

دار الولاء
للطباعة والنشر

إِعْرَابُ نَجْمِ الْبِلَاجَةِ

المجلد الرابع

دار الولاء
لصناعة النشر



الرويس، شارع الرويس، بيروت - لبنان
Mob: 00961 3 689 496 | TeleFax: 00961 1 545 133
info@daralwalaa.com | daralwalaa@yahoo.com
P.O. Box: 307/25 | www.daralwalaa.com

ISBN 978-614-420-295-1

إعراب نهج البلاغة

المجلد الرابع - الخطب

[من ١٢٢ إلى ١٥٥]

المؤلف: الشيخ عبد القادر قطيش.

الناشر: دار الولاء لصناعة النشر.

الطبعة: الأولى بيروت - لبنان ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

إخراج فني وتنفيذ:

eight
press &
production

www.Eightproduction.com | 00961 3 017 565

© جميع الحقوق محفوظة للناشر

إِعْزَابُ نَفْحِ الْبِلَاغَةِ

المجلد الرابع

الخطب

(من ١٢٢ إلى ١٥٥)

تأليف:

الشيخ عبد القادر قطيش



دار الولاء
لصناعة النشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ لِأَصْحَابِهِ فِي سَاحَةِ الْحَرْبِ

وَأَيُّ أَمْرٍ مِنْكُمْ أَحْسَنُ مِنْ نَفْسِهِ رِبَاطَةً^(١) جَاشٍ عِنْدَ اللَّقَاءِ، وَرَأَى مِنْ أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِهِ فَشَلًّا، فَلْيَذُبْ عَنْ أَخِيهِ بِفَضْلِ نَجْدَتِهِ^(٢) الَّتِي فَضَّلَ بِهَا عَلَيْهِ، كَمَا يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ، فَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُ مِثْلَهُ. إِنَّ الْمَوْتَ طَالِبٌ حَيْثُ، لَا يَفُوتُهُ الْمُقِيمُ، وَلَا يُعْجِزُهُ الْهَارِبُ. إِنَّ أَكْرَمَ الْمَوْتِ الْقَتْلُ، وَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ بِيَدِهِ لَأَلْفُ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ مِيتَةٍ^(٣) عَلَى الْفِرَاشِ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ.

ومنه: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ تَكْشُونَ كَشِيشَ^(٤) الضَّبَابِ^(٥)، لَا تَأْخُذُونَ حَقًّا، وَلَا تَمْنَعُونَ ضَيْمًا، قَدْ خُلِيتُمْ وَالطَّرِيقَ، فَالْنَّجَاةُ لِلْمُقْتَحِمِ، وَالْهَلَكَةُ لِلْمُتَلَوِّمِ.

(١) رِبَاطَةً: ربطه يربطه من بابي نصر وضرب: شدّه. قال الفيروزآبادي: ورباط الجاش وربيطه: شجاع، وربط جأشه ورباطه بالكسر: أشدّ قلبه، واللّه على قلبه ألهمه الصبر وقوّاه. [القاموس / (ربط)]

(٢) نَجْدَتِهِ: النجدة مصدر (نجد): الشجاعة في القتال. [المعجم الوسيط / (نجد)]

(٣) المِيتَةُ: قال الشارح المعتزلي (المِيتَةُ) بالكسر هيئة الموت كالجلسة والركبة هيئة الجالس والراكب، يقال: مات فلان ميتة حسنة، قال: والمروئي في نهج البلاغة بالكسر في أكثر الروايات، وقد روي من موته، وهو الأليق يعني المرة الواحدة، ليقع في مقابل الألف. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٤) كَشِيشٌ: كَشِشَتِ الْأَفْعَى كَشِيشًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا صَاتَتْ مِنْ جِلْدِهَا لَا مِنْ فَمِهَا. قال الشارح المعتزلي: الكشيش الصوت يشوبه خور مثل الخشخشة. قال الرازي:

كَشِيشٌ أَفْعَى أَجْمَعَتْ بَعْضُ فَهِيَ تَحْكُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ

وعن النهاية: كَشِيشٌ الْأَفْعَى صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا تَحَرَّكَتْ، وَقَدْ كَشَتْ تَكْشُ وَلَيْسَ صَوْتُ فَمِهَا؛ لِأَنَّ ذَلِكَ فَحِيحُهَا.

(٥) الضَّبَابُ: الضَّبُّ: دابة بريّة، وجمعه ضباب، بالكسر كسهم وسهام. [منهاج البراعة-الخوئي]

ومنه: في حث أصحابه على القتال

فَقَدِّمُوا الدَّارِعَ^(١)، وَأَخْرُوا الْحَاسِرَ^(٢)، وَعَضُّوا عَلَى الْأَضْرَاسِ، فَإِنَّهُ أَنْبَى^(٣)
لِلسَّيْفِ عَنِ الْهَامِ،، وَالتَّوَّأ^(٤) فِي أَطْرَافِ الرِّمَاحِ فَإِنَّهُ أَمُورٌ^(٥) لِلْأَسِنَّةِ؛ وَغَضُّوا
الْأَبْصَارَ فَإِنَّهُ أَرْبَطُ لِلْجَاشِ وَأَسْكَنُ لِلْقُلُوبِ، وَأَمِيتُوا الْأَصْوَاتَ، فَإِنَّهُ أَطْرَدُ
لِلْفُشْلِ، وَرَأَيْتُكُمْ فَلَا تُمِيلُوهَا وَلَا تُخِلُّوهَا، وَلَا تَجْعَلُوهَا إِلَّا بِأَيْدِي شُجْعَانِكُمْ،
وَالْمَانِعِينَ الدَّمَارَ^(٦) مِنْكُمْ، فَإِنَّ الصَّابِرِينَ عَلَى نُزُولِ الْحَقَائِقِ^(٧) هُمُ الَّذِينَ يَحْفُونَ
بِرَايَاتِهِمْ، وَيَكْتَنِفُونَ حِفَافِيهَا^(٨)، وَوَرَاءَهَا وَأَمَامَهَا، لَا يَتَأَخَّرُونَ عَنْهَا فَيَسْلِمُوهَا،
وَلَا يَتَقَدَّمُونَ عَلَيْهَا فَيُفْرِدُوهَا. أَجْزَأُ امْرُؤٌ^(٩) قِرْنَهُ^(١٠)، وَأَسَى^(١١) أَخَاهُ بِنَفْسِهِ، وَلَمْ
يَكِلْ قِرْنَهُ إِلَى أَخِيهِ فَيَجْتَمِعَ عَلَيْهِ قِرْنُهُ وَقِرْنُ أَخِيهِ. وَأَيْمُ اللَّهِ! لئن فَرَرْتُمْ مِنْ سَيْفِ
الْعَاجِلَةِ، لَا تَسْلَمُوا مِنْ سَيْفِ الْآخِرَةِ، وَأَنْتُمْ لَهَا مِيمٌ^(١٢) الْعَرَبِ، وَالسَّنَامُ^(١٣)

(١) الدَّارِعُ: لابس الدرع، والدرع: لبوس الحديد، تذكّر وتؤنث. حكى الليثاني: دِرْعٌ سابغةٌ ودرع سابغ.

(٢) الْحَاسِرُ: الذي لا درع عليه ولا مغفر، خلاف الدارع. [لسان العرب/ (حسر)]

(٣) أَنْبَى: نبا السيف عن الضربة: كلَّ عنها وارتد ولم يمس.

(٤) التَّوَّى: انعطف.

(٥) الْحَوْرُ: التحريك والاضطراب، قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ [الطور - ٩].

(٦) الدَّمَارُ: بالكسر، ما يلزمك حفظه وحمايته. وعن الجوهري: فلان حامى الدمار، أي: إذا دمر وغضب حمى. وفي
شرح المعتزلي: الدمار ما وراء الرجل مما يحق عليه أن يحميه، وسمي دماراً؛ لأنه يجب على أهله التذمّر له،
أي: الغضب. [الصحاح/ (ذمر)/ منهاج البراعة-الخوئي]

(٧) الْحَقَائِقُ: جمع الحقيقة، بمعنى ما يحق للرجل أن يحميه، أو بمعنى الراية كما ذكره في القاموس، وحكى عن
الصحاح، وقال الشارح المعتزلي وتبعه غيره: إنَّ الحقائق جمع حاقة، وهي الأمر الصعب الشديد، ومنه قوله
تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة - ٢٠-١] يعني الساعة، وفي كونه جمعاً لها نظر. [القاموس/ (حاق)/ الصحاح/
منهاج البراعة-الخوئي]

(٨) الْجَفَافُ: وزان كتاب الجانب.

(٩) امْرُؤٌ: وفي (امرء) ثلاث لغات: فتح الراء دائماً وضمّها دائماً، واختلافها باختلاف حركة الآخر، تقول: هذا امرء
ورأيت امرأً ومررت بامرء.

(١٠) الْقِرْنُ: بالكسر كفوك في الشجاعة أو عام لكل كفو.

(١١) أَسَى: أخاه بالهمزة، أي: جعله أسوة لنفسه، ويجوز واسيت زيداً بالواو وهي لغة ضعيفة.

(١٢) الْمَاهِمُ: جمع اللهموم بالضم، كعنفود وعناقيد: الجواد من الناس والخيول.

(١٣) السَّنَامُ: سنام الإبل معروف.

الْأَعْظَمُ، إِنَّ فِي الْفِرَارِ مَوْجِدَةً^(١) اللَّهُ، وَالذَّلَّ الْلاَزِمَ^(٢)، وَالْعَارَ الْبَاقِي، وَإِنَّ الْفَارَّ لَغَيْرُ مَزِيدٍ فِي عُمَرِهِ، وَلَا مَحْجُوزٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَوْمِهِ، الرَّائِحُ إِلَى اللَّهِ كَالظَّمَانِ يَرُدُّ الْمَاءَ. الْجَنَّةُ تَحْتَ أَطْرَافِ الْعَوَالِي^(٣). الْيَوْمُ تُبْلَى الْأَخْبَارُ^(٤). وَاللَّهُ لَأَنَا أَشَوْقُ إِلَى لِقَائِهِمْ مِنْهُمْ إِلَى دِيَارِهِمْ. اللَّهُمَّ فَإِنْ رَدُّوا الْحَقَّ فَافْضُضْ جَمَاعَتَهُمْ، وَشَتِّتْ كَلِمَتَهُمْ، وَأَبْسِلْهُمْ^(٥) بِخَطَايَاهُمْ، إِنَّهُمْ لَنْ يَزُولُوا عَنْ مَوَاقِفِهِمْ دُونَ طَعْنٍ دِرَاكٍ، يَخْرُجُ مِنْهُمْ النَّسِيمُ^(٦)، وَضَرْبٌ يَفْلِقُ^(٧) الْهَامَ، وَيُطِيحُ الْعِظَامَ، وَيُنْدِرُ السَّوَاعِدَ وَالْأَقْدَامَ؛ وَحَتَّى يُزَمَّوْا بِالْمَنَاسِرِ^(٨) تَتَّبِعُهَا الْمَنَاسِرُ، وَيُرْجَمُوا بِالْكَتَائِبِ تَقْفُوهَا الْحَلَائِبُ^(٩)، وَحَتَّى يُجَرَّ بِيَلَادِهِمُ الْخَمِيسُ يَتْلُوهُ الْخَمِيسُ^(١٠)، وَحَتَّى تَدْعَقَ الْخُيُولُ فِي نَوَاحِرِ أَرْضِهِمْ^(*)، وَبِأَعْنَانٍ مَسَارِبِهِمْ وَمَسَارِحِهِمْ^(١١).

(١) المَوْجِدَةُ: الغضب والسخط.

(٢) الذَّلُّ الْلاَزِمُ: بالذال المعجمة أيضاً بمعنى اللازم بالزاء، يقال: لذمت المكان، أي: لزمته.

(٣) الْعَوَالِي: جمع العالية، وهي أعلى القناة أو رأسها أو نصفها الذي يلي السنان.

(٤) تُبْلَى الْأَخْبَارُ: هنا بالباء الموحدة، وفي بعض النسخ بالياء المثناة التحتانية. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٥) أَبْسَلْتُهُ: أسلمته إلى الهلكة.

(٦) النَّسِيمُ: الريح اللينة، وفي بعض النسخ: النسم، أي: طعن يخرق الجوف بحيث يتنفس المطعون من الطعنة. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٧) يَفْلِقُ: فلق الشيء، أفلقه بكسر اللام فلقاً، شققته.

(٨) الْمَنَاسِرُ: جمع المنسر بفتح الميم وكسر السين وبالعكس أيضاً، قطعة من الجيش تكون أمام الجيش الأعظم.

(٩) الْحَلَائِبُ: بالحاء المهملة، جمع حليبة، وهي الطائفة المجتمعة من حلب القوم حلباً من باب نصر، أي: اجتمعوا من كل وجه، ويقال: احلبوا إذا جاؤوا من كل أوب للنصرة.

(١٠) الْخَمِيسُ: الجيش؛ لأنه خمس فرق: المقدمة، والقلب، والميمنة والميسرة، والساقة. [مجمع البحرين]

(*) قَالَ الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ: أَقُولُ: الدَّعْقُ: الدَّقُّ، أَيْ تَدَقُّ الْخُيُولُ بِخَوَافِهَا أَرْضَهُمْ. وَنَوَاحِرُ أَرْضِهِمْ مُتَقَابِلَاتُهَا. وَيُقَالُ: مَنَازِلُ بَنِي فُلَانٍ تَتَنَاحَرُ، أَيْ تَتَقَابَلُ.

(١١) الْمَسَارِبُ وَالْمَسَارِحُ: جمع المسربة والمسرح وهو المرعى. قال الشارح المعتزلي: (ونواحر أرضهم) قد فسرهُ الرضي ويمكن أن يفسر بأمر آخر، وهو أن يريد أقصى أرضهم وآخرها من قولهم لآخر ليلة في الشهر ناحرة، والمسارب ما يسرب فيه المال الراعي، والمسارح ما يسرح فيه، والفرق بين سرح وسرب أن السروح إنما يكون في أول النهار، وليس ذلك بشرط في السروب. [منهاج البراعة-الخوئي]

الإعراب

- وَأَيُّ:** الواو: استئنافية^(١)، أَيُّ: اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
- أَمْرِيَّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- مِنْكُمْ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- أَحَسَّ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَحَسَّ) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (وَأَيُّ أَمْرِيَّ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- رِبَاطَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- جَاشَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- عِنْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (أَحَسَّ).
- الَلِّقَاءِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَرَأَى:** الواو: عاطفة، رَأَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (رَأَى) معطوفة على جملة (أَحَسَّ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) ويمكن التعبير: بحسب ما قبلها من السياق.

أَحَدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَأَى).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِخْوَانِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

فَشَلًّا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَلْيَذُبَّ: الفاء: الجزاء، لِيَذُبَّ: اللام: للأمر، يَذُبَّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَلْيَذُبَّ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَخِيهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الستّة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَذُبَّ).

بِفَضْلٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فَضْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

نَجَدَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

فُضِّلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

بِهَا: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (فُضِّلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فُضِّلَ).

- كَمَا: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: مصدرية.
- يَذُبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: ذبّاً كما يذبّ...
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَذُبُّ).
- فَلَوْ: الفاء: عاطفة، لو: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَجَعَلَهُ: اللام: واقعة في جواب الشرط، جَعَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَجَعَلَهُ) جواب الشرط، وجملة (لَوْ شَاءَ) معطوفة.
- مِثْلَهُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَوْتُ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- طَالِبٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَيْثُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّ الْمَوْتَ طَالِبٌ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَفُوتُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا يَفُوتُهُ) واقعة في محلّ نصب حال أو خبر بعد خبر.

- الْمُقِيمُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُعْجِزُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَا يُعْجِزُهُ) معطوفة على جملة (لَا يَفُوتُهُ).
- الْهَارِبُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة.
- إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَكْرَمَ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَوْتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْقَتْلُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (إِنَّ أَكْرَمَ الْمَوْتِ الْقَتْلُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَالَّذِي:** الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم وجوابه استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- نَفْسُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- ابْنِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- أَيِّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.
- طَالِبِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- بِيَدِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (نَفْسُ ابْنِ أَيِّ طَالِبٍ بِيَدِهِ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- لَأَلْفُ:** اللام: واقعة في جواب القسم، أَلْفُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

ضَرْبَةٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

بِالسَّيْفِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السَّيْفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

أَهْوَنُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيَّ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَهْوَنُ)، وجملة (لَأَلْفُ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ أَهْوَنُ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ...) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِيْتَةٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَهْوَنُ).

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْفِرَاشِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

طَاعَةٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

(منه)

وَكَاثِي:

الواو: استئنافية، كَاثِي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- أَنْظَرُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَنْظَرُ) واقعة في محل رفع خبر (كَأَنِّي).
- إِلَيْكُمْ:** إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْظَرُ).
- تَكْشُونُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تَكْشُونُ) واقعة في محل نصب حال.
- كَشِيشَ:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الضَّبَابُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَأْخُذُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- حَقًّا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا تَأْخُذُونَ) معطوفة على جملة (تَكْشُونُ) أو حالية.
- ولا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَنْعُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- صَيِّمًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا مَنْعُونَ) معطوفة على جملة (لا تَأْخُذُونَ).
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- خُلِّيْتُمْ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والميم للجمع، وجملة (قَدْ خُلِّيْتُمْ) واقعة في محل نصب حال.
- وَالطَّرِيقَ:** الواو: للمعية، الطَّرِيقَ: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَالنَّجَاةُ:** الفاء: عاطفة، النَّجَاةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِلْمُقْتَحِمِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُقْتَحِمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (فَالنَّجَاةُ لِلْمُقْتَحِمِ) معطوفة.

وَالْهَلَكَةُ: الواو: عاطفة، الْهَلَكَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِلْمُتَلَوِّمِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُتَلَوِّمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْهَلَكَةُ لِلْمُتَلَوِّمِ) معطوفة على جملة (فَالنَّجَاةُ لِلْمُقْتَحِمِ).

(في حثّ أصحابه على القتال)

فَقَدَّمُوا: الفاء: استئنافية، قَدَّمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الدَّارِعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (فَقَدَّمُوا) استئنافية.

وَأَخْرُوا: الواو: عاطفة، أَخْرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الْحَاسِرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَخْرُوا) معطوفة على جملة (قَدَّمُوا).

وَعَضُّوا: الواو: عاطفة، عَضُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (عَضُّوا) معطوفة على جملة (أَخْرُوا).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الأَضْرَاسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَضُّوا).

فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

أَنْبَى: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.

- لِلسُّيُوفِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السُّيُوفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أُنْبَى).
- عَنِ:** حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- الْهَامِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أُنْبَى)، وجملة (فَإِنَّهُ أُنْبَى...) تعليلية.
- وَالْتَوَّاءُ:** الواو: عاطفة، التَّوَّاءُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (التَّوَّاءُ) معطوفة على جملة (عَضُّوا).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَطْرَافِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الرَّمَاحِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (التَّوَّاءُ).
- فَإِنَّهُ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- أُمُورٌ^(١):** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِلْأَسِنَّةِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَسِنَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أُمُورٌ)، وجملة (فَإِنَّهُ أُمُورٌ) تعليلية.
- وَعُضُّوا:** الواو: عاطفة، عُضُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (عُضُّوا) معطوفة على جملة (التَّوَّاءُ).
- الْأَبْصَارِ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَإِنَّهُ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

(١) أمور من (مار، يمور) إذا ذهب وجاء، وأمور على وزن (أفعل) منه.

- أَرْبَطُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فَإِنَّهُ أَرْبَطُ) تعليلية.
- لِلْجَاشِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَاشِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَرْبَطُ).
- وَأَسْكَنُ:** الواو: عاطفة، أَسْكَنُ: معطوف على (أَرْبَطُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِلْقُلُوبِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقُلُوبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَسْكَنُ).
- وَأَمِيتُوا:** الواو: عاطفة، أَمِيتُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَمِيتُوا) معطوفة على جملة (عُضُوا).
- الْأَصْوَاتِ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَإِنَّهُ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- أَطْرَدُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فَإِنَّهُ أَطْرَدُ) تعليلية.
- لِلْفَشْلِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفَشْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَطْرَدُ).
- وَرَأَيْتَكُمْ:** الواو: عاطفة، رَأَيْتَكُمْ: مفعول به لفعل محذوف^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَلَا:** الفاء: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُيْلُوهَا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل

(١) منصوب على الاشتغال.

مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَلَا تُهَيِّلُوهَا) معطوفة على جملة (أَمِيتُوا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
تُخَلُّوهَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا تُخَلُّوهَا) معطوفة على جملة (فَلَا تُهَيِّلُوهَا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
تَجْعَلُوهَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا تَجْعَلُوهَا) معطوفة على جملة (وَلَا تُخَلُّوهَا).

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
بِأَيْدِي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَيْدِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجْعَلُوهَا).

شُجْعَانِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
وَالْمَانِعِينَ: الواو: عاطفة، الْمَانِعِينَ: معطوف على (شُجْعَانِكُمْ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الدَّمَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
الصَّابِرِينَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نُزُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْحَقَائِقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الصَّابِرِينَ).
- هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر المبتدأ (هُمْ)، وجملة (هُمْ الَّذِينَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الصَّابِرِينَ...) تعليلية لا محلّ له من الإعراب.
- يَحْفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَحْفُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- بِرَأْيَاتِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَأْيَاتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحْفُونَ).
- وَيَكْتَنِفُونَ: الواو: عاطفة، يَكْتَنِفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَكْتَنِفُونَ) معطوفة على جملة (يَحْفُونَ).
- حِفَافِيهَا: مفعول به منصوب بنزع الخافض^(٢) وعلامة نصبه الياء لأنّه مثني، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَوَرَاءَهَا: الواو: عاطفة، وَرَاءَهَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (يَكْتَنِفُونَ).
- وَأَمَامَهَا: الواو: عاطفة، أَمَامَهَا: معطوف على (وَرَاءَهَا): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) أي: يحيطونها من كلّ جانب.

الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَأَخَّرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (ولا يَتَأَخَّرُونَ) بدل^(١) من جملة (يَكْتَنِفُونَ).

عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَأَخَّرُونَ).

فَيُسَلِّمُوهَا: الفاء: السببيّة، يُسَلِّمُوهَا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل معطوف على جملة مقدّرة.

ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَقَدَّمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَقَدَّمُونَ)، وجملة (ولا يَتَقَدَّمُونَ) معطوفة على جملة (ولا يَتَأَخَّرُونَ).

فَيُفَرِّدُوهَا: الفاء: السببيّة، يُفَرِّدُوهَا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل معطوف على جملة مقدّرة.

(١) كما في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾ [الفرقان - ٦٨-٦٩].

- أَجْزَأُ:** فعل ماضٍ^(١) مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- أَمْرُو:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قِرْنُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَجْزَأُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأَسَى:** الواو: عاطفة، آسَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (آسَى) معطوفة على (أَجْزَأُ).
- أَخَاهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِنَفْسِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (آسَى).
- وَلَمْ:** الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكِلُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَلَمْ يَكِلُ) معطوفة على (آسَى).
- قِرْنُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- أَخِيهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَكِلُ).

(١) قوله: (أَجْزَأُ امرؤ قرنه)، قال الشارح المعتزلي: من الناس من يجعل هذه الصيغة وهي صيغة الإخبار بالفعل الماضي في معنى الأمر، كأنه قال: ليجزى كلّ امرء قرنه، لأنّه إذا جاز الأمر بصيغة الإخبار في المستقبل جاز الأمر بصيغة الماضي، وقد جاز الأول نحو قوله: ﴿وَأُولَئِكَ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ [البقرة - ٢٣٣]، فوجب أن يجوز الثاني، ومن الناس من قال: معنى ذلك: هلّا أجزء امرء قرنه، فيكون تحضيضاً محذوف الصيغة، انتهى. أقول: معنى التحضيض في الماضي التوبيخ واللوم على ترك الفعل وفي المضارع الحُضّ على الفعل والطلب له، وهذا الكلام له عِلَلٌ كما ترى وارد في معرض الحثّ والترغيب لا اللوم والتوبيخ، فلا بدّ أن يجعل (هلّا) هنا على تقدير حذفها حرف عرض. [الخوئي]

- فَيَجْتَمِعُ:** الفاء: سببية، يَجْتَمِعُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل معطوف على مقدّر.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْتَمِعُ).
- قِرْنُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَقِرْنُ:** الواو: عاطفة، قِرْنُ: معطوف على (قِرْنُهُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَخِيهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَيْمُ:** الواو: استئنافية، أَيْمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والخبر محذوف.
- لَيْنُ:** اللام: واقعة في جواب القسم، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَرَرْتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَيْفٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْعَاجِلَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَرَرْتُمْ).
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَسَلَّمُوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو:

ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لا تَسْلَمُوا) جواب القسم أغنت عن جواب الشرط.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

سَيْفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْآخِرَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَسْلَمُوا).

وَأَنْتُمْ: الواو: حالية، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

لَهَا مِيمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعَرَبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (أَنْتُمْ لَهَا مِيمٌ الْعَرَبِ) واقعة في محل نصب حال.

وَالسَّامُ: الواو: عاطفة، السَّامُ: معطوف على (لَهَا مِيمٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْأَعْظَمُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْفِرَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر (إِنَّ) مقدّم.

مَوْجِدَةً: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (إِنَّ فِي الْفِرَارِ استئنافية لا محل لها من الإعراب).

وَالذُّلُّ: الواو: عاطفة، الذُّلُّ: معطوف على (مَوْجِدَةً): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

اللَّارِمَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَالْعَارَ: الواو: عاطفة، الْعَارَ: معطوف على (الذُّلُّ): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- الْبَاقِي: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْفَارَّ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لَغَيْرُ: اللام: المرحقة، غَيْرُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَزِيدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (وَإِنَّ الْفَارَّ) معطوفة على جملة (إِنَّ فِي الْفِرَارِ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عُمُرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَزِيدٍ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَحْجُوزٍ: معطوف على (مَزِيدٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- بَيْنَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق باسم المفعول (مَحْجُوزٍ).
- وَبَيْنَ: الواو: عاطفة، بَيْنَ: معطوف على (بَيْنَهُ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- يَوْمِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الرَّائِحُ: خبر^(١) لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) في بعض النسخ (من رائح إلى الله): (رائح) خبر لمبتدأ محذوف، والجملة صلة من، وفي بعض النسخ الرائح إلى الله كالظمان، وهو الأوفى، ويجوز على الأول كون خبر (من) لفظ كالظمان وجملة يرد صفة للظمان، ويجوز كون كالظمان صفة لرائح وخبر (من) جملة (يُرد)، وعلى ذلك فلا بدّ أن يراد بالماء الحياة الأبد على سبيل المجاز، وفي بعض النسخ كالظمان يرد إلى الجنة، وهو يؤيد كون جملة يرد خبراً كما هو ظاهر.

اللّه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الرَّائِحُ).

كَالظَّمَانِ: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الظَّمَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الرَّائِحُ إِلَى اللَّهِ كَالظَّمَانِ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

يَرِدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَرِدُ) واقعة في محلّ جرّ حال من (الظَّمَانِ) أو خبر بعد خبر.

الْمَاءِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْجَنَّةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تَحْتَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَطْرَافِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْعَوَالِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والظرف متعلّق بخبر محذوف، وجملة (الْجَنَّةُ تَحْتَ أَطْرَافِ الْعَوَالِي) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

الْيَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (تُبْلَى).

تُبْلَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.

الْأَخْبَارُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تُبْلَى) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَاللّه: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

لَأَنَا: اللام: واقعة في جواب القسم، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَشَوْقُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَأَنَا أَشَوْقُ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِقَائِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَشَوْقُ).

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَشَوْقُ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دِيَارِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَشَوْقُ)، أو بحال محذوف.

اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

فَإِنْ: الفاء: زائدة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَدُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الْحَقُّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَافْضُضْ: الفاء: الجزاء، افْضُضْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

جَمَاعَتَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.

وَشَتَّتْ: الواو: عاطفة، شَتَّتْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (شَتَّتْ) معطوفة على جملة (افْضُضْ).

كَلِمَتَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَبْسِلُهُمْ:

الواو: عاطفة، أَبْسِلُهُمْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَبْسِلُهُمْ) معطوفة على جملة (شَتَّتْ).

بِخَطَايَاهُمْ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، خَطَايَاهُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَبْسِلُهُمْ).

إِنَّهُمْ:

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).

لَنْ:

حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَزُولُوا:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَنْ يَزُولُوا) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُمْ لَنْ يَزُولُوا) حالية.

عَنْ:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَوَاقِفِهِمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَزُولُوا).

دُونَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: زوالاً.

طَعْنٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

دِرَاكِ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

يَخْرُجُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْهُمْ:

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وهم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

بالفعل (يَخْرُجُ)، وجملة (يَخْرُجُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (طَعْنٍ)، أو حال من النكرة الموصوفة.

النَّسِيمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَضَرَبَ: الواو: عاطفة، ضَرَبَ: معطوف على (طَعْنٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

يَفْلِقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَفْلِقُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (ضَرَبَ).

الْهَامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَيُطِيحُ: الواو: عاطفة، يُطِيحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُطِيحُ) معطوفة على جملة (يَفْلِقُ).

الْعِظَامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَيُنْدِرُ: الواو: عاطفة، يُنْدِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُنْدِرُ) معطوفة على جملة (يُطِيحُ).

السَّوَاعِدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَالْأَقْدَامَ: الواو: عاطفة، الْأَقْدَامَ: معطوف على (السَّوَاعِدَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَحَتَّى: الواو: عاطفة، حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُرْمَوُا: فعل مضارع للمجهول منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُرْمَوُا).

بِالْمَنَاسِرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَنَاسِرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُرْمَوُا).

تَتَّبَعُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَتَّبَعُهَا) واقعة في محلّ نصب حال.

الْمَنَاسِرُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَيُرْجَمُوا:

الواو: عاطفة، يُرْجَمُوا: فعل مضارع للمجهول منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة.

بِالْكَتَائِبِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْكَتَائِبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُرْجَمُوا).

تَقْفُوها:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (تَقْفُوها) واقعة في محل نصب حال.

الْحَلَائِبُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَحَتَّى:

الواو: عاطفة، حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُجَرّ:

فعل مضارع بأن مضمرة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِبِلَادِهِمْ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، بِلَادِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُجَرّ).

الْخَمِيسُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يَتَلَوُّهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (يَتَلَوُّهُ) واقعة في محل نصب حال.

الْخَمِيسُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَحَتَّى يُجَرّ) معطوفة على جملة (حَتَّى يُرْمَوْا).

وَحَتَّى:

الواو: عاطفة، حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- تَدْعَى: فعل مضارع بأن مضمرة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْخِيُولُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَوَاحِرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَدْعَى).
- أَرْضِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَحَتَّى تَدْعَى) معطوفة على جملة (وَحَتَّى يُجَرَّ).
- وَبِأَعْنَانِ: الواو: عاطفة، بِأَعْنَانِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَعْنَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور معطوفان على (فِي نَوَاحِرِ).
- مَسَارِبِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمَسَارِحِهِمْ: الواو: عاطفة، مَسَارِحِهِمْ: معطوف على (مَسَارِبِهِمْ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.



وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي التَّحْكِيمِ

إِنَّا لَمْ نُحَكِّمِ الرِّجَالَ، وَإِنَّمَا حَكَّمْنَا الْقُرْآنَ، وَهَذَا الْقُرْآنُ إِنَّمَا هُوَ خَطُّ مَسْتُورٍ بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ^(١)، لَا يَنْطِقُ بِلِسَانٍ، وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ تَرْجُمَانٍ^(٢)، وَإِنَّمَا يَنْطِقُ عَنْهُ الرِّجَالُ. وَلَمَّا دَعَانَا الْقَوْمُ إِلَى أَنْ نُحَكِّمَ بَيْنَنَا الْقُرْآنَ لَمْ نَكُنِ الْفَرِيقَ الْمُتَوَلِّيَ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿فَإِنْ لَنْزَعْنَهُ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [النساء - ٥٩]، فَرَدُّهُ إِلَى اللَّهِ أَنْ نُحَكِّمَ بِكِتَابِهِ، وَرَدُّهُ إِلَى الرَّسُولِ أَنْ نَأْخُذَ بِسُنَّتِهِ، فَإِذَا حُكِّمَ بِالصِّدْقِ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَنَحْنُ أَحَقُّ النَّاسِ بِهِ، وَإِنْ حُكِّمَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَحْنُ أَوْلَاهُمْ بِهِ.

وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: لِمَ جَعَلْتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ أَجَلًا فِي التَّحْكِيمِ، فَإِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِيَتَبَيَّنَ^(٣) الْجَاهِلُ، وَيَتَشَبَّهَ^(٤) الْعَالِمُ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ فِي هَذِهِ الْهُدْنَةِ^(٥) أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَلَا تُؤْخَذَ بِأَكْظَامِهَا^(٦) فَتَعْجَلَ عَنْ تَبْيِينِ الْحَقِّ، وَتَنْقَادَ لِأَوَّلِ الْغَيِّ.

إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ كَانَ الْعَمَلُ بِالْحَقِّ أَحَبَّ إِلَيْهِ - وَإِنْ نَقَصَهُ وَكَرَّهَهُ^(٧) - مِنَ الْبَاطِلِ وَإِنْ جَرَّ إِلَيْهِ فَائِدَةٌ وَزَادَهُ.

(١) الدَّفْتَيْنِ: دَفْتَا المصحف: جانباه المكتنفان به، الدَّفْءُ: الْجَنْبُ من كُلِّ شَيْءٍ أو صفحته.

(٢) التَّرْجُمَانُ: وزان زعفران وعنفوان وريهقان: مفسر اللسان باللسان الآخر، والتاء أصلية والألف والنون زائدتان والفعل ترجم.

(٣) التَّبَيَّنَ: يستعمل لازماً ومتعدياً.

(٤) التَّشَبَّهَ: التَّأْنِي في الأمور.

(٥) الْهُدْنَةُ: بالضم: المصالحة والدعة والسكون.

(٦) الْأَكْظَامُ: جمع كظم، كأسباب وسبب ومخرج النفس من الحلق.

(٧) كَرَّهَهُ: الغم من باب نصر وضرب، وأكرَّهه: اشتدَّ عليه، وبلغ منه المشقة.

فَأَيْنَ يُتَاهُ^(١) بِكُمْ! وَمِنْ أَيْنَ أُتَيْتُمْ^(٢)! اسْتَعِدُّوا لِلْمَسِيرِ إِلَى قَوْمٍ حَيَارَى عَنِ
الْحَقِّ لَا يُبْصِرُونَهُ، وَمُوزَعِينَ^(٣) بِالْجَوْرِ لَا يَعْدِلُونَ بِهِ، جُفَاءً^(٤) عَنِ الْكِتَابِ،
نُكْبٍ^(٥) عَنِ الطَّرِيقِ. مَا أَنْتُمْ بِوَثِيقَةٍ يُعْلَقُ بِهَا، وَلَا زَوَافِرٍ^(٦) عِزٌّ يُعْتَصَمُ إِلَيْهَا،
لَبِئْسَ حُشَّاشٌ^(٧) نَارَ الْحَرْبِ أَنْتُمْ، أَفَّ لَكُمْ! لَقَدْ لَقِيتُ مِنْكُمْ بَرْحاً^(٨)، يَوْمًا
أُنَادِيكُمْ وَيَوْمًا أُنَاجِيكُمْ، فَلَا أَحْرَارُ صَدَقَ عِنْدَ النَّدَاءِ، وَلَا إِخْوَانُ ثِقَةٍ عِنْدَ
النَّجَاءِ^(٩).

(١) يُتَاهُ: تاه يتيه تيهًا: تحير وضل أو تكبر.

(٢) أُتَيْتُمْ: أُتِيتُمْ بالبناء على المفعول. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٣) مُوزَعِينَ: أوزعته بكذا ألهمته، وقال الجوهرى: أوزعته بالشيء: أغريته به. [الصحاح]

(٤) جُفَاءً: جمع جاف من جفا السرج عن ظهر الفرس: نبا وارتفع.

(٥) نُكْبٍ: نكب عن الطريق ينكب نكوباً من باب قعد: عدل.

(٦) زَوَافِرٍ: زافرة الرجل: خواصه وأنصاره.

(٧) الْحُشَّاشُ: بضم الحاء وتشديد الشين جمع حاش: وهو الموقد للنار، ويروى حشاش بالكسر والتخفيف وهو ما يحش به النار، أي: يوقد.

(٨) الْبَرْحُ: الشدة، وفي بعض النسخ بالتاء وهو الحزن. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٩) النَّجَاءُ: المناجاة، مصدر ناجيته نجاء، مثل: صارعته صراعاً وضاربته ضراباً.

الإعراب

- إِنَّا:** **إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نُحَكِّمُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (لَمْ نُحَكِّمُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّا لَمْ نُحَكِّمُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- الرَّجَالَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَإِنَّمَا:** الواو: حالية أو عاطفة، **إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- حَكَمْنَا:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- الْقُرْآنَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (حَكَمْنَا الْقُرْآنَ) واقعة في محلّ نصب حال أو معطوفة على جملة (إِنَّا لَمْ نُحَكِّمُ).
- وهذا:** الواو: استئنافية، هذا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- الْقُرْآنُ:** بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِنَّمَا:** **إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- هُوَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- خَطُّ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّمَا هُوَ خَطُّ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (هذا)، وجملة (وهذا الْقُرْآنُ إِنَّمَا هُوَ خَطُّ) استئناف بياني، أو حالية.
- مَسْتُورٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- بَيْنَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدَّفْتَيْنِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنى، والظرف متعلّق باسم المفعول (مَسْتُورٌ)، أو بحال من الضمير في (مَسْتُورٌ).
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنْطِقُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَنْطِقُ) حالّة من (الْقُرْآنُ).
- بِلِسَانٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لِسَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْطِقُ).
- ولا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُدَّ:** اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرْجُمَانٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (وَلَا بُدَّ لَهُ) معطوفة على جملة (لا يَنْطِقُ بِلِسَانٍ).
- وَأَمَّا:** الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- يَنْطِقُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَنْهُ:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْطِقُ)، وجملة (وَأَمَّا يَنْطِقُ عَنْهُ الرَّجَالُ) معطوفة على جملة (لا يَنْطِقُ).
- الرَّجَالُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- وَلَمَّا: الواو: استئنافية، لَمَّا: ظرف زمان بمعنى (حين) متضمّن معنى الشرط مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط.
- دَعَانَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (دَعَانَا) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْقَوْمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نُحْكَمُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَعَانَا).
- بَيْنَنَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (نُحْكَمُ).
- الْقُرْآنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَكُنْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (لَمْ نَكُنْ) جواب الشرط (لَمَّا).
- الْفَرِيقَ: خبر (نَكُنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْمُتَوَلَّى: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كِتَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُتَوَلَّى).
- إِلَهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَمَّا دَعَانَا الْقَوْمُ إِلَى... كِتَابِ اللَّهِ) استئنافية.

وَقَدْ: الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَإِنْ: الفاء: استئنافية، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَنَازَعْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَيْءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنَازَعْتُمْ).

فَرُدُّوهُ: الفاء: رابطة لجواب الشرط، رُدُّوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَرُدُّوهُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ...) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رُدُّوهُ).

وَالرُّسُولِ: الواو: عاطفة، الرُّسُولِ: معطوف على (لفظ الجلالة): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

- فَرَدُّهُ:** الفاء: استئنافية، رَدُّهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (رَدُّهُ).
- أَنَّ:** حرف نصب مصدر ي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَحْكُمُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع خبر، وجملة (رَدُّهُ إِلَى اللَّهِ أَنْ نَحْكُمُ) استئناف بياني.
- بِكِتَابِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كِتَابِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَحْكُمُ).
- وَرَدُّهُ:** الواو: عاطفة، رَدُّهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الرَّسُولِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (رَدُّهُ).
- أَنَّ:** حرف نصب مصدر ي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَأْخُذُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع خبر.
- بِسُنَّتِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سُنَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَأْخُذُ)، وجملة (وَرَدُّهُ إِلَى الرَّسُولِ أَنْ نَأْخُذُ) معطوفة على جملة (رَدُّهُ إِلَى اللَّهِ أَنْ نَحْكُمُ).
- فَإِذَا:** الفاء: فصيحة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بجواب الشرط (أَحَقُّ).

- حُكِمَ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط.
- بِالصَّدَقِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الصَّدَقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (حُكِمَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كِتَابٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- اللّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- فَنَحْنُ:** الفاء: رابطة لجواب الشرط، نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَحَقُّ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّاسِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَحَقُّ)، وجملة (نَحْنُ أَحَقُّ النَّاسِ بِهِ) جواب الشرط.
- وَإِنْ:** الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حُكِمَ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- بِسُنَّةٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سُنَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل.
- رَسُولٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- اللّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- صَلَّى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللّهِ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلى).

وآله:

الواو: عاطفة، آله: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلى الله عليه وآله) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَنَحْنُ:

الفاء: رابطة لجواب الشرط، نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أُولَاهُمْ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتعذر، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فَنَحْنُ أُولَاهُمْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.

بِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أُولَاهُمْ)، وجملة (وَإِنْ حُكِمَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ) معطوفة على جملة (فَإِذَا حُكِمَ بِالصِّدْقِ).

وَأَمَّا:

الواو: استئنافية، أمّا: حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَوْلُكُمْ:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لِمَ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم استفهام مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلْتَ).

جَعَلْتَ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

(١) وحذفت ألفه للتخفيف كما مرّ سابقاً، وعوّض عنها بالفتحة.

بَيْنَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (جَعَلْتَ).

وَبَيْنَهُمْ: الواو: عاطفة، بَيْنَهُمْ: معطوف على (بَيْنَكَ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَجَلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لَمْ جَعَلْتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ أَجَلًا) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

التَّحْكِيم: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

فَإِنَّمَا: رابطة لجواب الشرط المحذوف، إِنَّمَا: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

فَعَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب، وجملة (فَإِنَّمَا فَعَلْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (قَوْلُكُمْ).

لِيَتَّبِعَنَّ: اللام: حرف جرّ وتعليل ونصب مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَتَّبِعَنَّ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَعَلْتُ).

الْجَاهِلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَيَتَثَبَّتَ: الواو: عاطفة، يَتَثَبَّتَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْعَالِمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَتَثَبَّتَ) معطوفة على جملة (يَتَّبِعَنَّ)، والجملة الاسميّة واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (وَأَمَّا قَوْلُكُمْ...) استثنائية لا محلّ لها من الإعراب.

- وَلَعَلَّ^(١): الواو: عاطفة، لَعَلَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللّه: لفظ الجلالة اسم (لَعَلَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُصْلِح: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف، تقديره: أن يحقّق الصلح، وجملة (يحقّق) واقعة في محلّ رفع خبر (لَعَلَّ)، وجملة (لَعَلَّ) معطوفة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُصْلِح).
- الْهُدْنَةَ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- أَمْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْأُمّة: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قوله: (لَعَلَّ الله أن يصلح): لَعَلَّ حرف موضوع للتوقّع، وهو (الترجّي) للمحبوب، والإشفاق من المكروه، وتنصب الاسم وترفع الخبر، مثل ساير الحروف المشبّهة بالفعل ويقترن خبرها كثيراً (بأن) كما في هذا المقام وفي قوله:

لَعَلَّكَ يوماً أن تَلَمَّ مَلَمّةً عليك من اللّاء يدعئك أجدعا

حملاً لها على (عسى): لاشتراكهما في الدلالة على التّرجّي على سبيل الإنشاء، فإن قلت: أن تجعل مدخولها في تأويل المصدر، وعليه فكيف يصحّ الحمل في قوله: لَعَلَّ الله أن يصلح؟ وقولك: لَعَلَّ زيداً أن يقوم؟ إذ الحدث لا يكون خبراً عن الجثة. قلت: هذا إشكال تعرّض له علماء الأدبيّة في باب (عسى) وتفصّوا عنه بوجوه، أحدها: أن يقدر هنا مضاف إمّا في الاسم أو في الخبر، فمعنى: عسى زيد أن يقوم، عسى حال زيد أن يقوم، أو عسى زيد صاحب أن يقوم، ونوقش فيه بأنه تكلف؛ إذ لم يظهر هذا المضاف إلى اللفظ أبداً لا في الاسم ولا في الخبر، وثانيها: أن (أن) زائدة، وردّ بأنّ الزائد لا يلزم إلّا مع بعض الكلم، ولزومه مطرداً في موضع معيّن مع أيّ كلمة كانت بعيد، وثالثها: ما قاله الكوفيون: وهو أن (أن) مع الفعل في محلّ الرّفْع، بدلاً ممّا قبله بدل اشتمال كقوله تعالى: ﴿لَا يَنْهَكُكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَيِّلُكُمْ فِي الَّذِينَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿أَنْ تَبْرُوهُمْ﴾ [المنحنة - ٨]، أي: لا ينهيكم الله عن أن تبرؤهم. قال الرضي في شرح الكافية: والذي أرى أن هذا وجه قريب فيكون في نحو: يا زيدون عسى أن يقوموا، قد جاء بما كان بدلاً من الفاعل مكان الفاعل، والمعنى أيضاً يساعد على ما ذهبوا إليه، لأنّ (عسى) بمعنى يتوقّع، فمعنى عسى زيد أن يقوم، أي: يتوقّع ويرجا قيامه، وإنما غلب فيه بدل الاشتمال؛ لأنّ فيه إجمالاً ثمّ تفصيلاً، وفي إبهام الشيء ثمّ تفسيره وقع عظيم لذلك الشيء في النفس. [الخوئي - منهاج البراعة]

- تُؤْخَذُ:** فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (لا تُؤْخَذُ) معطوفة على جملة (يَتَبَيَّنُ).
- بِأَكْظَامِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَكْظَامِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُؤْخَذُ).
- فَتَعْجَلُ:** الفاء: سببية، تَعْجَلُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَبَيَّنُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْحَقُّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعْجَلُ).
- وَتَنْقَادُ:** الواو: عاطفة، تَنْقَادُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَنْقَادُ) معطوفة على جملة (تَعْجَلُ).
- لَأَوَّلِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَوَّلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْعَيِّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْقَادُ).
- إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَفْضَلَ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّاسِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- عِنْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بحال محذوف.
- اللّه:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع خبر (إِنَّ).
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْعَمَلُ:** اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِالْحَقِّ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الْعَمَلُ).
- أَحَبَّ:** خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- إِلَيْهِ:** إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَحَبَّ)، وجملة (كَانَ الْعَمَلُ بِالْحَقِّ...) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ كَانَ...) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- وَإِنْ:** الواو: حالية، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- نَقَصَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (وَإِنْ نَقَصَهُ) حالية، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.
- وَكَرَّهَهُ:** الواو: عاطفة، كَرَّهَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (كَرَّهَهُ) معطوفة على جملة (نَقَصَهُ).
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.
- الْبَاطِلُ:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَحَبَّ).
- وَإِنْ:** الواو: حالية أو اعتراضية، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- جَرَّ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَيْهِ:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَرَّ).
- فَائِدَةٌ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (وَإِنْ جَرَّ) حالية.
- وَزَادَهُ:** الواو: عاطفة، زَادَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (زَادَهُ) معطوفة على جملة (جَرَّ).
- فَأَيْنَ^(١):** الفاء: فصيحة، أَيْنَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (يُتَاهُ).
- يُتَاهُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِكُمْ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (فَأَيْنَ يُتَاهُ بِكُمْ) جواب الشرط المحذوف.
- وَمِنْ:** الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَيْنَ:** اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتَيْتُمْ).
- أَتَيْتُمْ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع، وجملة (مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُمْ) معطوفة على جملة (فَأَيْنَ يُتَاهُ بِكُمْ).
- اسْتَعِدُّوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْتَعِدُّوا) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

(١) وروي: فَأَنَّى يَتَاهُ بِكُمْ.

لِلْمَسِيرِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَسِيرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَعِدُّوا).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَوْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْمَسِيرِ).

حَيَارَى: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (حَيَارَى).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُبْصِرُونَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا يُبْصِرُونَهُ) واقعة في محلّ نصب حال، أو في محلّ جرّ نعت ثانٍ.

وَمُوزَعَيْنَ: الواو: عاطفة، مُوزَعَيْنَ: معطوف على (حَيَارَى): نعت مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكرّ سالم.

بِالْجَوْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَوْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (مُوزَعَيْنَ)، أو بحال محذوف.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْدِلُونُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا يَعْدِلُونُ) واقعة في محلّ نصب حال، أو في محلّ جرّ نعت ثانٍ.

بِه: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْدِلُونَ).

جُفَاة: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الْكِتَاب: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (جُفَاة).

نُكِب: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الطَّرِيق: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (نُكِب)، أي: عادلين عن الطريق...

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

بِوَثِيقَةٍ^(٢): الباء: حرف زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَثِيقَةٌ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه صفة لخبر محذوف، وجملة (مَا أَنْتُمْ بِوَثِيقَةٍ) استثنائية لا محلّ لها من الإعراب.

يُعْلَقُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (يُعْلَقُ بِهَا) واقعة في محلّ رفع نعت (وَثِيقَةٍ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) الباء في قوله ﷺ: (ولا يعدلون به) إما بمعنى (عن) كما ذهب إليه الكوفيون في قوله تعالى: فاسئل به خبيراً، أي: عنه، ويؤيده ما في بعض النسخ بدل (به): (عنه)، أو صلة بمعناها الأصلي.

(٢) قوله ﷺ: (ما أنتم بوثيقة) بالجرّ على حذف المضاف أو الموصوف أي بذوي وثيقة أو بعروة وثيقة.

زَوَافِر:

معطوف على (وَثِيقَةً): اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه صفة لخبر محذوف، وهو مضاف.

عَزَّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

يُعْتَصَمُ:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَيْهَا:

إلى^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (يُعْتَصَمُ إِلَيْهَا) واقعة في محلّ جرّ نعت.

لِبَيْتَسَ:

اللام: ابتدائية، بَيْتَسَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره.

حُشَّاشُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

نَارِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْحَرْبِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

أَنْتُمْ:

ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ^(٢)، وجملة (لِبَيْتَسَ) واقعة في محلّ رفع خبر مقدّم (أَنْتُمْ)، وجملة (أَنْتُمْ لِبَيْتَسَ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

أَفَّ:

اسم فعل مضارع بمعنى (أَتَضَجَّر) مبني على الكسر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

لَكُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفعل (أَفَّ)، والجملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

لَقَدْ:

اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَقِيتُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لَقَدْ لَقِيتُ) جواب القسم المحذوف.

(١) قوله (يعتصم إليها) أي: بها، فأنا (إلى) مناب (الباء).

(٢) ويحتمل أن يكون الضمير (أنتم) بدلاً من فاعل (بئس).

مِنْكُمْ: مَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بَرَحًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَوْمًا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بالفعل (أُنَادِيكُمْ).

أُنَادِيكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أُنَادِيكُمْ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَيَوْمًا: الواو: عاطفة، يَوْمًا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بالفعل (أُنَاجِيكُمْ).

أُنَاجِيكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أُنَاجِيكُمْ) معطوفة على جملة (أُنَادِيكُمْ).

فَلَا: الفاء: فصيحة أو عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَحْرَارُ: مبتدأ^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

صِدْقٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

النِّدَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلّق بخبر محذوف، وجملة (فَلَا أَحْرَارُ) جواب الشرط المحذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِخْوَانُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) ويجوز أن تكون (لا) حجازية، فيرفع الاسم بعدها وينصب الخبر، وعليه يكون (أحرار) اسمها، والظرف (عند) خبرها، وكذلك الحال في (ولا إخوان ثقة...)، ويحتمل أن يكون (أحراراً) خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: أنتم، ومثله (إخوان ثقة).

ثِقَّةٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّجَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلق بخبر محذوف، وجملة (وَلَا إِخْوَانُ ثِقَّةٍ عِنْدَ النَّجَاءِ) معطوفة على جملة (فَلَا أَحْرَارُ صِدْقٍ).



وَمِنْ كَلَامِ رَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا عُوتِبَ عَلَى التَّسْوِيَةِ^(١) فِي الْعَطَاءِ

أَتَأْمُرُونِي^(٢) أَنْ أَطْلُبَ النَّصْرَ بِالْجَوْرِ فِيمَنْ وُلِّيتُ^(٣) عَلَيْهِ، وَاللَّهُ مَا أَطْوَرُ^(٤) بِهِ مَا سَمَرَ سَمِيرٌ^(٥)، وَمَا أَمَّ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا! لَوْ كَانَ الْمَالُ لِي لَسَوَّيْتُ بَيْنَهُمْ، فَكَيْفَ وَإِنَّمَا الْمَالُ مَالُ اللَّهِ! أَلَا وَإِنَّ إِعْطَاءَ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ تَبْذِيرٌ وَإِسْرَافٌ، وَهُوَ يَرْفَعُ صَاحِبَهُ فِي الدُّنْيَا وَيَضَعُهُ فِي الْآخِرَةِ، وَيُكْرِمُهُ فِي النَّاسِ وَيُهِينُهُ عِنْدَ اللَّهِ. وَلَمْ يَضَعْ امْرُؤٌ مَالَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَلَا عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ شُكْرَهُمْ، وَكَانَ لِغَيْرِهِ وَذُهُم. فَإِنْ زَلَّتْ بِهِ النَّعْلُ يَوْمًا فَاحْتَاجَ إِلَى مَعُونَتِهِمْ فَشَرُّ خَدِينٍ^(٦) وَالْأُمُّ خَلِيلٍ!

(١) الأُسُوءَةُ: بالضم: القدوة وتصيير الناس أسوة التسوية بينهم، كأن كلاً منهم قدوة صاحبه.

(٢) تَأْمُرُونِي: بالتشديد، أصله تأمرونني بنونين، فأسكنت الأولى وأدغمت في الثانية، قال تعالى: ﴿أَفَعَيِّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونَ أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ [الزمر - ٦٤]. [منهاج البراعة-الخوانساري]

(٣) وُلِّيتُ: وليت الشيء وعليه وزان رضى، إذا ملكك أمره، وفي بعض النسخ: وليت بالبناء على المفعول من باب التفعيل، أي: ولاني الله عليه. [منهاج البراعة-الخوانساري]

(٤) أَطْوَرُ: طار حول الشيء يطور طوراً إذا حام.

(٥) مَا سَمَرَ سَمِيرٌ: قال في القاموس: السمر محرّكة اللّيل وحديثه، وما أفعله ما سمر سمير، أي: ما اختلف اللّيل والنهار، قال الطّريحي: سمر فلان إذا تحدّث ليلاً، والأسامرة هم الذين يتحدّثون ليلاً، قال: وفي حديث عليّ عليه السلام لا يكون ذلك ما سمر سمير، أي: ما اختلف اللّيل والنهار، والمعنى لا يكون ذلك أبداً، وهو من كلام العرب يقولون: ما أفعله ما سمر السّمر، قال الجوهري: وابنا سمير اللّيل والنهار يسمر فيهما، تقول: ما أفعله ما سمر بنا سمير، أي: أبداً، ولا أفعله السّمر والقمر، أي: ما دام الناس يسامرون في ليلة القمر، وفي شرح المعتزلي: السّمر الدّهر وابناه اللّيل والنهار. [مجمع البحرين / (سمر) / منهاج البراعة-الخوانساري]

(٦) الْخَدِينُ: الصديق من خادنت الرجال، أي: صادقته.

الإعراب

- أَتَأْمُرُونِي:** الهمزة: للاستفهام، تَأْمُرُونِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون^(١) لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَتَأْمُرُونِي) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- أَنْ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَطْلُبُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر المحذوف^(٢)، والمجرور متعلقان بالفعل (أَتَأْمُرُونِي).
- النَّصْرَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِالْجَوْرِ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْجَوْرُ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَطْلُبُ).
- فِيْمَنْ:** في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الْجَوْر).
- وُلِّيتُ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع نائب فاعل، وجملة (وُلِّيتُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (وُلِّيتُ).
- وَاللَّهِ:** الواو: حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، اللّٰه: لفظ الجلالة

(١) أصل (تأمروني): تأمروني، بنونين، فأسكن الأولى وأدغم، قال تعالى: ﴿أَفَعَبَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونَ أَغْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ [الزمر - ٦٤].

(٢) أي: تأمروني بأن أطلب...

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ المجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَطُورُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (مَا أَطُورُ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَطُورُ).

مَا: حرف مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَمَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (أَطُورُ).

سَمِيرٌ^(١): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: حرف مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

نَجْمٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

السَّمَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

نَجْمًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَا أَمَّ) معطوفة على جملة (مَا سَمَرَ).

لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط.

(١) قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: (ما سمر سمير) يعني الدهر، أي: ما أقام الدهر وما بقي، والأشهر في المثل: ما سمر ابنا سمير، قالوا: السمير الدهر، وابناه الليل والنهار، وقيل: ابنا سمير الليل والنهار؛ لأنه يسمر فيهما، ويقولون: لا أفعله السمر والقمر، أي: ما دام الناس يسمرّون في ليلة قمر، ولا أفعله سمير الليالي، أي: أبداً. [شرح النهج للمعتزلي]

- الْمَالُ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.
- لَسَوَيْتُ: اللام: واقعة في جواب الشرط، سَوَيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وهو جواب الشرط.
- بَيْنَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (سَوَيْتُ)، وجملة (لَوْ كَانَ الْمَالُ لِي) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- فَكَيْفَ: الفاء: عاطفة، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: كيف ذلك؟
- وَإِنَّمَا: الواو: حالية، إِنَّمَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- الْمَالُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَالُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (الْمَالُ مَالُ اللّهِ) واقعة في محلّ نصب حال.
- أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَإِنَّ: الواو: زائدة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- إِعْطَاءً: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَالُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- حَقُّهُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء:

ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

تَبْذِيرٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَسْرَافٌ: الواو: عاطفة، إِسْرَافٌ: معطوف على (تَبْذِيرٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَأَنَّ إِعْطَاءَ الْمَالِ...) استئناف بياني.

وَهُوَ: الواو: حالية أو استئنافية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

يَرْفَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَرْفَعُ) واقعة في محلّ رفع خبر (هُوَ)، وجملة (هُوَ يَرْفَعُ) واقعة في محلّ نصب حال.

صَاحِبُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْفَعُ).

وَيَضَعُهُ: الواو: عاطفة، يَضَعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْآخِرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَضَعُهُ)، وجملة (يَضَعُهُ) معطوفة على جملة (يَرْفَعُ).

وَيُكْرِمُهُ: الواو: عاطفة، يُكْرِمُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- النَّاسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُكْرَّمُهُ)، وجملة (يُكْرَّمُهُ) معطوفة على جملة (يَضَعُهُ).
- وَيُهَيِّنُهُ: الواو: عاطفة، يُهَيِّنُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلّق بالفعل (يُهَيِّنُهُ)، وجملة (يُهَيِّنُهُ) معطوفة على جملة (يُكْرَّمُهُ).
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَضَعِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وجرّ بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- أَمْرُؤُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَالَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- حَقُّهُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (وَلَمْ يَضَعْ أَمْرُؤُ) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- غَيْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- أَهْلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (يَضَعِ).

- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَرَمَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- شَكَرَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَكَانَ: الواو: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره،
- لِغَيْرِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ).
- وُدُّهُمْ: اسم (كَانَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كَانَ) معطوفة على جملة (حَرَمَهُ).
- فَإِنْ: الفاء: استئنافية و فصيحة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- زَلَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زَلَّتْ).
- النَّعْلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَوْمًا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف متعلّق بالفعل (زَلَّتْ).
- فَاحْتَأَجَّ: الفاء: عاطفة، احتَأَجَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَعُونَتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (احْتَاَجَ)، وجملة (احْتَاَجَ) معطوفة على جملة (زَلَّتْ).
- فَشَرُّ: الفاء: رابطة لجواب الشرط، شَرُّ: خبر لمبتدأ محذوف^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَدَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (فَشَرُّ خَدَيْنِ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (فَإِنْ زَلَّتْ بِهِ النَّعْلُ...) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَالْأُمُّ: الواو: عاطفة، الْأُمُّ: معطوف على (شَرُّ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَلِيلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.



(١) تقديره: فهو شرٌّ...

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

للخوارج أيضاً

فَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا أَنْ تَزْعُمُوا أَنِّي أَخْطَأْتُ وَضَلَلْتُ، فَلِمَ تُضَلِّلُونَ عَامَّةَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ بِضَلَالِي، وَتَأْخُذُونَهُمْ بِخَطِيئِي، وَتُكْفِّرُونَهُمْ بِذُنُوبِي! سَيُوفُكُمْ عَلَى عَوَاتِقِكُمْ تَضَعُونَهَا مَوَاضِعَ الْبُرْءِ^(١) وَالسُّقْمِ، وَتَخْلِطُونَ مَنْ أَذْنَبَ بِمَنْ لَمْ يُذْنِبْ. وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ الزَّانِيَ الْمُحْصَنَ^(٢)، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ وَرَّثَهُ أَهْلُهُ، وَقَتَلَ الْقَاتِلَ وَوَرَّثَ مِيرَاثَهُ أَهْلُهُ، وَقَطَعَ السَّارِقَ وَجَلَدَ الزَّانِيَ غَيْرَ الْمُحْصَنِ، ثُمَّ قَسَمَ عَلَيْهِمَا مِنَ الْفِيءِ وَنَكَحَا الْمُسْلِمَاتِ، فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذُنُوبِهِمْ، وَأَقَامَ حَقَّ اللَّهِ فِيهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعْهُمْ سَهْمَهُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَلَمْ يُخْرِجْ أَسْمَاءَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ. ثُمَّ أَنْتُمْ شِرَارُ النَّاسِ، وَمَنْ رَمَى بِهِ الشَّيْطَانُ مَرَامِيَهُ، وَضَرَبَ بِهِ تِيْهَهُ^(٣)، وَسَيِّهْلِكَ فِي صِنْفَانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ يَذْهَبُ بِهِ الْحُبُّ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ، وَمُبْغِضٌ مُفْرِطٌ يَذْهَبُ بِهِ الْبُغْضُ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ، وَخَيْرُ النَّاسِ فِي حَالِ النَّمَطِ^(٤) الْأَوْسَطُ، فَالزُّمُوهُ وَالزُّمُوا السَّوَادُ الْأَعْظَمُ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ، فَإِنَّ الشَّاذَّ مِنَ النَّاسِ لِلشَّيْطَانِ، كَمَا أَنَّ الشَّاذَّ مِنَ الْغَنَمِ لِلذَّنْبِ، أَلَا مَنْ دَعَا إِلَى هَذَا الشَّعَارِ^(٥)

(١) البراءة: بدل البرء ومعناها واحد.

(٢) الْمُحْصَنُ: أحصن الرجل إذا تزوج، فهو محصن بالكسر على القياس، وبالفتح على غير القياس، وكلاهما مروى.

(٣) ضَرَبَ بِهِ تِيْهَهُ: أي: وجهه إليه، من ضربت في الأرض إذا سافرت، والتَّيْه بالفتح: الحيرة، وبالكسر: المفازة التي يتاه فيها.

(٤) النَّمَطُ: الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب، يقال: ليس هذا من ذلك النمط، أي: من ذلك الضرب، والنمط: الجماعة من الناس أمرهم واحد.

(٥) الشَّعَارُ: شعار القوم: علامتهم التي بها يتميزون في الحرب.

فَاقْتُلُوهُ، وَلَوْ كَانَ تَحْتَ عِمَامَتِي^(١) هَذِهِ، وَإِنَّمَا^(٢) حُكِّمَ الْحَكَمَانِ لِإِحْيَا مَا أَحْيَا
الْقُرْآنُ، وَيُمِيتَا مَا أَمَاتَ الْقُرْآنُ، وَإِحْيَاؤُهُ الْاجْتِمَاعُ عَلَيْهِ، وَإِمَاتَتُهُ الْافْتِرَاقُ عَنْهُ.
فَإِنْ جَرَّنا الْقُرْآنَ إِلَيْهِمْ اتَّبَعْنَاهُمْ، وَإِنْ جَرَّهُمْ إِلَيْنَا اتَّبَعُونَا. فَلَمْ أَتِ - لَا أَبَا لَكُمْ -
بُجْرًا^(٣)، وَلَا خَتَلْتُكُمْ عَنْ أَمْرِكُمْ، وَلَا لَبَسْتُهِ عَلَيْكُمْ، إِنَّمَا اجْتَمَعَ رَأْيُ مَلَائِكُمْ^(٤)
عَلَى اخْتِيَارِ رَجُلَيْنِ، أَخَذْنَا عَلَيْهِمَا أَنْ لَا يَتَعَدَّيَا الْقُرْآنَ، فَتَاهَا عَنْهُ، وَتَرَكَ الْحَقَّ
وَهُمَا يُبْصِرَانِهِ، وَكَانَ الْجَوْرُ هَوَاهُمَا فَمَضَيَا عَلَيْهِ. وَقَدْ سَبَقَ اسْتِثْنَاؤُنَا عَلَيْهِمَا -
فِي الْحُكُومَةِ بِالْعَدْلِ وَالصَّمَدِ^(٤) لِلْحَقِّ - سُوءَ رَأْيِهِمَا، وَجَوْرَ حُكْمِهِمَا.

(١) الْعِمَامَةُ: بالكسر: المغفر، والبيضة وما يلف على الرأس.

(٢) وفي نسخة الفاء بدل الواو.

(٣) الْبُجْرُ: بالضم: الشر والأمر العظيم.

(٤) مَلَائِكُمْ: الملاء من النَّاس: الأشراف والرؤساء الذين يرجع إليهم، وإنما قيل لهم ذلك لأنهم ملأوا بالرأي والغناء.

(٤) الصَّمَد: بالفتح فالسكون: القصد.

الإعراب

- فَإِنْ:** الفاء: استئنافية، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَبَيْتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- إِلَّا:** حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَزْعُمُوا:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَنِّي:** أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).
- أَخْطَأْتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (أَخْطَأْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، وجملة (أَنِّي أَخْطَأْتُ) سدّت مسدّ مفعولي (تَزْعُمُوا).
- وَضَلَلْتُ:** الواو: عاطفة، ضَلَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (ضَلَلْتُ) معطوفة على جملة (أَخْطَأْتُ).
- فَلِمَ:** الفاء: رابطة لجواب الشرط، لِمَ: اللام: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: استفهام مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تُضَلَّلُونَ).
- تُضَلَّلُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تُضَلَّلُونَ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.

- عَامَّةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُمَّةً: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- مُحَمَّدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- بِضَلَالِي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ضَلَالِي: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدّرة على آخره، وهو مضاف، والياء: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُضَلَّلُونَ).
- وَتَأْخُذُونَهُمْ: الواو: عاطفة، تَأْخُذُونَهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَأْخُذُونَهُمْ) معطوفة على جملة (تُضَلَّلُونَ).
- بِخَطَائِي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَطَائِي: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدّرة على آخره، وهو مضاف، والياء: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأْخُذُونَهُمْ).
- وَتُكْفَرُونَهُمْ: الواو: عاطفة، تُكْفَرُونَهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع

فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به،
وجملة (تُكْفَرُونَهُمْ) معطوفة على جملة (تَأْخُذُونَهُمْ).

بِذُنُوبِي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذُنُوبِي: اسم مجرور
وعامة جرّه الكسرة الظاهرة^(١) على آخره، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل
مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل
(تُكْفَرُونَهُمْ).

سُيُوفُكُمْ: مبتدأ مرفوع وعامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني
على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَوَاتِقُكُمْ: اسم مجرور وعامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير
متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان
بخبّر محذوف، وجملة (سُيُوفُكُمْ عَلَى عَوَاتِقُكُمْ) استئناف بياني.

تَضَعُونَهَا: فعل مضارع مرفوع وعامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو:
ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل
مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَضَعُونَهَا) واقعة في
محلّ نصب حال.

مَوَاضِعَ: مفعول فيه منصوب وعامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبُرْءِ: مضاف إليه مجرور وعامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف (مَوَاضِعَ)
متعلّق بالفعل (تَضَعُونَهَا).

وَالسُّقْمِ: الواو: عاطفة، السُّقْمِ: معطوف على (الْبُرْءِ): مضاف إليه مجرور وعامة جرّه
الكسرة الظاهرة على آخره.

وَتَخْلِطُونَ: الواو: عاطفة، تَخْلِطُونَ: فعل مضارع مرفوع وعامة رفعه ثبوت النون لأنّه من
الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع
فاعل.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة
(تَخْلِطُونَ) معطوفة على جملة (تَضَعُونَهَا).

(١) ظهور الكسرة بناءً على رأي الكوفيين، وأما بناءً على رأي البصريين فالكسرة مقدّرة.

- أَذْنَبَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَذْنَبَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- يَمَنْ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَخْلِطُونَ).
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُذْنِبُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يُذْنِبُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَقَدْ:** الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَلِمْتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (وَقَدْ عَلِمْتُمْ) واقعة في محلّ نصب حال^(١).
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- رَسُولَ:** اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- صَلَّى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعدّد.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهِ:** الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عليه وإلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- رَجَمَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

(١) جملة (وقد علمتم) حال من فاعل (تضلّلون أو تكفّرون) على سبيل التنازع.

تقديره: هو، وجملة (رَجَمَ) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَجَمَ) سَدَّتْ مسدّ مفعولي (عَلِمْتُمْ).

الزَّائِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

المُحْصَن: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (صَلَّى) معطوفة على جملة (رَجَمَ).

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

وَرَّثَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَرَّثَهُ) معطوفة على جملة (صَلَّى).

أَهْلُهُ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَرَّثَ) على جملة (صَلَّى).

وَقَتَلَ: الواو: عاطفة، قَتَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْقَاتِلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (قَتَلَ) معطوفة على جملة (رَجَمَ).

وَوَرَّثَ: الواو: عاطفة، وَرَّثَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِيرَاتِهِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَهْلُهُ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَرَّثَ) معطوفة على الجملة قبلها.

وَقَطَعَ:

الواو: عاطفة، قَطَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

السَّارِقُ^(١):

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (قَطَعَ) معطوفة على جملة (قَتَلَ).

وَجَلَدَ:

الواو: عاطفة، جَلَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الرَّزَانِي:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (جَلَدَ) معطوفة على جملة (قَطَعَ).

غَيْرَ:

نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

المُحْصَنِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ثُمَّ:

حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

قَسَمَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهِمَا:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، وهما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَسَمَ)، وجملة (قَسَمَ) معطوفة على جملة (جَلَدَ).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الْفِيءِ:

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَسَمَ).

وَنَكَحَا:

الواو: عاطفة، نَكَحَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والألف: ضمير^(٣) متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

الْمُسْلِمَاتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنّث، وجملة (وَنَكَحَا الْمُسْلِمَاتِ) معطوفة على جملة (قَسَمَ).

فَأَخَذَهُمْ: الفاء: عاطفة، أَخَذَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله

(١) بحذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه، أي: قطع يد السارق.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وضمير الاثنين في (نكحاً) يرجع إلى السارق والزاني.

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم^(١): ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَخَذَهُمْ) معطوفة على الجملة قبلها.

رَسُولُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وَالِهِ: الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

بِذُنُوبِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذُنُوبِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَهُمْ).

وَأَقَامَ: الواو: عاطفة، أَقَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَقَامَ) معطوفة على جملة (أَخَذَهُمْ).

حَقَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فِيهِمْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقَامَ).

(١) وضمائر الجمع في قوله ﷺ: فأخذهم الله بذنوبهم، إلى قوله: بين أهله، راجعة إلى كل من جرى ذكره من المذنبين.

- وَلَمْ:** الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَمْنَعُهُمْ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَمْ يَمْنَعُهُمْ) معطوفة على جملة (أَقَامَ).
- سَهْمَهُمْ:** مفعول به منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
- الإِسْلَام:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَلَمْ:** الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُخْرِجُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَسْمَاءَهُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَيْنَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- أَهْلِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير^(٣) متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخْرِجُ)، وجملة (وَلَمْ يُخْرِجُ) معطوفة على جملة (وَلَمْ يَمْنَعُهُمْ).
- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْتُمْ:** ضمير^(٤) منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

(١) بنزع الخافض، أي: من سهمهم.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) الضمير في (أهله) عائد إلى الإسلام.

(٤) قوله ﷺ: ثُمَّ أَنْتُمْ شَرَارٌ... عدول من الغيبة إلى الخطاب.

- شِرَارُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (ثُمَّ أَنْتُمْ شِرَارُ النَّاسِ) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: معطوف على (شِرَارُ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع خبر.
- رَمَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَمَى)، وجملة (رَمَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- الشَّيْطَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَرَامِيهِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَضَرَبَ: الواو: عاطفة، ضَرَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ضَرَبَ) معطوفة على جملة (رَمَى).
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَرَبَ).
- تِيْهَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَسَيَهْلِكُ: الواو: عاطفة، سَيَهْلِكُ: السين: حرف تسويف واستقبال مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، يَهْلِكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متّصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَهْلِكُ)، وجملة (سَيَهْلِكُ) معطوفة.
- صِنْفَانِ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

مُحِبٌّ:

بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُفْرِطٌ:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَذْهَبُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَذْهَبُ)، وجملة (يَذْهَبُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (مُحِبٌّ).

الْحُبُّ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْحَقُّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَذْهَبُ).

وَمُبْغِضٌ:

الواو: عاطفة، مُبْغِضٌ: معطوف على (مُحِبٌّ): بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُفْرِطٌ:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَذْهَبُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَذْهَبُ)، وجملة (يَذْهَبُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (مُبْغِضٌ).

الْبُغْضُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْحَقُّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَذْهَبُ).

وَخَيْرٌ:

الواو: عاطفة، خَيْرٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّاسِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فِي:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متّصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بأفعل التفضيل (خَيْرٌ).

حَالًا:

تميّز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

النَّمَطُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْأَوْسَطُ:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَحَيْرُ النَّاسِ فِي حَالًا النَّمَطُ الْأَوْسَطُ) معطوفة.

فَالزَّمُوهُ:

الفاء: فصيحة، الزَّمُوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فَالزَّمُوهُ) جواب الشرط المحذوف.

وَالزَّمُوا:

الواو: عاطفة، الزَّمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (الزَّمُوا) معطوفة على جملة (الزَّمُوهُ).

السَّوَادَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْأَعْظَمَ:

نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَإِنَّ:

الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

يَدَ:

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مَعَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجَمَاعَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلّق بخبر محذوف، وجملة (فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ) تعليلية.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَأَيَّاكُمْ:	الواو: عاطفة، إِيَّاكُمْ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به لفعل محذوف ^(١) .
وَالْفُرْقَةَ:	الواو: عاطفة، الْفُرْقَةَ: مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
فَإِنَّ:	الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الشَّاذَّ:	اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مِنْ:	حرف جر مبني على السكون ^(٢) لا محل له من الإعراب.
النَّاسِ:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (الشَّاذَّ).
لِلشَّيْطَانِ:	اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الشَّيْطَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر (إِنَّ) محذوف، والجملة تعليلية.
كَمَا:	الكاف: حرف جر وتشبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ما: مصدرية.
أَنَّ:	حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الشَّاذَّ:	اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مِنْ:	حرف جر مبني على السكون ^(٣) لا محل له من الإعراب.
الْغَنَمِ:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (الشَّاذَّ).
لِلذُّبِ:	اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الذُّبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر (إِنَّ) محذوف، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
أَلَا:	حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) ويكون التقدير في (إِيَّاكُمْ والفرقة): إِيَّاكُمْ احفظوا واحذروا الفرقة، وتكون الواو عاطفة لجملة على جملة.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- مَنْ: اسم شرط مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- دَعَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّد، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَعَا).
- الشُّعَارِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَأَقْتُلُوهُ: الفاء: رابطة لجواب الشرط، اقْتُلُوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اقْتُلُوهُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (أَلَا مَنْ دَعَا إِلَى هَذَا الشُّعَارِ) استئنافية.
- وَلَوْ: الواو: حالية أو اعتراضية، لو: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- تَحْتَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِمَامَتِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر (كَانَ) المحذوف، وجملة (وَلَوْ كَانَ تَحْتَ عِمَامَتِي) حالية.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ نعت.
- وَأَيْمًا: الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- حُكْمَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْحَكَمَانِ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثني.
- لِيُحْيِيَا: اللام: حرف جرّ وتعليل ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،

يُحْيِيَا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والمصدر المؤوّل واقع في محل جرّ بحرف الجرّ (اللام)، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حُكِّمَ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

أَحْيَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّد.

الْقُرْآنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَحْيَا الْقُرْآنُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَإِنَّمَا حُكِّمَ) استئناف بياني.

وَيُمَيِّتَا: الواو: عاطفة، يُمَيِّتَا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

أَمَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْقُرْآنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَمَاتَ الْقُرْآنُ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يُمَيِّتَا) معطوفة على جملة (يُحْيِيَا).

وَإِحْيَاؤُهُ: الواو: عاطفة أو حالية، إِحْيَاؤُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة.

الاجْتِمَاعُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الاجْتِمَاعُ)، وجملة (إِحْيَاؤُهُ الاجْتِمَاعُ عَلَيْهِ) واقعة في محل نصب حال أو معطوفة.

وَإِمَاتَتُهُ: الواو: عاطفة، إِمَاتَتُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة.

الافْتِرَاقُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) والعائد محذوف، تقديره: أماته.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الافتراق).

فَإِنْ: الفاء: استئنافية، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَرَّنا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْقُرْآنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،

إِلَيْهِمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، وهم: ضمير متّصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَرَّنا).

اتَّبَعْنَاهُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَإِنْ جَرَّنا الْقُرْآنُ إِلَيْهِمْ اتَّبَعْنَاهُمْ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَإِنْ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. جَرَّهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَيْنَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَرَّهُمْ).

اتَّبَعُونَا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، واقع في محلّ رفع فاعل، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَإِنْ جَرَّهُمْ) معطوفة على جملة (فَإِنْ جَرَّنا الْقُرْآنُ إِلَيْهِمْ اتَّبَعْنَاهُمْ).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

فَلَمْ: الفاء: استئنافية، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

آت: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَبَا^(١): اسم (لا) مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر، في محلّ نصب.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا أَبَا لَكُمْ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

بُجْرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَتَلْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا خَتَلْتُكُمْ) معطوفة على جملة (لَمْ آتِ).

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرَكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَتَلْتُكُمْ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَبَسْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني

(١) إعراب: لا أبا لك...

الوجه الأول: لا: نافية للجنس، أبا: اسم (لا) النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الستة، نصبت ولم تبين: لأنّ (أبا) مضاف للكاف بعدها، واللام زائدة، خبر (لا) محذوف، تقديره: موجود أي: لا أباك موجود.

الوجه الثاني: أبا: اسم (لا) مبني على فتح مقدّر على الألف، جريا على لغة القصر التي تلزم الألف فيها آخر الأسماء الستة، لك: شبه الجملة خبر (لا).

الوجه الثالث: أبا: اسم (لا) مبني على فتح مقدّر على آخره، منع من ظهوره التعذر، باعتبار هذه الألف أصلية من بنية الكلمة.

على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا لَبَسْتُه) معطوفة على جملة (وَلَا خَتَلْتُكُمْ).

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَبَسْتُه).

إِنَّمَا: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

اجْتَمَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

رَأَيْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَلَيْكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (إِنَّمَا اجْتَمَعَ رَأَيْ مَلَيْكُمْ) حالية.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اخْتِيَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

رَجُلَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اجْتَمَعَ).

أَخَذْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (أَخَذْنَا) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (رَجُلَيْنِ).

عَلَيْهِمَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذْنَا).

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَعَدَّيَا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.

- الْقُرْآنُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَتَاهَا:** الفاء: عاطفة، تَاهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- عَنْهُ:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَاهَا)، وجملة (تَاهَا) معطوفة على جملة (أَخَذْنَا).
- وَتَرَكََا:** الواو: عاطفة، تَرَكََا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَرَكََا) معطوفة على جملة (تَاهَا).
- الْحَقُّ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَهُمَا:** الواو: حالية، هما: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- يُبْصِرَانِهِ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُبْصِرَانِهِ) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (وَهُمَا يُبْصِرَانِهِ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَكَانَ:** الواو: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْجَوْرُ:** اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- هَوَاهُمَا:** خبر (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَكَانَ الْجَوْرُ) معطوفة على الجملة قبلها.
- فَمَضَيَا:** الفاء: عاطفة، مَضَيَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (مَضَيَا) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَقَدْ:** الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- سَبَقَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اسْتِثْنَاؤُنَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَيْهِمَا:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَبَقَ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْحُكُومَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- بِالْعَدْلِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعَدْلُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْحُكُومَةِ).
- وَالصَّمْدِ:** الواو: عاطفة، الصَّمْدِ: معطوف على (الْحُكُومَةِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- لِلْحَقِّ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الصَّمْدِ).
- سُوءَ:** مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَأَيْهِمَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَجَوْرَ:** الواو: عاطفة، جَوْرَ: معطوف على (سُوءَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- حُكْمِهِمَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) سوء رأيهما مفعول للفعل (سبق).

وَمِنْ كَلَامِهِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِيمَا يَخْبِرُ بِهِ مِنَ الْمَلَا حِمٍ ^(١) بِالْبَصْرَةِ

يَا أَحْنَفُ، كَأَنِّي بِهِ وَقَدْ سَارَ بِالْجَيْشِ الَّذِي لَا يَكُونُ لَهُ غُبَارٌ وَلَا لَجَبٌ ^(٢)، وَلَا قَعْقَعَةٌ ^(٣) لُجْمٍ ^(٤)، وَلَا حَمْحَمَةٌ ^(٥) خَيْلٍ، يُثِيرُونَ الْأَرْضَ بِأَقْدَامِهِمْ كَأَنَّهُمْ أَقْدَامُ النَّعَامِ ^(٦) - (*) .

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَيَلُّ لِسِكِكِكُمْ الْعَامِرَةِ، وَالْدُّورِ الْمُزْخَرَفَةِ الَّتِي لَهَا أَجْنِحَةٌ كَأَجْنِحَةِ النَّسُورِ ^(٧)، وَخَرَّاطِيمُ كَخَرَّاطِيمِ الْفَيْلَةِ ^(٨)، مِنْ أَوْلِيكَ الَّذِينَ لَا يُنْدَبُ قَتِيلُهُمْ، وَلَا يُفْقَدُ غَائِبُهُمْ. أَنَا كَأَبُ ^(٩) الدُّنْيَا لَوَجْهِهَا، وَقَادِرُهَا بِقَدْرِهَا، وَنَاطِرُهَا بِعَيْنِهَا.

(١) الملحمة: هي الحرب، أو الوقعة العظيمة فيها وموضع القتال، مأخوذ من اشتباك الناس فيها، كاشتباك لحمة الثوب بالسدى.

(٢) اللَجَبُ: محرّكة: الجلبة والصياح.

(٣) القَعْقَعَةُ: تحريك الشيء اليابس الصلب مع صوت، وتفسيره بحكاية صوت السلاح ونحوه غير مناسب للمضاف إليه. [منهاج البراعة-الخواني]

(٤) اللُجْمُ: جمع اللجام ككتب وكتاب.

(٥) الحَمْحَمَةُ: صوت الفرس حين يقصر في الصهيل ويستعين بنفسه.

(٦) النِّعَامُ: اسم لجنس النعام، ويقع على الواحد. [منهاج البراعة-الخواني]

(*) قال الشريف الرضي: يُؤْمِي بِذَلِكَ إِلَى صَاحِبِ الرُّنْجِ.

(٧) النُّسْرُ: طائر معروف، ويجمع على أنسر على وزن أفعل، ونسور.

(٨) الْفَيْلَةُ: وزان عنة: جمع الفيل.

(٩) كَأَبُ: كبيت فلان على وجهه: تركته، ولم ألتفت إليه، وكبه: قلبه وصرعه.

ومنه: وَيُومِي بِهِ إِلَى وَصْفِ الْأَتْرَاكِ:

كَأَنِّي أَرَاهُمْ قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ^(١) الْمَطْرَقَةُ^(٢)، يَلْبَسُونَ السَّرَقَ^(٣) وَالْدِّيْبَاجَ، وَيَعْتَقِبُونَ الْخَيْلَ^(٤) الْعِتَاقَ، وَيَكُونُ هُنَاكَ اسْتِحْرَارُ قَتْلِ حَتَّى يَمْشِيَ الْمَجْرُوحُ عَلَى الْمَقْتُولِ، وَيَكُونُ الْمُفْلِتُ أَقْلَ مِنَ الْمَأْسُورِ.

فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: لَقَدْ أُعْطِيتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! عِلْمَ الْغَيْبِ، فَضَحِكَ عليه السلام، وَقَالَ لِلرَّجُلِ -وَكَانَ كَلْبِيًّا-:

يَا أَخَا كَلْبٍ، لَيْسَ هُوَ بِعِلْمِ غَيْبٍ، وَإِنَّمَا هُوَ تَعَلُّمٌ مِنْ ذِي عِلْمٍ، وَإِنَّمَا عِلْمُ الْغَيْبِ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَمَا عَدَّدَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ...﴾ [لقمان - ٣٤] الْآيَةِ، فَيَعْلَمُ سُبْحَانَهُ مَا فِي الْأَرْحَامِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى، وَقَبِيحٍ أَوْ جَمِيلٍ، وَسَخِيٍّ أَوْ بَخِيلٍ، وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ، وَمَنْ يَكُونُ فِي النَّارِ حَطْبًا، أَوْ فِي الْجَنَّةِ لِلنَّبِيِّينَ مُرَافِقًا. فَهَذَا عِلْمُ الْغَيْبِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَعِلْمٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ نَبِيَّهُ، فَعَلَّمَنِيهِ، وَدَعَا لِي بِأَنْ يَعِيَهُ صَدْرِي، وَتَضَظَّم^(٥) عَلَيْهِ جَوَانِحِي^(٦).

(١) الْمَجَانُّ: بفتح الميم وتشديد النون: جمع المجن بكسر الميم، وهو الترس، أو المجنة بالكسر أيضاً، كالمحاش والمحشة، وهو الذبر، إلا أنه بالفتح، وهو مأخوذ من الجن، وهو الستر، كأن الترس يستتر به، ومنه الجن، لاستتاره عن النظر والجنين لاستتاره في الرحم، والمجنون لإستار عقله، والجنان للقلب والجنة لالتفافها بالأشجار واستتارها بها، وقال سبحانه: «فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ» أي: ستره. [المصباح / منهاج البراعة-الخواني]

(٢) الْمَطْرَقَةُ: وزان مكرفة من باب الإفعال، قال في القاموس: والمجان المطرقة كمكرمة الذي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة، ويروى المطرقة بالتشديد كمعظمة، أي: التي طرقت وركب بعضها على بعض وإطراق البطن ما ركب بعضها على بعض، والطراق كل خصفة يخصف بها النعل ويكون حذوها سواء، وكل صنعة على حذو، وجلد النعل وأن يقوّر جلد على مقدار الترس فيلرزق بالترس. [القاموس / منهاج البراعة-الخواني]

(٣) السَّرَقُ: محرّكة شقق الحرير الأبيض أو الحرير عامّة، والواحدة سرقة.

(٤) يَعْتَقِبُونَ الْخَيْلَ: أي: يحتبسونها ويرتبطونها، من اعتقب السلعة إذ احبسها من المشتري ليقبض الثمن أو يجبنونها لينتقلوا من غيرها إليها.

(٥) اضْطَمَّ: اضْطَمَّ الشَّيْءُ جمعه إلى نفسه.

(٦) الْجَوَانِحُ: الضُّلُوع تحت الترائب مما يلي الصدر، ويروى جوارحي بدل جوانحي. [منهاج البراعة-الخواني]

الإعراب

- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَحْنَفُ: منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب.
- كَأَنِّي: أُنِّي: أَنْ: حرف مشبّه^(١) بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر المحذوف، تقديره^(٢): كَأَنِّي أبصر به، والجملة الفعلية المحذوفة واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ)، وجملة (كَأَنِّي بِهِ...) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.
- وَقَدْ: الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَارَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالْجَيْشِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَيْشِ: مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُونُ) مقدّم محذوف.

(١) قال ابن ميثم: واعلم أنه ﷺ من عاداته إذا أراد الإخبار عن أمرٍ سيكون، فإنه يصدّره بقوله ﷺ: كَأَنِّي كما سبق من إخباره عن الكوفة: كَأَنِّي بك يا كوفة، وقوله ﷺ: كَأَنِّي به وقد نعق بالشام...

(٢) أو الباء زائدة، والهاء مفعول لفعل محذوف، أي: كَأَنِّي أراه.

- غُبَارٌ:** اسم (يَكُونُ) مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يَكُونُ لَهُ غُبَارٌ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لَجَبٌ:** معطوف على (غُبَارٌ): اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- قَعَقَعَةٌ:** معطوف على (لَجَبٌ): اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- لُجْمٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- حَمَحَمَةٌ:** معطوف على (قَعَقَعَةٌ): اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَيْلٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- يُثِيرُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يُثِيرُونَ) واقعة في محل نصب حال من (الْجَيْشِ).
- الْأَرْضُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِأَقْدَامِهِمْ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَقْدَامِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُثِيرُونَ).
- كَأَنَّهَا:** كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (أَنَّ).
- أَقْدَامُ:** خبر (كَأَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّعَامُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (كَأَنَّهَا أَقْدَامُ النَّعَامِ) واقعة في محل نصب حال.

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

- وَيْلٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِسِكِّكِكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سِكِّكِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (وَيْلٌ لِسِكِّكِكُمْ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْعَامِرَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَالدُّورِ: الواو: عاطفة، الدُّورِ: معطوف على (سِكِّكِكُمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْمُرْخَرَفَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- أَجْنَحَةٍ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَهَا أَجْنَحَةٌ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- كَأَجْنَحَةٍ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، أَجْنَحَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- النُّسُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَحَرَاطِيمُ: الواو: عاطفة، حَرَاطِيمُ: معطوف على (أَجْنَحَةٍ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- كَحَرَاطِيمِ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، حَرَاطِيمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- الْفَيْلَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُولَئِكَ: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف (لويل).
- الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ نعت.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُنْدَبُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- قَتِيلُهُمْ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يُنْدَبُ قَتِيلُهُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُفْقَدُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- غَائِبُهُمْ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَا يُفْقَدُ) معطوفة على جملة (لا يُنْدَبُ قَتِيلُهُمْ).
- أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- كَأَبُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- لَوْجِهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَجْهَهَا: مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (كَأَبُ)، وجملة (أَنَا كَأَبُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَقَادِرُهَا: الواو: عاطفة، قَادِرُهَا: معطوف على (كَأَبُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِقَدْرِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَدْرِهَا: مجرور وعلامة

جزء الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (قَادِرُهَا).

وَنَاطِرُهَا: الواو: عاطفة، نَاطِرُهَا: معطوف على (قَادِرُهَا): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

بِعَيْنِهَا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، عَيْنِهَا: مجرور وعلامة جزؤه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (نَاطِرُهَا).

ومنه: وَيَوْمِي بِهِ إِلَى وَصْفِ الْأَثَرِ

كَأَنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (أَنَّ).

أَرَاهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، هم: ضمير^(١) متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَرَاهُمْ) واقعة محل رفع خبر (كَأَنَّ).

قَوْمًا: بدل من (هم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَأَنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

وَجُوهَهُمْ: اسم (كَأَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

الْمَجَانُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْمُطَرَّقَةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ) واقعة في محل نصب نعت لـ (قَوْمًا).

يَلْبَسُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو:

(١) قال ابن ميثم: ضمائر الجمع في الفصل تعود إلى الأثر.

ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يَلْبَسُونَ) واقعة في محل نصب حال.

السَّرَقُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَالدِّيبَاغُ: الواو: عاطفة، الدِّيبَاغُ: معطوف على (السَّرَقُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَيَعْتَقِبُونَ: الواو: عاطفة، يَعْتَقِبُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

الْخَيْلُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْعِتَاقُ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَعْتَقِبُونَ) معطوفة على جملة (يَلْبَسُونَ).

وَيَكُونُ: الواو: عاطفة، يَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

هُنَاكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بخبر (يَكُونُ) مقدّم، والكاف للخطاب.

اسْتَحْرَارُ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

قَتْلُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (وَيَكُونُ هُنَاكَ اسْتَحْرَارُ) معطوفة على جملة (يَعْتَقِبُونَ).

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَمْشِي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْمَجْرُوحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَقْتُولُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْشِي).

وَيَكُونُ: الواو: عاطفة، يَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- الْمُقْلِتُ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَقْلَّ: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.
- الْمَأْسُورُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَقْلَّ)، وجملة (ويكون وَيَكُونُ أَقْلَّ) معطوفة على جملة (وَيَكُونُ هُنَاكَ اسْتِحْرَارُ).
- فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: لَقَدْ أُعْطِيَْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! عِلْمَ الْغَيْبِ، فَضَحِكَ عليه السلام، وَقَالَ لِلرَّجُلِ -وَكَانَ كَلْبِيًّا -:
- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَخَا: منادى منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.
- كَلْبٍ^(٢): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع توكيد.
- بِعِلْمٍ: الباء: حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، عِلْمٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر (لَيْسَ)، وهو مضاف.
- غَيْبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (لَيْسَ هُوَ بِعِلْمٍ غَيْبٍ) جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء مقول القول...
- وَإِنَّمَا: الواو: حالية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، ما: الكافّة.
- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- تَعْلَمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) الإضافة في (أخا كلب) لانتسابه إلى تلك القبيلة، وهي من الإضافات الشائعة في لهجة العرب.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الستة، وهو مضاف.
- عِلْمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (وَإِنَّمَا هُوَ تَعَلَّمَ مِنْ ذِي عِلْمٍ) معطوفة على جملة (لَيْسَ).
- وَإِنَّمَا: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، ما: الكافّة.
- عِلْمٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْغَيْبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- عِلْمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّاعَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (وَإِنَّمَا عِلْمُ الْغَيْبِ) معطوفة على جملة (وَإِنَّمَا هُوَ تَعَلَّمَ مِنْ ذِي عِلْمٍ).
- وَمَا: الواو: عاطفة، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: وهو ما عدّده.
- عَدَّدَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَدَّدَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- بِقَوْلِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَوْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَدَّدَ).
- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عِنْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

عِلْمٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّاعَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (عِنْدَهُ عِلْمٌ السَّاعَةِ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

فَيَعْلَمُ: الفاء: عاطفة، يَعْْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَيَعْلَمُ) معطوفة على جملة (يُنَزِّلُ).

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْأَرْحَامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَكَرَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور بيان (ما).

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُنْتَى: معطوف على (ذَكَرَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

وَقَبِيحٍ: الواو: عاطفة، قَبِيحٍ: معطوف على (أُنْتَى): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَمِيلٍ: معطوف على (قَبِيحٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

- وَسَخِيٌّ: الواو: عاطفة، سَخِيٌّ: معطوف على (جَمِيلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَخِيلٍ: معطوف على (سَخِيٌّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَشَقِيٌّ: الواو: عاطفة، شَقِيٌّ: معطوف على (بَخِيلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَعِيدٍ: معطوف على (شَقِيٌّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: معطوف على (سَعِيدٍ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
- يَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- النَّارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- حَطَبًا: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْجِنَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُرَافِقٍ).
- لِلنَّبِيِّينَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّبِيِّينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُرَافِقٍ).
- مُرَافِقًا: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- فَهَذَا: الفاء: استثنائية، هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- عِلْمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْغَيْبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (فَهَذَا عِلْمٌ الْغَيْبِ) استئناف بياني.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع نعت.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَعْلَمُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لا يَعْلَمُهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- أَحَدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: اسم موصول ومبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- سِوَى: مفعول فيه^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، والجملة صلة الموصول.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- فَعِلْمٌ: الفاء: زائدة، عِلْمٌ: خبر لمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَّمَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) مرّ مراراً ميزة (سوى) عن (غير) وبأنها تقع ظرفاً، وقيل: إنّ (ما) في قوله ﷺ: ما سوى زائدة؛ لأنه يستقيم الكلام بدونها، وعليه تكون (سوى) خبراً مقدّماً، و(علم) مبتدأ مؤخر.

نَبِيَّةٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَلَّمَهُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (عِلْمٌ).

فَعَلَّمَنِيهِ: الفاء: عاطفة، عَلَّمَنِيهِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ، وجملة (عَلَّمَنِيهِ) معطوفة على جملة (عَلَّمَهُ).

وَدَعَا: الواو: عاطفة، دَعَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (دَعَا) معطوفة على جملة (عَلَّمَنِيهِ).

لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَعَا).

بِأَنْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعِيَهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَعَا).

صَدْرِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَتَضَطَّمَ: الواو: عاطفة، تَضَطَّمَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَضَطَّمَ).

جَوَانِحِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَضَطَّمَ) معطوفة على جملة (يَعِيَهُ).

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في ذكر المكايل^(١) والموازين

عِبَادَ اللَّهِ! إِنَّكُمْ - وَمَا تَأْمَلُونَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا - أَثْوِيَاءُ^(٢) مُؤَجَّلُونَ، وَمَدِينُونَ^(٣) مُقْتَضُونَ^(٤). أَجَلٌ مَنْقُوصٌ، وَعَمَلٌ مَحْفُوظٌ. قَرُبٌ دَائِبٌ مُضِيعٌ^(٥)، وَرُبٌّ كَادِحٌ خَاسِرٌ، وَقَدْ أَصْبَحْتُمْ فِي زَمَنِ لَا يَزْدَادُ الْخَيْرُ^(٦) فِيهِ إِلَّا إِذْبَارًا، وَلَا الشَّرُّ فِيهِ إِلَّا إِقْبَالًا، وَلَا الشَّيْطَانُ فِي هَلَاكِ النَّاسِ إِلَّا طَمَعًا. فَهَذَا أَوَانٌ قَوِيَتْ عُدَّتُهُ، وَعَمَّتْ مَكِيدَتُهُ، وَأَمَكَنْتْ فَرِيستُهُ^(٧). اضْرِبْ بِطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ النَّاسِ، فَهَلْ تُبْصِرُ إِلَّا فَقِيرًا يُكَابِدُ فَقْرًا، أَوْ غَنِيًّا بَدَلَ نِعْمَةِ اللَّهِ كُفْرًا، أَوْ بَخِيلًا اتَّخَذَ الْبُخْلَ بِحَقِّ اللَّهِ وَفَرًا، أَوْ مُتَمَرِّدًا كَانَتْ بِأُذُنِهِ عَنْ سَمْعِ الْمَوَاعِظِ وَقْرًا! أَيْنَ خِيَارُكُمْ وَصُلَحَاؤُكُمْ! وَأَيْنَ أَحْرَارُكُمْ وَسَمَحَاؤُكُمْ! وَأَيْنَ الْمُتَوَرَّعُونَ فِي مَكَاسِبِهِمْ، وَالْمُتَنَزِّهُونَ فِي مَذَاهِبِهِمْ! أَلَيْسَ قَدْ ظَعَنُوا جَمِيعًا عَنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ، وَالْعَاجِلَةِ الْمُنْغَصَّةِ^(٨)، وَهَلْ خُلِقْتُمْ إِلَّا فِي حُثَالَةٍ^(٩) لَا تَلْتَقِي إِلَّا بِذَمِّهِمْ

(١) المكايل: جمع المكيال، وهو ما يكال به الطعام، كالكيل والمكيل والمكيلة.

(٢) أَثْوِيَاءُ: جمع ثَوِيٍّ، كأغنياء وغنيٍّ وهو الضَّيف والأسير والمجاور بأحد الحرمين، من ثوى المكان وبه، يثوى ثواء: أطل الإقامة به.

(٣) مَدِينُونَ: دنت الرجل أقرضته، وهو مدين ومديون، ودنت أيضاً: استقرضت، وصار علي دين فأنا دايين يعدى ولا يعدى.

(٤) مُقْتَضُونَ: جمع مقتضى، كمرتضون جمع مرتضى.

(٥) مُضِيعٌ: يروى بالتشديد والتخفيف. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٦) يَزْدَادُ الْخَيْرُ: زاد الله خيراً، وزيدة، فزاد وازداد.

(٧) قَرِيستُهُ: الفرس: القتل، والفريس القتيل، وفرس الأسد فريسته: دق عنقها، والأسد فراس وفارس ومفترس وفروس.

(٨) الْمُنْغَصَّةُ: بتشديد الغين وتخفيفها وكسرهما وفتحها. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٩) الْحُثَالَةُ: الساقط الردي من كل شيء.

الشَّفَتَانِ، اسْتِصْغَارًا لِقَدْرِهِمْ، وَذَهَابًا عَنْ ذِكْرِهِمْ! فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ،
ظَهَرَ الْفَسَادُ فَلَا مُنْكَرَ مُغَيَّرٍ^(١)، وَلَا زَاجِرَ مُزْدَجِرٍ، أَفَبِهَذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُجَاوِرُوا
اللَّهَ فِي دَارِ قُدْسِهِ، وَتَكُونُوا أَعَزَّ أَوْلِيَاءِهِ عِنْدَهُ؟ هَيْهَاتَ! لَا يُخَدِّعُ اللَّهُ عَنْ جَنَّتِهِ،
وَلَا تُنَالُ مَرْضَاتُهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ. لَعَنَ اللَّهُ الْأَمْرِينَ بِالْمَعْرُوفِ التَّارِكِينَ لَهُ، وَالنَّاهِينَ
عَنِ الْمُنْكَرِ الْعَامِلِينَ بِهِ.

(١) فَلَا مُنْكَرَ مُغَيَّرٍ: كلاهما بصيغة المفعول، والأول من باب الإفعال، والثاني من باب التفعيل، وفي بعض النسخ
كلاهما بصيغة الفاعل، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ، وَالثَّانِي مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ، مُغَيَّرٌ بَدَلَ مُتَغَيَّرٍ. [منهاج البراعة-
الخوئي]

الإعراب

- عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- إِنَّكُمْ: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- وَمَا: الواو: عاطفة، ما: معطوف على (كم): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- تَأْمُلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَأْمُلُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأْمُلُونَ).
- الدُّنْيَا: بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- أَثْوِيَاءُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (إِنَّكُمْ وَمَا تَأْمُلُونَ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية.
- مُؤَجَّلُونَ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.
- وَمَدِينُونَ: الواو: عاطفة، مَدِينُونَ: معطوف على (مُؤَجَّلُونَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.
- مُقْتَضُونَ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.
- أَجَلٌ: خبر لمبتدأ محذوف^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتوين.

(١) تقديره: أجلكم أجل منقوص.

- مَنْقُوصٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعَمَلٌ:** الواو: عاطفة، عَمَلٌ: معطوف على (أَجَلٌ): خبر لمبتدأ محذوف^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَحْفُوظٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَجَلٌ مَنْقُوصٌ) واقعة في محل نصب حال، أو استئناف بياني.
- فَرُبٌّ:** الفاء: استئنافية، رُبٌّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- دَائِبٌ:** اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ، والثانية للتنوين.
- مُضِيعٌ:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هو مُضِيعٌ) واقعة في محلّ رفع خبر (دَائِبٌ)، وجملة (فَرُبٌّ دَائِبٌ مُضِيعٌ) استئناف بياني.
- وَرُبٌّ:** الواو: عاطفة، رُبٌّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- كَادِحٌ:** اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ، والثانية للتنوين.
- خَاسِرٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَرُبٌّ كَادِحٌ خَاسِرٌ) معطوفة على جملة (فَرُبٌّ دَائِبٌ مُضِيعٌ).
- وَقَدْ:** الواو: استئنافية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَصْبَحْتُمْ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (أَصْبَحَ)، والميم للجمع، وجملة (وَقَدْ أَصْبَحْتُمْ) استئنافية.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- زَمَنٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (أَصْبَحَ) محذوف.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) تقديره: عملكم عمل منقوص.

يَزْدَادُ:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الْخَيْرُ:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
فِيهِ:	في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَزْدَادُ).
إِلَّا:	حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
إِدْبَارًا:	تمييز ^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يَزْدَادُ الْخَيْرُ فِيهِ إِلَّا إِدْبَارًا) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (زَمَنٍ).
وَلَا:	الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
الشَّرُّ:	معطوف على (الْخَيْرُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إِلَّا:	حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
إِقْبَالًا:	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَلَا:	الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
الشَّيْطَانُ:	معطوف على (الشَّرُّ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
فِي:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
هَلَاكٍ:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
النَّاسِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَزْدَادُ).
إِلَّا:	حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
طَمَعًا:	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
فَهَذَا:	الفاء: عاطفة، هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

(١) أو مفعول به، ومثله (إقبالًا)، و(طمعًا)، والفعل (ازداد) يستعمل لازماً ومتعدّياً، فإذا استعمل لازماً كان المنصوب تمييزاً، وإذا استعمل متعدّياً كان المنصوب مفعولاً به.

- أَوَانُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَهَذَا أَوَانٌ) معطوفة.
- قَوِيَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- عُدَّتُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَوِيَتْ عُدَّتُهُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (أَوَانٌ).
- وَعَمَّتْ:** الواو: عاطفة، عَمَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.
- مَكِيدَتُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَمَّتْ) معطوفة على جملة (قَوِيَتْ).
- وَأَمَكَّنَتْ:** الواو: عاطفة، أَمَكَّنَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- فَرِيَسَتُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَمَكَّنَتْ) معطوفة على جملة (عَمَّتْ).
- اضْرَبْ:** فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (اضْرَبْ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- بِطَرْفِكَ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَرْفِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اضْرَبْ).
- حَيْثُ:** ظرف مكان مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بالفعل (اضْرَبْ).
- شِئْتَ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (شِئْتَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون وحركّ بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

- النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فَهْلُ: الفاء: عاطفة، هَلْ: حرف استفهام مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُبْصِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (فَهْلُ تُبْصِرُ) معطوفة على جملة (اضْرِبْ).
- إِلَا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَقِيرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يُكَابِدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فَقْرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يُكَابِدُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (فَقِيرًا).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَنِيًّا: معطوف على (فَقِيرًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَدَلْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نِعْمَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- كُفْرًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (بَدَلْ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (غَنِيًّا).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَخِيلًا: معطوف على (غَنِيًّا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- اتَّخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- البُخْلُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اتَّخَذَ) واقعة في محل نصب نعت لـ (بَخِيلًا).
- بِحَقٍّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَقٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (البُخْل).
- الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَفَرًّا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُتَمَرِّدًا: معطوف على (بَخِيلًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- بِأُذُنِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أُذُنِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَأَنَّ) مقدّم محذوف.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَمِعَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَوَاعِظِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بقوله (وَقَرَأَ).
- وَقَرَأَ: اسم (كَأَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَأَنَّ بِأُذُنِهِ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (مُتَمَرِّدًا).
- أَيَّنَ: اسم استفهام للتحسّر مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر مقدّم.
- خِيَارُكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَيَّنَ خِيَارُكُمْ) استئنافية.
- وَصَلَحَاؤُكُمْ: الواو: عاطفة، صَلَحَاؤُكُمْ: معطوف على (خِيَارُكُمْ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه

الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَيْنَ: الواو: عاطفة، أَيْنَ: اسم استفهام للتحرّس مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر مقدّم.

أَحْرَارُكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَسُمَحَاؤُكُمْ: الواو: عاطفة، سُمَحَاؤُكُمْ: معطوف على (أَحْرَارُكُمْ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَيْنَ أَحْرَارُكُمْ) معطوفة على جملة (أَيْنَ خِيَارُكُمْ).

وَأَيْنَ: الواو: عاطفة، أَيْنَ: اسم استفهام للتحرّس مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر مقدّم.

الْمُتَوَرَّعُونَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَكَايِبِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الْمُتَوَرَّعُونَ).

وَالْمُتَنَزِّهُونَ: الواو: عاطفة، الْمُتَنَزِّهُونَ: معطوف على (الْمُتَوَرَّعُونَ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَذَاهِبِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الْمُتَنَزِّهُونَ).

الْيَسَ: الهمزة: للإستفهام على سبيل الإبطال والإنكار أو التقرير لما بعد النفي، لَيْسَ: فعل ماضٍ^(١) ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمها محذوف تقديره: هم.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وهنالك من اعتبر (ليس) حرفاً مهملاً لمجرد النفي، لا تأخذ اسماً ولا خبراً.

ظَعَنُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (قَدْ ظَعَنُوا) واقعة في محلّ نصب خبر (لَيْسَ).

جَمِيعًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ظَعَنُوا).

الدُّنْيَا: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

الدُّنْيَا: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَالْعَاجِلَةِ: الواو: عاطفة، الْعَاجِلَةِ: معطوف على (الدُّنْيَا): بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الْمُنْغَصَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَهَلْ: الواو: عاطفة، هَلْ: حرف استفهام مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خُلِقْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حُثَالَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خُلِقْتُمْ)، وجملة (وَهَلْ خُلِقْتُمْ) معطوفة على جملة (أَلَيْسَ).

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَلْتَقِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وجملة (لا تَلْتَقِي) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (حُثَالَةٍ).

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِذَمِّهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَمِّهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَلْتَقِي).

الشَّفَتَانِ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثني.

اسْتِصْغَارًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِقَدْرِهِمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَدْرِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اسْتِصْغَارًا).

وَذَهَابًا: الواو: عاطفة، ذَهَابًا: معطوف على (اسْتِصْغَارًا): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذِكْرِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (ذَهَابًا).

فَإِنَّا: الفاء: فصيحة، إِنَّا: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّا).

لِلَّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّا) محذوف، وجملة (فَإِنَّا لِلَّهِ) جواب الشرط المحذوف.

وَإِنَّا: الواو: عاطفة، إِنَّا: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّا).

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (رَاجِعُونَ).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

رَاجِعُونَ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) معطوفة على جملة (فَإِنَّا لِلَّهِ).

ظَهَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْفَسَادُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (ظَهَرَ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

فَلَا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مُنْكَرٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والخبر محذوف.

مُعَيَّرٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَلَا مُنْكَرٌ) معطوفة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زَاجِرٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُرْدَجِرٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وخبر المبتدأ محذوف، وجملة (وَلَا زَاجِرٌ) معطوفة على جملة (فَلَا مُنْكَرٌ).

أَفْبِهَذَا: الهمزة: للإستفهام التوبيخي التحقيري، الفاء: استئنافية، الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، هذا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلٍ جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُرِيدُونَ).

تُرِيدُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍ رفع فاعل، وجملة (أَفْبِهَذَا تُرِيدُونَ) استئناف بياني.

أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تُجَاوِرُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤول واقع في محلٍ نصب مفعول به.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَار:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- قُدْسِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُجَاوِرُوا).
- وَتَكُونُوا:** الواو: عاطفة، تَكُونُوا: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (تَكُونُوا)، والألف فارقة.
- أَعَزَّ:** خبر (تَكُونُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُولَئِكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عِنْدَهُ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بأفعل التفضيل (أَعَزَّ).
- هَيْهَاتَ:** اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والفاعل محذوف، أي: هيهات ذلك...
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُخَدَعُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هَيْهَاتَ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَنَّتِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخَدَعُ)، وجملة (هَيْهَاتَ لا يُخَدَعُ اللَّهُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُنَالُ:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَرْضَاتُهُ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَا تُنَالُ) معطوفة على جملة (لَا يُخَدَعُ).

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِطَاعَتِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَاعَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُنَالُ).

لَعَنَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْأَمْرَيْنِ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (لَعَنَ اللَّهُ...) دعائية لا محلّ لها من الإعراب.

بِالْمَعْرُوفِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَعْرُوفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْأَمْرَيْنِ).

التَّارِكِينَ:

نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

لَهُ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (التَّارِكِينَ).

وَالنَّاهِيْنَ:

الواو: عاطفة، النَّاهِيْنَ: معطوف على (الْأَمْرَيْنِ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

عَنِ:

حرف جرّ مبني على السكون وحركّ بالكسر منعاً للالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الْمُنْكَرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (النَّاهِيْنَ).

الْعَامِلِينَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

به: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الْعَامِلِينَ).



وَمِنْ كَلَامِهِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا خَرَجَ إِلَى الرَّبْدَةِ^(١)

يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ غَضِبْتَ لِلَّهِ، فَارْجُ مَنْ غَضِبْتَ لَهُ. إِنَّ الْقَوْمَ خَافُوكَ عَلَى دُنْيَاهُمْ، وَخِفْتَهُمْ عَلَى دِينِكَ، فَاتْرُكْ فِي أَيْدِيهِمْ مَا خَافُوكَ عَلَيْهِ، وَاهْرُبْ مِنْهُمْ بِمَا خِفْتَهُمْ عَلَيْهِ. فَمَا أَحْوَجَهُمْ إِلَى مَا مَنَعْتَهُمْ، وَمَا أَغْنَاكَ عَمَّا مَنَعُوكَ. وَسَتَعْلَمُ مِنَ الرَّابِحِ غَدًا، وَالْأَكْثَرُ حُسْدًا. وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ كَانَتَا عَلَى عَبْدٍ رَتَقًا^(٢)، ثُمَّ اتَّقَى اللَّهَ لَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْهُمَا مَخْرَجًا! لَا^(٣) يُؤْنِسُنَّكَ إِلَّا الْحَقُّ، وَلَا يُوحِشُنَّكَ إِلَّا الْبَاطِلُ. فَلَوْ قَبِلْتَ دُنْيَاهُمْ لِأَحْبُوكَ، وَلَوْ قَرَضْتَ^(٤) مِنْهَا لَأَمَّنُوكَ^(٤).

(١) الرَّبْدَةُ: قال الطريحي: بالتحريك: قرية معروفة قرب المدينة نحواً من ثلاثة أميال، كانت عامرة في صدر الإسلام، فيها قبر أبي ذر الغفاري وجماعة من الصحابة، وهي في هذا الوقت دارة لا يعرف لها أثر ولا رسم. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٢) الرَّتْقُ: ضد الفتق، قال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتَقًا فَلَنَقَّصْنَهُمَا﴾ [الأنبياء - ٣٠]. ورتقت المرأة رتقاً من باب تعب، إذا انسدت مدخل الذكر من فرجها؛ فلا يستطاع جماعها فهي رتقاء واسع. (●) وفي نسخة بالواو (ولا).

(٣) قَرَضْتُ: القرض: القطع، ومنه الحديث كان بني إسرائيل إذا أصاب أحداً قطرة من بول قرضوا لحومهم بالمقاريض، أي: قطعوها، وسمى القرض المصطلح، وهو ما تعطيه لتقضاه به؛ لأنه قطعة من مالك.

(٤) الأمن: ضد الخوف وأمن كفرح وأماناً بفتحهما.

الإعراب

- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَبَا: منادى منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.
- ذَرُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- غَضِبْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (غَضِبْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّكَ غَضِبْتُ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية.
- لِلَّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غَضِبْتُ).
- فَارُجُ: الفاء: عاطفة^(١)، ارْجُ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- غَضِبْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غَضِبْتُ)، وجملة (غَضِبْتُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فَارُجُ) معطوفة على الجملة قبلها.

(١) ويحتمل أن تكون الفاء فصيحة.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْقَوْمَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

خَافُوكَ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به بنزع الخافض، وجملة (خَافُوكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الْقَوْمَ خَافُوكَ) استئناف بياني.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دُنْيَاهُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَافُوكَ).

وَخِفَّتَهُمْ: الواو: عاطفة^(١)، خِفَّتَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به بنزع الخافض.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دِينِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خِفَّتَهُمْ)، وجملة (خِفَّتَهُمْ) معطوفة على جملة (خَافُوكَ).

فَآتَرُكُ: الفاء: فصيحة، آتَرُكُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (فَآتَرُكُ) جواب الشرط المحذوف.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَيْدِيهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (آتَرُكُ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) ويحتمل أن تكون الواو حالية.

خَافُوكَ:

فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به بنزع الخافض، وجملة (خَافُوكَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

عَلَيْهِ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَافُوكَ).

وَاهْرُبْ:

الفاء: عاطفة، اهْرُبْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (اهْرُبْ) معطوفة على جملة (اتْرُكْ).

مِنْهُمْ:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اهْرُبْ).

بِمَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اهْرُبْ).

خِفْتَهُمْ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به بنزع الخافض، وجملة (خِفْتَهُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عَلَيْهِ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خِفْتَهُمْ).

فَمَا:

الفاء: استئنافية، ما: تعجبية مبنية على السكون واقعة في محلّ رفع مبتدأ.

أَخَوَجَهُمْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَخَوَجَهُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَا)، وجملة (مَا أَخَوَجَهُمْ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحْوَجَهُمْ).
- مَنْعَتَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (مَنْعَتَهُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَمَا: الواو: عاطفة، ما: تعجيبة مبنية على السكون واقعة في محلّ رفع مبتدأ.
- أَغْنَاكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَغْنَاكَ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (ما).
- عَمَّا: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَغْنَاكَ).
- مَنْعُوكَ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (مَنْعُوكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (ما أَغْنَاكَ) معطوفة على جملة (ما أَحْوَجَهُمْ).
- وَسَتَعْلَمُ: الواو: استئنافية أو حالية، سَتَعْلَمُ: السين: حرف تسويق واستقبال لا محلّ له من الإعراب، تَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (سَتَعْلَمُ) استئناف بياني أو حالية.
- مِنْ: اسم استفهام مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين واقع في محلّ نصب مبتدأ^(١).
- الرَّابِعُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَدَاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق باسم الفاعل (الرَّابِعُ)، وجملة (الرَّابِعُ عَدَاً) سدّت مسدّ مفعولي (تَعْلَمُ).

(١) ويجوز أن تكون (ما) خبراً مقدّماً، والرابع مبتدأ مؤخرًا.

وَالْأَكْثَرُ: الواو: عاطفة، الْأَكْثَرُ: معطوف على (الرَّابِحُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حُسْدًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَوْ: الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

السَّمَوَاتِ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث.

وَالْأَرْضَيْنِ: الواو: عاطفة، الْأَرْضَيْنِ: معطوف على (السَّمَوَاتِ): اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

كَانَتَا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (كان).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عَبْدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.

رَتَقَا: خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَتَا) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوّل من (أَنَّ ومعموليهما) واقعة في محل رفع فاعل لفعل محذوف، تقديره: لو ثبت أَنَّ السماوات، وهو فعل الشرط.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

اتَّقَى: فعل ماضٍ مبني ك على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

اللّه: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لَجَعَلَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.

اللّه: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).

مِنْهُمَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (مَخْرَجًا).

مَخْرَجًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُؤْنَسَنَّكَ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ رفع، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْحَقُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا يُؤْنَسَنَّكَ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُوحِشَنَّكَ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ رفع، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْبَاطِلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَلَا يُوحِشَنَّكَ) معطوفة على جملة (لا يُؤْنَسَنَّكَ).

فَلَوْ: الفاء: عاطفة، لو: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَبِلْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

دُنْيَاهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَأَحْبُوكَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، أَحْبُوكَ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وهو جواب الشرط.

وَلَوْ: الواو: عاطفة، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَرَضْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَرَضْتُ).

لَأَمْنُوكَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، أَمْنُوكَ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وهو جواب الشرط، وجملة (وَلَوْ قَرَضْتُ) معطوفة على جملة (لَوْ قَبِلْتُ).



وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في وصف الإمام الحق

أَيُّهَا النُّفُوسُ الْمُخْتَلِفَةُ، وَالْقُلُوبُ الْمُتَشَتِّتَةُ، الشَّاهِدَةُ أَبْدَانُهُمْ، وَالْغَائِبَةُ عَنْهُمْ عُقُولُهُمْ، أَظَارَكُمْ^(١) عَلَى الْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَنْفِرُونَ عَنْهُ نُفُورَ الْمِعْزَى^(٢) مِنْ وَغَوَةِ الْأَسَدِ! هَيْهَاتَ أَنْ أَطْلَعَ بِكُمْ سَرَارَ^(٣) الْعَدْلِ، أَوْ أَقِيمَ اعْوَجَاجَ الْحَقِّ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنِ الَّذِي كَانَ مِنَّا مُنَافَسَةً^(٤) فِي سُلْطَانٍ، وَلَا التِمَاسَ شَيْءٍ مِنْ فَضُولِ الْخُطَامِ^(٥)، وَلَكِنْ لِنَرُدَّ الْمَعَالِمَ مِنْ دِينِكَ، وَنُظْهِرَ الْإِصْلَاحَ فِي بِلَادِكَ، فَيَأْمَنَ الْمَظْلُومُونَ مِنْ عِبَادِكَ، وَتَقَامَ الْمُعْطَلَةُ مِنْ حُدُودِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَنْابَ وَسَمِعَ وَأَجَابَ، لَمْ يَسْبِقْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْوَالِي عَلَى الْفُرُوجِ وَالْدِّمَاءِ وَالْمَغَانِمِ وَالْأَحْكَامِ وَإِمَامَةِ الْمُسْلِمِينَ الْبَخِيلِ، فَتَكُونَ فِي أُمُورِهِمْ نَهْمَتُهُ^(٦)، وَلَا الْجَاهِلُ فَيُضِلُّهُمْ بِجَهْلِهِ، وَلَا الْجَافِي فَيَقْطَعُهُمْ بِجَفَائِهِ^(٧)، وَلَا الْحَائِفُ^(٨)

(١) أَظَارَكُمْ: ظارت الناقة إذا عطفت على ولد غيرها، وظارتها أيضاً، أي: عطفتها، يتعدى ولا يتعدى.

(٢) الْمِعْزَى: المعز من الغنم، خلاف الضأن، وهو اسم جنس، وكذلك المعزى.

(٣) سَرَارَ: سرار العدل، قال الفيروزآبادي: السرار كسحاب من الشهر آخر ليلة كسراه وسرره، وقال أيضاً: سرارة الوادي، أفضل مواضع كسرتة وسره وسراره، وقال الكيدري في محكي كلامه: سرار الشهر وسرره، آخر ليلة منه، والسرار: المسارة من السر، وجمع سرر الكف والجبهة. [القاموس / (سرر) / منهاج البراعة-الخوئي]

(٤) الْمُتَنَافَسَةُ: المغالبة في الشيء النفيس.

(٥) الْخُطَامُ: ما تكسر من اليبس.

(٦) النَّهْمَةُ: بلوغ الهمة والشهوة في الشيء، وهو منهوم بكذا مولع به، وروي نهمة محرّكة، وهي إفراط الشهوة في الطعام.

(٧) الْجَفَاءُ: خلاف البرّ والصلة، ورجل جافى الخلق والخلقة، أي: غليظ منقبض.

(٨) الْحَائِفُ: بالحاء المهملة من الحيف، وهو الظلم والجور.

لِلدُّوْلِ (١) فَيَتَّخِذُ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ، وَلَا الْمُرْتَشِي فِي الْحُكْمِ فَيَذْهَبَ بِالْحُقُوقِ،
وَيَقِفَ بِهَا دُونَ الْمَقَاطِعِ، وَلَا الْمُعْطَلُ لِلْسَّنَةِ فَيُهْلِكَ الْأُمَّةَ.

(١) الدُّوْلُ: بضم الدال المهملة، جمع الدولة اسم للمال المتداول به، قال تعالى: ﴿كَأَنِّي لَا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ [الحشر - ٧]، وروى الخائف للدُّوْل بالخاء المعجمة، وكسر الدال، جمع دولة بالفتح، وهي الغلبة.

الإعراب

- أَيَّتَهَا: منادى مبني على الفتح في محل نصب، والتاء للتأنيث، والهاء للتنبيه.
- النَّفُوسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمُخْتَلَفَةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالْقُلُوبُ: الواو: عاطفة، الْقُلُوبُ: معطوف على (النَّفُوسُ): بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمُتَشَتِّتَةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الشَّاهِدَةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَبْدَانُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- وَالْغَائِبَةُ: الواو: عاطفة، الْغَائِبَةُ: معطوف على (الشَّاهِدَةُ): نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَنْهُمْ: عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (الْغَائِبَةُ).
- عُقُولُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- أَظَارَكُمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَظَارَكُمُ) جواب النداء لا محل لها من الإعراب.
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَظَارَكُمُ).

- وَأَنْتُمْ: الواو: حالية، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- تَنْفِرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تَنْفِرُونَ) واقعة في محل رفع خبر (أَنْتُمْ)، وجملة (أَنْتُمْ تَنْفِرُونَ) واقعة في محل نصب حال.
- عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَنْفِرُونَ).
- نُفُورَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمِعْزَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَعَوَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَسَدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (نُفُورَ).
- هَيْهَاتَ: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أُطْلِعَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤول واقع في محل رفع فاعل (هَيْهَاتَ).
- بِكُمْ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أُطْلِعَ).
- سَرَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَدْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هَيْهَاتَ) استئنافية.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أُقِيمَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

- اعْوَجَاجٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَقُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَقِيمَ) معطوفة على جملة (أَطْلَعَ).
- اللَّهِمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- تَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَعْلَمُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّكَ تَعْلَمُ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
- أَنَّهُ: أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُنْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (يَكُنْ).
- كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (كَانَ مِنَّا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مُنَافَسَةً: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سُلْطَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مُنَافَسَةً)، أو بنعت محذوف، وجملة (لَمْ يَكُنْ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ...) سدّت مسدّ مفعولي (تَعْلَمُ).

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْتِمَاسَ: معطوف على (مُنَافَسَةً): خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فُضُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحُطَامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَلَكِنْ: الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لِزْدٍ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، نَزْدٌ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ المجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بخبر بعد خبر.
- الْمَعَالِمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دِينِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ المجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَنُظْهِرَ: الواو: عاطفة، نُظْهِرَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.
- الإِصْلَاحَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِلَادِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ المجرور متعلّقان بالفعل (نُظْهِرَ)، وجملة (نُظْهِرَ) معطوفة على جملة (نَزْدٌ).

فَيَأْمَنَ: الفاء: السببية، يَأْمَنَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْمَظْلُومُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِبَادِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ المجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَتُقَامَ: الواو: عاطفة، تُقَامَ: فعل مضارع للمجهول منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْمُعْطَلَةُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حُدُودِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ المجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (تُقَامَ) معطوفة على جملة (يَأْمَنَ).

اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

إِنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِن).

أَوَّلُ: خبر (إِن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مِنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَنَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَنَابَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إِنِّي أَوَّلُ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (اللَّهُمَّ إِنِّي...) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَسَمِعَ:

الواو: عاطفة، سَمِعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (سَمِعَ) معطوفة على جملة (أَنَابَ).

وَأَجَابَ:

الواو: عاطفة، أَجَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَجَابَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَسْبِقُنِي:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَمْ يَسْبِقُنِي) واقعة في محل نصب حال.

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رَسُولُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

صَلَّى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (صَلَّى).

وَأَلَيْهِ:

الواو: عاطفة، أَلَيْهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلَيْهِ) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

وَسَلَّمَ:

الواو: عاطفة، سَلَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة معطوفة على جملة (صَلَّى).

بِالصَّلَاةِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الصَّلَاةِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَسْبِقُنِي).

وَقَدْ:

الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- عَلِمْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (وَقَدْ عَلِمْتُمْ) واقعة في محلّ نصب حال.
- أَنَّهُ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنْبَغِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وجملة (لا يَنْبَغِي) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّهُ لا يَنْبَغِي) سدّت مسدّ مفعولي (عَلِمْتُمْ).
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل (يَنْبَغِي).
- الْوَالِي: خبر (يَكُونُ) مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْفُرُوجِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْوَالِي).
- وَالدَّمَاءِ: الواو: عاطفة، الدَّمَاءِ: معطوف على (الْفُرُوجِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْمَغَانِمِ: الواو: عاطفة، الْمَغَانِمِ: معطوف على (الدَّمَاءِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْأَحْكَامِ: الواو: عاطفة، الْأَحْكَامِ: معطوف على (الْمَغَانِمِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأِمَامَةٍ: الواو: عاطفة، إِمَامَةٍ: معطوف على (الْأَحْكَامِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُسْلِمِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكّر سالم.

الْبَخِيلُ:

اسم (يَكُونُ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فَتَكُونُ:

الفاء: السببية، تَكُونُ: فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في:

حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْوَالِهِمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُونُ) محذوف.

نَهَمَّتْهُ:

اسم (تَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

ولا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْجَاهِلُ:

معطوف على (الْبَخِيلُ): اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فَيُضِلُّهُمْ:

الفاء: السببية، يُضِلُّهُمْ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِجَهْلِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جَهْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُضِلُّهُمْ).

ولا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْجَانِي:

معطوف على (الْجَاهِلُ): اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

فَيَقْطَعُهُمْ:

الفاء: السببية، يَقْطَعُهُمْ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِجَفَائِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جَفَائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقْطَعُهُمْ).

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْحَائِفُ^(١): معطوف على (الْجَائِي): اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِلدُّوْلِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الدُّوْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْحَائِفُ).
- فَيَتَّخِذُ: الفاء: السببية، يَتَّخِذُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قَوِّمًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- دُونِ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَوْمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بنعت محذوف.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُرْتَشِي: معطوف على (الْحَائِفُ): اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْحُكْمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الْمُرْتَشِي).
- فَيَذْهَبُ: الفاء: السببية، يَذْهَبُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالْحُقُوقِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحُقُوقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَذْهَبُ).
- وَيَقِفُ: الواو: عاطفة، يَقِفُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَقِفُ) معطوفة على جملة (يَذْهَبُ).
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل

(١) الحائف، بالحاء المهملة أو المعجمة، وهو أولى كما قال الراوندي.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقِفَ).

دُون:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَقَاطِع:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بحال محذوف، أو بالفعل (يَقِفَ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمُعْطَلُ:

معطوف على (الْمُرْتَشِي): اسم (يَكُون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِلْسُنَّةِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السُّنَّة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُعْطَل).

فَيُهْلِكُ:

الفاء: السببية، يُهْلِكُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْأُمَّة:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يعظ فيها، ويزهد في الدنيا

نَحْمَدُهُ عَلَى مَا أَخَذَ وَأَعْطَى، وَعَلَى مَا أَبْلَى ^(١) وَابْتَلَى. الْبَاطِنُ لِكُلِّ خَفِيَّةٍ، الْحَاضِرُ لِكُلِّ سَرِيرَةٍ، الْعَالِمُ بِمَا تُكِنُّ ^(٢) الصُّدُورُ، وَمَا تَخُونُ الْعُيُونُ. وَنَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا نَجِيبُهُ وَبَعِيثُهُ شَهَادَةً يُوَافِقُ فِيهَا السِّرُّ الْإِعْلَانُ، وَالْقَلْبُ اللُّسَانُ.

ومنها: عظمة الناس: فَإِنَّهُ وَاللَّهِ الْجِدُّ لَا اللَّعِبُ ^(٣)، وَالْحَقُّ لَا الْكَذِبُ، وَمَا هُوَ إِلَّا الْمَوْتُ أَسْمَعَ دَاعِيهِ ^(٤)، وَأَعْجَلَ حَادِيهِ ^(٥)، فَلَا يَغُرَّنَّكَ سَوَادُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ، وَقَدْ رَأَيْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مِمَّنْ جَمَعَ الْمَالَ، وَحَذَرَ الْإِقْلَالَ، وَأَمِنَ الْعَوَاقِبَ - طُولَ أَمَلٍ وَاسْتِبْعَادَ أَجَلٍ - كَيْفَ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ فَأَزَعَجَهُ عَنْ وَطَنِهِ،

(١) أَبْلَى: قال الشارح المعتزلي (أَبْلَى)، أي: أعطى، يقال: قد أبلاه الله بلاءً حسناً، أي: أعطاه، قال زهير:

جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم وأبلاهما خير البلاء الذي يبلو

وأما قوله (وابتلى) فالابتلاء إنزال مضرّة بالإنسان على سبيل الاختبار كالمرض والفقر والمصيبة، وقد يكون بمعنى الاختبار في الخير إلا أنه كثيراً ما يستعمل في الشر، قال الخوئي: والظاهر أن استعمال البلاء في الإعطاء أيضاً على الغالب لا دائماً، وإلا فقد قال سبحانه: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ [البقرة - ١٥٥]، والتحقيق أن الإبلاء والابتلاء كلاهما من البلاء بمعنى الاختبار والامتحان، قال الفيروزآبادي: ابتليت الرجل اختبرته وامتحنته كبلوته بلواً، ثم قال: والبلاء يكون منحة ويكون محنة، وفي المصباح بلاء الله بخير أو شر يبلوه بلواً وأبلاه (بالألف) وابتلاه ابتلاء بمعنى: امتحنه، والاسم بلاء مثل سلام. [شرح المعتزلي/ منهاج البراعة/ المصباح/ (بلا)]

(٢) تُكِنُّ: كنته أكنه من باب قتل: سترته، وأكنته بالألف: أخفيت، وقال أبو زيد الثلاثي والرباعي، لغتان في السر وفي الإخفاء جميعاً، وتكن الصدور في النسخ من باب الإفعال. [المصباح]

(٣) اللَّعِبُ: في بعض النسخ بفتح اللام وكسرهما، وفي بعضها بتخفيف العين، قال ابن قتيبة: ولم يسمع في التخفيف فتح اللام مع السكون، وهو الظاهر من الفيروزآبادي، قال: لعب كسمع لعباً وتلعاباً ضد جد وهو لعب ولعب. [منهاج البراعة/ القاموس/ (لعب)]

(٤) دَاعِيهِ: دعا المؤذن الناس إلى الصلاة فهو داعي الله. [م.ن/ (دعا)]

(٥) حَادِيهِ: حدوت بالإبل، حثثها على السير بالحداء، وحدوته على كذا: بعثته عليه.

وَأَخَذَهُ مِنْ مَأْمَنِهِ، مَحْمُولًا عَلَى أَعْوَادِ الْمَنَائَا يَتَعَاطَى بِهِ الرَّجَالُ الرَّجَالَ،
حَمَلًا عَلَى الْمَنَاكِبِ وَإِمْسَاكَ بِالْأَنَامِلِ. أَمَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَأْمُلُونَ بَعِيدًا، وَيَتَنُونَ
مَشِيدًا^(١)، وَيَجْمَعُونَ كَثِيرًا! أَصَبَحَتْ بُيُوتُهُمْ قُبُورًا، وَمَا جَمَعُوا بُورًا^(٢)،
وَصَارَتْ أَمْوَالُهُمْ لِلْوَارِثِينَ، وَأَزْوَاجُهُمْ لِقَوْمٍ آخَرِينَ، لَا فِي حَسَنَةٍ يَزِيدُونَ،
وَلَا مِنْ سَيِّئَةٍ يُسْتَعْتَبُونَ^(٣)! فَمَنْ أَشَعَرَ التَّقْوَى قَلْبَهُ بَرَزَ مَهْلُهُ^(٤)، وَفَازَ عَمَلُهُ،
فَاهْتَبَلُوا هَبْلَهَا^(٥)، وَاعْمَلُوا لِلْجَنَّةِ عَمَلَهَا: فَإِنَّ الدُّنْيَا لَمْ تُخْلَقْ لَكُمْ دَارَ مُقَامٍ،
بَلْ خُلِقَتْ لَكُمْ مَجَازًا لَتَرْوِدُوا مِنْهَا الْأَعْمَالَ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ، فَكُونُوا مِنْهَا عَلَى
أَوْفَازٍ^(٦)، وَقَرَّبُوا الظُّهُورَ^(٧) لِلزِّيَالِ^(٨).

(١) المَشِيد: من شدت البيت أشيده من باب باع، بنيته بالشيد وهو بالكسر الجص.

(٢) البُور: الفاسد الهالك، وقوم بور، أي: هلكى، قال سبحانه: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح - ١٢]، وهو جمع باير كحول وحایل.

(٣) يُسْتَعْتَبُونَ: في بعض النسخ على البناء للفاعل، وفي بعضها على البناء للمفعول. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٤) بَرَزَ مَهْلُهُ: أي: فاق، أو بمعنى أبرز، أي: أظهر، والمهل شوط الفرس، هكذا قال الشارح المعتزلي: وشوط الفرس جريه مرة إلى غاية، والأظهر أن المهل بمعنى التقدم في الخير كما قاله في القاموس. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٥) اهْتَبَلُوا هَبْلَهَا: اهتبل فلان الصيد بغاه وطلبه، واهتبل كلمة حكمة اغتنمها، والهبال وزان شداد الصياد، وذئب هبال، أي: محتال، واهتبل هبلك محركة عليك بشأنك.

(٦) الأَوْفَاز: جمع وفز بسكون الفاء، ويحرك أيضاً وهو العجلة.

(٧) الظُّهُور: كأظهر جمع ظهر الركاب، وهم مظهرون، أي: لهم ظهور ينقلون عليها.

(٨) الزِّيَال: زايله مزايلة وزيالاً، أي: فارقه.

الإعراب

نَحْمَدُهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَحْمَدُهُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا:

اسم موصول^(٢) مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَحْمَدُهُ).

أَخَذَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَخَذَ) صلة الموصول^(٣) لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَعْطَى:

الواو: عاطفة، أَعْطَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَعْطَى) معطوفة على جملة (أَخَذَ).

وَعَلَى:

الواو: عاطفة، على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَحْمَدُهُ).

أَبْلَى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَبْلَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَابْتَلَى:

الواو: عاطفة، ابْتَلَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ابْتَلَى) معطوفة على جملة (أَبْلَى).

الْبَاطِنُ:

خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِكُلِّ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) الضمير في (نحمده) يعود إلى اسم الله تعالى في كلام سابق لم يذكر...

(٢) ويحتمل أن تكون مصدرية.

(٣) والعائد محذوف.

- خَفِيَّةٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (البَاطِنُ).
- الْحَاضِرُ:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِكُلِّ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُـ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَرِيرَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الْحَاضِرُ).
- الْعَالِمُ:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِمَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (الْعَالِمُ).
- تُكِنُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الضُّدُورُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تُكِنُّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَمَا:** الواو: عاطفة، ما: اسم موصول^(١) مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
- تَخُونُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْعِيُونُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَخُونُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَنَشْهَدُ:** الواو: عاطفة، نَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (نَشْهَدُ) معطوفة على جملة (نَحْمَدُهُ).
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمها ضمير الشأن المحذوف.

(١) معطوف على (بما تكن)...

- لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِلَه: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- غَيْرُهُ: خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا إِلَهَ غَيْرُهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ لا إِلَهَ غَيْرُهُ) واقعة في محلّ نصب مفعول به بنزع الخافض.
- وَأَنَّ: الواو: عاطفة، أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُحَمَّدًا: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- نَجِيْبُهُ^(١): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَبَعِيْثُهُ: الواو: عاطفة، بَعِيْثُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- شَهَادَةً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يُؤَافِقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيْهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُؤَافِقُ).
- السُّرُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الإِعْلَانُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يُؤَافِقُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (شَهَادَةً).
- وَالْقَلْبُ: الواو: عاطفة، الْقَلْبُ: معطوف على (السُّرُّ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- اللِّسَانُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) نجيبه وبعيته فاعيل بمعنى المفعول.

(منها: عظمة الناس)

فَإِنَّهُ: الفاء: استئنافية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء^(١): ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ المجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

الْجِدُّ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لا: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللَّعِبُ: معطوف على (الْجِدُّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَالْحَقُّ: الواو: عاطفة، الْحَقُّ: معطوف على (الْجِدُّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لا: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْكَذِبُ: معطوف على (الْحَقُّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) قوله ﷺ: (فإنه والله) الضمير إمّا راجع إلى متقدّم ذكره لفظاً في تضاعيف كلامه ﷺ وأسقطه السيد (ره) والتقطه غيره على ما هو عادته من التقطيع والالتقاط، أو أنه ضمير الشأن، كما في قولك: هو الأمير مقبل؛ أي: الشأن هذا.

قال الرضي في شرح الكافية: وهذا الضمير في الحقيقة كأنه راجع إلى المسؤول عنه بسؤال مقدّر كأنه سمع ضواء وجلبة فاستبهم الأمر فسأل بالشأن والقصة، فقلت هو الأمير مقبل، أي: الشأن هذا، فلما كان المعود إليه الذي تضمنه السؤال غير ظاهر قبل اكتفى في التفسير بخبر هذا الضمير بتعقبه بلا فصل لأنه معين للمسئول عنه ومبين له، فبان لك بهذا أنّ الجملة بعد الضمير لم يؤت بها لمجرد التفسير، بل هي كسائر أخبار المبتدآت لكن سميت تفسيراً لما قرّرت، والقصد بهذا الإبهام ثم التفسير تعظيم الأمر وتفضيخ الشأن، فعلى هذا لا بدّ أن يكون مضمون الجملة المفسرة شيئاً عظيماً يعتنى به فلا يقال: هو الذباب يطير، وقد يخبر عن ضمير الأمر المستفهم منه تقديراً بالمفرد تقول: هو الأمر حتى لا تبقى على صرفه باقية.

وقال أيضاً في موضع آخر في شرح قول ابن الحاجب: المضمّر ما وضع لمتكلّم أو مخاطب أو غايب تقدّم ذكره لفظاً أو معنى أو حكماً: والتقدّم الحكمي أن يكون المفسّر مؤخّراً لفظاً وليس هناك ما يقتضى تقدّمه على محلّ الضمير إلّا ذلك الضمير، فنقول إنه وإن لم يكن متقدّماً على الضمير لا لفظاً ولا معنى إلّا أنّه في حكم المتقدّم نظراً إلى وضع ضمير الغائب وإنّما يقتضى ضمير الغائب تقدّم المفسّر لأنّه وضعه الواضع معرفة لا بنفسه بل بسبب ما يعود إليه، فإن ذكرته ولم يتقدّم مفسره بقي مبهماً منكرّاً لا يعرف المراد به حتّى يأتي تفسيره بعده وتنكيره خلاف وضعه، فالشيء الحامل لهم على مخالفة مقتضى وضعه بتأخير مفسره عنه قصد التفضيخ والتعظيم في ذكر ذلك المفسّر بأن يذكروا أولاً شيئاً مبهماً حتّى يتشوّق نفس السامع إلى العثور على المراد به ثم يفسّروه، فيكون أوقع في النفس وأيضاً يكون ذلك المفسّر المذكوراً مرتين بالإجمال والتفصيل ثانياً فيكون أكد، انتهى. [الخوئي]

- وَمَا: الواو: عاطفة، ما: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَوْتُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- أَسْمَعَ^(١): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- دَاعِيهِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَسْمَعَ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَأَعْجَلَ: الواو: عاطفة، أَعْجَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- حَادِيهِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَعْجَلَ) معطوفة على جملة (أَسْمَعَ).
- فَلَا: الفاء: فصيحة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَغُرَّنْكَ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَلَا يَغُرَّنْكَ) جواب الشرط المحذوف.
- سَوَادُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) قوله ﷺ: (أسمع داعيه وأعجل حاديه)، منصوبان على الحال إما لفظاً لو كان أفعل بصيغة التفضيل فيكون (داعيه وحاديه) مجرورين بإضافة (افعل) إليهما من باب إضافة الصفة إلى مفعوله، ولو كان اسمع فعلاً ماضياً من باب الإفعال، فداعيه منصوب بالمفعولية كذا في أكثر النسخ، والجملة منصوبة المحلّ على الحال من الموت، والعامل معنى الضمير أعني: (هو) لأنّه للشأن والشأن بمعنى المصدر كما في قولك: (ما شأنك واقفاً) والمصدر في معنى الفعل مضافاً إلى تقويته معنى يشبه الفعل أخرى، كأنه قيل: ما الشأن المسؤول عنه إلا الموت، وإضافة داعيه إلى الضمير من باب إضافة الصفة إلى المفعول.

- مِنْ^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَغُرَّتْكَ)، أو بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: غروراً من نفسك.
- وَقَدْ: الواو: حالية، قدّ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَأَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَقَدْ رَأَيْتَ) حالية.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قَبْلَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (كَانَ قَبْلَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِمَّنْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، من: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بدل بعض من كلّ من قوله (مَنْ كَانَ قَبْلَكَ).
- جَمَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْمَالِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (جَمَعَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَحَذَرَ: الواو: عاطفة، حَذَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) قوله ﷺ: (فلا يغرنك سواد الناس من نفسك)، قال الشارح المعتزلي: (من) ههنا إمّا بمعنى (الباء)، أي: لا يغرنك الناس بنفسك وصحتك وشبابك فتستبعد الموت اغتراراً، بذلك فتكون متعلّقة بالظاهر، وإمّا أن تكون متعلّقة بمحذوف تقديره: متمكناً من نفسك وراكناً إليها. أقول: فعلى ما ذكره تكون بمعنى الباء السببية، ولكنّ الأظهر أن تكون بمعنى (عند) كما قاله أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ آتَاءِ شَيْئٍ﴾ [آل عمران - ١٠]، فالمعنى لا يغرنك سواد الناس مجتمعين عندك، ويحتمل أن يكون بمعناها الأصلي، أي: لا يغرنك الناس من إصلاح نفسك ولا يشغلونك عن التوجّه إلى ذاتك.

- الإِقْلَالُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (حَذَرَ) معطوفة على جملة (جَمَعَ).
- وَأَمِنْ:** الواو: عاطفة، أَمِنْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْعَوَاقِبُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَمِنْ) معطوفة على جملة (حَذَرَ).
- طُولٌ^(١):** مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَمَلٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَسْتَبْعَادَ:** الواو: عاطفة، اسْتَبْعَادَ: معطوف على (طُولَ): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَجَلٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- كَيْفَ:** اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محل نصب حال.
- نَزَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَزَلَ).
- الْمَوْتُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَأَزْعَجَهُ:** الفاء: عاطفة، أَزْعَجَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَزْعَجَهُ) معطوفة على جملة (نَزَلَ).
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) (طول أمل): منصوب على المفعول له لـ (أمن) أو (له وللأفعال السابقة) أيضاً على سبيل التنازع، قال الشارح المعتزلي: ويجوز أن ينصب على البديل من المفعول المنصوب برأيت، وهو (من) ويكون التقدير فقد رأيت طول أمل من كان، وهذا بدل الاشتمال، وقد حذف منه الضمير العائد كما حذف من قوله تعالى: ﴿قُلْ أَتُحِبُّ الْأَخْذُورَ﴾ * النَّارِ ﴿[البروج - ٤٠-٤١]، انتهى، ولا بأس به والعائد المحذوف في الآية لفظة منه، أي: النار منه، وقيل (النار) مرفوع خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو النار، وقيل: التقدير ذي النار، هذا وروي في بعض النسخ بطول أمل.

وَطَنِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَزْعَجَهُ)

وَأَخَذَهُ: الواو: عاطفة، أَخَذَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَخَذَهُ) معطوفة على جملة (أَزْعَجَهُ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَأْمِنِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَهُ).

مَحْمُولًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْوَادٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَنَآيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَحْمُولًا).

يَتَعَاطَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَعَاطَى).

الرِّجَالُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الرِّجَالُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَتَعَاطَى) واقعة في محلّ نصب حال.

حَمَلًا^(١): مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتّنين، أي: يحملونه حملًا.

(١) (حملًا وإمساكًا)، إمّا منصوبان على المصدر والعامل محذوف حال من فاعل (يتعاطى)، أو مفعوله، أي: حال كونهم يحملونه حملًا فيكون حالاً مقدّرة على حدّ: فادخلوها خالدين، أو مفعولان لأجله، أي: يتعاطونه للحمل والإمساك.

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَنَاقِبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان إمّا بالمصدر (حَمَلًا) أو بالفعل المحذوف.
- وَأَمْسَاكَ: الواو: عاطفة، إِمْسَاكَ: معطوف على (حَمَلًا): مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِالْأَنَامِلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَنَامِلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان إمّا بالمصدر (إِمْسَاكَ) أو بالفعل المحذوف.
- أَمَّا: حرف توكيد^(١) وتنبية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَأَيْتُمْ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (أَمَّا رَأَيْتُمْ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- يَأْمُلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَأْمُلُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- بَعِيدًا: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والثانية للتنوين، أي: يأملون أملاً بعيداً.
- وَيَبْنُونَ: الواو: عاطفة، يَبْنُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- مَشِيدًا: نعت لمحذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والثانية للتنوين، أي: يبنون بناءً مشيداً، وجملة (يَبْنُونَ) معطوفة على جملة (يَأْمُلُونَ).
- وَيَجْمَعُونَ: الواو: عاطفة، يَجْمَعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من

(١) ويحتمل أن تكون الهمزة استفهامية، و(ما) نافية.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يجمعون) معطوفة على جملة (يَبْنُونَ).

كثيراً: نعت لمحذوف^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والثانية للتنوين، أي: يجمعون مالا كثيراً أو جمعاً كثيراً.

أَصْبَحَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

بُيُوتُهُمْ: اسم (أَصْبَحَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بالإضافة.

قُبُوراً: خبر (أَصْبَحَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والثانية للتنوين، وجملة (أَصْبَحَتْ) واقعة في محل نصب حال.

وَمَا: الواو: عاطفة، ما: معطوف على (بُيُوتُهُمْ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (أَصْبَحَتْ).

جَمَعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (جَمَعُوا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بُوراً: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والثانية للتنوين.

وَصَارَتْ: الواو: عاطفة، صَارَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

أَمْوَالُهُمْ: اسم (صَارَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بالإضافة،

لِلْوَارِثِينَ: اللام: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْوَارِثِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر (صَارَتْ) محذوف، وجملة (صَارَتْ) معطوفة على جملة (أَصْبَحَتْ).

وَأَزَوَّاجُهُمْ: الواو: عاطفة، أَزَوَّاجُهُمْ: معطوف على (أَمْوَالُهُمْ): اسم (صَارَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بالإضافة.

(١) والمحذوف منصوب إما على المفعولية أو على المصدرية حسب التقدير.

لِقَوْمٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَوْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

آخِرِينَ: نعت مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَسَنَةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَزِيدُونَ).

يَزِيدُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَزِيدُونَ) حالية.

ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَيِّئَةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُسْتَعْتَبُونَ).

يُسْتَعْتَبُونَ: فعل مضارع للمجهول^(١) مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (يُسْتَعْتَبُونَ) معطوفة على الجملة قبلها.

فَمَنْ: الفاء: استئنافية، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَشْعَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

التَّقْوَى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.

قَلْبُهُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) رويت بالضمّ على فعل لم يسمّ فاعله، وبفتح حرف المضارعة للمعلوم.

بَرَزَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَهَلَهُ^(١): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (فَمَنْ أَشْعَرَ...) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَفَارَ: الواو: عاطفة، فَارَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

عَمَلَهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَشْعَرَ) معطوفة على جملة (بَرَزَ).

فَاهْتَبَلُوا: الفاء: فصيحة، اهْتَبَلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَاهْتَبَلُوا) جواب الشرط المحذوف.

هَبَلَهَا: مفعول مطلق^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَعْمَلُوا: الواو: عاطفة، أَعْمَلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَعْمَلُوا) معطوفة على جملة (اهْتَبَلُوا).

لِلْجَنَّةِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَنَّةِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَعْمَلُوا).

عَمَلَهَا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

(١) مهله) في بعض النسخ بالرفع وبعضها بالنصب، فالرفع على الفاعلية، والنصب على المفعولية.

(٢) قال الراوندي: اهتبلوا هبلها، أي: اغتنموا قلة أموالها، والاهتبال: الاغتنام والهبل، مصدر هبلته أمه: ثكلته، ويمكن إعراب (هبلها) مفعولاً به.

الدُّنْيَا:

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُخْلَقُ:

فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (لَمْ تُخْلَقْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (فَإِنَّ الدُّنْيَا لَمْ تُخْلَقْ لَكُمْ) تعليلية.

لَكُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تُخْلَقُ).

دَارَ:

مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مُقَامٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَلْ:

حرف عطف وإضراب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خُلِقَتْ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (خُلِقَتْ) معطوفة على جملة (لَمْ تُخْلَقْ).

لَكُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (خُلِقَتْ).

مَجَازاً:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِتَزَوَّدُوا:

اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَزَوَّدُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (خُلِقَتْ).

مِنْهَا:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَزَوَّدُوا).

- الأَعْمَالُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَرَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَزَوَّدُوا).
- فَكُونُوا: الفاء: فصيحة، كُونُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كان)، والألف فارقة، وجملة (كُونُوا) جواب الشرط المحذوف.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَوْفَازٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كُونُوا) محذوف.
- وَقَرَّبُوا: الواو: عاطفة، قَرَّبُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (قَرَّبُوا) معطوفة على جملة (فَكُونُوا).
- الظُّهُورَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِلزِّيَالِ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الزِّيَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَرَّبُوا).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في صفة القرآن والنبى ﷺ

وَانْقَادَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ بِأَرْمَتَيْهَا، وَقَذَفَتْ إِلَيْهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ
مَقَالِيدَهَا^(١)، وَسَجَدَتْ لَهُ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ الْأَشْجَارُ النَّاصِرَةُ، وَقَدَحَتْ^(٢) لَهُ مِنْ
قُضْبَانِهَا^(٣) النَّيِّرَانَ الْمُضِيئَةَ، وَأَتَتْ أَكْلَهَا^(٤) بِكَلِمَاتِهِ الثَّمَارُ الْيَانِعَةُ.

ومنها: كتاب الله ﷻ:

وَكِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ^(٥) نَاطِقٌ لَا يَغْيَا لِسَانُهُ، وَبَيَّتْ لَا تُهْدَمُ^(٦) أَرْكَانُهُ، وَعِزُّ
لَا تُهْزَمُ^(٧) أَعْوَانُهُ.

ومنها: رسول الله ﷺ:

أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وَتَنَازَعِ مِنَ الْأَلْسُنِ، فَقَفَى بِهِ الرُّسُلَ،
وَحَتَمَ بِهِ الْوَحْيَ، فَجَاهَدَ فِي اللَّهِ الْمُذْبِرِينَ عَنْهُ، وَالْعَادِلِينَ بِهِ.

(١) المَقَالِيدُ: جمع المقلد، وهو كالمقلد بكسر الميم المفتاح، وفي المصباح المقلد الخزان.

(٢) قَذَحَ: بِالزَّيْدِ رَامَ الْإِبْرَاءِ بِهِ، وَالْمَقْدَحُ وَالْمَقْدَاحُ وَالْقَدَاحُ حَدِيدَتُهُ.

(٣) الْقُضْبَانُ: بِالضَّمِّ جَمْعُ الْقَضِيبِ، وَهُوَ الْغَصْنُ الْمَقْطُوعُ.

(٤) الْأَكْلُ: بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ الْمَأْكُولُ.

(٥) بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ: بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ وَظَهْرَانِيهِمْ، أَيْ: وَسَطُهُمْ وَفِي مَعْظَمِهِمْ، قَالَ الشَّارِحُ الْمُعْتَزَلِيُّ: وَإِنَّمَا قَالَتْ الْعَرَبُ: مَنْ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ وَلَمْ يَقُلْ بَيْنَ صُدُورِهِمْ، لِإِرَادَتِهِمْ بِذَلِكَ الْإِشْعَارَ لَشِدَّةِ الْمَحَامَاتِ عَنْهُ وَالْمَرَامَاتِ مِنْ دُونِهِ، لِأَنَّ الذَّيْلَ إِذَا حَامَى الْقَوْمَ عَنْهُ اسْتَقْبَلُوا الْأَسْنَةَ وَالسَّيُوفَ عَنْهُ بِصُدُورِهِمْ وَكَانَ هُوَ مُحَرَّوساً مَصُوناً عَنْ مَبَاشَرَةِ ذَلِكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٦) تُهْدَمُ: تَهْدَمُ بِالْبِنَاءِ عَلَى الْفَاعِلِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْبِنَاءِ عَلَى الْمَفْعُولِ. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٧) تُهْزَمُ: مَنْ هَزَمْتَ الْجَيْشَ هَزَمَ مِنْ بَابِ ضَرْبَتِهِ كَسْرَتِهِ.

ومنها: الدنيا:

وَإِنَّمَا الدُّنْيَا مُنْتَهَى بَصَرِ الْأَعْمَى، لَا يُبْصِرُ مِمَّا وَرَاءَهَا شَيْئًا، وَالْبَصِيرُ
يَنْفُذُهَا بَصَرُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ الدَّارَ وَرَاءَهَا. فَالْبَصِيرُ مِنْهَا شَاخِصٌ^(١)، وَالْأَعْمَى إِلَيْهَا
شَاخِصٌ. وَالْبَصِيرُ مِنْهَا مُتَزَوِّدٌ، وَالْأَعْمَى لَهَا مُتَزَوِّدٌ.

ومنها: عظة الناس:

وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَيَكَادُ صَاحِبُهُ يَشْبَعُ مِنْهُ وَيَمْلَأُهُ^(٢) إِلَّا الْحَيَاةَ
فَإِنَّهُ لَا يَجِدُ فِي الْمَوْتِ رَاحَةً. وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْحِكْمَةِ الَّتِي هِيَ حَيَاةٌ
لِلْقَلْبِ الْمَيِّتِ، وَبَصَرٌ لِلْعَيْنِ الْعَمِيَاءِ، وَسَمْعٌ لِلْأُذُنِ الصَّمَاءِ، وَرِيٌّ لِلظَّمْآنِ،
وَفِيهَا الْغِنَى كُلُّهُ وَالسَّلَامَةُ. كِتَابُ اللَّهِ تُبْصِرُونَ بِهِ، وَتَنْطِقُونَ بِهِ، وَتَسْمَعُونَ
بِهِ، وَيَنْطِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَيَشْهَدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَلَا يَخْتَلِفُ فِي اللَّهِ، وَلَا
يُخَالِفُ بِصَاحِبِهِ عَنِ اللَّهِ. قَدْ اضْطَلَحْتُمْ عَلَى الْغِلِّ فِي مَا بَيْنَكُمْ، وَنَبَتَ الْمَرْعَى
عَلَى دِمْنِكُمْ^(٣). وَتَصَافَيْتُمْ عَلَى حُبِّ الْأَمْالِ، وَتَعَادَيْتُمْ فِي كَسْبِ الْأَمْوَالِ.
لَقَدْ اسْتَهَامَ بِكُمْ الْخَبِيثُ، وَتَاهَ بِكُمْ الْغُرُورُ^(٤)، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى نَفْسِي
وَأَنْفُسِكُمْ.

(١) شَاخِصٌ: شخص يشخص من باب منع شخوصاً: خرج من موضع إلى غيره، ويتعدى بالهمزة، فيقال: أشخصته
وشخص شخوصاً أيضاً: ارتفع، وشخص البصر إذا ارتفع، ويتعدى بنفسه، فيقال: شخص الرجل بصره إذا فتح
عينه لا يطرف، وربما يعدى بالباء، فيقال: شخص الرجل ببصره فهو شاخص وأبصار شاخصة وشواخص. [منهاج
البراعة/ القاموس/ (شخص)].

(٢) يَمْلَأُهُ: ملئت من الشيء ملأاً من باب تعب وملالة: سئمت وضجرت وهو ملول. [المصباح/ (ملل)].

(٣) الدَّمْنُ: بالكسر ما يتلبّد من السّرجين، والدّمنة موضعه، والدّمنة آثار الدّار، والنّاس وما سوّدوه، والحدّد القديم
وجمع الكلّ دمن كسدر ودمن كعدد. [م.ن/ (دمن)].

(٤) الْغُرُورُ: بالفتح: الشيطان، الغرور: كلّ ما يغرّ الإنسان من مال وجاه وشهوة وشيطان، وقد فسر بالشيطان؛ إذ
هو أخبث الغارين. [مفردات الراغب/ (غرر)].

الإعراب

وَأَنْقَادَتْ: الواو: بحسب ما قبلها، أَنْقَادَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْقَادَتْ).

الدُّنْيَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر.

وَالْآخِرَةُ: الواو: عاطفة، الْآخِرَةُ: معطوف على (الدُّنْيَا): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِأَرْزَمَتِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَرْزَمَتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْقَادَتْ).

وَقَذَفَتْ: الواو: عاطفة، قَذَفَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَذَفَتْ).

السَّمَوَاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَذَفَتْ) معطوفة على جملة (أَنْقَادَتْ).

وَالْأَرْضُونَ: الواو: عاطفة، الْأَرْضُونَ: معطوف على (السَّمَوَاتُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

مَقَالِيدَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَسَجَدَتْ: الواو: عاطفة، سَجَدَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَجَدَتْ)، وجملة (سَجَدَتْ) معطوفة على جملة (قَدَحَتْ).

بِالْغَدُوِّ: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْغَدُوّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَجَدَتْ).

وَالْأَصَالِ: الواو: عاطفة، الْأَصَالِ: معطوف على (الْغَدُوّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْأَشْجَارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النَّاصِرَةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَقَدَحَتْ: الواو: عاطفة، قَدَحَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدَحَتْ)، وجملة (قَدَحَتْ) معطوفة على جملة (سَجَدَتْ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قُضْبَانِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدَحَتْ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: قدحاً من قضبانها.

النِّيرانَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْمُضِيئَةَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَأَتَتْ: الواو: عاطفة، أَتَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

أُكْلَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَتَتْ) معطوفة على جملة (قَدَحَتْ).

بِكَلِمَاتِهِ: الباء^(٢): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَلِمَاتِهِ: اسم مجرور

(١) الباء في قوله بِالْغَدُوِّ: بالغدو، بمعنى (في).

(٢) الباء في قوله بِكَلِمَاتِهِ: بكلماته، للسببية.

وعلاوة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (آتَتْ).

الثَّامَرُ: بدل^(١) أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْيَانِعَةُ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ومنها: كتاب الله ﷻ

وَكِتَابُ: الواو: إمّا عاطفة^(٢) أو حالية، كِتَابُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَظْهَرِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر محذوف، وجملة (وَكِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ) إمّا معطوفة على محذوف، أو حالية.

نَاطِقٌ^(٣): خبر ثانٍ أو خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْيَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّد.

لِسَانُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يَعْيَا لِسَانُهُ) واقعة في محلّ رفع نعت، أو حالية من (كِتَابُ).

وَبَيْتُ: الواو: عاطفة، بَيْتُ: معطوف على (نَاطِقٌ): خبر ثانٍ أو خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) الثمار بدل من أكلها، والموجود في نسخ النهج بالرفع وهو خطأ، ومن رفع فعلى الخبرية لمبتدأ محذوف.

(٢) الواو في قوله ﷻ: وكتاب الله، إمّا عاطفة لو كان لها معطوف عليه أسقطه السيد (ره) على عادته، أو للحال، أي: تفعلون كذا وكتاب الله بينكم.

(٣) قوله ﷻ: ناطق خبر لمبتدأ محذوف، أي: وهو ناطق، أو بدلاً من بين أظهركم، ويجوز كونه خبراً لكتاب الله، فيكون بين أظهركم صفة لكتاب الله أو حالاً، والأوّل أظهر بل أقوى.

- تُهَدَّمُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَرْكَانُهُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا تُهَدَّمُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (بَيِّتُ).
- وَعِزُّ:** الواو: عاطفة، عِزٌّ: معطوف على (بَيِّتُ): خبر ثانٍ أو خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُهْزَمُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَعْوَانُهُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا تُهْزَمُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (عِزُّ).
- ومنها: رسول الله ﷺ**
- أَرْسَلَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حِينَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَرْسَلَهُ).
- فَتَرَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الرُّسُلِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- وَتَنَازَعِ:** الواو: عاطفة، تَنَازَعِ: معطوف على (فَتَرَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَلْسُنُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- فَقَّقَى: الفاء: عاطفة، قَقَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَقَّى).
- الرُّسُلُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (قَقَّى) معطوفة على جملة (أَرْسَلَهُ).
- وَحَتَمَ: الواو: عاطفة، حَتَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَتَمَ)، وجملة (حَتَمَ) معطوفة على جملة (قَقَّى).
- الْوَحْيَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَجَاهَدَ: الفاء: عاطفة، جَاهَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَجَاهَدَ) معطوفة على جملة (قَقَّى).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَاهَدَ).
- الْمُدْبِرِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (المُذْبِرِينَ).

وَالْعَادِلِينَ: الواو: عاطفة، الْعَادِلِينَ: معطوف على (المُذْبِرِينَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم.

به: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبّهة (الْعَادِلِينَ).

(ومنها: الدنيا)

وَإِنَّمَا: الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

الدُّنْيَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتّعذر.

مُنْتَهَى: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتّعذر، وهو مضاف.

بَصَرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَعْمَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتّعذر، وجملة (وَإِنَّمَا الدُّنْيَا مُنْتَهَى بَصَرِ الْأَعْمَى) استئنافية.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُبْصِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يُبْصِرُ) واقعة في محلّ نصب حال.

مِمَّا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَرَاءَهَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- وَالْبَصِيرُ: الواو: حالية أو عاطفة، الْبَصِيرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَنْفُذُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- بَصَرُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (يَنْفُذُهَا) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (وَالْبَصِيرُ يَنْفُذُهَا بَصَرُهُ) واقعة في محل نصب حال.
- وَيَعْلَمُ: الواو: عاطفة، يَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- الدَّارَ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَرَاءَهَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بخبر محذوف، وجملة (أَنَّ الدَّارَ وَرَاءَهَا) سدت مسد مفعولي (يَعْلَمُ)، وجملة (يَعْلَمُ) معطوفة على جملة (يَنْفُذُهَا).
- فَالْبَصِيرُ: الفاء: فصيحة، الْبَصِيرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (شَاخِصٌ).
- شَاخِصٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، (فَالْبَصِيرُ مِنْهَا شَاخِصٌ) جواب الشرط المحذوف.
- وَالْأَعْمَى: الواو: عاطفة، الْأَعْمَى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.
- إِلَيْهَا: إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (شَاخِصٌ).
- شَاخِصٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَالْأَعْمَى إِلَيْهَا شَاخِصٌ) معطوفة على جملة (فَالْبَصِيرُ مِنْهَا شَاخِصٌ).

- وَالْبَصِيرُ: الواو: عاطفة، الْبَصِيرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (مُتَزَوِّدٌ).
- مُتَزَوِّدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَالْبَصِيرُ مِنْهَا مُتَزَوِّدٌ) معطوفة على جملة (فَالْبَصِيرُ مِنْهَا شَاخِصٌ).
- وَالْأَعْمَى: الواو: عاطفة، الْأَعْمَى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.
- لَهَا: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (مُتَزَوِّدٌ).
- مُتَزَوِّدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَالْأَعْمَى لَهَا مُتَزَوِّدٌ) معطوفة على جملة (وَالْبَصِيرُ مِنْهَا مُتَزَوِّدٌ).
- (ومنها: عظة الناس)
- وَأَعْلَمُوا: الواو: استئنافية، اَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اَعْلَمُوا) استئنافية.
- أَنَّهُ: أَنْ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب اسم (أَنَّ).
- لَيْسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مِنْ: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- شَيْءٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أَنَّهُ اسم (لَيْسَ)، والثانية للتنوين.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَيَكَادُ: الواو: وصلية، يَكَادُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَكَادُ) واقعة في محل نصب خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ) سدت مسد مفعولي (اَعْلَمُوا).

- صَاحِبُهُ: اسم (يَكَادُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَشْبَعُ^(١): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَشْبَعُ).
- وَيَمْلُهُ: الواو: عاطفة، يَمْلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَيَمْلُهُ) معطوفة على جملة (يَشْبَعُ)، وجملة (يَشْبَعُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَادَ).
- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْحَيَاةُ: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَجِدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَجِدُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).
- له: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجِدُ).

(١) قوله ﷺ: ويكاد صاحبه أن تشبع، الغالب في خبر كاد أن لا يقترب (أن) كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾

[البقرة - ٧١]، وهكذا في غير واحد من نسخ المتن، واقتراحه بها قليل، ومنه قول الشاعر يرثي ميتاً:

كادت النفس أن تفيض عليه إذ غدا بين ربيعة وبرود

ومثل (كاد) في هذا الحكم (كرب) فيقلّ اقتران خبره بـ(أن)، وعلمه علماء الأدبية بأنهما يدلّان على شدة مقارنة الفعل ومدامته، وذلك يقرب من الشروع في الفعل والأخذ فيه، فلم يناسب خبرهما أن يقترب غالباً بأن المشعرة بالاستقبال، ولذلك لا تقول: كاد زيد يحجّ إلّا وقد أشرف عليه، ولا تقول ذلك وهو في بلده.

- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- المَوْتِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- رَاحَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَإِنَّهُ لَا يَجِدُ) تعليلية.
- وَإِنَّمَا:** الواو: حالية، إِنَّمَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- مِنْزِلَةٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْزِلَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (وَإِنَّمَا ذَلِكَ...) واقعة في محلّ نصب حال، أو معطوفة.
- الْحِكْمَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الَّتِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- هِيَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- حَيَاةً:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلْقَلْبِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقَلْبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (هِيَ حَيَاةٌ لِلْقَلْبِ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- الْمَيِّتِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَبَصَرٌ:** الواو: عاطفة، بَصَرٌ: معطوف على (حَيَاةً): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلْعَيْنِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعَيْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- الْعَمِيَاءِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- وَسَمْعٌ: الواو: عاطفة، سَمْعٌ: معطوف على (بَصْرٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلأُذُنِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الأُذُنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- الصَّمَاءِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَرِيٌّ: الواو: عاطفة، رِيٌّ: معطوف على (سَمْعٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلظُّمَانِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الظُّمَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- وَفِيهَا: الواو: عاطفة، فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.
- الْغِنَى: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- كُلُّهُ: توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جر بالإضافة.
- وَالسَّلَامَةُ: الواو: عاطفة، السَّلَامَةُ: معطوف على (الْغِنَى): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَفِيهَا الْغِنَى) معطوفة على جملة (هِيَ حَيَاةٌ).
- كِتَابٌ: خبر مرفوع^(٢) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- تُبْصِرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تُبْصِرُونَ) حالية.
- بِهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

(١) الضمير عائد للحكمة.

(٢) قوله ﷺ: كتاب الله... خبر مبتدأ: إمّا خبر ثانٍ لذلك، وما كان بمنزلة الحكمة خبر أول، أو لمبتدأ محذوف، تقديره: هو كتاب الله، ويحتمل أن يكون عطف بيان لما كان بمنزلة الحكمة.

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُبْصِرُونَ).

وَتَنْطِقُونَ: الواو: عاطفة، تَنْطِقُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

به: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْطِقُونَ)، وجملة (تَنْطِقُونَ) معطوفة على جملة (تُبْصِرُونَ).

وَتَسْمَعُونَ: الواو: عاطفة، تَسْمَعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

به: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْمَعُونَ)، وجملة (تَسْمَعُونَ) معطوفة على جملة (تَنْطِقُونَ).

وَيَنْطِقُ: الواو: عاطفة، يَنْطِقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بَعْضُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَنْطِقُ) معطوفة على جملة (تَسْمَعُونَ).

بِبَعْضٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَعْضٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والتنوين للعوض، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْطِقُ).

وَيَشْهَدُ: الواو: عاطفة، يَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بَعْضُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَشْهَدُ) معطوفة على جملة (يَنْطِقُ).

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَعْضُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والتنوين للعوّض، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَشْهَدُ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخْتَلِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَخْتَلِفُ) إمّا خبر بعد خبر، أو حالية.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْتَلِفُ).

ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُخَالِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِصَاحِبِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صَاحِبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخَالِفُ).

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحركّ بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخَالِفُ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اِصْطَلَحْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْغُلّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اِصْطَلَحْتُمْ)، وجملة (قَدْ اِصْطَلَحْتُمْ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب، أو حالية.

- فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- بَيْنَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَنَبَتَ: الواو: عاطفة، نَبَتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْمَرْعَى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وجملة (نَبَتَ) معطوفة على جملة (اَصْطَلَحْتُمْ).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دِمْنِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَبَتَ).
- وَتَصَافَيْتُمْ: الواو: عاطفة، تَصَافَيْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حُبٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَمَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال، وجملة (تَصَافَيْتُمْ) معطوفة على جملة (نَبَتَ).
- وَتَعَادَيْتُمْ: الواو: عاطفة، تَعَادَيْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَسْبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَمْوَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (تَعَادَيْتُمْ) معطوفة على جملة (تَصَافَيْتُمْ).

- لَقَدْ:** اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قد: حرف تحقيق مبني على السكون، وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- اسْتَهَامَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- بِكُمْ:** الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متّصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَهَامَ)، وجملة (لَقَدْ اسْتَهَامَ) جواب القسم المحذوف.
- الْخَيْثُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَتَاهَ:** الواو: عاطفة، تَاهَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- بِكُمْ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متّصل مبني على السكون^(٣) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَاهَ)، وجملة (تَاهَ) معطوفة على جملة (اسْتَهَامَ).
- الْعُرُورُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَاللَّهُ:** الواو: استئنافية، اللَّهُ: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمُسْتَعَانُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمُسْتَعَانُ).
- وَأَنْفُسِكُمْ:** الواو: عاطفة، أَنْفُسِكُمْ: معطوف على (نَفْسِي): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة استئنافية.

(١) قوله ﷺ: (استهام بكم الخبيث)، (الباء) للتعدية أي جعلكم هائمين، كما تقول: في استنفرت القوم إلى الحرب استنفرت لهم، أي: جعلتهم نافرين، ويحتمل أن تكون بمعنى (من)، أي: طلب منكم أن تهيموا.

(٢) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ شَاوَرَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
فِي الْخُرُوجِ إِلَى غَزْوِ الرُّومِ بِنَفْسِهِ

وَقَدْ تَوَكَّلَ اللَّهُ^(١) لِأَهْلِ هَذَا الدِّينِ بِإِعْزَازِ الْحَوْزَةِ^(٢)، وَسَرِّ الْعَوْرَةِ. وَالَّذِي
نَصَرَهُمْ، وَهُمْ قَلِيلٌ لَا يَنْتَصِرُونَ، وَمَنْعَهُمْ وَهُمْ قَلِيلٌ لَا يَمْتَنِعُونَ، حَتَّى لَا
يَمُوتُ.

إِنَّكَ مَتَى تَسِرْ إِلَى هَذَا الْعَدُوِّ بِنَفْسِكَ، فَتَلْقَهُمْ فَتُنْكَبُ، لَا تَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ
كَانِفَةً^(٣) دُونَ أَقْصَى بِلَادِهِمْ. لَيْسَ بِعَدَاكَ مَرْجِعٌ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ، فَابْعَثْ إِلَيْهِمْ
رَجُلًا مُحَرَّبًا^(٤)، وَاحْفَظْ مَعَهُ أَهْلَ الْبَلَاءِ وَالنَّصِيحَةِ، فَإِنْ أَظْهَرَ اللَّهُ فَذَلِكَ مَا
تُحِبُّ، وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى كُنْتَ رِدْءًا^(٥) لِلنَّاسِ وَمَثَابَةً لِلْمُسْلِمِينَ.

(١) وَقَدْ تَوَكَّلَ اللَّهُ: قوله (وقد توكل الله) وعن بعض النسخ بدله كفل الله، أي: صار كفيلاً. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٢) الْحَوْزَةُ: الناحية، وحوزة الإسلام: حدوده ونواحيه.

(٣) كَانِفَةٌ: أي: عاصمة حافظة من كنفه، أي: حفظه وآواه، ويروى كهفة بدل كانفة وهي ما يلجأ إليه. [المصباح/ كنف]// منهاج البراعة-الخوئي

(٤) الْمُحَرَّبُ: بكسر الأول وسكون الثاني وفتح الثالث: صاحب الحرب، وفي بعض النسخ مجرباً بضم الأول والجيم المعجمة وفتح الراء المشددة. [القاموس/ (حرب)]// منهاج البراعة-الخوئي

(٥) الرِّدْءُ: العون، قال الله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا مَعِيَ رِدْءًا﴾ [الفصل - ٢٤]. [القاموس/ (ردء)]// منهاج البراعة-الخوئي

الإعراب

- وَقَدْ:** الواو: بحسب ما قبلها، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَوَكَّلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَأَهْلٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- هَذَا:** الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَكَّلَ).
- الدِّين:** بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِإِعْزَازٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِعْزَازٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَكَّلَ).
- الْحَوْزَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَسَتْرٍ:** الواو: عاطفة، سَتْرٍ: معطوف على (إِعْزَازٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَوْرَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالَّذِي:** الواو: استئنافية، الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- نَصَرَهُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَصَرَهُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَهُمْ:** الواو: حالية، هم: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- قَلِيلٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتوين، وجملة (وَهُمْ قَلِيلٌ) واقعة في محلّ نصب حال.

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنْتَصِرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا يَنْتَصِرُونَ) إمّا حالية أو خبر بعد خبر.
- وَمَنْعَهُمْ: الواو: عاطفة، مَنْعَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (مَنْعَهُمْ) معطوفة على جملة (نَصَرَهُمْ).
- وَهُمْ: الواو: حالية، هم: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- قَلِيلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَهُمْ قَلِيلٌ) واقعة في محلّ نصب حال.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَمْتَنِعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا يَمْتَنِعُونَ) إمّا حالية أو خبر بعد خبر.
- حَيٌّ: خبر (الَّذِي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَمُوتُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَمُوتُ) إمّا حالية أو خبر بعد خبر.
- إِنَّكَ: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إن).
- مَتَى: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (تَسِرُّ).
- تَسِرُّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسِرُّ).

الْعَدُوُّ: بدل عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِنَفْسِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فَتَلَقَّهُمْ: الفاء: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، تَلَقَّهُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَلَقَّهُمْ) معطوفة على جملة (تَسِرُّ).

بِشَخْصِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَخْصِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فَتُنَكِّبُ: الفاء: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، تُنَكِّبُ: فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تُنَكِّبُ) معطوفة على جملة (تَلَقَّهُمْ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكُنْ^(١): فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

لِلْمُسْلِمِينَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُسْلِمِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف مقدّم.

كَانِفَةً: اسم (تَكُنْ)^(٢) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّكَ)، وجملة (إِنَّكَ مَتَى تَسِرُّ...) استثنائية لا محلّ لها من الإعراب.

(١) أصلها (لا تكون) وهي مجزومة بـ(متى).

(٢) قال الراوندي: التاء في (تكن) للتأنيث، ويجوز أن تكون للمخاطب، وتكون (كانفة) منصوبة على أنها خبر (كان).

دُونَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَقْصَى:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.

بِلَادِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونَ) متعلّق بنعت محذوف.

لَيْسَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

بَعْدَكَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَكَ) متعلّق بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.

مَرْجِعُ:

اسم (لَيْسَ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَرْجِعُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَرْجِعُونَ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (مَرْجِعُ).

إِلَيْهِ:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْجِعُونَ)، وجملة (لَيْسَ بَعْدَكَ مَرْجِعُ) استئناف بياني.

فَأُبَعَثُ:

الفاء: فصيحة، أُبَعَثُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (أُبَعَثُ) جواب الشرط المحذوف.

إِلَيْهِمْ:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُبَعَثُ).

رَجُلًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِخْرَبًا:

نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَاحْفِزْ:

الواو: عاطفة، احْفِزْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (احْفِزْ) معطوفة على جملة (أُبَعَثُ).

مَعَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَهُ) متعلّق بالفعل (أَحْفِزُ).

أَهْلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَلَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالنَّصِيحَةِ: الواو: عاطفة، النَّصِيحَةِ: معطوف على (الْبَلَاءِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَإِنْ: الفاء: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَظْهَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فَذَاكَ: الفاء: الجزاء، ذَاكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.

تُحِبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تُحِبُّ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فَذَاكَ مَا تُحِبُّ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (فَإِنْ أَظْهَرَ اللَّهُ...) معطوفة على الجملة قبلها.

وَإِنْ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكُنْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وهو فعل الشرط.

الْأُخْرَى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر.

كُنْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (كان).

(١) والعائد محذوف، أي: تحبّه.

- رِدْءًا: خبر (كُنْتَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلنَّاسِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّاسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَمَثَابَةً: الواو: عاطفة، مَثَابَةً: معطوف على (رِدْءًا): خبر (كُنْتَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلْمُسْلِمِينَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُسْلِمِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى) معطوفة على جملة (فَإِنْ أَظْهَرَ اللَّهُ).



وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ وَقَعَتْ مُشَاجَرَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ

فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ لِعُثْمَانَ: أَنَا أَكْفِيكَهُ. فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام لِلْمُغِيرَةِ:

يَا بَنَ اللَّعِينِ الْأَبْتَرِ^(١)، وَالشَّجَرَةُ الَّتِي لَا أَصْلَ لَهَا وَلَا فَرْعَ، أَنْتَ تَكْفِينِي؟
فَوَاللَّهِ مَا أَعَزَّ اللَّهُ مَنْ أَنْتَ نَاصِرُهُ، وَلَا قَامَ^(٢) مَنْ أَنْتَ مُنْهَضُهُ. اخْرُجْ عَنَّا أَبْعَدَ اللَّهِ
نَوَاكِ^(٣)، ثُمَّ ابْلُغْ جُهْدَكَ^(٤)، فَلَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ^(٥)!

(١) الْأَبْتَرُ: المنقطع عن الخير، وقيل: الأبر الذي لا عقب له، ومنه الحمار الأبر، الذي لا ذنب له. [م.ن / (أبتر)]

(٢) وَلَا قَامَ: قوله: (ولا قام) في بعض النسخ ولا أقام بالهمزة. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٣) النَّوَى: القصد الذي ينويه المسافر من قُرب أو بُعد، هكذا في شرح البحراني، وقال الطريحي: النَّوَى بالفتح البعد، ومنه حديث علي عليه السلام للمغيرة بن الأخنس: أبعد الله نواك، من قولهم بعدت نواهم إذا بعدوا بعداً شديداً، وفي بعض النسخ أبعد الله نواك، بفتح النون وسكون الواو وبعدها همزة: وهو النجم، وجمعه أنواء: وهي النجوم التي كانت العرب تنسب إليها، وكانوا إذا دعوا على إنسان قالوا أبعد الله نواك، أي: خيرك، قال أبو عبيدة في محكي كلامه: هي -أي: الأنواء- ثمانية وعشرون نجماً معروفة المطالع في أزمنة السنة يسقط منها في كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع الآخر مقابله من ساعته، وانقضاء هذه الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة وكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع الآخر قالوا لا بد أن يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك إلى النجم ويقولون ومطرنا بنوء كذا، قال: ويسمى نوءاً لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب نأى الطالع بالشرق، وذلك النهوض هو النوء فسمى النجم به. [مجمع البحرين / (نوى) منهاج البراعة-الخوئي]

(٤) ثُمَّ ابْلُغْ جُهْدَكَ: قوله: (ثم ابلغ جهدك) أمر من افعل أو فعل وكلاهما مروي. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٥) أَبْقَيْتَ: على فلان، أي: راعيته ورحمته.

أَعْرَابُ

- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُنْ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّعِينِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْأَبْتَرِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالشَّجَرَةِ: الواو: عاطفة، الشَّجَرَةُ: معطوف على (اللَّعِينِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَصْلَ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا أَصْلَ لَهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَرَعٌ^(١): اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب، والخبر محذوف دلّ عليه ما قبله (لَهَا).
- أَنْتَ^(٢): ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- تَكْفِينِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَكْفِينِي) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْتَ)، وجملة (أَنْتَ تَكْفِينِي) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.

(١) يجوز في قوله فَرَعٌ: (ولا فرع) فتح (فرع) لتركيبه مع (لا) العاملة عمل (ان)، و يجوز نصبه عطفاً على محلّ اسم (لا) الأولى، ويجوز رفعه بالابتداء، والخبر محذوف، أي: ولا فرع لها.

(٢) قوله تَكْفِينِي: أنت تكفيني؟! جملة استفهامية محذوفة الأداة.

- فَوَاللَّهِ: الفاء: فصيحة، الواو: حرف جرّ وقسم، اللّٰه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ المجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعَزَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللّٰه: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- نَاصِرُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَنْتَ نَاصِرُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (مَا أَعَزَّ اللّٰه) تحتل أن تكون خبرية، أو أن تكون دعائية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مُنْهَضُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَنْتَ مُنْهَضُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَا قَامَ) معطوفة على جملة (مَا أَعَزَّ).
- اُخْرِجْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَنَّا: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اُخْرِجْ)، وجملة (اُخْرِجْ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- أَبْعَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- نَوَاكٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أُبْعَدَ اللَّهُ) دعائية لا محلّ لها من الإعراب.
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَبْلَغُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- جُهِدَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَبْلَغُ) معطوفة على جملة (أَخْرُجُ).
- فَلَا: الفاء: استئنافية، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَبْقَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدرة على آخره للتعذر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَبْقَى)، وجملة (فَلَا أَبْقَى) استئنافية دعائية.
- إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَبْقَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (إِنْ أَبْقَيْتَ) متعلّقه محذوف بقرينة سابقة، أي: إن أبقيت عليّ، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، وجملة الشرط حالية.



وَمِنْ كَلَامِ رَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي أَمْرِ الْبَيْعَةِ

لَمْ تَكُنْ بَيْعَتُكُمْ إِيَّايَ فَلْتَةً^(١)، وَلَيْسَ أَمْرِي وَأَمْرُكُمْ وَاحِدًا. إِنِّي أُرِيدُكُمْ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَنِي لِأَنْفُسِكُمْ.

أَيُّهَا النَّاسُ! أَعِينُونِي عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَأَيْتُمُ اللَّهَ لِأَنْصِفَنَّ الْمَظْلُومَ مِنْ ظَالِمِهِ، وَلَا أَقُودَنَّ الظَّالِمَ بِخِزَامَتِهِ^(٢)، حَتَّى أُورِدَهُ^(٣) مِنْهَلِ الْحَقِّ وَإِنْ كَانَ كَارِهًا.

(١) الْفَلْتَةُ: الْأَمْرُ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ تَدَبُّرٍ وَلَا رَوِيَّةٍ.

(٢) خِزَامَتُهُ: خَزَمْتُ الْبَعِيرَ بِالْخِزَامَةِ، وَهِيَ حَلْقَةٌ مِنْ شَعْرٍ، تَجْعَلُ فِي وَتَرَةِ أَنْفِ الْبَعِيرِ، لِيَشُدَّ فِيهَا الزَّمامُ وَيَسْهَلَ قِيَادُهُ.

(٣) أُورِدَهُ: الْوَرْدُ: حُضُورُ الْمَاءِ لِلشُّرْبِ، وَالْإِيرَادُ: الْإِحْضَارُ، وَ(الْمَنْهَلُ): الْمَشْرَبُ، مِنْ نَهْلِ الْمَاءِ، كَفَرَحِ شَرْبِهِ.

الإعراب

- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَكُنْ:** فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- بَيِّعْتُكُمْ:** اسم (تَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِيَّايَ^(١):** ضمير منفصل مبني على السكون، واقع في محلّ نصب مفعول به بنزع الخافض.
- فَلْتَنَّهُ:** خبر (تَكُنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة ابتدائية.
- وَلَيْسَ:** الواو: عاطفة، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- أَمْرِي:** اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لمناسبة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَمْرُكُمْ:** الواو: عاطفة، أَمْرُكُمْ: معطوف على (أَمْرِي): اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَاحِدًا:** خبر (لَيْسَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَيْسَ) معطوفة.
- إِنِّي:** إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إن).
- أُرِيدُكُمْ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه

(١) (إيائي) أصلها (لي)، ثم حذفت اللام فانتصب الضمير بنزع الخافض.

وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أُرِيدُكُمْ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنِّي أُرِيدُكُمْ) استئنافية بيانية.

لله: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أُرِيدُكُمْ).

وَأَنْتُمْ: الواو: حالية، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ. تُرِيدُونَنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (تُرِيدُونَنِي) واقعة في محل رفع خبر (أَنْتُمْ)، وجملة (وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَنِي) واقعة في محل نصب حال.

لَأَنْفُسِكُمْ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَنْفُسِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تُرِيدُونَنِي).

أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محل نصب، والهاء للتنبيه.

النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَعِينُونِي: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَعِينُونِي) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْفُسِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَعِينُونِي).

- وَأَيْمٌ^(١): الواو: استئنافية، أَيْمٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وخبر المبتدأ محذوف، تقديره: قسمي، وجملة (وَأَيْمٌ اللَّهُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- لَأُنْصِفَنَّ: اللام: للتوكيد، أَنْصِفَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح في محلّ رفع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والنون للتوكيد، وجملة (لَأُنْصِفَنَّ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.
- الْمَظْلُومَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ظَالِمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَأُنْصِفَنَّ).
- وَلَأَقُودَنَّ: الواو: عاطفة، لَأَقُودَنَّ: اللام: للتوكيد، أَقُودَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح في محلّ رفع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والنون للتوكيد.
- الظَّالِمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِخِزَامَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، خِزَامَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَأَقُودَنَّ)، وجملة (لَأَقُودَنَّ) معطوفة على جملة (لَأُنْصِفَنَّ).

(١) قوله ﷺ: وأيم الله: لفظة (أيم): من كلمات القسم، وفيها اثنتان وعشرون لغة، قال في القاموس: واليمين القسم مؤنث لأنهم كانوا يتماسحون بأيمانهم فيتحالفون، الجمع أيمان وأيمان وأيمن الله وأيم الله، ويكسر أولهما وأيمن الله بفتح الميم والهمزة ويكسر وأيم الله بكسر الهمزة والميم، وقيل ألفه ألف وصل وهيم الله بفتح الهاء وضَمّ الميم وأمّ الله مثلثة الميم وإمّ الله بكسر الهمزة وضَمّ الميم وفتحها ومنّ الله بضَمّ الميم وكسر النون ومنّ الله مثلثة الميم والنون وم الله مثلثة وليم الله وليمن الله اسم وضع للقسم والتقدير: أيمن الله قسمي. وقال ابن هشام في المغنى: أيمن المختصّ بالقسم اسم لا حرف خلافاً للزجاج والزمانى مفرد مشتق من اليمن وهمزته وصل لا جمع يمين وهمزته قطع خلافاً للكوفيين، ويردّه جواز كسر همزته وفتح ميمه، ولا يجوز مثل ذلك في الجمع من نحو أفلس واكلب وقول نصيب: فقال فريق القوم لمّا نشدّتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندري فخذف ألفها في الدّرج، ويلزمه الرّفع بالابتداء وحذف الخبر، وإضافته إلى اسم الله سبحانه خلافاً لابن درستويه في إجازة جرّه بحرف القسم، ولابن مالك في إجازته إضافته إلى الكعبة وكاف الضمير، وجوّز ابن عصفور كونه خبراً والمحذوف مبتدأ، أي: قسمي أيمن الله.

حَتَّى:

حرف جرّ وتعليل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُورِدَهُ:

فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لأَقُودَنَّ).

مَنْهَلٍ:

مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَقِّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَإِنْ:

الواو: وصلية، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

كَارِهًا:

خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.



وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي شَأْنِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ

وَاللَّهِ مَا أَنْكَرُوا عَلَيَّ مُنْكَرًا، وَلَا جَعَلُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ نَصْفًا^(١). وَإِنَّهُمْ لَيَطْلُبُونَ حَقًّا هُمْ تَرَكَوهُ، وَدَمًا هُمْ سَفَكُوهُ، فَإِنْ كُنْتُ شَرِيكَهُمْ فِيهِ، فَإِنَّ لَهُمْ نَصِيبَهُمْ مِنْهُ، وَإِنْ كَانُوا وَلَوْهُ دُونِي فَمَا الطَّلِبَةُ^(٢) إِلَّا قَبْلَهُمْ. وَإِنْ أَوَّلَ عَدْلِهِمْ لِلْحُكْمِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. إِنْ مَعِيَ لَبْصِيرَتِي مَا لَبَسْتُ^(٣) وَلَا لُبْسٌ^(٤) عَلَيَّ. وَإِنَّهَا لِلْفِتْنَةِ الْبَاغِيَةِ فِيهَا الْحَمَأُ^(٥) وَالْحُمَةُ^(٦)، وَالشُّبْهَةُ الْمُغْدِفَةُ^(٧)؛ وَإِنَّ الْأَمْرَ لَوَاضِحٌ، وَقَدْ زَاخَ الْبَاطِلُ عَنْ نِصَابِهِ^(٨)، وَانْقَطَعَ لِسَانُهُ عَنْ شَغْبِهِ^(٩). وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أُفْرِطَنَّ^(١٠) لَهُمْ حَوْضًا أَنَا

(١) النَّصْفُ: محرّكة اسم من الإنصاف، وهو العدل.

(٢) الطَّلِبَةُ: بكسر اللام: المطلوب.

(٣) لَبَسْتُ: بالبناء للفاعل. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٤) لُبْسٌ: بالبناء للمفعول، قال الشّارح المعتزلي: ولَبَسْتُ على فلان الأمر ولبس عليه الأمر كلاهما بالتخفيف، ولكن الموجود في ما رأيته من النسخ بالتشديد، قال الفيروزآبادي: لبس عليه الأمر يلبسه: خلطه وألبسه غطاءه، وأمر ملبس وملتبس بالأمر، مشتبه التلبس والتخليط والتدليس، وقال بعض الشّارحين: التشديد للتكثير. [القاموس/لبس] / منهاج البراعة-الخوئي

(٥) الْحَمَأُ: بالتحريك كالحماة بالتاء: الأسود المنتن، قال سبحانه: ﴿مِنْ صَلَاحٍ مِّنْ حَمَلٍ مَّسْنُونٍ﴾ [الحجر - ٢٦]، ويروى (حما) مقصورة. [القاموس/ (حما) / منهاج البراعة-الخوئي]

(٦) الْحُمَةُ: بضم الحاء وفتح الميم وتخفيفها: العقرب وكل شيء يلسع أو يلدغ.

(٧) الْمُغْدِفَةُ: بفتح الدال الخفيفة من أغدفت المرأة قناعها: أرسلته على وجهها، وعن بعض النسخ بكسر الدال من أغدف الليل إذا أظلم.

(٨) النَّصَابُ: الأصل والمرجع.

(٩) الشَّغْبُ: بسكون الغين المعجمة: تهيج الشر، من شغب الحقد شغباً من باب (منع)، وفي لغة ضعيفة بالتحريك وماضيها شغب بالكسر كفرج.

(١٠) أُفْرِطَنَّ: بضم الهمزة من باب الإفعال من أفرطت المزادة، أي: ملأته، ويروى بفتح الهمزة وضم الرّاء من: فرط زيد القوم، أي: سبقهم، فهو فرط بالتحريك.

مَاتِحُهُ^(١)، لَا يُصْدِرُونَ عَنْهُ بَرِيٍّ، وَلَا يَعْبُونَ^(٢) بَعْدَهُ فِي حَسِي^(٣)!

ومنه: فَأَقْبَلْتُمْ إِلَيَّ إِقْبَالَ الْعُودِ^(٤) الْمَطَافِيلِ^(٥) عَلَى أَوْلَادِهَا، تَقُولُونَ: الْبَيْعَةُ الْبَيْعَةُ! قَبِضْتُ كَفِّي فَبَسَطْتُمُوهَا، وَنَازَعْتُكُمْ يَدِي فَجَاذَبْتُمُوهَا. اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا قَطَعَانِي وَظَلَمَانِي، وَنَكَثَا بَيْعَتِي، وَأَلْبَا^(٦) النَّاسَ عَلَيَّ؛ فَاحْلُلْ مَا عَقَدَا، وَلَا تُحْكِمْ^(٧) لَهُمَا مَا أَبْرَمَا^(٨)، وَأَرِهِيهِمَا الْمَسَاءَةَ فِيمَا أَمَلَا وَعَمِلَا. وَلَقَدْ اسْتَبْتُهُمَا^(٩) قَبْلَ الْقِتَالِ، وَاسْتَأْنَيْتُ^(١٠) بِهِمَا أَمَامَ الْوِقَاعِ، فَغَمَطَا^(١١) النَّعْمَةَ، وَرَدَّا الْعَافِيَةَ.

(١) الْمَاتِحُ: المستقى من فوق.

(٢) يَعْبُونَ: العَبَّ: شرب الماء من غير مَصٍّ أو تتابع الجرْع.

(٣) حَسِي: الحِسي: في النسخ بكسر الحاء وسكون السين، قال الشَّارِحُ المَعْتَزَلِي: ماء كامن في رمل يحفر عنه فيستخرج، وجمعه أحساء، وفي القاموس: الحسي كإلى سهل من الأرض، يستنقع فيه الماء أو غلظ فوقه رمل يجمع ماء المطر، وكلُّما نزلت دلوًّا جمعت أخرى، جمعه أحساء وحساء. [القاموس / (حسي)] منهاج البراعة- الخوئي

(٤) الْعُودُ: بالضم: الحديثات النَّجَاح من النوق والظباء، وكلُّ أنثى كالعود إن جمعا عائذ كحائل وحول وراع ورعيان.

(٥) الْمَطَافِيلُ: كالمطافل جمع المطفل وزان (مُحْسِن) ذات الطَّفْلِ من الإنس والوحش. [المصباح / (طفل)]

(٦) التَّأْلِيْب: التحريض والإفساد.

(٧) تُحْكِمُ: أحكم الشيء: أتقنه.

(٨) أَبْرَمَ: أبرم الحبل جعله طاقين ثم فتله، وأبرم الأمر أحكمه.

(٩) اسْتَبْتُهُمَا: في بعض النسخ بالتاء المثلثة من تاب يثوب، أي: رجع، ومنه المثابة: للمنزل؛ لأنَّ النَّاسَ يرجعون إليه في أسفارهم، وفي بعضها: استبتتهما، بالتاء المثناة، من تاب يتوب، أي: طلبت منهما أن يتوبا.

(١٠) اسْتَأْنَيْتُ: من الأناة واستأنى بفلان انتظر به.

(١١) غَمَطَ: فلان بالنعمة: إذا لم يشكرها وحقرها، من باب (ضرب وسمع). [المصباح / (غمط)]

اَعْرَابُ

- وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ المجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،
- أَنْكُرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَلَيَّ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْكُرُوا).
- مُنْكَرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَا أَنْكُرُوا) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،
- جَعَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَلَا جَعَلُوا) معطوفة على جملة (مَا أَنْكُرُوا).
- بَيْنِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (جَعَلُوا).
- وَبَيْنَهُمْ: الواو: عاطفة، بَيْنَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

نُصْفًا^(١):

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأِنَّهُمْ:

الواو: عاطفة، إِنَّهُمْ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

لَيَطْلُبُون:

اللام: المرحلة، يَطْلُبُون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَطْلُبُون) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (وَأِنَّهُمْ لَيَطْلُبُون) واقعة في محلّ نصب حال.

حَقًّا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

هُمْ:

ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

تَرَكُوهُ:

فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَرَكُوهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (هُمْ)، وجملة (هُمْ تَرَكُوهُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (حَقًّا).

وَدَمًا:

الواو: عاطفة، دَمًا: معطوف على (حَقًّا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

هُمْ:

ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

سَفَكُوهُ:

فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (سَفَكُوهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (هُمْ)، وجملة (هُمْ سَفَكُوهُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (دَمًا).

فَإِنَّ:

الفاء: استئنافية، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُنْتُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ).

(١) قال الشارح المعتزلي: (نصفاً) على حذف المضاف، أي: ذا نصف، أي: حكماً منصفاً عادلاً يحكم بيني وبينهم، أقول: والأولى أن يقدر المضاف المحذوف لفظ الحكم، أي: حكم نصف وعدل: إذ على ما ذكره الشارح يحتاج إلى حذف موصوف (ذا)، وهو تكلف مستغنى عنه.

شَرِيكُهُمْ:

خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِيهِ:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبّهة (شريك).

فَإِنَّ:

الفاء: الجزاء، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

لَهُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.

نَصِيْبُهُمْ:

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْهُ:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (فَإِنَّ لَهُمْ نَصِيْبُهُمْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (فَإِنْ كُنْتُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَإِنْ:

الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانُوا:

فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كان)، والألف فارقة، وجملة (وَإِنْ كَانُوا) معطوفة على جملة (فَإِنْ كُنْتُ).

وَلَوْ:

فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّرة على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَوْ) واقعة في محلّ نصب خبر (كان).

دُونِي:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.

فَمَا:

الفاء: الجزاء، ما: حرف نفْيٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- الطَّلْبَةُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- قَبْلَهُمْ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بخبر محذوف، وجملة (فَمَا الطَّلْبَةُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.
- وَإِنَّ:** الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَوَّلَ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَدْلِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لِلْحُكْمِ:** اللام: المرحقة، الْحُكْمُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْفُسِهِمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (الْحُكْمِ)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- إِنَّ^(١):** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- مَعِيَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- لَبَصِيرَتِي:** اللام: المرحقة، بَصِيرَتِي: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (إِنَّ مَعِيَ لَبَصِيرَتِي) استئناف بياني.
- مَا:** حرف نفْي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَبَسْتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (مَا لَبَسْتُ) واقعة في محلّ نصب حال.

(١) وفي نسخة (وإنّ) بالواو العاطفة.

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لَيْسَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- عَلَيَّ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (وَلَا لَيْسَ) معطوفة على جملة (مَا لَبَسْتُ).
- وَإِنَّهَا: الواو: عاطفة أو استئنافية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- تَلْفِئَةُ: اللام: المرحلة، الْفِئَةُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْبَاغِيَةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (إِنَّهَا تَلْفِئَةُ الْبَاغِيَةِ) استئنافية.
- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- الْحَمَأُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فِيهَا الْحَمَأُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَالْحُمَةُ: الواو: عاطفة، الْحُمَةُ: معطوف على (الْحَمَأُ): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالشُّبْهَةُ: الواو: عاطفة، الشُّبْهَةُ: معطوف على (الْحُمَةُ): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمُعْدِفَةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- الْأَمْرَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لَوَاضِحٌ: اللام: المرحلة، وَاضِحٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَإِنَّ الْأَمْرَ لَوَاضِحٌ) معطوفة على الجملة قبلها.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَقَدْ: الواو: عاطفة، قَدْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- زَاخ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْبَاطِلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَنْ^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نِصَابِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زَاخ).
- وَأَنْقَطَعَ: الواو: عاطفة، أَنْقَطَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- لِسَانُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَعْبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْقَطَعَ)، وجملة (أَنْقَطَعَ) معطوفة على جملة (زَاخ).
- وَأَيْمُ: الواو: استئنافية، أَيْمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والخبر محذوف، تقديره: قسمي.
- لَأُفْرِطَنَّ: اللام: للتوكيد، أُفْرِطَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ رفع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَأُفْرِطَنَّ) جواب القسم لا محلّ له من الإعراب، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُفْرِطَنَّ).

(١) (عن) في قوله ﷺ: (عن نصابه)، إمّا بمعناها الأصلي، أو بمعنى (بعد) كما في قوله تعالى: عَمَّا قَلِيلٍ لَتُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ.

حَوْضًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَنَا:

ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

مَا تَحُهُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (أَنَا مَا تَحُهُ) واقعة في محل نصب نعت لـ (حَوْضًا).

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُضْدِرُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (لا يُضْدِرُونَ) واقعة في محل نصب حال.

عَنْهُ:

عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُضْدِرُونَ).

بِرِي:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، رِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَعْبُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

بَعْدَهُ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بالفعل (يَعْبُونَ).

فِي:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حَسِي:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَعْبُونَ)، وجملة (لا يَعْبُونَ) معطوفة على جملة (لا يُضْدِرُونَ).

(منه: أمر البيعة)

فَأَقْبَلْتُمْ:

الفاء: بحسب ما قبلها أو استئنافية، أَقْبَلْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون

لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقْبَلْتُمْ).

إِقْبَالَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعُودُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمَطَافِيلُ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَوْلَادِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (إِقْبَالَ).

تَقُولُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَقُولُونَ) واقعة في محلّ نصب حال.

الْبَيْعَةَ: مفعول به لفعل محذوف^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

الْبَيْعَةَ: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، الجملة مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

قَبِضْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (قَبِضْتُ) حال من الياء في (إِلَى).

كَفِّي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لمناسبة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) تقديره: خذ البيعة، وقال ابن ميثم: نصب (البيعة) على الإغراء، وفائدة التكرير في الإغراء تأكيد الأمر الدالّ على شدة الاهتمام بالمأمور به، وقال بعض الشارحين: فائدة التكرار دلالة المنصوب الأول على تخصيص الأمر الأول بالحال، ودلالة الثاني على تخصيص الأمر الثاني بالمستقبل، أي: خذ البيعة في الحال وخذها للاستقبال... وأقول: إنّ ذلك غير مستفاد من اللفظ بإحدى الدلالات.. انتهى.

فَبَسَطْتُموها: الفاء: عاطفة، بَسَطْتُموها: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (بَسَطْتُموها) معطوفة على جملة (قَبَضْتُ).

وَنَازَعْتُكُمْ: الواو: عاطفة، نَازَعْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَازَعْتُكُمْ) معطوفة على جملة (قَبَضْتُ).

- وَنَكَّثًا: الواو: عاطفة، نَكَّثًا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- بَيَّعَتِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لمناسبة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بالإضافة، وجملة (نَكَّثًا) معطوفة على جملة (ظَلَمَانِي).
- وَأَلْبَا: الواو: عاطفة، أَلْبَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- النَّاسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُومِي فِيهَا إِلَى ذِكْرِ الْمَلَا حِمٍ

يُعْطِفُ الْهُوَى عَلَى الْهُدَى، إِذَا عَطَفُوا الْهُدَى عَلَى الْهُوَى، وَيُعْطِفُ الرَّأْيَ عَلَى الْقُرْآنِ إِذَا عَطَفُوا الْقُرْآنَ عَلَى الرَّأْيِ.

ومنها: حَتَّى تَقُومَ الْحَرْبُ بِكُمْ عَلَى سَاقٍ^(١)، بَادِيًا نَوَاجِذَهَا^(٢)، مَمْلُوءَةً أَخْلَافُهَا^(٣)، حُلُومًا رِضَاعُهَا، عَلَقَمًا^(٤) عَاقِبَتُهَا. أَلَا وَفِي غَدٍ - وَسَيَأْتِي غَدٌ بِمَا لَا تَعْرِفُونَ - يَأْخُذُ الْوَالِي مِنْ غَيْرِهَا عُمَالَهَا عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِهَا، وَتُخْرِجُ لَهُ الْأَرْضُ أَفَالِيدَ^(٥) كَبِدِهَا، وَتُلْقِي إِلَيْهِ سِلْمًا مَقَالِيدَهَا^(٦). فَيُرِيكُمْ كَيْفَ عَدْلُ السَّيْرِ. وَيُخْبِي مَيْتَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

ومنها: كَأَنِّي بِهِ قَدْ نَعَقَ^(٧) بِالسَّامِ، وَفَحَصَ^(٨) بَرَايَاتِهِ فِي ضَوَاحِي^(٩) كُوفَانٍ،

(١) السَّاقُ: ما بين الركبة والقدم، والجمع سوق، قال سبحانه: ﴿فَطَفِقَ مَسًّا يَلُتَوَّقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص - ١٣]، والسَّاقُ أيضاً الشَّدة، ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَكْنُفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم - ٤٢]، أي: عن شدة، قال الفيروزآبادي: والتفت السَّاقُ بالسَّاقِ آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة. [القاموس / (ساق)]

(٢) النَّوَاجِذُ: أقصى الأضراس.

(٣) الْأَخْلَافُ: جمع الخلف بالكسر كحمل وأحمال، وهو من ذوات الخف، والظِّلْف كالثدي للإنسان.

(٤) الْعَلَقَمُ: الحنظل، وقيل قثاء الحمار، ويقال لكل شيء مر.

(٥) الْأَفَالِيدُ: جمع أفلاذ وأفلاذ جمع (فلذ) وهي القطعة من الكبد، هكذا في شرح المعتزلي، وفي المصباح للفيومي: الفلذة القطعة من الشيء، والجمع فلذ كسدره وسدر، وقال الفيروزآبادي: الفلذ بالكسر كبد البعير وبهاء القطعة من الكبد، ومن الذهب والفضة واللحم، والأفلاذ جمعها، كالفلذ كعنب، ومن الأرض كنوزها. [المصباح / (فلذ) / القاموس / شرح المعتزلي]

(٦) الْمَقَالِيدُ: المفاتيح، وفي المصباح: المقاليد: الخزائن. [م.ن / (قلذ)]

(٧) نَعَقَ: نَعَقَ الرَّاعِي يَنْعَقُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ نَعِيقًا، صَاحَ بِغَنَمِهِ وَزَجَرَهَا. [م.ن / (نعق)]

(٨) فَحَصَ: فَحَصَتْ عَنِ الشَّيْءِ، وَتَفَحَّصَتْ: اسْتَقْصَيْتَ فِي الْبَحْثِ عَنْهُ، وَفَحَصَ الْمَطَرُ التُّرَابَ: قَلَبَهُ، وَفَحَصَ فُلَانٌ: أَسْرَعَ. [م.ن / (فحص)]

(٩) ضَوَاحِي: البلد نواحيه البارزة: لأنها تضحى، وقيل: ما قرب منه من القرى.

فَعَطَفَ عَلَيْهَا عَطْفَ الضَّرُوسِ^(١)، وَفَرَشَ الْأَرْضَ بِالرُّؤُوسِ. قَدْ فَغَرْتُ^(٢) فَاعِرَتُهُ، وَثَقُلْتُ فِي الْأَرْضِ وَطَأَّتُهُ، بَعِيدُ الْجَوْلَةِ، عَظِيمُ الصَّوْلَةِ. وَاللَّهُ لِيُشَرِّدَنَّكُمْ^(٣) فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا قَلِيلٌ كَالْكُحْلِ فِي الْعَيْنِ، فَلَا تَزَالُونَ كَذَلِكَ، حَتَّى تَوُوبَ إِلَى الْعَرَبِ عَوَازِبُ^(٤) أَخْلَامِهَا! فَالْزَمُوا السُّنَنَ الْقَائِمَةَ، وَالْآثَارَ الْبَيِّنَةَ، وَالْعَهْدَ الْقَرِيبَ الَّذِي عَلَيْهِ بَاقِي النُّبُوَّةِ. وَاعْلَمُوا أَنَّ الشَّيْطَانَ إِنَّمَا يُسَنِّي^(٥) لَكُمْ طُرُقَهُ لِتَتَّبِعُوا عَقِبَهُ^(٦).

(١) الضَّرُوسُ: الناقة السيئة الخلق.

(٢) فَغَرَ: فغر الفم فغراً من باب نفع: انفتح، وفغرت: فتحت، يتعدى ولا يتعدى.

(٣) يُشَرِّدَنَّكُمْ: شرد البعير شروداً من باب قعد: ند ونفر وشردته تشريداً.

(٤) عَوَازِبُ: عذب الشيء عزوباً من باب قعد أيضاً: بعد، وعذب من بابي قتل وضرب: غاب وخفي، فهو عازب، والجمع عوازب.

(٥) سَنَاءٌ: تسنية: سهله وفتح.

(٦) الْعَقِبُ: مؤخر القدم.

الإعراب

يَعْطِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله^(١) ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الهُوَى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الهُدَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَعْطِفُ).

إِذَا^(٢): اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، والظرف متعلق بالفعل (يَعْطِفُ).

عَطَفُوا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (عَطَفُوا) واقعة في محل جر بالإضافة.

الهُدَى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الهُوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (عَطَفُوا)، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله (يَعْطِفُ).

(١) قال ابن ميثم: أقول: الإشارة في هذا الفصل إلى وصف الإمام المنتظر في آخر الزمان الموعود في الخبر والأثر.

(٢) (إذا) ظرف للزمان المستقبل، والنّاصب فيها شرطها على مذهب المحققين، فتكون بمنزلة متى وحيثما وإيان وجزاؤها على قول الأكثرين، كما عزاها إليهم ابن هشام، والأظهر هنا أن يكون ناصبها يعطف لحقّ التّقدم، ولما حقّقه الرضي في شرح الكافية، حيث قال: العامل في متى وكلّ ظرف فيه معنى الشّروط شرطه على ما قال الأكثرون، ولا يجوز أن يكون جزاؤه على ما قال بعضهم، كما لا يجوز في غير الظّروف، ألا ترى أنك لا تقول: أتيتهم جاءك فاضرب، بنصب أيّهم، وأمّا العامل في (إذا) فالأكثر على أنّه جزاءه، وقال بعضهم: هو الشّروط كما في متى وأخواتها، والأولى أن نفصل ونقول: إن تضمّن إذا معنى الشّروط فحكمه حكم أخواته في متى ونحوها وإن لم يتضمّن نحو إذا غربت الشمس جئتكم بمعنى أجيئك وقت غروب الشمس، فالعامل هو الفعل الذي في محلّ الجزاء، وإن لم يكن جزاء في الحقيقة، دون الذي في محلّ الشّروط، وهو مخصّص للظّروف انتهى. ومن المعلوم أنّ (إذا) في هذا المقام من قبيل إذا في قوله: إذا غربت الشمس جئتكم، وليس فيها معنى الشّروط، والباء في قوله: حتّى تقوم الحرب (بكم) بمعنى في بدليل قوله تعالى: ﴿لَا نَقَرُ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّوَرَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾ [التوبة - ١٠٨] فتكون للظرفيّة المجازيّة. [منهاج البراعة - الخوئي]

وَيَعْطِفُ: الواو: عاطفة، يَعْطِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَيَعْطِفُ الرَّأْيَ) معطوفة على جملة (يَعْطِفُ الْهَوَى).

الرَّأْيَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْقُرْآنَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْطِفُ).

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بالفعل (يَعْطِفُ) المحذوف.

عَطَفُوا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (عَطَفُوا) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

الْقُرْآنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الرَّأْيَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عطفوا).

(ومنها)

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَقُومَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف فعل^(١).

الْحَرْبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقُومَ).

(١) قال ابن ميثم: كأنه عليه السلام يقول: إنكم لا تزالون متخاذلين متقاعدين حتى يشتدّ العدو ويقوم بكم الحرب على ساق.

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَاقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- بَادِيًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- نَوَاجِدُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَمْلُوءَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَخْلَافُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- حُلُوءًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- رَضَاعُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَقَمًا^(١): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَاقِبَتُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَفِي: الواو: زائدة، في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَدٍّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْخُذُ).
- وَسَيَّاتِي: الواو: اعتراضية، سَيَّاتِي: السين: للإستقبال، يَأْتِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- عَدٍّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (سَيَّاتِي) اعتراضية بين الظرف والمظروف.

(١) رفع (علقماً) لما بعده مع كونه اسماً جامداً لأنّه بمعنى المشتق، أي: مريّة عاقبتها.

يَاءُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَيَأْتِي).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْرِفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا تَعْرِفُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

يَأْخُذُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْوَالِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرَهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْخُذُ)، وجملة (في غد يَأْخُذُ) استثنائي بياني أو حالية.

عَمَّا لَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَسَاوِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَعْمَالُهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَتُخْرِجُ: الواو: عاطفة، تُخْرِجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُخْرِجُ)، وجملة (تُخْرِجُ) معطوفة على جملة (يَأْخُذُ).

(١) والعائد محذوف، أي: تعرفونه.

الأَرْضُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَفَالَيْدَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

كَبِدِهَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَتَلْقِي:

الواو: عاطفة، تُلْقِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تُلْقِي) معطوفة على جملة (تُخْرِجُ).

إِلَيْهِ:

إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُلْقِي).

سَلَمًا:

مفعول لأجله^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَقَالِيدَهَا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

فَيُرِيكُمْ:

الفاء: فصيحة، يُرِيكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (فَيُرِيكُمْ) جواب الشرط المحذوف.

كَيْفَ:

اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محل رفع خبر مقدم.

عَدُلُ:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّيْرَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (كَيْفَ عَدُلُ السَّيْرَةِ) سدّت مسدّ مفعول (يُرِيكُمْ) الثاني^(٢).

وَيُخَيِّي:

الواو: عاطفة، يُخَيِّي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُخَيِّي) معطوفة على جملة (يُرِيكُمْ).

(١) ويجوز كونها حالاً، من فاعل (تلقى) ولا بأس بجموده لعدم شرطية الاشتقاق في الحال، أو لتأويله بالمشتق، أي: تلقى مستسلماً منقاداً، كما في قوله: اجتهد وحدك، أي: متوخداً.

(٢) وعلّق عنها العامل لأجل الاستفهام، والمعنى: يريكم عدل السيرة على أي نحو.

- مِيَّتَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الِكِتَابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالسُّنَّةِ: الواو: عاطفة، السُّنَّةُ: معطوف على (الِكِتَابِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- (ومنها)
- كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: زائدة^(١).
- بِه: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَعَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالشَّامِ: الباء^(٢): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الشَّامُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَعَقَ)، وجملة (قَدْ نَعَقَ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ).
- وَفَحَصَ: الواو: عاطفة، فَحَصَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِرَايَاتِهِ: الباء^(٣): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَايَاتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَحَصَ)، وجملة (فَحَصَ) معطوفة على جملة (نَعَقَ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وهناك من اعتبر (الياء) اسماً لـ (كَأَنَّ)، والهاء في (به) مفعولاً لفعل محذوف، تقديره: أراه، أي: كأنّي أراه.

(٢) (الباء) في قوله ﷺ: بالشَّامِ: بمعنى (في).

(٣) الباء في قوله ﷺ: فحص براياته، للمصاحبة أو زائدة، وقال الشَّارح المعتزلي: ههنا مفعول محذوف تقديره: وفحص النَّاسَ براياته، أي: نحاهم وقلبهم يميناً وشمالاً. أقول: إن كان (فحص) بمعنى (أسرع) فلا حاجة إلى حذف المفعول، وعلى جعله بمعنى (قلب) فيمكن جعل براياته مفعولاً والباء فيها زائدة.

- ضَوَاحِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.
- كُوفَان: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَحَصَ).
- فَعَطَفَ: الفاء: عاطفة، عَطَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَطَفَ)، وجملة (فَعَطَفَ) معطوفة على جملة (فَحَصَ).
- عَطَفَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الضُّرُوسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَفَرَشَ: الواو: عاطفة، فَرَشَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الأَرْضَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِالرُّؤُوسِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الرُّؤُوسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَرَشَ)، وجملة (فَرَشَ) معطوفة على جملة (عَطَفَ).
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَغَرَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- فَاغْرَتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ فَغَرَّتْ فَاغْرَتُهُ) إمّا خبر بعد خبر، أو حالية، أو استئناف بياني.
- وَنَقُلْتُ: الواو: عاطفة، نَقُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الأَرْضِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (وَطَأَتْهُ).

وَطَأَتْهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ثَقُلْتُ) معطوفة على جملة (فَغَرَّتْ).

بَعِيدٌ^(١): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجَوْلَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَظِيمٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الصَّوْلَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَاللّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ المجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

لِيُشَرِّدَنَّكُمْ: اللام: للتوكيد، يُشَرِّدَنَّكُمْ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لِيُشَرِّدَنَّكُمْ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَطْرَافٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُشَرِّدَنَّكُمْ).

الأَرْضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَبْقَى: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعدّر، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُشَرِّدَنَّكُمْ).

(١) ويروى بالنصب على الحالية. وإضافتها لفظية: لأنها من إضافة الصفة إلى فاعلها، قال الرّضي في شرح الكافية: وأمّا الصفة المشبهة فهي أبدا جائزة العمل؛ فإضافتها أبدا لفظية.

مِنْكُمْ:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَلِيلٌ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَالْكُحْلِ:

الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الكُحْلُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بنعت (قَلِيلٌ).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْعَيْنِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فَلَا:

الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَزَالُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (تزال).

كَذَلِكَ:

الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تزال) محذوف، وجملة (فَلَا تَزَالُونَ) معطوفة على جملة (لا يَبْقَى).

حَتَّى:

حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَتُوبَ:

فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف، تقديره: مشرّدين حتى تُؤوب.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْعَرَبِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَتُوبَ).

- عَوَازِبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَحْلَامُهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَالزَّمُوا: الفاء: فصيحة، الزَّمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَالزَّمُوا) جواب الشرط المحذوف^(١).
- السُّنَنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْقَائِمَةُ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَالْآثَارَ: الواو: عاطفة، الْآثَارَ: معطوف على (السُّنَنَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْبَيِّنَةَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَالْعَهْدَ: الواو: عاطفة، الْعَهْدَ: معطوف على (الْآثَارَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْقَرِيبَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب نعت.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- بَاقِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.
- النُّبُوَّةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (عَلَيْهِ بَاقِي النُّبُوَّةُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأَعْلَمُوا: الواو: عاطفة، أَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَعْلَمُوا) معطوفة على جملة (الزَّمُوا).

(١) أي: إذا نزل بكم ما وصف فلتكن وظيفتكم لزوم ما ذكرت.

أَنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الشَّيْطَانُ:

اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِنَّمَا:

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، ما: الكافّة.

يُسْنِي:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُسْنِي).

طُرْقُهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لِتَتَّبِعُوا:

اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، تَتَّبِعُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُسْنِي).

عَقِبَهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (إِنَّمَا يُسْنِي) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ الشَّيْطَانَ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا).



وَمِنْ كَلَامِ رَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي وَقْتِ الشُّورَى

لَنْ يُسْرِعَ أَحَدٌ قَبْلِي إِلَى دَعْوَةِ حَقٍّ، وَصِلَةِ رَحِمٍ، وَعَائِدَةٍ ^(١) كَرَمٍ. فَاسْمَعُوا قَوْلِي، وَغُوا ^(٢) مَنْطِقِي. عَسَى أَنْ تَرَوْا هَذَا الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِ هَذَا الْيَوْمِ تُنْتَضَى ^(٣) فِيهِ الشُّيُوفُ، وَتُخَانَ فِيهِ الْعُهُودُ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُكُمْ أَيْمَةً لِأَهْلِ الضَّلَالَةِ، وَشِيعَةً لِأَهْلِ الْجَهَالَةِ.

(١) الْعَائِدَةُ: الْمَعْرُوفُ، وَالصَّلَةُ وَالْعُطْفُ وَالْمَنْفَعَةُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: فَلَانٌ كَثِيرُ الْعَائِدَةِ، وَهَذَا أَعُودٌ، أَيُّ: أَنْفَعُ.

(٢) غُوا: جَمَعَ غ (أَمَرَ) مِنْ وَعَيْتَ الْحَدِيثَ وَعِيًّا مِنْ بَابِ وَعَدَ: حَفَظْتَهُ وَتَدَبَّرْتَ فِيهِ.

(٣) تُنْتَضَى: نَضَوْتُ السَّيْفَ مِنْ غَمْدِهِ، وَانْتَضَيْتُهُ: أَخْرَجْتُهُ.

الإعراب

- لَنْ: حرف نفي ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُسْرِعَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَحَدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَبْلِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بنعت محذوف.
- إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- دَعْوَةٌ^(١): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَقٌّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُسْرِعَ).
- وَصِلَةٌ: الواو: عاطفة، صِلَةٌ: معطوف على (دَعْوَةٌ): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَحِمَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعَائِدَةٌ: الواو: عاطفة، عَائِدَةٌ: معطوف على (صِلَةٌ): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- كَرَمَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَاسْمَعُوا: الفاء: فصيحة، اسْمَعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْمَعُوا) جواب الشرط المحذوف.
- قَوْلِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل

(١) قوله ﷺ: (إلى دعوة حق) في بعض النسخ (دعوة) بالتنوين فيكون (حق) صفة له، وفي بعضها بالإضافة، والإضافة محضة، وكذلك الإضافة في صلة رحم، وعائدة كرم.

بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَعُوَا: الواو: عاطفة، عُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مَنْطِقِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عُوا) معطوفة على جملة (اسْمَعُوا).

عَسَى^(١): فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

أَنَّ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرَوْا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل أغنى عن الخبر، لأنّ الكلام تام بدونه، وجملة (عَسَى) استئنافية.

هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْأَمْرَ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَعْدَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

هَذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الْيَوْمَ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرَوْا).

تُنْتَضَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُنْتَضَى)، وجملة (تُنْتَضَى) واقعة في محلّ نصب حال.

(١) (عسى) في قوله ﷺ: (عسى أن تروا) للإشفاق في المكروه.

- السُّيُوفُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَتُخَانُ: الواو: عاطفة، تُخَانُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهِ: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُخَانُ).
- الْعُهُودُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تُخَانُ) معطوفة على جملة (تُنْتَضَى).
- حَتَّى: حرف جر ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَكُونُ: فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- بَعْضُكُمْ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- أُمَّةٌ: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَأَهْلٍ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الضَّلَالَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله (أُمَّةٌ) لما فيه من معنى الفعل.
- وَشِيعَةً: الواو: عاطفة، شِيعَةً: معطوف على (أُمَّةٌ): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَأَهْلٍ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجَهَالَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله (شِيعَةً).

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي النَّهْيِ عَنْ عَيْبِ النَّاسِ

وَإِنَّمَا يَنْبَغِي لِأَهْلِ الْعِصْمَةِ وَالْمَصْنُوعِ^(١) إِلَيْهِمْ فِي السَّلَامَةِ أَنْ يَرْحَمُوا أَهْلَ
الذُّنُوبِ وَالْمَعْصِيَةِ، وَيَكُونَ الشُّكْرُ هُوَ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ وَالْحَاجِزَ لَهُمْ عَنْهُمْ،
فَكَيْفَ بِالْعَائِبِ الَّذِي عَابَ أَخَاهُ وَغَيْرَهُ بِبُلُوَاهُ! أَمَا ذَكَرَ مَوْضِعَ سِتْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ
مِنْ ذُنُوبِهِ مِمَّا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي عَابَهُ بِهِ! وَكَيْفَ يَذُمَّ بِذَنْبٍ قَدْ رَكِبَ
مِثْلَهُ! فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَكِبَ ذَلِكَ الذَّنْبَ بِعَيْنِهِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ فِيمَا سِوَاهُ، مِمَّا هُوَ
أَعْظَمُ مِنْهُ. وَأَيُّمُ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ عَصَاهُ فِي الْكَبِيرِ، وَعَصَاهُ فِي الصَّغِيرِ، لَجَرَاءَتُهُ
عَلَى عَيْبِ النَّاسِ أَكْبَرُ!

يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا تَعْجَلْ فِي عَيْبِ أَحَدٍ بِذَنْبِهِ، فَلَعَلَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ. وَلَا تَأْمَنْ عَلَى
نَفْسِكَ صَغِيرَ مَعْصِيَةٍ، فَلَعَلَّكَ مُعَذَّبٌ عَلَيْهِ. فَلْيَكْفُفْ مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ عَيْبَ
غَيْرِهِ لِمَا يَعْلَمُ مِنْ عَيْبِ نَفْسِهِ، وَلْيَكُنِ الشُّكْرُ شَاغِلًا لَهُ عَلَى مُعَافَاتِهِ^(٢) مِمَّا
ابْتُلِيَ بِهِ غَيْرُهُ.

(١) الْمَصْنُوعُ: صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا مِنْ بَابِ مَنَعَ، صَنَعًا بِالضَّمِّ: فَعَلَهُ، وَالْإِسْمُ الصَّنِيعُ وَالصَّنِيعَةُ.

(٢) مُعَافَاتِهِ: عَافَاهُ اللَّهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ، مُعَافَاةٌ وَعَافِيَةٌ: وَهَبَ لَهُ الْعَافِيَةَ مِنَ الْعِلَلِ وَالْبَلَاءِ كَأَعْفَاهُ.

الإعراب

- وَأَيْمًا:** الواو: استئنافية، إِيْمًا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- يَنْبَغِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- لَأَهْلٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعِصْمَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْبَغِي).
- وَالْمَصْنُوعِ:** الواو: عاطفة، الْمَصْنُوعِ: معطوف على (أَهْلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِلَيْهِمْ:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمَصْنُوعِ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- السَّلَامَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أَنْ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَرْحَمُوا:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل (يَنْبَغِي).
- أَهْلٍ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الذُّنُوبِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْمَعْصِيَةِ:** الواو: عاطفة، الْمَعْصِيَةِ: معطوف على (الذُّنُوبِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- وَيَكُونُ: الواو: عاطفة، يَكُونُ: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الشُّكْرُ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- هُوَ^(١): ضمير فصل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْغَالِبُ: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَكُونُ) معطوفة على جملة (يَرْحَمُوا).
- عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْغَالِبُ).
- وَالْحَاجِزُ: الواو: عاطفة، الْحَاجِزُ: معطوف على (الْغَالِبُ): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْحَاجِزُ).
- عَنْهُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْحَاجِزُ).
- فَكَيْفَ^(٢): الفاء: فصيحة، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر مقدّم.
- بِالْعَائِبِ: الباء: حرف زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، الْعَائِبِ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ^(٣)، وجملة (فَكَيْفَ بِالْعَائِبِ) جواب الشرط المحذوف.

(١) لفظ (هو) في قوله ﷺ: (ويكون الشكر هو الغالب) فصل أتى به للدلالة على أنّ ما بعده خبر لا تابع له، وله فائدة معنوية، وعلى مذهب البصريين لا محلّ له من الإعراب، لأنّه عندهم حرف، وقال الكوفيون: له محلّ، فقال الكسائي: محلّه باعتبار ما بعده، وقال الفراء: باعتبار ما قبله، فمحلّه بين المبتدأ والخبر رفع، وبين معمولي (ظنّ) نصب، وبين معمولي (كان) كما في هذا المقام رفع عند الفراء، ونصب عند الكسائي، وبين معمولي (انّ) بالعكس، هذا، وفي بعض النسخ الغالب بالرفع، فيكون هو مبتدأ والغالب خبره، والجملة خبر يكون.

(٢) (كيف) ظرف على مذهب الأخفش، واسم على مذهب سيبويه، ومحلّه نصب على الأوّل، وعلى الثاني رفع، ويتفرّع على ذلك أنّك إذا قلت: كيف زيد؟ فمعناه على الأوّل: على أيّ حال زيد، وعلى الثاني: أصحيح زيد مثلاً أم مريض.

(٣) ويحتمل أن يكون المبتدأ محذوفاً، تقديره: كيف الأمر بالعائب؟

- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر نعت.
- عَابَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَخَاهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (عَابَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَعَيَّرَهُ:** الواو: عاطفة، عَيَّرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (عَيَّرَهُ) معطوفة على جملة (عَابَ).
- بِبَلَوَاهُ:** الباء: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، بَلَوَاهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل (عَيَّرَهُ)، أو بحال محذوف.
- أَمَّا^(١):** حرف عرض وتحضيض مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- ذَكَرَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَوْضِعَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَتَرِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) أما في قوله ﷺ: (أما ذكر موضع ستر الله عليه)، حرف عرض، بمنزلة (لولا) فيختص بالفعل، قال ابن هشام: وقد يدعى في ذلك أن الهمزة للاستفهام التقريري مثلها في ألم وألا وأن (ما) نافية، انتهى، وأراد بالتقرير التقرير بما بعد النفي. وقد يقال: إنها همزة الإنكار، أي: لإنكار النفي، وقال التفّازاني: وأما العرض فمولد من الاستفهام، أي: ليس باباً على حده، فالهمزة فيه همزة الاستفهام دخلت على النفي وامتنع حملها على حقيقة الاستفهام؛ لأنه يعرف عدم النزول مثلاً فالاستفهام عنه يكون طلباً للحاصل، فتولّد منه بقرينة الحال عرض النزول على المخاطب وطلبه، وهي في التحقيق همزة الإنكار، أي: لا ينبغي لك أن لا تنزل، وإنكار النفي إثبات، انتهى. وقال بعض المحققين: إن حروف التحضيض تختص بالجمل الفعلية الخبرية، فإذا كان فعلها مضارعاً فكونها لطلب الفعل والحضّ عليه ظاهراً، وأما إذا كان ماضياً فمعناها اللوم على ترك الفعل، إلا أنها تستعمل كثيراً في لوم المخاطب، على أنه ترك شيئاً يمكن تداركه في المستقبل، فكأنها من حيث المعنى للتحضيض على فعل مثل ما فات.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (سَتْرٍ)، وجملة (أَمَّا ذَكَرَ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذُنُوبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مِمَّا: مِنْ^(٢): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بدل (مِنْ ذُنُوبِهِ).

هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَعْظَمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هُوَ أَعْظَمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٣) لا محلّ له من الإعراب.

الذَّنْبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْظَمُ).

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

عَابَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

(١) (من) في قوله ﷺ: (من ذنوبه)، إمّا للابتداء كما في قوله: إنّه من سليمان، أو لبيان الجنس أعني موضع، أو للتبعية، أو زائدة في المنصوب كما في قوله: ما اتّخذ الله من ولد، إلّا أنّه على قول من يجوز زيادتها في الإثبات، أي: ستر الله عليه ذنوبه.

(٢) قوله ﷺ: (مِمّا هو أعظم)، إمّا بدل من ذنوبه، أو من زائدة، ويؤيده ما في بعض النسخ من حذف (من) فيكون ما هو أعظم مفعول (ستر).

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَابَهُ)، وجملة (عَابَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَكَيْفَ^(١): الواو: عاطفة، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال.

يَذُمُّهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَكَيْفَ يَذُمُّهُ) معطوفة على جملة (فَكَيْفَ بِالْعَائِبِ).

بِذَنْبٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَنْبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتونين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَذُمُّهُ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: يذمه ذمّاً بذنب.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَكِبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِثْلُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ رَكِبَ مِثْلُهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (ذَنْبٍ).

فَإِنْ: الفاء: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُنْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل^(٢) الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

رَكِبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (رَكِبَ) واقعة في محلّ نصب خبر (يَكُنْ).

(١) قوله ﷺ: (وكيف يذمه) حال، كما نبّه عليه ابن هشام حيث قال: ويقع أي (كيف) خبراً قبل ما لا يستغنى عنه نحو: كيف أنت؟ وكيف كنت؟ ومنه: كيف ظننت زيداً؟ وكيف أعلمته فرسك؟ لأنّ ثاني مفعولي ظنّ وثالث مفعولات اعلم خبران في الأصل، وحالاً قبل ما يستغنى عنه نحو: كيف جاء زيد؟ أي على أيّ حالة جاء زيد، انتهى. والاستفهام هنا خارج مخرج التعجب كأنه ﷺ يتعجب من غيبة الغائب لأخيه ومن مذمة المذنب لمثله، ومن هذا القبيل قوله سبحانه: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾ [البقرة - ٢٨]، فأنّه أخرج أيضاً مخرج التعجب.

(٢) أو (لم يكن) في محلّ جزم فعل الشرط.

- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- الذَّنْبُ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بَعَيْنِهِ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَيْنِهِ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه توكيد، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَقَدْ: الفاء: رابطة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَصَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فِيْمَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَصَى)، وجملة (فَقَدْ عَصَى) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.
- سِوَاهُ: مفعول فيه^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) محذوف، وجملة (استقرّ سواه) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِمَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بيان (ما) في (فِيْمَا).
- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَعْظَمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هُوَ أَعْظَمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْظَمُ).

(١) مرّت الإشارة سابقاً إلى أنّ (سوى) تقع ظرفاً، خلافاً لغير.

- وَأَيْمٌ: الواو: استئنافية، أَيْمٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والخبر محذوف، تقديره: قسمي.
- لَيْتُنْ: اللام: واقعة في جواب القسم، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُنْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط^(١)، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَصَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَصَاهُ) واقعة في محلّ نصب خبر (يَكُنْ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الكَبِيرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: عصياناً في الكبير.
- وَعَصَاهُ: الواو: حالية أو عاطفة، عَصَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَعَصَاهُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الصَّغِيرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: عصياناً في الصغير.
- لَجُرَّاتُهُ: اللام: الابتداء، جُرَّاتُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

(١) وهو مجزوم محلاً ب(إن).

- عَيْبٌ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّاسِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (جُرَأْتُهُ).
- أَكْبَرُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَجُرَأْتُهُ... أَكْبَرُ) جواب القسم أغنت عن جواب الشرط.
- يَا:** حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَبْدٌ:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء استئنافية.
- لا:** حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَعْجَلُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (لا تَعْجَلُ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَيْبٌ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَحَدٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- بِذَنْبِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَنْبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق.
- فَلَعَلَّهُ:** الفاء: تعليلية، لَعَلَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (لَعَلَّ).
- مَغْفُورٌ:** خبر (لَعَلَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَغْفُورٌ)، وجملة (لَعَلَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ) تعليلية.

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَأْمَنُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (وَلَا تَأْمَنُ) معطوفة على جملة (لَا تَعْجَلُ).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأْمَنُ).
- صَغِيرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَعْصِيَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَلَعَلَّكَ: الفاء: تعليلية، لَعَلَّكَ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (لعلّ).
- مُعَذِّبٌ: خبر (لعلّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مُعَذِّبٌ)، وجملة (لَعَلَّكَ مُعَذِّبٌ عَلَيْهِ) تعليلية.
- فَلْيَكْفُفْ: الفاء: استئنافية، لْيَكْفُفْ: اللام: للأمر، يَكْفُفْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَلِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَلِمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فَلْيَكْفُفْ) استئنافية.
- مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

- عَيْبَ: مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- غَيْرِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لِمَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: كفاً لما يعلم...
- يَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَعْلَمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَيْبَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَفْسِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- وَلْيَكُنْ: الواو: عاطفة، لْيَكُنْ: اللام: للأمر، يَكُنْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الشُّكْرُ: اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَلْيَكُنْ) معطوفة على جملة (يَكْفُفُ).
- شَاغِلاً: خبر (يَكُنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (شَاغِلاً).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُعَافَاتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

(١) للفعل (علم).

مِمَّا: مَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مُعَافَاةً).

اِبْتُئِي: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (اِبْتُئِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اِبْتُئِي).

غَيْرُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.



وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي النَّهْيِ عَنْ سَمَاعِ الْغَيْبَةِ

أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَرَفَ مِنْ أَخِيهِ وَثِيقَةً^(١) دِينَ وَسَدَادَ^(٢) طَرِيقٍ، فَلَا يَسْمَعَنَّ فِيهِ أَقَاوِيلَ^(٣) الرِّجَالِ. أَمَّا إِنَّهُ قَدْ يَرْمِي الرَّامِي، وَتُخْطِئُ السَّهَامُ^(٤)، وَيَجِيلُ^(٥) الْكَلَامُ، وَبَاطِلُ ذَلِكَ يَبُورُ^(٦) وَاللَّهُ سَمِيعٌ وَشَهِيدٌ. أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ إِلَّا أَرْبَعُ أَصَابِعَ.

فُسِّئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ هَذَا؟ فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ، وَوَضَعَهَا بَيْنَ أُذُنِهِ وَعَيْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: الْبَاطِلُ أَنْ تَقُولَ سَمِعْتُ، وَالْحَقُّ أَنْ تَقُولَ رَأَيْتُ.

(١) وَثِيقَةٌ: وثق الشيء، بالضم وثاقة: قوي وثبت، فهو وثيق ثابت محكم.

(٢) السَّدَادُ: بالفتح: الصواب من القول والفعل.

(٣) الْأَقَاوِيلُ: جمع أقوال، وهو جمع قول.

(٤) تُخْطِئُ السَّهَامُ: الغرض: تجاوزه ولم يصبه.

(٥) يَجِيلُ الْكَلَامُ: في أكثر النسخ باللام مضارع (حال)، بمعنى يستحيل، أي: يكون محالاً، قال في القاموس: وكل ما تغير أو تحرك من الاستواء إلى العوج فقد حال واستحال، وقال أيضاً: والمحال بالضم من الكلام: ما عدل عن وجهه، كالمستحيل، أحال أتى به، وفي المصباح: المحال: الباطل الغير الممكن الوقوع، وفي بعض النسخ بالكاف مضارع حاك أو أحاك، قال في القاموس: حاك القول في القلب يحيك حيكاً أخذ، والسيف أثر، والشفرة قطعت كأحاك فيهما. [القاموس / (حاك) / المصباح / منهاج البراعة - الخوئي]

(٦) يَبُورُ: بار الشيء، يبور بوراً بالضم: هلك. [المصباح / (بار)]

الاعراب

- أَيُّهَا:** منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ:** بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،
- مَنْ:** اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- عَرَفَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَرَفَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَخِيهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (عَرَفَ).
- وَثِيقَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف^(١).
- دِينٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَسَدَادَ:** الواو: عاطفة، سَدَادَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- طَرِيقٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَلَا:** الفاء: الجزاء، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- يَسْمَعَنَّ:** فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب.
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

(١) إضافة (وثيقة دين وسداد طريق) من إضافة الصفة إلى موصوفه، و(التاء) في (الوثيقة) للنقل من الوصفية إلى الاسمية، كما قيل أو للمبالغة.

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (أَقَاوِيلَ)، (فَلَا يَسْمَعَنَّ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مِنْ).

أَقَاوِيلَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّجَالِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَمَّا^(١):

حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِنَّهُ:

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَرْمِي:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وجملة (قَدْ يَرْمِي) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).

الرَّامِي:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، والجمله استئنافية.

وَتُخْطِئُ:

الواو: عاطفة، تُخْطِئُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

السَّهَامُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تُخْطِئُ) معطوفة على جملة (يَرْمِي).

وَيَحِيلُ:

الواو: عاطفة، يَحِيلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْكَلَامُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَحِيلُ) معطوفة على جملة (تُخْطِئُ).

وَبَاطِلُ:

الواو: حالية، بَاطِلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

ذَلِكَ:

اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يَبُورُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَبُورُ) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (وَبَاطِلُ ذَلِكَ يَبُورُ) واقعة في محلّ نصب حال، أو استئناف بياني.

(١) قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَّا إِنَّهُ (أما) بمعنى (حقاً) على قول، أو للاستفتاح.

- وَاللَّهُ: الواو: عاطفة، الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- سَمِيعٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَاللَّهُ سَمِيعٌ) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَشَهِيدٌ: الواو: عاطفة، شَهِيدٌ: معطوف على (سميع): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَمَّا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- إِنَّهُ: إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب اسم (إن).
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَقُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والظرف متعلق بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.
- وَالْبَاطِلُ: الواو: عاطفة، الْبَاطِلُ: معطوف على (الْحَقُّ): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَرْبَعُ: اسم (لَيْسَ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَصَابِعُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
- فَسُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ هَذَا؟ فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ، وَوَضَعَهَا بَيْنَ أُذُنِهِ وَعَيْنِهِ، ثُمَّ قَالَ:
- الْبَاطِلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَقُولُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤول واقع في محل رفع خبر.
- سَمِعْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني

على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (سَمِعْتُ) مَقُولُ القول واقع في محلّ نصب مفعول به للفعل (تَقُولُ)، وجملة (الْبَاطِلُ أَنْ تَقُولَ سَمِعْتُ) مَقُولُ القول واقع في محلّ نصب مفعول به للفعل (قَالَ).

وَالْحَقُّ: الواو: عاطفة، الْحَقُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَقُولُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع خبر.

رَأَيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (رَأَيْتُ) مَقُولُ القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (الْحَقُّ أَنْ تَقُولَ رَأَيْتُ) معطوفة على جملة (الْبَاطِلُ أَنْ تَقُولَ سَمِعْتُ).



وَمِنْ كَلَامِ لَهْ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْمَعْرُوفِ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ

وَلَيْسَ لِرِوَاضِ الْمَعْرُوفِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَعِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ، مِنَ الْحَظِّ فِي مَا أَتَى
إِلَّا مَحْمَدَةٌ^(١) اللَّثَامُ، وَتَنَاءُ الْأَشْرَارِ، وَمَقَالَةُ الْجُهَّالِ، مَا دَامَ مُنْعِمًا عَلَيْهِمْ: مَا
أَجُودَ يَدُهُ! وَهُوَ عَنْ ذَاتِ اللَّهِ بِخَيْرٍ!

فَمَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلْيَصِلْ بِهِ الْقَرَابَةَ، وَلْيُحْسِنْ مِنْهُ الضِّيَافَةَ، وَلْيُفَكِّ بِهِ
الْأَسِيرَ وَالْعَانِي، وَلْيُعْطِ مِنْهُ الْفَقِيرَ وَالْغَارِمَ^(٢)، وَلْيَصْبِرْ^(٣) نَفْسَهُ عَلَى الْحُقُوقِ
وَالنَّوَائِبِ^(٤)، ابْتِغَاءَ الثَّوَابِ، فَإِنَّ فَوْزًا بِهَذِهِ الْخِصَالِ شَرَفٌ مَكَارِمِ الدُّنْيَا وَدَرَكُ
فَضَائِلِ الْآخِرَةِ؛ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) الْمَحْمَدَةُ: بفتح الميم نقيض المذمة، ونقل ابن السراج وجماعة بالكسر. [المصباح/ منهاج البراعة-الخوئي]

(٢) الْغَارِمُ: من عليه الدَّين. [المصباح/ (غرم)]

(٣) يَصْبِرُ: صبرت صبراً من باب ضرب حبست النفس عن الجزع، قال تعالى: {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم)، ويستعمل تارة بـ(عن) كما في المعاصي، وتارة بـ(على) كما في الطاعات. [المصباح/ (صبر)/ منهاج البراعة-الخوئي]

(٤) النَّوَائِبُ: جمع النائبة، وهي النازلة التي تنوب على الإنسان، وتنزل عليه. [م.ن/ (ناب)]

الإعراب

- وَلَيْسَ:** الواو: استثنائية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- لِوَاضِعٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَاضِعٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَعْرُوفِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَقُّهُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (وَاضِعٍ).
- وَعِنْدَ:** الواو: عاطفة، عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- غَيْرِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَهْلِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق باسم الفاعل (وَاضِعٍ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْحَظِّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فِيمَا:** فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- أَتَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَتَى) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَحْمَدَةٌ: اسم (لَيْسَ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّثَامُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- وَتَنَاءٌ: الواو: عاطفة، تَنَاءٌ: معطوف على (مَحْمَدَةٌ): اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَشْرَارُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- وَمَقَالَةٌ: الواو: عاطفة، مَقَالَةٌ: معطوف على (تَنَاءٌ): اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجُهَالُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- مَا: حرف مصدري^(١) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- دَامَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤول واقع في محل نصب مفعول فيه، والظرف متعلق بـ(مَقَالَةٌ).
- مُنْعِمًا: خبر (دَامَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَيْهِمْ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (مُنْعِمًا).
- مَا: نكرة تامة بمعنى (شيء) مبنية على السكون واقعة في محل رفع مبتدأ.
- أَجُودَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه على خلاف الأصل تقديره: هو، وجملة (أَجُودَ) واقعة في محل رفع خبر المبتدأ (ما).

(١) إنما جعلت (ما) مصدرية لأنها تؤول بمصدر مضاف إليه الزمان، أي: مدة دوامه منعماً، وسميت ظرفية لنيابتها عن الظرف، وهو المدة، فأصل ما دام منعماً مدة ما دام منعماً، فحذف المضاف أعني المدة وناب المضاف إليه، وهو (ما وصلتها) عنها في الانتصاب على الظرفية كما ناب المصدر الصريح عن ظرف الزمان في نحو: جئتكَ صلاة العصر، أي: وقت صلاة العصر، فعلى هذا يكون قوله: ما دام منعماً، ظرفاً للمقالة ومنصوباً بها وقيداً لها.

يَدَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (مَا أَجُودَ) مفعول به لـ (مَقَالَةٌ).

وَهُوَ: الواو: حالية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (بَخِيلٌ).

بَخِيلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هُوَ عَنْ ذَاتِ اللّهِ بَخِيلٌ) واقعة في محلّ نصب حال.

(مواضع المعروف)

فَمَنْ: الفاء: فصيحة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

آتَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

اللّه: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَالًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَلْيَصِلْ: الفاء: الجزاء، لْيَصِلْ: اللام: للأمر، يَصِلْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَصِلْ).

الْقَرَابَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (فَلْيَصِلْ بِهِ الْقَرَابَةُ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة (فَمَنْ آتَاهُ اللّهُ...) جواب الشرط المحذوف.

وَلْيُحْسِنَ: الواو: عاطفة، لِيُحْسِنَ: اللام: للأمر، يُحْسِنُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُحْسِنُ) معطوفة على جملة (يَصِلُ).

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُحْسِنُ).

الضِّيَافَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَلْيَفُكَّ: الواو: عاطفة، لِيَفُكَّ: اللام: للأمر، يَفُكُّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَفُكُّ) معطوفة على جملة (يُحْسِنُ).

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَفُكُّ).

الْأَسِيرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَالْعَانِي: الواو: عاطفة، الْعَانِي: معطوف^(١) على (الْأَسِيرَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَلْيُعْطِ: الواو: عاطفة، لِيُعْطِ: اللام: للأمر، يُعْطِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُعْطِ) معطوفة على جملة (يَفُكُّ).

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعْطِ).

الْفَقِيرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَالْغَارِمَ: الواو: عاطفة، الْغَارِمَ: معطوف على (الْفَقِيرَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) عطف (العاني) على (الأسير) للتفسير.

- وَلْيَصْبِرْ: الواو: عاطفة، لِيَصْبِرْ: اللام: للأمر، يَصْبِرْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَصْبِرْ) معطوفة على جملة (يُعْطِ).
- نَفْسَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْحُقُوقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَصْبِرْ).
- وَالنَّوَائِبِ: الواو: عاطفة، النَّوَائِبِ: معطوف على (الْحُقُوقِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- ابْتِغَاءً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الثَّوَابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- فَوْزاً: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِهَذِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هذه: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- الْخِصَالِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- شَرَفُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَكَارِمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجملة تعليلية.
- وَدَرَكَ: الواو: عاطفة، دَرَكَ: معطوف على (شَرَفُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- فَصَائِلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الآخِرَة:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِنْ:

حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَاءَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، وجملة (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) حالية.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الاسْتِسْقَاءِ

أَلَا وَإِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تُقْلُكُمُ، وَالسَّمَاءَ^(١) الَّتِي تُظِلُّكُمُ، مُطِيعَتَانِ لِرَبِّكُمُ، وَمَا أَصْبَحَتَا تَجُودَانِ^(٢) لَكُمْ بِبَرَكَتَيْهِمَا تَوْجَعًا^(٣) لَكُمْ، وَلَا زُلْفَةً إِلَيْكُمُ، وَلَا لِيْخِيرٍ تَرْجُوَانِهِ مِنْكُمُ، وَلَكِنْ أَمْرَتَا بِمَنَافِعِكُمُ فَاطَاعَتَا، وَأَقِيمَتَا عَلَى حُدُودِ مَصَالِحِكُمُ فَقَامَتَا.

إِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي عِبَادَهُ عِنْدَ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ بِنَقْصِ الثَّمَرَاتِ، وَحَبْسِ الْبَرَكَاتِ، وَإِغْلَاقِ خَزَائِنِ الْخَيْرَاتِ، لِيَتُوبَ تَائِبٌ، وَيُقْلَعَ^(٤) مُقْلَعٌ، وَيَتَذَكَّرَ مُتَذَكِّرٌ، وَيَزْدَجِرَ مُزْدَجِرٌ. وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْاسْتِغْفَارَ سَبَبًا لِدُرُورِ الرِّزْقِ وَرَحْمَةً الْخَلْقِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمُ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ [نوح - ١٠-١٢] فَارْحَمِ اللَّهُ أَمْرًا اسْتَقْبَلَ تَوْبَتَهُ، وَاسْتَقَالَ خَطِيئَتَهُ، وَبَادَرَ مَنِيَّتَهُ!

اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا إِلَيْكَ مِنْ تَحْتِ الْأَسْتَارِ وَالْأَكْنَانِ^(٥)، وَبَعْدَ عَجِيجِ الْبَهَائِمِ وَالْوِلْدَانِ، رَاغِبِينَ فِي رَحْمَتِكَ، وَرَاجِينَ فَضْلَ نِعْمَتِكَ، وَخَائِفِينَ مِنْ عَذَابِكَ

(١) السَّمَاءُ: المظلة للأرض، قال ابن الأنباري: تَذَكَّرَ وَتَوَضَّعَ، وقال الفراء: التذكير قليل، وهو على معنى السَّقْفِ، والسَّمَاءُ أيضاً المطر، قال الفيومي: مؤنثة؛ لأنها في معنى السَّحَابَةِ، وكلُّ عالٍ مَظَلٌّ: سماء، حَتَّى يُقَالَ: أَظْهَرَ الْفَرَسَ سَمَاءً. [المصباح / (سما) / منهاج البراعة-الخواني]

(٢) تَجُودَانِ: جاد بالمال: بذله، وجادت السَّمَاءُ (جوداً) بالفتح: أمطرت، والأرض: أنبتت. [م.ن / (جاد)]

(٣) تَوْجَعًا: تَوَجَّعَ لِفُلَانٍ: رثاه. [م.ن / (توجع)]

(٤) يُقْلَعُ: أَقْلَعَ عَنِ الْأَمْرِ إِقْلَاعًا: تركه.

(٥) الْأَكْنَانُ: جمع الكَنِّ، وهو ما ستر من الحرِّ والبرد، من كَنَنَتْهُ، أي: سترته وأخفيته في كَنِّهِ بالكسر.

وَنِقْمَتِكَ . اللَّهُمَّ فَاسْقِنَا غَيْثَكَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِالسِّنِينَ ^(١) ،
وَلَا تُؤَاخِذْنَا ﴿بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا﴾ [الأعراف - ١٥٥] يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا إِلَيْكَ نَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ ، حِينَ الْجَائِنَا
الْمَضَاقِ ^(٢) الْوَعْرَةَ ^(٣) ، وَأَجَاءَتْنَا الْمَقَاحِطُ ^(٤) الْمُجْدِبَةُ ، وَأَعْيَتْنَا الْمَطَالِبُ
الْمُتَعَسِّرَةُ ، وَتَلَاَحَمَتْ عَلَيْنَا الْفِتْنُ الْمُسْتَضْعِبَةُ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَلَّا تَرُدَّنَا
خَائِبِينَ ، وَلَا تَقْلِبْنَا وَاجِمِينَ ^(٥) . وَلَا تُخَاطِبْنَا بِذُنُوبِنَا ، وَلَا تُقَاسِسْنَا بِأَعْمَالِنَا .

اللَّهُمَّ انْشُرْ عَلَيْنَا غَيْثَكَ ، وَبَرَكَتَكَ ، وَرِزْقَكَ وَرَحْمَتَكَ . وَاسْقِنَا سُقْيَا ^(٦) نَاقِعَةً
مُرْوِيَةً مُغْشِبَةً ، تُنْبِتُ بِهَا مَا قَدْ فَاتَ ، وَتُخَيِّبُ بِهَا مَا قَدْ مَاتَ . نَافِعَةَ الْحَيَا ، كَثِيرَةَ
الْمُجْتَنَى ، تُرْوِي بِهَا الْقِيَعَانَ ^(٧) ، وَتُسِيلُ ^(٨) الْبُطْنَانَ ^(٩) ، وَتَسْتَوِرُقُ الْأَشْجَارَ ،
وَتُرْخِصُ ^(١٠) الْأَسْعَارَ ^(١١) ، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ .

(١) السِّنِينَ: جمع السنة، وهي الجذب، وأرض سنواء وسنهاء: أصابتها السنة.

(٢) الْمَضَاقِي: جمع المضيق، وهو ما ضاق من الأمور.

(٣) الْوَعْرَةُ: بسكون العين وكسرهما ضد السهل، قال الشارح المعتزلي: الوعرة بالتسكين ولا يجوز التحريك.
[المصباح/ (وعر)/ منهاج البراعة-الخوئي]

(٤) الْمَقَاحِطُ: أماكن القحط أو أزمائه، جمع المقحط يأتي للمكان والزمان.

(٥) وَاجِمِينَ: الوجم والواجم: العبوس المطرق لشدة الحزن.

(٦) السُّقْيَا: بالضم اسم من سقاه الله الغيث، أنزله له.

(٧) الْقِيَعَانَ: جمع القاع، وهو المستوى من الأرض.

(٨) تُسِيلُ: في بعض النسخ بفتح التاء مضارع، سال كباع، وفي بعضها بالضم من باب الإفعال. [المصباح/ (سال)/
منهاج البراعة-الخوئي]

(٩) الْبُطْنَانَ: بالضم، جمع البطن كعبد وعبدان وظهر وظهران، وهو المنخفض من الأرض، كما قاله الطريحي، أو
الغامض منها كما في شرح المعتزلي، وقال الفيروزآبادي: جمع الباطن، وهو مسيل الماء في غلط. [مجمع
البحرين/ (بطن)/ القاموس/ شرح المعتزلي]

(١٠) تُرْخِصُ: الرخص بالضم: ضد الغلاء، ورخص الشيء من باب قرب، فهو رخيص، ويتعدى بالهمزة، فيقال: أرخص
الله السمر وتعديته بالتضعيف غير معروف. [المصباح/ (رخص)/ منهاج البراعة-الخوئي]

(١١) الْأَسْعَارُ: جمع سعر بالكسر، وهو تقدير أثمان الأشياء وارتفاعه غلاء، وانحطاطه رخص، وقيل: تقدير ما يباع به
الشيء طعاماً كان أو غيره، ويكون غلاء ورخصاً باعتبار الزيادة على المقدار الغالب في ذلك المكان والأوان
والنقصان عنه.

الإعراب

- أَلا: حرف استفتاح وتنبية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَإِنَّ: الواو: زائدة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الأَرْضَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب نعت.
- تَحْمِلُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَحْمِلُكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَالسَّمَاءَ: الواو: عاطفة، السَّمَاءَ: معطوف على (الأَرْضَ): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب نعت.
- تُظِلُّكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تُظِلُّكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مُطِيعَتَانِ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.
- لِرَبِّكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَبِّكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُطِيعَتَانِ)، وجملة (إِنَّ الأَرْضَ...) ابتدائية.
- وَمَا: الواو: عاطفة أو حالية، ما: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَصْبَحَتَا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (أصبح).
- تَجُودَانِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف:

ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تَجُودَانِ) واقعة في محل نصب خبر (أصبح)^(١)، وجملة (وَمَا أَصْبَحْتَ) واقعة في محل نصب حال أو معطوفة.

لَكُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجُودَانِ).

بِرَكَّتِهِمَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بِرَكَّتِهِمَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجُودَانِ).

تَوَجَّعًا:

مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَكُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (تَوَجَّعَ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

زُلْفَةً:

مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلَيْكُمْ:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف أو بالمصدر (زُلْفَةً).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِخَيْرٍ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَيْرٍ: اسم مجرور

(١) جملة تجودان، منصوبة المحلّ على أنّه خبر (أصبحت) أو (أصبح) بمعنى (صار)، قال الرضي: ما محضه: إنّ من خصائص (كان) ما ذهب إليه ابن درستويه، وهو أنّه لا يجوز أن يقع الماضي خبر كان فلا يقال: كان زيد قام، وفعل ذلك لدلالة (كان) على المضى فيقع المضى في خبره لغواً، فينبغي أن يقال: كان زيد قائماً أو يقوم، وكذا ينبغي أن يمنع يكون زيد يقوم لتلك العلّة إلى أن قال: ومنع ابن مالك وهو الحقّ من مضى خبر صار وليس وما دام وكلّ ما كان ماضياً من ما زال ولا زال ومرادفاتهما، لدلالة صار على الانتقال في الزمن الماضي إلى حالة مستمرة وهي مضمون خبرها، وكذا ما زال وأخواتها موضوعاً لاستمرار مضمون أخبارها في الماضي وما يصلح الاستمرار هو الاسم الجامد، نحو: هذا أسد أو الصقّة نحو: زيد قائم أو غنيّ أو مضروب، أو الفعل المضارع نحو: زيد يقدم في الحرب ويسخو بموجوده، فناسبت الثلاثة لصلاحيتها للاستمرار أن يقع خبراً لصار وأخواتها من أصبح وأمسى وظلّ وبات وكذا ما زال وأخواتها بخلاف الماضي؛ فأنّه لا يستعمل في استمرار هذه الثلاثة، فلم يقع خبراً لهذه الأفعال.

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بقوله (زُفَّةً).

تَرْجُوَانِهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَرْجُوَانِهِ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (خَيْرٍ).

مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَرْجُوَانِهِ).

وَلَكِنْ: الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرَتَا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (أَمْرَتَا) معطوفة على الجملة قبلها (أَصْبَحَتَا).

بِمَنَافِعِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنَافِعِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَمْرَتَا)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: أمراً بمنافعكم.

فَأَطَاعَتَا: الفاء: عاطفة، أَطَاعَتَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (أَطَاعَتَا) معطوفة على جملة (أَمْرَتَا).

وَأَقِيمَتَا: الواو: عاطفة، أَقِيمَتَا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (أَقِيمَتَا) معطوفة على جملة (أَمْرَتَا).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حُدُودٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَصَالِحِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقِيَمَتَا).

فَقَامَتَا: الفاء: عاطفة، قَامَتَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (قَامَتَا) معطوفة على جملة (أَقِيَمَتَا).

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

اللّٰه: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يَبْتَلِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَبْتَلِي) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ اللّٰهَ يَبْتَلِي) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

عِبَادَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة،

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَعْمَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (يَبْتَلِي).

السَّيِّئَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

يَنْقُصِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَقْصٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الثَّمَرَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْتَلِي).

وَحَبْسِ: الواو: عاطفة، حَبْسٍ: معطوف على (نَقْصٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَرَكَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَإِغْلَاقِ: الواو: عاطفة، إِغْلَاقٍ: معطوف على (حَبْسٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- خَزَائِنُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْخَيْرَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لِيَتُوبَ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَتُوبَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْتَلِي).
- تَائِبٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَيُقْلِعَ: الواو: عاطفة، يُقْلِعَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مُقْلِعٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يُقْلِعَ) معطوفة على جملة (يَتُوبَ).
- وَيَتَذَكَّرُ: الواو: عاطفة، يَتَذَكَّرُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مُتَذَكِّرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَتَذَكَّرُ) معطوفة على جملة (يُقْلِعَ).
- وَيَزِدُّ جَرَّ: الواو: عاطفة، يَزِدُّ جَرَّ^(١): فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مُزْدَجِرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَزِدُّ جَرَّ) معطوفة على جملة (يَتَذَكَّرُ).
- وَقَدْ: الواو: استئنافية أو عاطفة، قَدْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَقَدْ جَعَلَ) استئنافية.

(١) قال الراوندي: الفعل (ازدجر) يتعدّى ولا يتعدّى، يقال: ازدجرته فازدجر، أي: منعتَه فامتنع، وازدجر مزدجر هاهنا لازم غير متعدّ.

- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- الاستِغْفَار: مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سَبَبًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِدُرُورٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دُرُورٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرِّزْقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَرَحْمَةٍ: الواو: عاطفة، رَحْمَةٍ: معطوف على (دُرُورٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف،
- الْخَلْقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة،
- فَقَالَ: الفاء: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَالَ) معطوفة على جملة (جَعَلَ).
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- استَغْفِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (استَغْفِرُوا) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.
- رَبِّكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِنَّهُ: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إن).
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- غَفَّارًا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَ غَفَّارًا) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا) حالية.
- يُرْسِلُ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- السَّمَاءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَيْكُمْ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُرْسِلُ).
- مَذَرَارًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَيُحْدِثُكُمْ: الواو: عاطفة، يُحْدِثُكُمْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (يُحْدِثُكُمْ) معطوفة على جملة (يُرْسِلُ).
- بِأَمْوَالٍ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَمْوَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُحْدِثُكُمْ).
- وَبَيْنَ: الواو: عاطفة، بَيْنَ: معطوف على (أَمْوَالٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
- فَرَحِمَ: الفاء: فصيحة، رَحِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَمْرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (رَحِمَ اللَّهُ) دعائية لا محل لها من الإعراب.
- اسْتَقْبَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- تَوَبَّتْهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (اسْتَقْبَلَ) واقعة في محل نصب نعت لـ (أَمْرًا).

- وَأَسْتَقَالَ: الواو: عاطفة، اسْتَقَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- خَطِيئَتُهُ: مفعول به منصوب بنزع الخافض^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اسْتَقَالَ) معطوفة على جملة (اسْتَقْبَلَ).
- وَبَادَرَ: الواو: عاطفة، بَادَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَنِيتُهُ: مفعول به منصوب بنزع الخافض^(٢) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (بَادَرَ) معطوفة على جملة (اسْتَقَالَ).
- اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- إِنَّا: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- خَرَجْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (خَرَجْنَا) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّا خَرَجْنَا) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
- إِلَيْكَ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَجْنَا).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَحْتَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَسْتَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَجْنَا).

(١) أي: استقال من خطيئته...

(٢) أي: بادر إلى منيته.

- وَالْأَكْنَانِ: الواو: عاطفة، الْأَكْنَانِ: معطوف على (الْأَسْتَارِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة،
- وَبَعْدَ: الواو: عاطفة، بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَجِيجٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلق بالفعل (خَرَجْنَا).
- الْبَهَائِمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَالْوِلْدَانِ: الواو: عاطفة، الْوِلْدَانِ: معطوف على (الْبَهَائِمِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- رَاغِبِينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَحْمَتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (رَاغِبِينَ).
- وَرَاغِبِينَ: الواو: عاطفة، رَاغِبِينَ: معطوف على (رَاغِبِينَ): حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- فَضَّلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- نِعْمَتِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَخَائِفِينَ: الواو: عاطفة، خَائِفِينَ: معطوف على (رَاغِبِينَ): حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَذَابِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَنِقْمَتِكَ: الواو: عاطفة، نِقْمَتِكَ: معطوف على (عَذَابِكَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة

الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (خَائِفِينَ).

اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

فَاسْقِنَا: الفاء: زائدة، اسْقِنَا: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنّا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَاسْقِنَا) استئنافية، وجملة (فَاسْقِنَا) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

عَيْثُكَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَجْعَلُنَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنّا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا تَجْعَلُنَا) معطوفة على جملة (اسْقِنَا).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْقَانِطِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجْعَلُنَا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُهْلِكُنَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنّا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا تُهْلِكُنَا) معطوفة على جملة (وَلَا تَجْعَلُنَا).

بِالسَّيْنِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السَّيْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُهْلِكُنَا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- تَوَّأَخِدْنَا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (وَلَا تَوَّأَخِدْنَا) معطوفة على جملة (وَلَا تُهْلِكُنَا).
- يَا:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَوَّأَخِدْنَا).
- فَعَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- السُّفَهَاءُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فَعَلَ السُّفَهَاءُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- مِنَّا:** مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- يَا:** حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَرْحَمَ:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّاحِمِينَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- اللَّهُمَّ:** لفظ الجلالة منادى مبني على الضم الظاهر في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشددة عوض من حرف النداء (يا).
- إِنَّا:** إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
- خَرَجْنَا:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (خَرَجْنَا) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّا خَرَجْنَا) جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
- إِلَيْكَ:** إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (خَرَجْنَا).

نَشْكُو:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (نَشْكُو) واقعة في محل نصب حال.

إِلَيْكَ:

إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نَشْكُو).

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَخْفَى:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَا يَخْفَى) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

عَلَيْكَ:

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَخْفَى).

حِينَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَلْجَأْتَنَا:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَلْجَأْتَنَا) واقعة في محل جر بالإضافة، والظرف (حِينَ) متعلق بالفعل (خَرَجْنَا).

الْمَضَائِقُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْوَعْرَةُ:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَأَجَاءْتَنَا:

الواو: عاطفة، أَجَاءْتَنَا^(١): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَجَاءْتَنَا) معطوفة على جملة (أَلْجَأْتَنَا).

الْمَقَاحِطُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) قال في الكشف: أجا منقول من (جاء) إلا أن استعماله قد تغير بعد النقل إلى معنى الإلجاء، ألا تراك لا تقول: جئت المكان وأجاءني زيد، كما تقول: بلغت وأبلغني، نظيره (أتى) حيث لم يستعمل إلا في الإعطاء، ولم تقل: أتيت المكان وأتانيه فلان.

- الْمُجْدِبَةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَأَعْيَتْنَا: الواو: عاطفة، أَعْيَتْنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَعْيَتْنَا) معطوفة على جملة (أَجَاءْنَا).
- الْمُطَالِبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمُتَعَسِّرَةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَتَلَاَحَمْتُ: الواو: عاطفة، تَلَاَحَمْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وجملة (تَلَاَحَمْتُ) معطوفة على جملة (أَعْيَتْنَا).
- عَلَيْنَا: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَلَاَحَمْتُ).
- الْفِتْنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمُسْتَضْعِبَةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضم الظاهر في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشددة عوض من حرف النداء (يا).
- إِنَّا: إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
- نَسْأَلُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (نَسْأَلُكَ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّا نَسْأَلُكَ) جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَرُدُّنَا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول واقع في محل نصب مفعول به ثانٍ.

خَائِبِينَ:

حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَقْلِبْنَا:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَاجِمِينَ:

حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (وَلَا تَقْلِبْنَا) معطوفة على جملة (لَا تَرُدُّنَا).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُخَاطِبُنَا:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا تُخَاطِبُنَا) معطوفة على جملة (وَلَا تَقْلِبُنَا).

بِذُنُوبِنَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذُنُوبِنَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: خطاباً بذنوبنا.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُقَاسِنَا:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (وَلَا تُقَاسِنَا) معطوفة على جملة (وَلَا تُخَاطِبُنَا).

بِأَعْمَالِنَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَعْمَالِنَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُقَاسِنَا).

اللَّهُمَّ:

لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

انْشُرْ:

فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَلَيْنَا:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْشُرْ)، وجملة (انْشُرْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

غَيْثُكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَبَرَكَتُكَ: الواو: عاطفة، بَرَكَتُكَ: معطوف على (غَيْثُكَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة،

وَرِزْقُكَ: الواو: عاطفة، رِزْقُكَ: معطوف على (بَرَكَتُكَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَرَحْمَتُكَ: الواو: عاطفة، رَحْمَتُكَ: معطوف على (رِزْقُكَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَاسْقِنَا: الواو: عاطفة، اسْقِنَا: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اسْقِنَا) معطوفة على جملة (انْشُرْ).

سُقْيَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

نَاقِعَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُرْوِيَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُعْشِبَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تُنْبِتُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تُنْبِتُ) واقعة في محلّ نصب نعت أو حال.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُنْبِتُ).

- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- فَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدْ فَاتَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَتُحْيِي: الواو: عاطفة، تُحْيِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تُحْيِي) معطوفة على جملة (تُنْبِتُ).
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تُحْيِي).
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدْ مَاتَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- نَافِعَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر.
- كثيرة: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُجْتَنَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر.
- تُرْوِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تُرْوِي) واقعة في محل نصب حال.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تُرْوِي).
- الْقِيَعَانَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَتُسَيِّلُ: الواو: عاطفة، تُسَيِّلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله

ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تُسِيلُ) معطوفة على جملة (تُرْوِي).

الْبُطْنَانُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَتَسْتَوْرِقُ: الواو: عاطفة، تَسْتَوْرِقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَسْتَوْرِقُ) معطوفة على جملة (تُسِيلُ).

الْأَشْجَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَتُرْخِصُ: الواو: عاطفة، تُرْخِصُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تُرْخِصُ) معطوفة على جملة (تَسْتَوْرِقُ).

الْأَسْعَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (قَدِيرٌ).

تَشَاءُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَشَاءُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

قَدِيرٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ) استئنافية أو حالية.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي بَعْثَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١)

بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ بِمَا خَصَّهُمْ بِهِ مِنْ وَحْيِهِ، وَجَعَلَهُمْ حُجَّةً لَهُ عَلَى خَلْقِهِ، لئَلَّا تَجِبَ الْحُجَّةُ لَهُمْ بِتَرْكِ الْإِعْذَارِ (٢) إِلَيْهِمْ، فَدَعَاهُمْ بِلِسَانِ الصِّدْقِ إِلَى سَبِيلِ الْحَقِّ. أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَشَفَ (٣) الْخَلْقَ كَشْفَةً؛ لَا أَنَّهُ جَهْلَ مَا أَخْفَوَهُ مِنْ مَصُونِ أَسْرَارِهِمْ وَمَكْنُونِ ضَمَائِرِهِمْ؛ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَهُمْ ﴿أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الكهف - ٧] فَيَكُونَ الثَّوَابُ جَزَاءً وَالْعِقَابُ بَوَاءً (٤).

أَيُّنَ الَّذِينَ زَعَمُوا أَنَّهُمُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ دُونَنَا، كَذِبًا وَبَغْيًا عَلَيْنَا، أَنْ رَفَعَنَا اللَّهُ وَوَضَعَهُمْ، وَأَعْطَانَا وَحَرَمَهُمْ، وَأَدْخَلَنَا وَأَخْرَجَهُمْ. بِنَا يُسْتَعْطَى الْهُدَى، وَيُسْتَجْلَى الْعَمَى. إِنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ قُرَيْشٍ غُرِسُوا فِي هَذَا الْبَطْنِ (٥) مِنْ هَاشِمٍ. لَا تَصْلُحُ عَلَى سِوَاهُمْ، وَلَا تَصْلُحُ الْوُلَاةُ مِنْ غَيْرِهِمْ.

منها: أَثَرُوا عَاجِلًا وَأَخَّرُوا أَجَلًا، وَتَرَكُوا صَافِيًا، وَشَرِبُوا أَجْنًا (٦) كَأَنِّي أَنْظُرُ

(١) قال ابن ميثم: هذا الفصل منافرة بينه وبين جمع من الصحابة الذي كانوا ينازعونه الفضل.

(٢) الإِعْذَارُ: التَّخْوِيفُ وَالْوَعِيدُ. [المصباح / (عذر)]

(٣) الكَشَفُ: الإِظْهَارُ وَرَفْعُ كُلِّ شَيْءٍ عَمَّا يُوَارِيهِ وَيُسْتَرُّهُ.

(٤) الْبَوَاءُ: الْكَفْوُ وَبَاءَ الرَّجُلُ بِفُلَانٍ قَتَلَ بِهِ، وَأَبَاتِ الْقَاتِلَ بِالْقَتْلِ، وَاسْتَبَاتَهُ، أَي: قَتَلْتَهُ بِهِ.

(٥) الْبَطْنُ: دُونَ الْقَبِيلَةِ أَوْ دُونَ الْفَخْدِ وَفَوْقَ الْعِمَارَةِ، كَذَا فِي الْقَامُوسِ، وَقِيلَ: أَوَّلُ الْعَشِيرَةِ الشَّعْبِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات - ١٣] ثُمَّ الْقَبِيلَةُ، ثُمَّ الْبَطْنُ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ، ثُمَّ الْفَخْدُ. [القاموس / (بطن)]

(٦) أَجْنًا: الْأَجْنُ الْمَاءُ الْمَتَغَيَّرُ الطَّعْمَ وَاللَّوْنَ، أَجْنُ الْمَاءِ أَجْنًا وَأَجُونًا مِنْ بَابِي ضَرْبٍ وَقَعْدٍ، تَغْيِيرٌ إِلَّا أَنَّهُ يَشْرَبُ.

[المصباح / (أجن)]

إِلَى فَاسِقِهِمْ وَقَدْ صَحِبَ الْمُنْكَرَ فَأَلْفَهُ، وَبَسَى^(١) بِهِ وَوَافَقَهُ، حَتَّى شَابَتْ عَلَيْهِ
مَفَارِقُهُ^(٢)، وَصُبِغَتْ بِهِ خَلَائِقُهُ^(٣)، ثُمَّ أَقْبَلَ مُزِيدًا^(٤) كَالْتِّيَّارِ^(٥) لَا يُبَالِي مَا غَرَّقَ،
أَوْ كَوَقْعِ النَّارِ فِي الْهَشِيمِ^(٦) لَا يَحْفَلُ^(٧) مَا حَرَّقَ!

أَيْنَ الْعُقُولُ الْمُسْتَضْبِحَةُ^(٨) بِمَصَابِيحِ الْهُدَى، وَالْأَبْصَارُ اللَّامِحَةُ إِلَى مَنَارِ
التَّقْوَى! أَيْنَ الْقُلُوبُ الَّتِي وَهَبَتْ لِلَّهِ، وَعَوَّذَتْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ! ازْدَحَمُوا عَلَى
الْحُطَامِ وَتَشَاخَوْا عَلَى الْحَرَامِ، وَرَفَعَ لَهُمْ عِلْمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَصَرَفُوا عَنِ الْجَنَّةِ
وُجُوهَهُمْ، وَأَقْبَلُوا إِلَى النَّارِ بِأَعْمَالِهِمْ؛ وَدَعَاهُمْ رَبُّهُمْ فَنفَرُوا وَوَلَّوْا، وَدَعَاهُمْ
الشَّيْطَانُ فَاسْتَجَابُوا وَأَقْبَلُوا!

(١) بَسَى: بسأ به كجعل وفرح بسأ وبسأ وبسوءاً: أنس.

(٢) الْمَفَارِقُ: جمع المفرق وزان مجلس ومقعد: وسط الرأس، وهو الذي يفرق فيه الشعر.

(٣) الْخَلَائِقُ: جمع الخليفة، أي: الطبيعة.

(٤) مُزِيدًا: أزيد البحر، أي: صار ذا زبدٍ، ورجل مزبد، أي: ذو زبد، وهو ما يخرج من الفم كالرغوة.

(٥) التِّيَّارُ: مشددة: موج البحر.

(٦) الْهَشِيمُ: الثبت اليابس المتكسر أو يابس كل كلاء.

(٧) يَحْفَلُ: حفل الماء يحفل من باب ضرب حفلاً وحفولاً: اجتمع، وقال الشارح المعتزلي: لا يحفل، أي: لا يبالي.

[المصباح/ (حفل)/ شرح المعتزلي]

(٨) الْمُسْتَضْبِحَةُ: في بعض النسخ بتقديم الحاء على الباء من الاستصحاب، وفي بعضها بالعكس، كما ضبطناه من

الاستصحاب، وهو الأوفق. [منهاج البراعة - الخوئي]

الْإِعْرَابُ

- بَعَثَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- رُسُلُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَمَّا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَعَثَ).
- خَصَّهُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (خَصَّهُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَصَّهُمْ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَحْيِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الضاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- وَجَعَلَهُمْ:** الواو: عاطفة، جَعَلَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (جَعَلَهُمْ) معطوفة على جملة (خَصَّهُمْ).
- حُجَّةً:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلَقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (حُجَّةً).

لَيْلًا: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أن: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَجِبَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَهُمْ).

الْحُجَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (الْحُجَّةُ).

بِتَرَكٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَرَكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الإِعْذَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجِبَ).

إِلَيْهِمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الإِعْذَارِ).

فَدَعَاهُمْ: الفاء: عاطفة، دَعَاهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (دَعَاهُمْ) معطوفة على جملة (جَعَلَهُمْ).

بِلِسَانٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لِسَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الصِّدْقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَعَاهُمْ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- سَيِّلُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَقُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَعَاهُمْ).
- أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللّه: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَشَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدْ كَشَفَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (أَلَا إِنَّ اللَّهَ...) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- الْخَلَقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- كَشَفَهُ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- جَهَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (جَهَلَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوّل واقع في نصب بنزع الخافض.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَخْفَوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَخْفَوهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَصُونٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- أَسْرَارِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- وَمَكْنُونٍ: الواو: عاطفة، مَكْنُونٍ: معطوف على (مَصُونٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- صَمَائِرِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَكِنْ: الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون الظاهر.
- لَيَبْلُوَهُمْ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَبْلُوَهُمْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَشَفَ).
- أَيُّهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَحْسَنُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَمَلًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) بدل^(١) من مفعول (يَبْلُوَهُمْ).
- فَيَكُونُ: الفاء: سببيّة، يَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الثَّوَابُ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- جَزَاءً: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَكُونُ) معطوفة على جملة (يبلوهم).

(١) جملة الاستفهام بدل من مفعول (يبلو) على حدّ قوله سبحانه: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ [الأنبياء - ٢] فَإِنْ جملة ﴿هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ﴾ بدل من النجوى، ويجوز أن يكون الجملة الاستفهاميّة استئنافاً بيانياً، كأنه سئل عن المبتلين وقيل: من هم؟ ف قيل: أيهم أحسن عملاً، نظير ما قاله بعض النحويّين في قوله: ﴿لَنَزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيْهَمُّ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا﴾ [مريم - ٦٩] من أنّ أي استفهاميّة وجملة الاستفهام مستأنفة، ومن كلّ شيعة، مفعول نزعن، والمعنى لنزعنّ بعض كلّ شيعة، وكأنّ قائلًا يقول: ومن المنزعين ف قيل: أيهم أشدّ.

وَالْعِقَابُ: الواو: عاطفة، الْعِقَابُ: معطوف على (الثَّوَابُ): اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،

بَوَاءً: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(فضل أهل البيت ﷺ)

أَيْنَ: اسم استفهام^(١) مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بخبر مقدّم محذوف.

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.

رَعَمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (رَعَمُوا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (أَيْنَ الَّذِينَ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محل نصب اسم (أَنَّ).

الرَّاسِخُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (أَنَّهُمُ الرَّاسِخُونَ) سدّت مسدّ مفعولي (رَعَمُوا).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْعِلْمُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الرَّاسِخُونَ).

دُونَنَا: مفعول فيه مبني على الفتح الظاهر، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال^(٣) محذوف.

كَذِبًا: حال^(٤) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَبَغِيًا: الواو: عاطفة، بَغِيًا: معطوف على (كَذِبًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) قوله: (أَيْنَ الَّذِينَ): استفهام على سبيل التقرير والتوبيخ.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) قوله: (دوننا): في محلّ النصب حال من فاعل الراسخون، وهو بمعنى (سوى وغير) مبني على الفتح لملازمته الإضافة.

(٤) مصدر في تأويل الفاعل، ويجوز أن يكون مفعولاً مطلقاً مبيناً للنوع، أي: زعماً كاذباً.

عَلَيْنَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل من مؤول (بَغْيًا).

أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمه ضمير الشأن المحذوف.

رَفَعْنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (رَفَعْنَا) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول لأجله (لبغياً)، أي: بغيتهم علينا لأن رفعنا الله.

اللهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (رَفَعْنَا) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ).

وَوَضَعَهُمْ: الواو: عاطفة، وَضَعَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَوَضَعَهُمْ) معطوفة على جملة (رَفَعْنَا).

وَأَعْطَانَا: الواو: عاطفة، أَعْطَانَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَعْطَانَا) معطوفة على جملة (رَفَعْنَا).

وَحَرَمَهُمْ: الواو: عاطفة، حَرَمَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَحَرَمَهُمْ) معطوفة على جملة (أَعْطَانَا).

وَأَدْخَلْنَا: الواو: عاطفة، أَدْخَلْنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَدْخَلْنَا) معطوفة على جملة (أَعْطَانَا).

وَأَخْرَجَهُمْ: الواو: عاطفة، أَخْرَجَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَخْرَجَهُمْ) معطوفة على جملة (أَدْخَلْنَا).

- بِنَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُسْتَعْطَى).
- يُسْتَعْطَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذّر.
- الْهَدَى: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذّر، وجملة (بِنَا يُسْتَعْطَى) استئناف بياني، أو حالية.
- وَيُسْتَجَلَى: الواو: عاطفة، يُسْتَجَلَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذّر.
- الْعَمَى: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذّر، وجملة (يُسْتَجَلَى) معطوفة على جملة (يُسْتَعْطَى).
- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَمَّة: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُرَيْشٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف، والجملة استئنافية.
- غُرُسُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، وجملة (غُرُسُوا) حالية، أو خبر بعد خبر.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غُرُسُوا).
- الْبَطْنِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَاشِمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَصْلُحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي^(١).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سِوَاهُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَصْلُحُ)، وجملة (لا تَصْلُحُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَصْلُحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْوَلَاةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (وَلَا تَصْلُحُ الْوَلَاةُ) معطوفة على جملة (لا تَصْلُحُ عَلَى سِوَاهُمْ).
- (منها)
- آثَرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير^(٢) متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَاجِلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَخَّرُوا: الواو: عاطفة، أَخَّرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَخَّرُوا) معطوفة على جملة (آثَرُوا).
- آجِلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) قوله ﷺ: لا تصلح، فاعله راجع إلى الإمامة المفهومة من قوله: إِنَّ الْأُئِمَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ.

(٢) قال ابن ميثم: اعلم أَنَّ ضمير الجمع في (آثَرُوا وَأَخَّرُوا وما بعدهما) ضمائر مهملة يصدق إطلاقها على الجماعة، وإن كان المعنيّ بها بعضهم، وهذا الكلام يصدق على مَنْ تخلف من الناس إلى زمانه ممّن هو غير مرضي الطريقة وإن كان معدوداً من الصحابة.

وَتَرَكُوا:

الواو: عاطفة، تَرَكُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (تَرَكُوا) معطوفة على جملة (أَخْرُوا).

صَافِيًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَشَرِبُوا:

الواو: عاطفة، شَرِبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (شَرِبُوا) معطوفة على جملة (تَرَكُوا).

أَجْنًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَأَنِّي:

كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (كَأَنَّ).

أَنْظُرُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَنْظُرُ) واقعة في محل رفع خبر (كَأَنَّ).

إِلَى:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فَاسِقِهِمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير^(١) متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْظُرُ)، وجملة (كَأَنَّ أَنْظُرُ) استئنافية.

وَقَدْ:

الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

صَحِبَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَقَدْ صَحِبَ) واقعة في محل نصب حال.

الْمُنْكَرَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَأَلِفَهُ:

الفاء: عاطفة، أَلِفَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَلِفَهُ) معطوفة على جملة (صَحِبَ).

(١) قال ابن ميثم: يحتمل أن يريد فاسقاً معيناً كعبد الملك بن مروان، ويكون الضمير عائداً إلى بني أمية ومن تابعهم، ويحتمل أن يريد مطلق فاسق، أي: من يفسق من هؤلاء.

- وَبَسِيءٌ:** الواو: عاطفة، بَسِيءٌ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَسِيءٌ)، وجملة (بَسِيءٌ) معطوفة على جملة (صَحِبَ).
- وَوَافَقَهُ:** الواو: عاطفة، وَافَقَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَافَقَهُ) معطوفة على جملة (بَسِيءٌ).
- حَتَّى:** حرف جرّ^(١) وغاية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَابَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَافَقَهُ).
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَابَتْ).
- مَفَارِقُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَصُبِغَتْ:** الواو: عاطفة، صُبِغَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صُبِغَتْ)، وجملة (صُبِغَتْ) معطوفة على جملة (شَابَتْ).
- خَلَائِقُهُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَقْبَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَقْبَلَ) معطوفة على جملة (وَافَقَ).

(١) أو حرف ابتداء.

- مُزِيدًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- كَالتِّيَّارِ: الكاف: اسم بمعنى (مثل) واقع في محلّ نصب نائب^(١) مفعول مطلق، التِّيَّارُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُبَالِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يُبَالِي) واقعة في محلّ نصب حال.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به بنزع الخافض، أي: لا يبالي بما غرق.
- غَرَّقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (غَرَّقَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَوَقَّعَ: الكاف: اسم بمعنى (مثل) واقع في محلّ نصب نائب مفعول مطلق، وَقَّعَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْهَشِيمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بالمصدر (وَقَّعَ).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَحْفَلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَحْفَلُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به^(٢) بنزع الخافض، أي: لا يحفل بما حرق.

(١) أي: إقبالاً، مثل إقبال التيار.

(٢) هذا إن كان (يحفل) بمعنى (يبالي) كما فسّره الشارح، وإن كان بمعنى (يجتمع) كما في القاموس فـ(ما) في محلّ الرفع، فاعل له وهو ظاهر.

- حَرَقَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (حَرَقَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- أَيْنَ:** اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر مقدّم محذوف.
- الْعُقُولُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمُسْتَضْبِحَةُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَصَابِيحٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَصَابِيحٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهُدَى:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الْمُسْتَضْبِحَةُ)، وجملة (أَيْنَ الْعُقُولُ) استئنافية.
- وَالْأَبْصَارُ:** الواو: عاطفة، الْأَبْصَارُ: معطوف على (الْعُقُولُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- اللَّامِحَةُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنَارٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- التَّقْوَى:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (اللَّامِحَةُ).
- أَيْنَ:** اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر مقدّم محذوف.
- الْقُلُوبُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الَّتِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.
- وُهِبَتْ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (وُهِبَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- لِلَّهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم

مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وُهِبَتْ)،
وجملة (أَيَّنَ الْعُقُولُ) معطوفة على الجملة قبلها بحرف العطف المحذوف.

وَعُوقِدَتْ: الواو: عاطفة، عُوْقِدَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره،
ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة
(عُوقِدَتْ) معطوفة على جملة (وُهِبَتْ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَاعَةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور
متعلّقان بحال محذوف.

ازْدَحَمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على
السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (ازْدَحَمُوا) استئناف^(١)
بياني أو حالية.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْحُطَامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل
(ازْدَحَمُوا).

وَتَشَاخُوا: الواو: عاطفة، تَشَاخُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير
متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة
(تَشَاخُوا) معطوفة على جملة (ازْدَحَمُوا).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْحَرَامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل
(تَشَاخُوا).

وَرُفِعَ: الواو: عاطفة، رُفِعَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني
على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل
(رُفِعَ)، وجملة (رُفِعَ) معطوفة على جملة (تَشَاخُوا).

(١) قال الراوندي: جملة (ازدحموا) كلام مستأنف، لأنه ﷺ عاد إلى ذمّ الناس بعد أن اشتاق إلى الأخيار منهم.

- عَلَمٌ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجَنَّةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالنَّارُ:** الواو: عاطفة، النَّارُ: معطوف على (الْجَنَّةُ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَصَرَفُوا:** الفاء: عاطفة، صَرَفُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (صَرَفُوا) معطوفة على جملة (رُفِعَ).
- عَنِ:** حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- الْجَنَّةُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَرَفُوا).
- وَجُوهَهُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَقْبَلُوا:** الواو: عاطفة، أَقْبَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَقْبَلُوا) معطوفة على جملة (صَرَفُوا).
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- النَّارُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقْبَلُوا).
- بِأَعْمَالِهِمْ:** الباء: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، أَعْمَالِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقْبَلُوا).
- وَدَعَاهُمْ:** الواو: عاطفة، دَعَاهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- رَبُّهُمْ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (دَعَاهُمْ) معطوفة.

- فَنَفَرُوا:** الفاء: عاطفة، نَفَرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (نَفَرُوا) جواب الشرط المحذوف.
- وَوَلَّوْا:** الواو: عاطفة، وَلَّوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَلَّوْا) معطوفة على جملة (نَفَرُوا).
- وَدَعَاهُمْ:** الواو: عاطفة، دَعَاهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّد، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الشَّيْطَانُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَاسْتَجَابُوا:** الفاء: عاطفة، اسْتَجَابُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْتَجَابُوا) معطوفة.
- وَأَقْبَلُوا:** الواو: عاطفة، أَقْبَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَقْبَلُوا) معطوفة على جملة (اسْتَجَابُوا).



(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

وَمِنْ كَلَامِهِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي شُؤُونِ الدُّنْيَا مَعَ النَّاسِ

أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غَرَضٌ ^(١) تَنْتَظِلُ ^(٢) فِيهِ الْمَنَآيَا، مَعَ كُلِّ جَزَعَةٍ شَرَقٌ ^(٣)، وَفِي كُلِّ أَكْلَةٍ غَصَصٌ ^(٤) ! لَا تَنَالُونَ مِنْهَا نِعْمَةً إِلَّا بِفِرَاقٍ أُخْرَى، وَلَا يُعَمَّرُ مُعَمَّرٌ مِنْكُمْ يَوْمًا مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا بِهِذَمَ آخَرٌ مِنْ أَجَلِهِ. وَلَا تُجَدِّدُ لَهُ زِيَادَةٌ فِي أَكْلِهِ إِلَّا بِنَفَادِ مَا قَبْلَهَا مِنْ رِزْقِهِ؛ وَلَا يَحْيَا لَهُ أَثَرٌ إِلَّا مَاتَ لَهُ أَثَرٌ؛ وَلَا يَتَجَدَّدُ لَهُ جَدِيدٌ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَخْلُقَ لَهُ جَدِيدٌ. وَلَا تَقُومُ لَهُ نَابِتَةٌ إِلَّا وَتَسْقُطُ مِنْهُ مَحْصُودَةٌ. وَقَدْ مَضَتْ أَصُولُ نَحْنُ فُرُوعُهَا، فَمَا بَقَاءُ فَرْعٍ بَعْدَ ذَهَابِ أَصْلِهِ !

ومنها: وَمَا أُحْدِثْتُ بِدَعَةٍ إِلَّا تَرِكَ بِهَا سُنَّةً. فَاتَّقُوا الْبِدْعَ، وَالزَّمُوا الْمَهْيَعَ ^(٥).
إِنَّ عَوَازِمَ ^(٦) الْأُمُورِ أَفْضَلُهَا، وَإِنَّ مُحَدَّثَاتِهَا شِرَارُهَا.

(١) الْغَرَضُ: مَا يَنْصَبُ لِلرَّمْيِ: وَهُوَ الْهَدَفُ.

(٢) تَنْتَظِلُ: نَاضِلَتُهُ مَنَاضِلَةً وَنَضَالًا: رَامِيَتُهُ فَفَضِلَتُهُ نَضَلًا، مِنْ بَابِ (قَتَلَ): غَلِبَتْهُ فِي الرَّمْيِ، وَتَنَاضَلَ الْقَوْمُ وَانْتَضَلُوا تَرَامُوا لِلْسَّبْقِ.

(٣) الشَّرَقُ: مُحَرَّكَةٌ مَصْدَرٌ مِنْ شَرَقَ فَلَانٌ بِرِيقِهِ مِنْ بَابِ تَعَبٍ: غَضٌّ.

(٤) الْغَصَصُ: مُحَرَّكَةٌ مَصْدَرٌ مِنْ غَصَصَتْ بِالطَّعَامِ كَتَعَبَ أَيْضًا، قَالَ الشَّارِحُ الْمَعْتَزَلِيُّ: وَرَوَى غَصَصَ جَمَعَ غَضَّةً، وَهِيَ الشَّجَى.

(٥) الْمَهْيَعُ: مِنَ الطَّرِيقِ وَزَانٌ مَقْعَدٌ: الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ.

(٦) الْعَوَازِمُ: جَمْعُ الْعَوَازِمِ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ وَالْعَجُوزُ، قَالَ الشَّارِحُ الْمَعْتَزَلِيُّ: عَوَازِمُ الْأُمُورِ مَا تَقَادِمُ مِنْهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: عَجُوزٌ عَوَازِمٌ، أَيْ: مُسَنَّةٌ، وَيَجْمَعُ فَوْعَلٌ عَلَى فَوَاعِلٍ كدُورِقٍ، وَهُوَ جَلٌّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَازِمَةٍ، وَيَكُونُ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَيْ: مَعْزُومٌ عَلَيْهَا، أَيْ: مَقْطُوعٌ مَعْلُومٌ بِبَقِيَّتِهَا صَحَّتْهَا، وَيَجِيءُ فَاعِلَةً بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ كَثِيرًا كَقَوْلِهِمْ: عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ بِمَعْنَى مُرَضِيَّةٍ، ثُمَّ قَالَ: وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ عِنْدِي، لِأَنَّ فِي مَقَابِلَتِهِ قَوْلَهُ: وَإِنَّ مُحَدَّثَاتِهَا شِرَارُهَا، وَالْمَحْدَثُ فِي مَقَابِلَةِ الْقَدِيمِ. [مِنْهَاجُ الْبَرَاةِ - الْخُوْنِي]

الإعراب

أَيُّهَا:	منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
النَّاسُ:	بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إِنَّمَا:	إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
أَنْتُمْ:	ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
فِي:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
هَذِهِ:	الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
الدُّنْيَا:	بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتّعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
عَرَضُ:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
تَنْتَضِلُ:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
فِيهِ:	في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْتَضِلُ)، وجملة (تَنْتَضِلُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (عَرَضُ).
الْمَنَائِيَا:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتّعذر.
مَعَ:	مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
كُلُّ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (مَعَ) متعلّق بخبر مقدّم محذوف.
جَرَعَةً:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
شَرَقُّ:	مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَعَ كُلُّ جَرَعَةٍ) واقعة في محلّ نصب حال.
وَفِي:	الواو: عاطفة، في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَكْلَةً: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- غَصَصُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَفِي كُلِّ أَكْلَةٍ غَصَصٌ) معطوفة على جملة (مَعَ كُلِّ جَرَعَةٍ شَرَقٌ).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنَالُونِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا تَنَالُونِ) واقعة في محلّ نصب حال،
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنَالُونِ).
- نِعْمَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِفِرَاقٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فِرَاقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُخْرَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنَالُونِ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُعَمَّرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُعَمَّرٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

- يَوْمًا: مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عُمُرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (وَلَا يُعَمَّرُ) معطوفة على جملة (لَا تَنَالُونَ).
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِهَـذِمٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هَـذِمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- آخَرَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعَمَّرُ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَجَلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُجَدِّدُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُجَدِّدُ).
- زِيَادَةً: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا تُجَدِّدُ) معطوفة على جملة (لَا يُعَمَّرُ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَكْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

(١) ليس المقصود به الظرفية: فلذا نصب على المفعولية: لأنّه المراد نفس اليوم، من قبيل (إِنْ خَافَ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا).

- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِنَفَادٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفَادٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُجَدِّدُ).
- قَبْلَهَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَهَا) متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رِزْقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَحْيَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحْيَا).
- أَثَرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا يَحْيَا) معطوفة على جملة (لا تُجَدِّدُ).
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أَثَرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَتَجَدَّدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَجَدَّدُ).

جَدِيدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا يَتَجَدَّدُ) معطوفة على جملة (لَا يَحْيَا).

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَنَّ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخْلُقُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بالفعل (يَتَجَدَّدُ).

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْلُقُ).

جَدِيدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَقُومُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقُومُ).

نَابِتَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا تَقُومُ) معطوفة على جملة (لَا يَتَجَدَّدُ).

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَتَسْقُطُ: الواو: حالية، تَسْقُطُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْقُطُ).

مَحْصُودَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَسْقُطُ) واقعة في محل نصب حال.

وَقَدْ: الواو: استئنافية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَضَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث.

أُصُولٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محل رفع مبتدأ.

فُرُوعُهَا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (نَحْنُ فُرُوعُهَا) واقعة في محل رفع نعت لـ (أُصُولٌ).

فَمَا: الفاء: فصيحة، ما: اسم استفهام^(١) مبني على السكون واقع في محل رفع خبر.

بَقَاءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

فَرَعٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

ذَهَابٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَصْلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالخبر (بَقَاءُ)؛ لأنه بمعنى الفعل، أي: لا يبقى الأصل بعد الفرع، وجملة (فَمَا بَقَاءُ) جواب الشرط المحذوف.

(ومنها)

وَمَا: الواو: استئنافية، ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أُخْدِثْتُ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

بِدْعَةٍ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) الاستفهام إمّا للتعجب كما في قوله تعالى: ﴿وَنَقَمَدَ أَطْيَرَ فَقَالَ مَا﴾ [النمل - ٢٠] أو للتحقير.

تُرِكَ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

بِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُرِكَ).

سُنَّةٌ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَاتَّقُوا:

الفاء: فصيحة، اتَّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اتَّقُوا) جواب الشرط المحذوف.

الْبِدْعَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَالزُّمُومَا:

الواو: عاطفة، الزُّمُومَا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الْمَهْيَعِ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (الزُّمُومَا) معطوفة على جملة (اتَّقُوا).

إِنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

عَوَازِمَ:

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأُمُورِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَفْضَلُهَا:

خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (إِنَّ عَوَازِمَ الْأُمُورِ) استئنافية.

وَإِنَّ:

الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مُحَدَّثَاتِهَا:

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنّث، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

شِرَارُهَا:

خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة معطوفة.

وَمِنْ كَلَامِ رَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ اسْتَشَارَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
فِي الشَّخُوصِ لِقِتَالِ الْفَرَسِ بِنَفْسِهِ

إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ نَصْرُهُ وَلَا خِذْلَانُهُ بِكَثْرَةٍ وَلَا بَقَلَةٍ. وَهُوَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي
أَظْهَرَهُ، وَجُنْدُهُ الَّذِي أَعَدَّهُ^(١)، وَأَمَدَّهُ، حَتَّى بَلَغَ مَا بَلَغَ، وَطَلَعَ^(٢) حَيْثُ طَلَعَ،
وَنَحْنُ عَلَى مَوْعُودٍ مِنَ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُنْجِزُ وَعْدِهِ، وَنَاصِرُ جُنْدِهِ.

وَمَكَانُ الْقِيَمِ بِالْأَمْرِ مَكَانُ النَّظَامِ^(٣) مِنَ الْخَرْزِ^(٤) يَجْمَعُهُ وَيَضُمُّهُ. فَإِنْ انْقَطَعَ
النَّظَامُ تَفَرَّقَ وَذَهَبَ، ثُمَّ لَمْ يَجْتَمِعْ بِحَذَائِفِيرِهِ^(٥) أَبَدًا. وَالْعَرَبُ الْيَوْمَ، وَإِنْ كَانُوا
قَلِيلًا، فَهُمْ كَثِيرُونَ بِالْإِسْلَامِ، عَزِيزُونَ بِالْاجْتِمَاعِ! فَكُنْ قُطْبًا، وَاسْتَدِرِ الرَّحَى
بِالْعَرَبِ، وَأَصْلِهِمْ^(٦) دُونَكَ نَارَ الْحَرْبِ، فَإِنَّكَ إِنْ شَخَصْتَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ
انْتَقَضَتْ عَلَيْكَ الْعَرَبُ مِنْ أَطْرَافِهَا وَأَقْطَارِهَا، حَتَّى يَكُونَ مَا تَدْعُ وَرَاءَكَ مِنَ
الْعَوْرَاتِ^(٧) أَهَمَّ إِلَيْكَ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْكَ.

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ بَدَلَ قَوْلِهِ (أَعَدَّهُ)، أَعَزَّهُ. [مِنْهَاجُ الْبِرَاعَةِ-الْخَوْثِي]

(٢) طَلَعَ: طَلَعَ الْكَوْكَبَ طُلُوعًا: ظَهَرَ، وَطَلَعَ الْجِبَلَ: عَلَاهُ.

(٣) النَّظَامُ: نَظَّمَتِ الْخَرْزَ نَظْمًا، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ: جَعَلْتَهُ فِي خِيْطٍ جَامِعٍ لَهُ، وَهُوَ النَّظَامُ بِالْكَسْرِ.

(٤) الْخَرْزُ: مُحَرَّكَةٌ مَعْرُوفٌ، وَالْوَاحِدُ خَرْزَةٌ، كَقَصَبٍ وَقَصْبَةٍ.

(٥) حَذَائِفِيرِهِ: الْحَذْفُورُ، وَزَانُ عَصْفُورٍ: الْجَانِبُ، كَالْحَذْفَارِ وَالْجَمْعُ حَذَائِفِيرٌ، وَأَخَذَهُ بِحَذَائِفِيرِهِ، أَي: بِأَسْرِهِ أَوْ بِجَوَانِبِهِ.

(٦) أَصْلُهُمْ: صَلَّى اللَّحْمُ يَصْلِيهِ صَليًّا، مِنْ بَابِ رَمَى: شَوَاهُ أَوْ أَلْقَاهُ فِي النَّارِ لِلْإِحْرَاقِ، كَأَصْلَاهُ وَصَلَاهُ، وَبِيَدِهِ بِالنَّارِ سَخْنَهَا، وَصَلَى النَّارَ وَبَهَا، كَرَضَى صَليًّا وَصَليًّا: قَاسَى حَرْهَا، وَأَصْلَاهُ النَّارَ وَصَلَا إِيَّاهُ، وَفِيهَا وَعَلَيْهَا: أَدْخَلَهُ إِيَّاهَا وَأَتَوَاهُ فِيهَا.

(٧) الْعَوْرَاتُ: الْعَوْرَةُ فِي الثَّغْرِ وَالْحَرْبِ: خَلَلٌ يَخَافُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ عَوْرَاتٌ بِالسَّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ، وَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ: لِأَنَّهُ اسْمٌ وَهُوَ لُغَةٌ هَذِيلٌ.

إِنَّ الْأَعَاجِمَ إِنْ يَنْظُرُوا إِلَيْكَ غَدًا يَقُولُوا: هَذَا أَصْلُ الْعَرَبِ، فَإِذَا قَطَعْتُمُوهُ
 اسْتَرْحْتُمْ، فَيَكُونُ ذَلِكَ أَشَدَّ لِكَلْبِهِمْ^(١) عَلَيْكَ، وَطَمَعِهِمْ فِيكَ. فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ
 مِنْ مَسِيرِ الْقَوْمِ إِلَى قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ هُوَ أَكْرَهُ لِمَسِيرِهِمْ مِنْكَ،
 وَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى تَغْيِيرِ مَا يَكْرَهُ. وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ عَدَدِهِمْ، فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ نُقَاتِلُ فِي
 مَا مَضَى بِالْكَثَرَةِ، وَإِنَّمَا كُنَّا نُقَاتِلُ بِالنَّصْرِ وَالْمَعُونَةِ.

(١) الكلب: محرّكة: الحرص والشدة.

الإعراب

- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- الْأَمْرُ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُنْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- نَصْرُهُ: اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خِذْلَانُهُ: معطوف على (نَصْرُهُ): اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِكَثْرَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَثْرَةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) محذوف، وجملة (لَمْ يَكُنْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِقِلَّةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قِلَّةٌ: معطوف على (كَثْرَةٍ) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور (بِقِلَّةٍ) معطوفان على (بِكَثْرَةٍ) متعلّقان بخبر (يَكُنْ) محذوف.
- وَهُوَ: الواو: حالية أو عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- دِينُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَهُوَ دِينُ اللّهِ) واقعة في محلّ نصب حال أو معطوفة.

- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع نعت.
- أَظْهَرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَظْهَرَهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَجُنْدُهُ: الواو: عاطفة، جُنْدُهُ: معطوف على (دِينُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع نعت.
- أَعَدَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَعَدَّهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَأَمَدَّهُ: الواو: عاطفة، أَمَدَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَمَدَّهُ) معطوفة على جملة (أَعَدَّهُ).
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَلَّغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- بَلَّغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (بَلَّغَ) صلة الموصول^(١) لا محل لها من الإعراب.
- وَطَلَعَ: الواو: عاطفة، طَلَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (طَلَعَ) معطوفة على جملة (بَلَّغَ).
- حَيْثُ: مفعول فيه منصوب بنزع الخافض^(٢) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (طَلَعَ).

(١) والعائد محذوف.

(٢) قوله ﷺ: (وطلع حيث ما طلع)، (حيث) ظرف مكان في محل نصب على الظرفية، أو جرّ (بمن) إن كان (طلع) بمعنى (ظهر)، وإن كان بمعنى (علا) فهو مفعول لطلع كما في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [الأنعام - ١٢٤]، وفي بعض النسخ حيث طلع قبلها ما المصدرية.

- طَلَعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (طَلَعَ) واقعة في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
- وَنَحْنُ:** الواو: حالية، نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضمِّ واقع في محلٍّ رفع مبتدأ.
- عَلَى:** حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلٍّ له من الإعراب.
- مَوْعُودٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (وَنَحْنُ عَلَى مَوْعُودٍ) واقعة في محلٍّ نصب حال.
- مِنْ:** حرف جرٍّ مبني على السكون^(١) لا محلٍّ له من الإعراب.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَاللَّهُ:** الواو: حالية أو استئنافية، اللَّهُ: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُنْجِزٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعَدَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمِّ واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة، وجملة (وَاللَّهُ مُنْجِزٌ) حالية.
- وَنَاصِرٌ:** الواو: عاطفة، نَاصِرٌ: معطوف على (مُنْجِزٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- جُنْدَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمِّ واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
- وَمَكَانٌ:** الواو: استئنافية، مَكَانٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْقِيَمِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِالْأَمْرِ:** الباء: حرف جرٍّ مبني على الكسر لامحلٍّ له من الإعراب، الأمر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الْقِيَمِ)، بمعنى (القائم).
- مَكَانٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- النَّظَامُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَمَكَانُ الْقِيَمِ مَكَانُ النَّظَامِ) استئناف بياني.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْخَرَزُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- يَجْمَعُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَجْمَعُهُ) واقعة في محلّ نصب حال، والعامل فيها معنى التشبيه.
- وَيَضُمُّهُ:** الواو: عاطفة، يَضُمُّهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَضُمُّهُ) معطوفة على جملة (يَجْمَعُهُ).
- فَإِنْ:** الفاء: فصيحة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- انْقَطَعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- النَّظَامُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- تَفَرَّقَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَإِنْ انْقَطَعَ) جواب الشرط المحذوف.
- وَذَهَبَ:** الواو: عاطفة، ذَهَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ذَهَبَ) معطوفة على جملة (انْقَطَعَ).
- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَجْتَمِعُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِحَذَافِيرِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَذَافِيرِهِ: اسم مجرور

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْتَمِعُ) أو بحال محذوف.

أَبْدَأَ^(١): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بالفعل (يَجْتَمِعُ).

وَالْعَرَبُ: الواو: استئنافية، الْعَرَبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْيَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف متعلّق بالخبر^(٢) (قَلِيلًا).

وَإِنْ: الواو: اعتراضية، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانُوا)، والألف فارقة.

قَلِيلًا: خبر (كَانُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا) اعتراضية، وجواب الشرط أغنى عنه خبر المبتدأ.

فَهُمْ: الفاء: زائدة، هم: ضمير فصل لا محلّ له من الإعراب، أو منفصل في محلّ رفع مبتدأ، والجملة خبر.

كَثِيرُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

بِالْإِسْلَامِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْإِسْلَامُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (الْعَرَبُ الْيَوْمَ...) استئنافية.

وَعَزِيزُونَ: الواو: عاطفة، عَزِيزُونَ: معطوف على (كَثِيرُونَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

بِالْاجْتِمَاعِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْاجْتِمَاعُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

(١) (أبدأ) نصب على الظرف، وهو يؤكد المستقبل نفياً أو إثباتاً، ولا دلالة فيه على الدوام إلى ما لا نهاية.

(٢) وتقدّمه للتوسع واللأم فيه للعهد الحضوري.

- فَكُنْ:** الفاء: فصيحة، كُنْ: فعل أمر ناقص مبني على السكون، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- قُطِباً:** خبر (كُنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كُنْ قُطِباً) جواب الشرط المحذوف.
- وَاسْتَدِر:** الواو: عاطفة، اسْتَدِر: فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الرَّحَى:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، وجملة (اسْتَدِر) معطوفة على جملة (كُنْ).
- بِالْعَرَبِ:** الباء^(١): حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْعَرَبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (اسْتَدِر).
- وَأَصْلِهِمْ:** الواو: عاطفة، أَصْلِهِمْ: فعل أمر ناقص مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- دُونَكَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بحال^(٢) محذوف، وجملة (أَصْلِهِمْ) معطوفة على جملة (اسْتَدِر).
- نَارَ:** مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَرْبِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَإِنَّكَ:** الفاء: تعليلية، إِنَّكَ: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
- إِنْ:** حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- شَخَصَتْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محل جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.

(١) (الباء) في قوله ﷺ: بالعرب، للاستعانة.

(٢) (دونك): حال من فاعل (أصل)، أي: متجاوزاً الاصطلاء أو الصلى، المستفاد منه عنك، أو من نار الحرب فتقديمه على ذهابها على التوسع، ويمكن كونه حالاً من مفعول (أصل)، أي: متجاوزين عنك.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَخَصْتُ).
- الأَرْضِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- انْتَقَضَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء للتأنيث.
- عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْتَقَضَتْ).
- العَرَبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّكَ إِنْ شَخَصْتَ...) تعليلية.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَطْرَافِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْتَقَضَتْ).
- وَأَقْطَارِهَا: الواو: عاطفة، أَقْطَارِهَا: معطوف على (أَطْرَافِهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْتَقَضَتْ).
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (يَكُونُ).
- تَدَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَدَعُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَرَاءَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير

متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (وَرَاءَكَ) متعلّق بالفعل (تَدْعُ).

مَنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْعَوْرَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

أَهَمَّ: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِلَيْكَ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مِمَّا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَهَمَّ).

بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

يَدَيْكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْأَعَاجِمَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْظُرُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَيْكَ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْظُرُوا).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- غَدَاً:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (غَدَاً) متعلق بالفعل (يَنْظُرُوا).
- يَقُولُوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ).
- هَذَا:** الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- أَصْلُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَرَبِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (هَذَا أَصْلُ الْعَرَبِ) مقول القول واقعة في محل نصب مفعول به.
- فَإِذَا:** الفاء: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط (اسْتَرْحُتُمْ).
- قَطَعْتُمُوهُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (قَطَعْتُمُوهُ) واقعة في محل جر بالإضافة.
- اسْتَرْحُتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (فَإِذَا قَطَعْتُمُوهُ) معطوفة على جملة (هَذَا أَصْلُ الْعَرَبِ).
- فَيَكُونُ:** الفاء: عاطفة، يَكُونُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (يَكُونُ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- أَشَدَّ:** خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِكَلْبِهِمْ:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كَلْبِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَشَدَّ).
- عَلَيْكَ:** على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير

- متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (كَلْبِهِمْ).
- وَطَمَعِهِمْ: الواو: عاطفة، طَمَعِهِمْ: معطوف على (كَلْبِهِمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِيكَ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (طَمَعِهِمْ).
- فَأَمَّا: الفاء: استئنافية، أمّا: حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- ذَكَرْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (ذَكَرْتَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَسِيرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَوْمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قِتَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُسْلِمِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مَسِيرٍ).
- فَإِنَّ: الفاء: رابطة لجواب الشرط المحذوف، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو

مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

هُوَ: ضمير فصل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَكْرَهُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِمَسِيرِهِمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَسِيرِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَكْرَهُ).

مِنْكَ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَكْرَهُ)، وجملة (فَإِنَّ اللَّهَ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (ما)، والجملة الإسمية جواب الشرط المحذوف.

وَهُوَ: الواو: عاطفة، أو حالية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَقْدَرُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَهُوَ أَقْدَرُ) إمّا حالية أو معطوفة على هو (أَكْرَهُ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَغْيِيرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْدَرُ).

يَكْرَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَكْرَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَمَّا: الواو: عاطفة، أمّا: حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

ذَكَرَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني

على الفتح واقع في محل رفع فاعل، وجملة (ذَكَرْتَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عَدَدِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور بيان (ما).

فَإِنَّا: الفاء: رابطة لجواب الشرط المحذوف، إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (لَمْ نَكُنْ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ).

نُقَاتِلْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (نُقَاتِلْ) واقعة في محل نصب خبر (نَكُنْ)، وجملة (فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ) واقعة في محل رفع خبر المبتدأ (ما)، والجملة الإسمية جواب الشرط المحذوف، وجملة (وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ عَدَدِهِمْ) معطوفة على جملة (فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ مَسِيرِ).

فِيَمَا: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نُقَاتِلْ).

مَضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (مَضَى) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِالْكَثَرَةِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْكَثَرَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نُقَاتِلْ).

وَإِنَّمَا: الواو: إما استئنافية أو حالية، إِنَّمَا: إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ما: الكافة.

كُنَّا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (كان).

نُقَاتِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (نُقَاتِلُ) واقعة في محل نصب خبر (كُنَّا).

بِالنَّصْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّصْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نُقَاتِلُ).

وَالْمَعُونَةَ: الواو: عاطفة، الْمَعُونَةُ: معطوف على (النَّصْرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَأَيْنَمَا كُنَّا نُقَاتِلُ) حالية أو استئنافية.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ﷺ

فِي الْغَايَةِ مِنْ بَعَثَةِ الرَّسُولِ

فَبَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ، بِالْحَقِّ لِيُخْرِجَ عِبَادَهُ مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ إِلَى عِبَادَتِهِ، وَمِنْ طَاعَةِ الشَّيْطَانِ إِلَى طَاعَتِهِ، بِقُرْآنٍ قَدْ بَيَّنَّهُ وَأَحْكَمَهُ، لِيَعْلَمَ الْعِبَادُ رَبَّهُمْ إِذْ جَهِلُوهُ، وَلِيَقْرُوا بِهِ إِذْ جَحَدُوهُ، وَلِيُثْبِتُوهُ بَعْدَ إِذْ أَنْكَرُوهُ. فَتَجَلَّى ^(١) سُبْحَانَهُ لَهُمْ فِي كِتَابِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا رَأَوْهُ بِمَا أَرَاهُمْ مِنْ قُدْرَتِهِ، وَخَوْفَهُمْ مِنْ سَطْوَتِهِ، وَكَيْفَ مَحَقَّ ^(٢) مَنْ مَحَقَّ بِالْمَثَلَاتِ ^(٣)، وَاحْتَصَدَ ^(٤) مَنْ احْتَصَدَ بِالنَّقِمَاتِ ^(٥).

وَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَخْفَى مِنَ الْحَقِّ، وَلَا أَظْهَرَ مِنَ الْبَاطِلِ، وَلَا أَكْثَرَ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ سِلْعَةٌ أَبْوَرُ ^(٦) مِنَ الْكِتَابِ إِذَا تَلَّى حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَلَا أَنْفَقَ مِنْهُ إِذَا حُرِّفَ عَنْ مَوَاضِعِهِ، وَلَا فِي الْبِلَادِ شَيْءٌ أَنْكَرَ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَلَا أَعْرَفَ مِنَ الْمُنْكَرِ! فَقَدْ نَبَذَ الْكِتَابَ حَمَلَتُهُ، وَتَنَاسَاهُ حَفَظَتُهُ: فَالْكِتَابُ يَوْمَئِذٍ وَأَهْلُهُ مَنفِيَّانِ طَرِيدَانِ، وَصَاحِبَانِ مُضْطَحِبَانِ فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ لَا يُؤْوِيهِمَا مُؤْوٍ. فَالْكِتَابُ وَأَهْلُهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ فِي النَّاسِ وَلَيْسَا فِيهِمْ، وَمَعَهُمْ وَلَيْسَا مَعَهُمْ! لَأَنَّ الضَّلَالََةَ لَا تُوَافِقُ

(١) تَجَلَّى: تجلَّى الشيء: انكشف وظهر.

(٢) مَحَقَّ: محق الشيء محققاً، من باب منع: أبطله ومحاه، ومحق الله الشيء: أذهب منه البركة، وقيل: هو ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له أثر.

(٣) الْمَثَلَاتِ: جمع المثلة (بفتح الميم وضمّ الثاء المثناة فيهما): وهي العقوبة، كذا في القاموس، مثل بفلان نكل كمثل تمثيلاً، وهي المثلة بضمّ الثاء وسكونها، والجمع مثولات ومثلات، وقال الفيومي: ومثلت بالقتيل مثلاً من باب قتل وضرب إذا جدعته وظهرت آثار فعلك عليه تنكيلاً، والتشديد مبالغة، والاسم المثلة وزان غرفة، والمثلة بفتح الميم وضمّ الثاء العقوبة. [القاموس / (مثل) / المصباح]

(٤) احْتَصَدَ: حصد الزرع والنبات واحتصده: قطعه بالمنجل، وحصدهم بالسيف واحتصدهم: استأصلهم.

(٥) النَّقْمَةُ: بالكسر وبالفتح، كفرحة المكافاة بالعقوبة، جمعه نقم، ككلم وعنب، ونقمت ككلمات.

(٦) أَبْوَرُ: بار الشيء بيور من باب (قال) إذا فسد.

الْهُدَى، وَإِنْ اجْتَمَعَا. فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ عَلَى الْفُرْقَةِ، وَافْتَرَقُوا عَنِ الْجَمَاعَةِ، كَأَنَّهُمْ
أَيُّمَةُ الْكِتَابِ وَلَيْسَ الْكِتَابُ إِمَامَهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ مِنْهُ إِلَّا اسْمُهُ، وَلَا يَعْرِفُونَ
إِلَّا خَطُّهُ وَزَبْرُهُ^(١)، وَمِنْ قَبْلُ مَا مَثَّلُوا^(٢) بِالصَّالِحِينَ كُلِّ مَثَلَةٍ، وَسَمَّوْا صِدْقَهُمْ
عَلَى اللَّهِ فِرْيَةً، وَجَعَلُوا فِي الْحَسَنَةِ عُقُوبَةَ السَّيِّئَةِ.

وَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِطُولِ أَمَالِهِمْ وَتَغَيُّبِ أَجَالِهِمْ، حَتَّى نَزَلَ بِهِمُ
الْمَوْعُودُ الَّذِي تُرَدُّ عَنْهُ الْمَعْدِرَةُ، وَتُرْفَعُ عَنْهُ التَّوْبَةُ، وَتَحُلُّ مَعَهُ الْقَارِعَةُ^(٣)
وَالنَّقْمَةُ.

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ مَنْ اسْتَنْصَحَ اللَّهَ وَفَّقَ، وَمَنْ اتَّخَذَ قَوْلَهُ دَلِيلًا هُدًى ﴿لَلَّيْ
هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء - ٩] فَإِنَّ جَارَ اللَّهِ آمِنٌ وَعَدُوُّهُ خَائِفٌ؛ وَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ
عَرَفَ عَظَمَةَ اللَّهِ أَنْ يَتَعَظَّمَ، فَإِنَّ رِفْعَةَ الَّذِينَ^(٤) يَعْلَمُونَ مَا عَظَمَتُهُ أَنْ يَتَوَاضَعُوا
لَهُ، وَسَلَامَةَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ مَا قَدَرَتُهُ أَنْ يَسْتَسْلِمُوا لَهُ. فَلَا تَنْفِرُوا مِنَ الْحَقِّ
نِفَارَ الصَّحِيحِ مِنَ الْأَجْرَبِ، وَالْبَارِي مِنْ ذِي السَّقَمِ. وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَنْ تَعْرِفُوا
الرُّشْدَ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي تَرَكَهُ، وَلَنْ تَأْخُذُوا بِمِثَاقِ الْكِتَابِ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي
نَقَضَهُ، وَلَنْ تَمَسَّكُوا بِهِ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي نَبَذَهُ. فَالْتَمِسُوا ذَلِكَ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ،
فَإِنَّهُمْ عَيْشُ الْعِلْمِ، وَمَوْتُ الْجَهْلِ. هُمْ الَّذِينَ يُخْبِرُكُمْ حُكْمَهُمْ عَنْ عِلْمِهِمْ،
وَصَمْتُهُمْ عَنْ مَنْطِقِهِمْ، وَظَاهِرُهُمْ عَنْ بَاطِنِهِمْ، لَا يُخَالِفُونَ الدِّينَ وَلَا يَخْتَلِفُونَ
فِيهِ، فَهُوَ بَيْنَهُمْ شَاهِدٌ صَادِقٌ، وَصَامِتٌ نَاطِقٌ.

(١) زَبْرُهُ: زبرت الكتاب زبراً: كتبته، فهو زبور فعول بمعنى مفعول كرسول، والجمع زبر، قال سبحانه: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ
فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ﴾ [القمر - ٥٢]، والزبر بالكسر: الكتاب، وجمعه زبور مثل قدر وقدرور.

(٢) مَثَّلُوا: يروى بالتخفيف والتشديد معاً، أي: نكلوا.

(٣) الْقَارِعَةُ: الدَّاهِيَةُ تَفْجُو الْإِنْسَانَ، وَقَالَ الشَّارِحُ الْمَعْتَزَلِيُّ: الْمَصِيبَةُ تَقْرَعُ، أَي: تَلْقَى بِشِدَّةٍ وَقُوَّةٍ.

(٤) فَإِنَّ رِفْعَةَ الَّذِينَ: قَوْلُهُ (فَإِنَّ رِفْعَةَ الَّذِينَ)، لَفْظَةً (رِفْعَةً)، فِي بَعْضِ النُّسخِ بَضْمُ الرَّاءِ وَفِي أَكْثَرِهَا بِالْفَتْحِ،
وَضَبَطُ الْقَامُوسِ بِالْكَسْرِ، قَالَ: رَفَعَ كَرَمَ رِفَاعَةً، صَارَ رَفِيعَ الصَّوْتِ، وَرِفْعَةُ بِالْكَسْرِ: شَرَفٌ وَعِلَا قَدْرُهُ، فَهُوَ رَفِيعُ
[القاموس] (رفع) / منهاج البراعة - الخوئي

الإعراب

- فَبَعَثَ:** الفاء: بحسب ما قبلها، بَعَثَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مُحَمَّدًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- صَلَّى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وآله:** الواو: عاطفة، آله: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عليه وآله) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- بِالْحَقِّ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- لِيُخْرِجَ:** اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يُخْرِجَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَعَثَ).
- عِبَادَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِبَادَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأوثان:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخْرِجَ).

- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِبَادَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخْرِجُ).
- وَمِنْ: الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَاعَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّيْطَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخْرِجُ).
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَاعَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخْرِجُ).
- بِقُرْآنٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قُرْآنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخْرِجُ).
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَيْنَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَدْ بَيْنَهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (قُرْآنٍ).
- وَأَحْكَمَهُ: الواو: عاطفة، أَحْكَمَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَحْكَمَهُ) معطوفة على جملة (بَيْنَهُ).
- لِيَعْلَمَ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَعْلَمَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَيْنَهُ) ^(١).
- العِبَادُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) قوله: ليعلم العباد، متعلّق بقوله: بَيْنَهُ أو أَحْكَمَهُ أو كليهما على سبيل التنازع.

رَبَّهُمْ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِذْ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (إِذْ) متعلّق بحال محذوف.

جَهْلُوهُ:

فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (جَهْلُوهُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلِيُقَرِّوْا:

الواو: عاطفة، لِيُقَرِّوْا: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يُقَرِّوْا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَعَثَ)، وجملة (لِيُقَرِّوْا) معطوفة على جملة (يَعْلَمَ).

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُقَرِّوْا).

بَعْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف.

إِذْ:

اسم مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

جَحْدُوهُ:

فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (جَحْدُوهُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلِيُثْبِتُوهُ:

الواو: عاطفة، لِيُثْبِتُوهُ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يُثْبِتُوهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لِيُثْبِتُوهُ) معطوفة على جملة (يُثْبِتُوهُ).

بَعْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بالفعل (يُثْبِتُوهُ).

إِذْ:

اسم مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَنْكَرُوهُ:

فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَنْكَرُوهُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

فَتَجَلَّى:

الفاء: عاطفة، تَجَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَجَلَّى) معطوفة على جملة (بَعَثَ).

سُبْحَانَهُ:

نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب

لَهُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَجَلَّى).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كِتَابِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَجَلَّى).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.

أَنْ:

حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونُوا:

فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (يَكُونُوا)، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

رَأَوْهُ:

فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (رَأَوْهُ) واقعة في محلّ نصب خبر (يَكُونُوا).

يَمَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجَلَّى).

أَرَاهُمْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَرَاهُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قُدْرَتِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

وَحَوَّفَهُمْ:

الواو: عاطفة، حَوَّفَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (حَوَّفَهُمْ) معطوفة على جملة (أَرَاهُمْ).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَطُوتِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

وَكَيْفَ:

الواو: عاطفة، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال.

مَحَقَّ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو،

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَحَقَّ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (مَحَقَّ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.

بِالْمَثَلَاتِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَثَلَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَحَقَّ)، وجملة (كَيْفَ مَحَقَّ) معطوفة على جملة (حَوَّفَهُمْ مِنْ سَطُوتِهِ).

وَاحْتَصَدَ:

الواو: عاطفة، احْتَصَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (احْتَصَدَ) معطوفة على جملة (مَحَقَّ).

(١) والعائد محذوف، أي: محقه.

- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اِخْتَصَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اِخْتَصَدَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- بِالنَّقِمَاتِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّقِمَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اِخْتَصَدَ).
- وَإِنَّهُ: الواو: استئنافية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- سَيَأْتِي: السين: حرف تسويف واستقبال، يَأْتِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْتِي)، وجملة (سَيَأْتِي) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (إِنَّهُ سَيَأْتِي) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- مَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَعْدِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْتِي).
- زَمَانٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر أو حال من النكرة المؤخّرة محذوف.
- شَيْءٌ: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- أَخْفَى^(١): خبر (لَيْسَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، وجملة (لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ) واقعة في محل رفع نعت.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
- الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَخْفَى).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَظْهَرَ: معطوف على (أَخْفَى): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٣) لا محلّ له من الإعراب.
- الْبَاطِلُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَظْهَرَ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَكْثَرَ: معطوف على (أَظْهَرَ): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٤) لا محلّ له من الإعراب.
- الْكُذِبُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَكْثَرَ).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (الْكُذِبُ).
- وَرَسُولِهِ: الواو: عاطفة، رَسُولِهِ: معطوف على (اللّهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة

(١) قوله ﷺ: ليس فيه شيء أخفى، لفظة (أخفى) إمّا بتقدير الرفع صفة (الشيء) ويؤيده رفع لفظ (أظهر) وأكثر المعطوفين عليه كما في بعض النسخ، وإمّا بتقدير النصب على أنه خبر ليس ويكون فيه متعلقاً به، وعلى الأول فهو خبر مقدّم وليس مع اسمه وخبره في محل الرفع صفة لزمان، وعلى تقدير نصب (أخفى) فيكون ما عطف عليه منصوباً كما في نسخة الشارح المعتزلي وغيره، ومثله لفظ أبور وأنفق وأنكر وأعرف، وتروى جميعاً بالرفع والنصب معاً.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٤) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَيْسَ:

الواو: حالية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

عِنْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَهْلٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بحال مقدّم محذوف.

ذَلِكَ:

اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الرَّيْمَانِ:

بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

سِلْعَةً:

اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَبْوَرَ^(١):

خبر (لَيْسَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الْكِتَابِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَبْوَرَ).

إِذَا:

اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف.

تُلِيَّ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تُلِيَّ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

حَقَّ:

نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

تِلَاوَتِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجواب الشرط محذوف، دلّ عليه ما قبله، وجملة الشرط واقعة في محلّ نصب حال.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) أبور، أفعل من بار المتاع، أي: كسد.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- أَنْفَقَ:** معطوف على (أَبُورَ): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْهُ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَنْفَقَ).
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف.
- حُرِّفَ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (حُرِّفَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَوَاضِعِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حُرِّفَ)، وجواب الشرط محذوف، دلّ عليه ما قبله، وجملة الشرط واقعة في محلّ نصب نعت.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْبِلَادِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- شَيْءٌ:** اسم (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَنْكَرَ:** خبر (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَعْرُوفِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَنْكَرَ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعْرَفَ:** معطوف على (أَنْكَرَ): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُنْكَرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْرَفَ).
- فَقَدْ: الفاء: تعليلية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَبَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْكِتَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- حَمَلَتْهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فَقَدْ نَبَذَ) تعليلية.
- وَتَنَاسَاهُ: الواو: عاطفة، تَنَاسَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّرة على آخره للتعدّر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- حَفَظَتْهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَنَاسَاهُ) معطوفة على جملة (نَبَذَ).
- فَالْكِتَابَ: الفاء: استئنافية، الْكِتَابَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَوْمَئِذٍ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، إذ: ظرف زمان مبني في محلّ جرّ بالإضافة، والتنوين للعوض، والظرف متعلّق بحال محذوف.
- وَأَهْلُهُ: الواو: عاطفة، أَهْلُهُ: معطوف على (الْكِتَابَ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَنْفِيَّانِ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثني.
- طَرِيدَانِ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثني، وجملة (الْكِتَابُ يَوْمَئِذٍ...) استئناف بياني.
- وَصَاحِبَانِ: الواو: عاطفة، صَاحِبَانِ: معطوف على (مَنْفِيَّانِ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثني.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- مُصْطَحِبَانِ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- طَرِيقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَاحِدٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُؤْوِيهِمَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مُؤَوٍّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص، والتنوين للعوض، وجملة (لَا يُؤْوِيهِمَا مُؤَوٍّ) إمّا خبر بعد خبر أو حالية.
- فَالْكِتَابُ: الفاء: استئنافية، الْكِتَابُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَأَهْلُهُ: الواو: عاطفة، أَهْلُهُ: معطوف على (الْكِتَابُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- الزَّمَانِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- النَّاسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.
- وَلَيْسَا: الواو: حالية، لَيْسَا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ).
- فِيهِمْ: فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (لَيْسَا فِيهِمْ) واقعة في محلّ نصب حال.

- وَمَعَهُمْ: الواو: عاطفة، مَعَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر محذوف، معطوف على خبر (الْكِتَابُ).
- وَلَيْسَا: الواو: حالية، لَيْسَا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ).
- مَعَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر محذوف، وجملة (لَيْسَا مَعَهُمْ) واقعة في محلّ نصب حال.
- لَأَنَّ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الضَّلَالَةَ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُؤَافِقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (لا تُؤَافِقُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.
- الْهُدَى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتّعذر.
- وَإِنْ: الواو: حالية، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- اجْتَمَعَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، وجملة (وَإِنْ اجْتَمَعَا) واقعة في محلّ نصب حال.
- فَاجْتَمَعَ: الفاء: عاطفة، اجْتَمَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- الْقَوْمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْفُرْقَةَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اجْتَمَعَ)، وجملة (اجْتَمَعَ) معطوفة على جملة (الْكِتَابُ وَأَهْلُهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ).

وَأَفْتَرَقُوا:

الواو: عاطفة، أَفْتَرَقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَفْتَرَقُوا) معطوفة على جملة (اجْتَمَعَ).

عَنِ:

حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً للالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الْجَمَاعَةِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَفْتَرَقُوا).

كَأَنَّهُمْ:

كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).

أُمَّةٌ:

خبر (كَأَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْكِتَابِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (كَأَنَّهُمْ أُمَّةٌ الْكِتَابِ) حالية.

وَلَيْسَ:

الواو: حالية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

الْكِتَابِ:

اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِمَامَهُمْ:

خبر (لَيْسَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَيْسَ الْكِتَابِ إِمَامَهُمْ) حالية.

فَلَمْ:

الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَبْقَى:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وجملة (لَمْ يَبْقَى) معطوفة على جملة (أَفْتَرَقُوا).

عِنْدَهُمْ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (يَبْقَى).

مِنْهُ:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اسْمُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَعْرِفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَطُّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يَعْرِفُونَ) معطوفة على جملة (افْتَرَقُوا) أو حالية.
- وَزَبْرُهُ: الواو: عاطفة، زَبْرُهُ: معطوف على (خَطُّهُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمِنْ: الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَبْلُ: اسم مبني على الضمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- مَا: حرف مصدري^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَثَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخر.
- بِالصَّالِحِينَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الصَّالِحِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَثَلُوا).
- كُلُّ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) قوله ﷺ: ومن قبل ما مثّلوا بالصّالحين، لفظة (ما) مع الفعل بعدها في حكم المصدر، ومحلّه الرفع بالابتداء، ومن قبل خبرها، أي: مثلهم أو تمثيلهم بالصّالحين من قبل ذلك، ولا يجوز جعل (ما) موصولة والجملة بعدها صلتها لخلوها من الرّبط.

مُثَلَّةٌ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَسَمَّوْا:

الواو: عاطفة، سَمَّوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

صِدَقَهُمْ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سَمَّوْا) معطوفة على جملة (مَثَلُوا).

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر^(١) (فَرِيَّةً) أو بفعل محذوف.

فَرِيَّةً:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَجَعَلُوا:

الواو: عاطفة، جَعَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (جَعَلُوا) معطوفة على جملة (سَمَّوْا).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْحَسَنَةِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلُوا).

عُقُوبَةً:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف^(٢).

السَّيِّئَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَأَيْمًا:

الواو: استئنافية، أَيْمًا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

هَلَكَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

(١) قال الشّارح المعتزلي: فإن امتنع أن يتعلّق حرف الجرّ به لتقدّمه عليه، وهو مصدر، فليكن متعلّقاً بفعل مقدّر دلّ عليه هذا المصدر الظّاهر.

(٢) وقوله ﷻ: وجعلوا في الحسنّة عقوبة السيّئة، بإضافة العقوبة، وفي بعض النسخ العقوبة السيّئة، بالنصب، قال الشّارح المعتزلي: والزّواية الأولى بالإضافة أكثر وأحسن.

- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قَبْلَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (كَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- يُطَوِّلُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَوَّلَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَمَالِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هلك)، وجملة (إِنَّمَا هَلَكَ) استئنافية.
- وَتَغَيَّبُ: الواو: عاطفة، تَغَيَّبُ: معطوف على (طَوَّلَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَجَالِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَزَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَزَلَ).
- الْمَوْعُودُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.
- تُرَدُّ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَنْهُ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُرَدُّ).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

الْمَعْدِرَةُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تُرَدُّ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَتُرْفَعُ: الواو: عاطفة، تُرْفَعُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُرْفَعُ).

التَّوْبَةُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تُرْفَعُ) معطوفة على جملة (تُرَدُّ).

وَتَحُلُّ: الواو: عاطفة، تَحُلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. مَعَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بالفعل (تَحُلُّ).

الْقَارِعَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَحُلُّ) معطوفة على جملة (تُرْفَعُ).

وَالنَّقْمَةُ: الواو: عاطفة، النَّقْمَةُ: معطوف على (الْقَارِعَةُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(عظة الناس)

أَيُّهَا: منادى مبني على الضم واقع في محل نصب، والهاء للتنبيه.

النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على الضم واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).

مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محل رفع مبتدأ.

(١) قوله ﷺ: إِنَّهُ مَنْ اسْتَنْصَحَ الضَّمِيرَ لِلشَّانِ، قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَاهِرِ: إِنَّ لَضَمِيرِ الشَّانِ مَعَ (إِنَّ) حَسَنًا لَيْسَ بِدُونِهَا، بَلْ لَا يَصِحُّ بِدُونِهَا نَحْوُ: إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ، وَإِنَّهُ مَنْ يَعْمَلُ سَوْءًا، ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [المؤمنون - ١١٧].

اسْتَنْصَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

اللّه: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وُفِّقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ اسْتَنْصَحَ) واقعة في رفع خبر (إِنَّهُ)، وجملة (إِنَّهُ مَنْ اسْتَنْصَحَ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون وحرّ ك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محلّ رفع مبتدأ.

اتَّخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَوْلُهُ: مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

دَلِيلًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

هُدًى: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (وَمَنْ اتَّخَذَ) معطوفة على جملة (مَنْ اسْتَنْصَحَ).

لِلَّتِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هُدًى).

هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَقْوَمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هِيَ أَقْوَمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

جَارَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- آمِنْ: خبر (إِنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملّة تعليلية.
- وَعَدُوَّهُ: الواو: عاطفة، عَدُوَّهُ: معطوف على (جَارَ): اسم (إِنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- خَائِف: خبر (إِنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَيْتَهُ: الواو: عاطفة، إِنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنْ).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنْبَغِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْبَغِي)، وجملّة (لا يَنْبَغِي) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنْ).
- عَرَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملّة (عَرَفَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- عَظَمَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَتَعَزَّم: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل (يَنْبَغِي)، وجملّة (وَأَيْتَهُ لا يَنْبَغِي) معطوفة على جملّة (إِنْ جَارَ اللهُ).
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- رِفْعَةً: اسم (إِنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

- الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَعْلَمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَعْلَمُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إِنَّ رِفْعَةً...) تعليلية.
- مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر مقدّم.
- عَظَمَتُهُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (مَا عَظَمَتُهُ) سدّت مسدّ مفعولي (يَعْلَمُونَ).
- أَنَّ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَتَوَاضَعُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع خبر (إِنَّ).
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَوَاضَعُوا).
- وَسَلَامَةً: الواو: عاطفة، سَلَامَةً: معطوف على (رِفْعَةً): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَعْلَمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَعْلَمُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر مقدّم.
- قُدْرَتُهُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (مَا قُدْرَتُهُ) سدّت مسدّ مفعولي (يَعْلَمُونَ).
- أَنَّ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْتَسْلِمُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤول واقع في محل رفع خبر (إِنَّ).

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَسْلِمُوا).

فَلَا: الفاء: فصيحة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَنْفِرُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَلَا تَنْفِرُوا) جواب الشرط المحذوف.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْفِرُوا).

نِفَارَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الصَّحِيحِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الْأَجْرِبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (نِفَارَ).

وَالْبَارِي: الواو: عاطفة، الْبَارِي: معطوف على (الصَّحِيحِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

السَّقَمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَأَعْلَمُوا:** الواو: عاطفة، اَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اَعْلَمُوا) معطوفة على جملة (فَلَا تَنْفَرُوا).
- أَنْتُمْ:** أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).
- لَنْ:** حرف نفي ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَعْرِفُوا:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَنْ تَعْرِفُوا) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، وجملة (أَنْتُمْ لَنْ تَعْرِفُوا) سدّت مسدّ مفعولي (اَعْلَمُوا).
- الرُّشْدَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- حَتَّى:** حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَعْرِفُوا:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعْرِفُوا).
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- تَرَكَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَرَكَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَنْ:** الواو: عاطفة، لَنْ: حرف نفي ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَأْخُذُوا:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مِثَاقٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِثَاقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأْخُذُوا).

الْكِتَابُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (لَنْ تَأْخُذُوا) معطوفة على جملة (لَنْ تَعْرِفُوا).

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْرِفُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأْخُذُوا).

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

نَقَضَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَقَضَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَنْ: الواو: عاطفة، لَنْ: حرف نفي ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَمَسَّكُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَنْ تَمَسَّكُوا) معطوفة على جملة (لَنْ تَأْخُذُوا).

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَمَسَّكُوا).

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْرِفُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَمَسَّكُوا).

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

نَبَذَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَبَذَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

- فَالْتَمِسُوا:** الفاء: فصيحة، التَّمِسُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (التَّمِسُوا) جواب الشرط المحذوف.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِنْدِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (التَّمِسُوا).
- أَهْلِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَإِنَّهُمْ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُمْ: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).
- عَيْشٌ:** خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعِلْمُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة تعليلية.
- وَمَوْتُ:** الواو: عاطفة، مَوْتُ: معطوف على (عَيْشٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجَهْلُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- هُمْ:** ضمير منفصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- الَّذِينَ:** اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر.
- يُخْبِرُكُمْ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُخْبِرُكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- حُكْمُهُمْ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَلِمَهُمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخْبِرُكُمْ).

وَصَمَّتُهُمْ:

الواو: عاطفة، صَمَّتُهُمْ: معطوف على (حُكِمُهُمْ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (هُمْ سَلَامَةٌ...) حالية أو استئناف بياني.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنْطِقِهِمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخْبِرُكُمْ).

وظَاهِرُهُمْ:

الواو: عاطفة، ظَاهِرُهُمْ: معطوف على (صَمَّتُهُمْ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة،

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَاطِنِهِمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخْبِرُكُمْ).

لَا:

حرف نفْي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُخَالِفُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لَا يُخَالِفُونَ) إمّا خبر بعد خبر أو حالية.

الدِّينَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نفْي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخْتَلِفُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْتَلِفُونَ)، وجملة (لا يَخْتَلِفُونَ) معطوفة على جملة (لا يُخَالِفُونَ).

فَهُوَ: الفاء: استئنافية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ. بَيْنَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف، أو بقوله (شَاهِدٌ).

شَاهِدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

صَادِقٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَصَامِتٌ: الواو: عاطفة، صَامِتٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

نَاطِقٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هُوَ بَيْنَهُمْ شَاهِدٌ) استئناف بياني.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْجُو الْأَمْرَ لَهُ، وَيَعْطِفُهُ عَلَيْهِ دُونَ صَاحِبِهِ، لَا يَمْتَنَانِ إِلَى اللَّهِ بِحَبْلِ، وَلَا يَمْدَانِ إِلَيْهِ بِسَبَبٍ^(١). كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَامِلُ ضَبٍّ^(٢) لِصَاحِبِهِ، وَعَمَّا قَلِيلٍ يُكْشَفُ قِنَاعُهُ بِهِ! وَاللَّهِ لَئِنْ أَصَابُوا الَّذِي يُرِيدُونَ لَيَنْتَزِعَنَّ هَذَا نَفْسَ هَذَا، وَلَيَأْتِيَنَّ هَذَا عَلَى هَذَا. قَدْ قَامَتِ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ، فَأَيْنَ الْمُحْتَسِبُونَ^(٣)! فَقَدْ سُنَّتْ^(٤) لَهُمُ السُّنَنُ، وَقُدِّمَ لَهُمُ الْخَبَرُ، وَلِكُلِّ ضَلَّةٍ^(٥) عِلَّةٌ، وَلِكُلِّ نَاكِثٍ شُبْهَةٌ. وَاللَّهِ لَا أَكُونُ كَمُسْتَمِعِ الدَّمِ^(٦)، يَسْمَعُ النَّاعِي، وَيَحْضُرُ الْبَاكِي، ثُمَّ لَا يَعْتَبِرُ!

(١) السَّبَبُ: فِي الْأَصْلِ، الْحَبْلُ الَّذِي يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى مَاءٍ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [البقرة - ١٦٦]، أَيِ: الْوَصْلِ وَالْمَوَدَّاتِ.

(٢) الضَّبُّ: الْغَضَبُ وَالْحَقْدُ.

(٣) الْمُحْتَسِبُ: طَالِبُ الْحَسْبَةِ، وَهِيَ الْأَجْرُ، وَيُقَالُ: احْتَسَبَ عَلَيْهِ، أَيِ: أَنْكَرَ.

(٤) سَنَّ: سَنَّ الْأَمْرَ بَيْنَهُ.

(٥) وَلِكُلِّ ضَلَّةٍ: فِي مَا رَأَيْنَاهُ مِنَ النَّسْخِ بِفَتْحِ الضَّادِ، وَالْمَضْبُوطِ فِي الْقَامُوسِ بِكَسْرِهَا، قَالَ فِي الْقَامُوسِ: الضَّلَالُ وَالضَّلَالَةُ وَالضَّلُّ وَيَضُمُّ، وَالضَّلَاطَةُ وَالْأَضْلُولَةُ بِالضَّمِّ، وَالضَّلَّةُ بِالْكَسْرِ، وَالضَّلَلُ مَحْرَكَةٌ ضَدُّ الْهَدْيِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَالضَّلَّةُ بِالضَّمِّ: الْحَذَقُ بِالذَّلَالَةِ، وَبِالْفَتْحِ الْحَيْرَةُ وَالْغَيْبَةُ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٦) الدَّمُ: اللَّطْمُ وَالضَّرْبُ بِشَيْءٍ ثَقِيلٍ يَسْمَعُ وَقْعَهُ، وَعَنْ الصَّخَّاحِ: الدَّمُ: ضَرْبُ الْمَرْأَةِ صَدْرَهَا وَعُضْدِيهَا فِي النِّيَاحَةِ. [الجوهري / (لدم)]

الإعراب

- كُلُّ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَاحِدٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْهُمَا:** مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هما: ضمير^(١) متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- يَرْجُو:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَرْجُو) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْجُو) ابتدائية.
- الْأَمْرُ^(٢):** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لَهُ:** اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جر بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْجُو).
- وَيَعْطِفُهُ:** الواو: عاطفة، يَعْطِفُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (يَعْطِفُهُ) معطوفة على جملة (يَرْجُو).
- عَلَيْهِ:** على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْطِفُهُ).
- دُونَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- صَاحِبِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.

(١) قال ابن ميثم: الضمير في (منهما) راجع إلى طلحة والزبير.

(٢) الأمر، أمر الخلافة، وذلك حين خرجا مع عائشة إلى البصرة.

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَمْتَنَانِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملته (لا يَمْتَنَانِ) واقعة في محلّ نصب حال، أو استئناف بياني.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللّه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْتَنَانِ).
- بِحَبْلٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَبْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْتَنَانِ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،
- يَمْدَانِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملته (لا يَمْدَانِ) معطوفة على جملة (لا يَمْتَنَانِ).
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْدَانِ).
- بِسَبَبٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَبَبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْدَانِ).
- كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَاحِدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْهُمَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- حَامِلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- صَبٌّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لِصَاحِبِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صَاحِبِهِ: اسم مجرور

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (حَامِلٌ).

وَعَمَّا: الواو: عاطفة، عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: زائدة^(١).

قَلِيلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُكْشَفُ).

يُكْشَفُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قِنَاعُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُكْشَفُ).

وَاللّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

لَئِنْ: اللام: الموطئة، إن: حرف جرّ وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَصَابُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

يُرِيدُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يُرِيدُونَ) صلة الموصول^(٢) لا محلّ لها من الإعراب.

لَيَنْتَزِعَنَّ: اللام: واقعة في جواب القسم، يَنْتَزِعَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَنْتَزِعَنَّ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، أغنت عن جواب الشرط.

(١) (عن) في قوله ﷺ: وَعَمَّا قَلِيلٍ، بمعنى (بعد)، و(ما) زائدة على حدّ قوله تعالى: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحُنَّ نَادِيَةً﴾ [المؤمنون - ٤٠].

(٢) والعائد محذوف، أي: يريدونه.

- هذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- نَفْسٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- هَذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- وَلَيَأْتِيَنَّ: الواو: عاطفة، اللام: واقعة في جواب القسم، يَأْتِيَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَأْتِيَنَّ) معطوفة على جملة (يَنْتَزِعَنَّ).
- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْتِيَنَّ).
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَامَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْفِئْتَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْبَاغِيَةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَأَيْنَ: الفاء: فصيحة، أَيْنَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر مقدّم محذوف.
- الْمُحْتَسِبُونَ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (فَأَيْنَ الْمُحْتَسِبُونَ) جواب الشرط المحذوف.
- فَقَدْ: الفاء: تعليلية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سُنَّتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سُنَّتْ).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

السُّنَنُ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة تعليلية.

وَقُدَّمَ:

الواو: عاطفة، قُدَّمَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لَهُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قُدَّمَ).

الْخَبَرُ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قُدَّمَ) معطوفة على جملة (سُنَّتْ).

وَلِكُلٍّ^(٢):

الواو: استئنافية، اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

ضَلَّةً:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عِلَّةً:

مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة استئنافية.

وَلِكُلٍّ:

الواو: عاطفة، اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

نَاكِثٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

شُبْهَةً:

مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلِكُلٍّ نَاكِثٍ) معطوفة على جملة (وَلِكُلٍّ ضَلَّةً).

وَاللَّهِ:

الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قال الشارح المعتزلي في قوله ﷺ: (لكل ضلّة علة): هو جواب سؤال مقدّر، كأنه يقول: إن قيل: لأي سبب خرج هؤلاء؟ فإنه لا بدّ أن يكون لهم تأويل في خروجهم، وقد قيل: إنهم يطالبون بدم عثمان، فهو ﷺ قال: كل ضلالة فلا بدّ لها من علة اقتضتها، وكلّ ناكث فلا بدّ له من شبهة يستند إليها.

- أَكُونُ:** فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- كُمُسْتَمِع:** الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، مُسْتَمِع: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّدْم:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (أَكُونُ) محذوف، وجملة (لا أَكُونُ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.
- يَسْمَعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- النَّاعِي:** مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَسْمَعُ) واقعة في محلّ جرّ نعت (مُسْتَمِع)، أو حالية.
- وَيَحْضُرُ:** الواو: عاطفة، يَحْضُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَحْضُرُ) معطوفة على جملة (يَسْمَعُ).
- الْبَاكِي:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَعْتَبِرُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَعْتَبِرُ) معطوفة على جملة (يَحْضُرُ).



(١) قوله ﷺ: يسمع الناعي، أي: نعي الناعي، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه.

مِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَبْلَ مَوْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَيُّهَا النَّاسُ! كُلُّ امْرِئٍ لَاقٍ مَا يَفِرُّ مِنْهُ فِي فِرَارِهِ. الْأَجَلُ مَسَاقُ النَّفْسِ. وَالْهَرَبُ مِنْهُ مُوَافَاتُهُ. كَمْ أَطْرَدْتُ^(١) الْأَيَّامَ أَبْحَثُهَا عَنْ مَكْنُونِ هَذَا الْأَمْرِ، فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا إِخْفَاءَهُ. هَيْهَاتَ! عَلِمْتُ مَخْرُؤُونَ!

أَمَّا وَصِيَّتِي، فَاللَّهُ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَمُحَمَّدًا ﷺ، فَلَا تُضَيِّعُوا سُنَّتَهُ. أَقِيمُوا هَذَيْنِ الْعَمُودَيْنِ. وَأَوْقِدُوا هَذَيْنِ الْمِصْبَاحَيْنِ، وَخَلَاكُمْ ذِمًّا مَا لَمْ تَشْرُدُوا^(٢). حُمِّلَ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ مَجْهُودَهُ^(٣)، وَخُفِّفَ^(٤) عَنِ الْجَهْلَةِ. رَبُّ رَحِيمٌ، وَدِينٌ قَوِيمٌ، وَإِمَامٌ عَلِيمٌ. أَنَا بِالْأَمْسِ صَاحِبُكُمْ، وَأَنَا الْيَوْمَ عِبْرَةٌ لَكُمْ، وَغَدًا مُفَارِقُكُمْ! غَفَرَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ!

إِنْ تَثَبَّتِ الْوُطْأَةُ^(٥) فِي هَذِهِ الْمَرْلَةِ فَذَاكَ. وَإِنْ تَدَحَضَ^(٦) الْقَدَمُ فَإِنَّا كُنَّا فِي

(١) الطَّرْدُ: الإبعاد، وتقول: طردته، أي: نفيتَه عَنِّي، والطريدة: ما طردته من صيد وغيره، والطريدان: اللَّيْل والنَّهَار، وأطردت الرَّجُلَ على صيغة الإفعال، إذا أمرت بإخراجه.

(٢) تَشْرُدُوا: شرد البعير شروداً، من باب قعد نَدَّ ونَفَر، والاسم الشِّراد بالكسر.

(٣) حُمِّلَ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ مَجْهُودَهُ: في بعض النسخ على البناء للمفعول من باب التفعيل ورفع كلمة (كُلُّ)، وفي بعضها على المعلوم من باب التفعيل أيضاً ونصب (كُلُّ)، فالفاعل هو الله سبحانه، وفي بعضها حمل كضرب على المعلوم ورفع (كُلُّ). [منهاج البراعة - الخوئي]

(٤) خُفِّفَ: على بناء المجهول. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٥) الْوُطْأَةُ: بالفتح، موضع القدم، والمرّة من الوطئ: وهو الدّوس بالرجل.

(٦) تَدَحَضَ: دحض الرَّجُلَ دحضاً، من باب (منع): زلق وزل.

أَفْيَاءٌ ^(١) أَغْصَانٌ، وَمَهَابٌ رِيَّاحٌ ^(٢)، وَتَحْتَ ظِلِّ غَمَامٍ، اِضْمَحَلَّ ^(٣) فِي الْجَوِّ ^(٤) مُتَلَفِّفُهَا ^(٥)، وَعَفَا فِي الْأَرْضِ مَخْطُهَا ^(٦). وَإِنَّمَا كُنْتُ جَاراً جَاوَرَكُم بِدَنِي أَيَّاماً، وَسَتَعْقِبُونَ ^(٧) مِنِّي جُنَّةً خَلَاءً: سَاكِنَةً بَعْدَ حَرَكَ ^(٨)، وَصَامِتَةً بَعْدَ نُطْقٍ. لِيَعْظُمَ هُدُوءِي ^(٩)، وَخُفُوتُ ^(١٠) إِطْرَافِي ^(١١)، وَسُكُونُ أَطْرَافِي ^(١٢)، فَإِنَّهُ أَوْعَظُ لِلْمُعْتَبِرِينَ مِنْ الْمُنْطِقِ الْبَلِيعِ وَالْقَوْلِ الْمَسْمُوعِ، وَدَاعِي لَكُمْ وَدَاعٌ ^(١٣) أَمْرِيءٍ مُرْصِدٍ ^(١٤) لِلتَّلَاقِي! غَدًا تَرَوْنَ أَيَّامِي، وَيُكْشَفُ لَكُمْ عَنْ سَرَائِرِي، وَتَعْرِفُونَنِي بَعْدَ خُلُوءِ مَكَانِي وَقِيَامِ غَيْرِي مَقَامِي.

(١) الْأَفْيَاءُ: جمع (فيء): وهو الظل الحادث بعد الزوال.

(٢) مَهَابٌ رِيَّاحٌ: محلٌ هبوبها، وفي بعض النسخ (ومهاب رِيَّاح) بصيغة الجمع. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٣) اِضْمَحَلَّ: السحاب: تَفَشَّعَ، وَالشَّيْءُ: ذَهَبَ وَفَنِيَ.

(٤) الْجَوُّ: ما بين السماء والأرض.

(٥) مُتَلَفِّفُهَا: بكسر الفاء من تَلَفَّقَ الشَّيْءُ انضَمَّ والتَّامَ، وَلَفَقَتِ الثُّوبَ لَفْقاً من باب ضرب: ضَمَمْتُ إِحْدَى شَقَيْتِهِ إِلَى الْأُخْرَى لِلخِيَاطَةِ.

(٦) الْمَخْطُ: بالخاء المعجمة: ما يحدث في الأرض من الخط الفاصل بين الظل والنور.

(٧) سَتَعْقِبُونَ: بالبناء على المجهول من الإِعْقَابِ، وهو إعطاء الشيء عَقِيبَ الشيء، يقال: أَكَلَ أَكْلَةً أَعْقَبَتْهُ سَقْمًا، أَي: أَوْرَثَتْهُ. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٨) حَرَكَ: كسحاب: الحركة.

(٩) هُدُوءِي: في بعض النسخ بالهمز على الأصل، وفي بعضها بتشديد الواو بقلب الهمزة واوًا. [منهاج البراعة - الخوئي]

(١٠) خُفُوتُ: خَفَتِ الصَّوْتُ خَفُوتًا: سَكَنَ.

(١١) أَطْرَافِي: إمَّا بكسر الهمزة من أَطْرَقَ إِطْرَاقًا، أَي: أَرَخَى عَيْنِيهِ إِلَى الْأَرْضِ، أَوْ بفتحها جمع طرق بالكسر بمعنى القُوَّةُ كما في القاموس، أَوْ بالفتح وهو الضرب بالمطرقة، وقيل: جمع طريقة بالفتح، أَي: صنایع الكلام، يقال: هذا طريقته، أَي: صنْعته، والأوَّل أظهر وأضبط، وفي بعض النسخ أَطْرَافِي بالفاء، فهو جمع الطرف بالتسكين، وهو تحريك العين والجفن، إلَّا أَنَّ جَمْعَهُ لَمْ يَثْبُتْ إِلَّا عِنْدَ الْقَتِيبِيِّ، وَقَالَ الرَّمْخَشَرِيُّ: الطَّرْفُ لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ. [منهاج البراعة - الخوئي]

(١٢) سُكُونُ أَطْرَافِي: جمع الطرف بالتحريك كجمل وجمال، والمراد بها الأعضاء والجوارح كاليدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ.

(١٣) الْوَدَاعُ: بفتح الواو، اسم من ودَّعْتَهُ تَوْدِيعًا، وهو أَنْ تَشِيعَهُ عِنْدَ سَفَرِهِ، وَأَمَّا الْوَدَاعُ بالكسر فهو اسم من أَوْدَعْتَهُ مَوَادَعَةً، أَي: صَالِحَتَهُ.

(١٤) مُرْصِدٌ: رَصَدْتَهُ إِذَا قَعَدْتَ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ تَتَرَقَّبُهُ، وَأَرَصَدْتَ لَهُ الْعَقُوبَةَ، أَي: أَعَدَدْتَهَا لَهُ وَحَقِيقَتَهَا جَعَلَهَا عَلَى طَرِيقَةٍ كَالْمُتَرَقِّبَةِ لَهُ، وَمُرْصِدٌ فِي بَعْضِ النُّسخ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، فَالْفَاعِلُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ نَفْسُهُ ﷺ، وَفِي بَعْضِهَا عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ، فَالْمَفْعُولُ نَفْسُهُ ﷺ، أَوْ مَا يَنْبَغِي إِعْدَادَهُ وَتَهْيِئَتَهُ. [منهاج البراعة - الخوئي]

الإعراب

- أَيْهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَمْرِيَّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَاقٍ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (كُلُّ أَمْرِيَّ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية.
- يَفِرُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْهُ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَفِرُّ)، وجملة (يَفِرُّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فِرَارِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (لاقٍ).
- وَالْأَجَلُ: الواو: عاطفة^(١)، الأجلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَسَاقٍ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّفْسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَالْأَجَلُ مَسَاقٍ النَّفْسِ) معطوفة على جملة (كُلُّ أَمْرِيَّ لَاقٍ).

(١) وفي نسخة بدون واو العطف، فعليه تكون الجملة استئنافية.

- وَالْهَرَبُ:** الواو: عاطفة، الْهَرَبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْهُ:** مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الْهَرَبُ).
- مُؤَافَاتُهُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (الْهَرَبُ مِنْهُ مُؤَافَاتُهُ) معطوفة على جملة (وَالْأَجَلُ مَسَاقُ النَّفْسِ).
- كَمْ:** اسم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بالفعل (أَطْرَدْتُ).
- أَطْرَدْتُ:** فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، واقع في محل رفع فاعل.
- الْأَيَّامَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (كَمْ أَطْرَدْتُ) استئنافية لا محل له من الإعراب،
- أَبْحَثُهَا^(١):** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَبْحَثُهَا) واقعة في محل نصب حال.
- عَنْ:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَكْنُونٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- هَذَا:** الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَبْحَثُهَا).
- الْأَمْرُ:** بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَأَبَى:** الفاء: عاطفة، أَبَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) قال الشارح المعتزلي: أبحثها: أي: أكتشفها، وأكثر ما يستعمل (بحث) معدي بحرف الجر، وقد عداه ههنا إلى الأيام بنفسه، وإلى (مكنون الأمر) بحرف الجر.

- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِخْفَاءٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَبِي) معطوفة على جملة (أَطْرَدْتُ).
- هَيْهَاتَ^(١): اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، وفاعله محذوف.
- عِلْمٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، أي: ذلك علم مخزون.
- مَخْزُونٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عِلْمٌ مَخْزُونٌ) استئنافية.
- أَمَّا: حرف شرط وإخبار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَصِيَّتِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَاللَّهِ^(٢): رابطة لجواب الشرط، الله: لفظ الجلالة مفعول به^(٣) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أي: فاعبدوا الله.
- لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُشْرِكُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُشْرِكُوا).
- شَيْئًا: مفعول مطلق^(٤) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة
-
- (١) قال الشارح المعتزلي: قوله ﷺ: (هيهات علم مخزون) تقديره: هيهات ذلك! مبتدأ وخبره، هيهات: اسم فعل ماضٍ، معناه: بعد، أي: علم هذا الغيب علم مخزون مصون.
- (٢) قال الشارح المعتزلي: الرواية المشهورة (فَاللَّهِ) بالنصب، كذلك (محمدًا) بتقدير فعل: لَأَنَّ الوصيّة تستدعي الفعل بعدها، أي: وخذوا الله، وقد روي بالرفع، وهو جائز على المبتدأ والخبر.
- (٣) قوله ﷺ: (فَاللَّهِ لا تشركوا به شيئًا ومحمدًا صَلَّى اللهُ عليه وآله)، منصوبان على الإضمار على شريطة التفسير، وفي بعض النسخ بالرفع على الابتداء والأول أرجح، كما قرّر في الأدبيّة لاستلزام الثاني كون الجملة الطلبيّة خبرًا.
- (٤) أي: شيئًا من الشرك من أي نوع كان.

(لا تُشْرِكُوا) واقعة في محل رفع خبر أو حالية، والجملة الاسمية واقعة في محل جزم جواب الشرط المحذوف.

وَمُحَمَّدًا: الواو: عاطفة، مُحَمَّدًا: معطوف على (اللّه): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

اللّه: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وآله: الواو: عاطفة، آله: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللّه عليه وآله) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَلَا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُضَيِّعُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

سُنَّتَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا تُضَيِّعُوا سُنَّتَهُ) معطوفة على جملة (لا تُشْرِكُوا بِهِ).

أَقِيمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

هذَيْن: اسم إشارة منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه مثني.

الْعَمُودَيْنِ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه مثني.

وَأَوْقِدُوا: الواو: عاطفة، أَوْقِدُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

هَذَيْنِ:

اسم إشارة منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى.

الْمُصْبَاحَيْنِ:

بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وجملة (أَوْقِدُوا) معطوفة على جملة (أَقِيمُوا).

وَخَلَاكُمْ:

الواو: استئنافية، خَلَاكُمْ^(١): فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

دَمُّ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَا:

حرف مصدري^(٢) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَشَرَّدُوا:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤول واقع في محل نصب مفعول فيه.

حُمِّلَ:

فعل ماضٍ^(٣) للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

كُلُّ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

أَمْرِيَّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْكُمْ:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف.

مَجْهُودُهُ:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة استئنافية.

وَحُقِّفَ:

الواو: عاطفة، حُقِّفَ: فعل ماضٍ^(٤) للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) قوله: وخالكم دم، بالرفع فاعل (خلا)، أي: عداكم، وهي كلمة تجري مجرى المثل، قال الشارح البحراني: وأول من قالها قصير مولى جذيمة حين حثّ عمرو بن عدي أخت حذيمة على طلب ثاره من الزّباء، فقال له عمرو: وكيف لي بذلك والزّباء أمتع من عقاب الجوّ، فقال له قصير: اطلب الأمر وخلاك دم.

(٢) ما: مصدرية ظرفية، وهو استثناء من نفي لحوف الذمّ لهم، أي: أوقدوا هذين المصباحين فما دمت كذلك فلا دم يلحقكم إلا أن تشرّدوا، أي: تتفرّقوا...

(٣) هذا ماضٍ قصد به الأمر، وقد روي بصيغتي المعلوم والمجهول.

(٤) هذا ماضٍ قصد به الأمر، وقد روي بصيغتي المعلوم والمجهول.

عَنْ: حرف جر مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محل له من الإعراب.

الْجَهْلَةَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (خُفِّفَ)، وجملة (خُفِّفَ) معطوفة على جملة (حُمِّلَ).

رَبُّ: خبر^(١) لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، أي: ربكم رب رحيم.

رَحِيمٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَدَيْنٌ: الواو: عاطفة، دَيْنٌ: معطوف على (رَبُّ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، أي دينكم دين قويم.

قَوِيمٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأِمَامٌ: الواو: عاطفة، إِمَامٌ: معطوف على (دَيْنٌ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، أي: إمامكم إمام عليم.

عَلِيمٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

بِالْأَمْسِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْأَمْسِ^(٢): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (صَاحِبُكُمْ).

صَاحِبُكُمْ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (أَنَا بِالْأَمْسِ صَاحِبُكُمْ) استئنافية.

وَأَنَا: الواو: عاطفة، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

(١) قال الشارح المعتزلي: ومن الناس من يجعل رب رحيم، فاعل خُفِّفَ على رواية من رويها فعلاً معلوماً، وليس بمستحسن؛ لأن عطف الدين عليه يقتضي أن يكون الدين أيضاً مخففاً، وهذا لا يصح، انتهى. وقال المحدث العلامة المجلسي: إن في أكثر النسخ خُفِّفَ على بناء المعلوم فقوله: رب فاعله، ولا يضر عطف الدين والإمام عليه لشيوع التجوز في الإسناد، انتهى. وههنا وجه آخر على رواية (حمل وخُفِّفَ) بالبناء على المجهول، وهو أن يكون رب مرفوعاً بفعل محذوف على حد قوله سبحانه: ﴿يَسِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْأُفْدَرِ وَالْأَصَالِ﴾ [النور - ٣٦] على قراءة يسبح بصيغة المجهول، كأنه قيل: من حمل وخُفِّفَ، فقال: رب رحيم ودين قويم، وهذا الوجه أيضاً مبني على التجوز في الإسناد.

(٢) أمس: هو اليوم الذي (قبل اليوم) أنت فيه، فإذا كان فيه الألف واللام فتقول: كان ذلك بالأمس، يكون إشارة إلى الأيام القريبة العهد.

الْيَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف متعلق بحال محذوف.

عِبْرَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف، وجملة (أَنَا الْيَوْمَ عِبْرَةٌ) معطوفة على جملة (أَنَا بِالْأَمْسِ صَاحِبُكُمْ).

وَعَدًا: الواو: عاطفة، غَدًا: معطوف على (اليوم): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف متعلق باسم الفاعل (مُفَارِقُكُمْ).

مُفَارِقُكُمْ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

غَفَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (غَفَرَ)، وجملة (غَفَرَ) دعائية لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَكُمْ: الواو: عاطفة، لَكُمْ: معطوف على (لي): اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (غَفَرَ).

إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَثْبُتِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وهو فعل الشرط.

الْوَطْأَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَثْبُتِ).

- الْمَزَلَّةُ:** بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَذَاكَ:** الفاء: الجزاء، ذَاكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب، وخبره محذوف، تقديره: ذاك ما تريدون، وجملة (ذاكَ ما تريدون) واقعة في محل جزم جواب الشرط.
- وَإِنْ:** الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَذَحِّضُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وهو فعل الشرط.
- الْقَدَمُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَإِنَّا:** الفاء: الجزاء، إِنَّا: إِنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والنّا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنْ).
- كُنَّا:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنّا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (كان).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَفْيَاءُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَغْصَانٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كان) محذوف، وجملة (كُنَّا) واقعة في محل رفع خبر (إِنْ)، وجملة (فَإِنَّا كُنَّا) واقعة في محل جزم جواب الشرط، وجملة (وَإِنْ تَذَحِّضُ) معطوفة على جملة (إِنْ تَثْبُتِ).
- وَمَهَبٌ:** الواو: عاطفة، مَهَبٌ: معطوف على (أَفْيَاءُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- رِيَّاحٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَتَحَّتْ:** الواو: عاطفة، تَحَّتْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف معطوف على خبر (كُنَّا).
- ظَلٌّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- غَمَامٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

اَضْمَحَلَّ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

في:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْجَوُّ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اَضْمَحَلَّ).

مُتَلَفِّقُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اَضْمَحَلَّ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(عَمَامٍ).

وَعَفَا:

الواو: عاطفة، عَفَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.

في:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْأَرْضِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَفَا)، وجملة (عَفَا) معطوفة على جملة (اَضْمَحَلَّ).

مَخْطُطُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير^(٢) متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَيْمًا:

الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

كُنْتُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كان).

جَارًا:

خبر (كُنْتُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

جَاوَرَكُمُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (جَاوَرَكُمُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(جَارًا).

بَدَنِي:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لمناسبة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) الضمير في (متلفّقها) للغمام.

(٢) الضمير في (مخطّطها) يعود إلى مهبّ الرياح.

أَيَّامًا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلق بالفعل (جَاوَرَكُمُ).

وَسَتُعَقَّبُونَ: الواو: عاطفة، سَتُعَقَّبُونَ: السين: للاستقبال، تُعَقَّبُونَ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل.

مِنِّي: من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والنون الدغمة للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

جُثَّة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

خَلَاء: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

سَاكِنَةً: نعت منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

حَرَآك: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلق بحال محذوف.

وَصَامِتَةً: الواو: عاطفة، صَامِتَةً: معطوف على (سَاكِنَةً): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نُطْقِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلق بحال محذوف.

لِيَعِظْكُمْ: اللام: للأمر^(٢)، يَعِظْكُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

هُدًوِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء لمناسبة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجملة استئنافية.

(١) ويمكن أن تكون حالاً من النكرة الموصوفة.

(٢) قوله: ليعظكم بكسر اللام ونصب الفعل كما في أكثر النسخ، ويحتمل الجزم لكونه أمراً أو فتح اللام ورفع الفعل أيضاً.

وَحُفُوتٌ: الواو: عاطفة، حُفُوتٌ: معطوف على (هُدُوءِي): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

إِطْرَاقِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لمناسبة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَسُكُونٌ: الواو: عاطفة، سُكُونٌ: معطوف على (حُفُوتٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

أُطْرَاقِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لمناسبة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

أَوْعَظُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِلْمُعْتَبِرِينَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُعْتَبِرِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَوْعَظُ)، والجملة تعليلية.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْمَنْطِقِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَوْعَظُ).

الْبَلِيغ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْقَوْلِ: الواو: عاطفة، الْقَوْلِ: معطوف على (المنطق): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة،

الْمَسْمُوع: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَدَاعِي^(١): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء لمناسبة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (وَدَاعِي).

وَدَاعُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

أَمْرِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُرْصِدٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِلتَّلَاقِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، التَّلَاقِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُرْصِدٍ).

غَدَاً: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بالفعل (تَرَوْنَ).

تَرَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَرَوْنَ) واقعة في محلّ نصب حال.

أَيَّامِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، المقدرة على ما قبل الياء لمناسبة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَيُكْشَفُ: الواو: عاطفة، يُكْشَفُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يُكْشَفُ) معطوفة على جملة (تَرَوْنَ).

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني

(١) قوله: وداعي لكم وداع امرء مرفوعان على المبتدأ والخبر، وإضافة وداعي إلى ضمير المفعول، أي: وداعي إياكم، وفي بعض النسخ بنصب وداع، وفي بعضها بجرّها، وكلاهما مبني على حذف الخافض، أي: كوداع امرء، فالنصب على حدّ قوله تعالى: ﴿وَأَخَذَ مَوْسَى قَوْمَهُ﴾ [الأعراف - ١٥٥]، أي: من قومه، والثاني على حدّ قول امرء القيس: «أشارت كليب بالأكفّ الأصابع»

أي: إلى كليب، وفي نسخة الشارح المعتزلي: وداعي لكم وداع امرء، وروي فيها أيضاً: ودعتكم وداع امرء على صيغة المتكلّم من باب التفعّل، فالوداع منصوب بالمصدرية وغدا ظرف للأفعال بعده. وقال ابن ميثم: قوله عَلَيْكُمْ: وداعي لكم... إنشاء لا إخبار.

على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُكْشَفُ).

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَرَّائِرِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لمناسبة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل.

وَتَعْرِفُونَنِي: الواو: عاطفة، تَعْرِفُونَنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَعْرِفُونَنِي) معطوفة على جملة (يُكْشَفُ).

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (تَعْرِفُونَنِي)، أو بحال محذوف.

خُلُوٌّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَكَانِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لمناسبة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَقِيَامٍ: الواو: عاطفة، قِيَامٍ: معطوف على (خُلُوٌّ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

غَيْرِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لمناسبة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَقَامِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالمصدر (قِيَامٍ).



مِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُومِي فِيهَا إِلَى ذِكْرِ الْمَلَا حِمٍ

وَأَخَذُوا يَمِينًا وَشِمَالًا ظَعْنًا^(١) فِي مَسَالِكِ الْغَيِّ، وَتَرَكَاءَ لِمَذَاهِبِ الرُّشْدِ.
فَلَا تَسْتَعْجِلُوا مَا هُوَ كَائِنٌ مُرْصَدٌ، وَلَا تَسْتَبْطِئُوا مَا يَجِيءُ بِهِ الْغَدُ. فَكَمْ مِنْ
مُسْتَعْجِلٍ بِمَا إِنْ أَدْرَكَهُ وَدَّ أَنْهُ لَمْ يُدْرِكْهُ. وَمَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ تَبَاشِيرِ^(٢) غَدٍ!
يَا قَوْمَ، هَذَا إِبَّانٌ^(٣) وَرُودٌ كُلُّ مَوْعُودٍ، وَدُنُوٌّ مِنْ طَلْعَةٍ مَا لَا تَعْرِفُونَ. أَلَا وَإِنْ
مَنْ أَدْرَكَهَا مَنَّا يَسْرِي فِيهَا بِسِرَاجٍ مُنِيرٍ، وَيَخْذُو فِيهَا عَلَى مِثَالِ الصَّالِحِينَ،
لِيَحُلَّ فِيهَا رَبَقًا^(٤)، وَيُعْتَقَ فِيهَا رِقًا، وَيَصْدَعَ شَعْبًا، وَيَشْعَبَ صَدْعًا، فِي سُرَّةِ
عَنِ النَّاسِ لَا يُبْصِرُ الْقَائِفُ أَثَرَهُ وَلَوْ تَابَعَ نَظْرَهُ. ثُمَّ لِيُشْحَذَنَّ^(٥) فِيهَا قَوْمٌ شَحَذَ
الْقَيْنِ^(٦) النَّصْلَ^(٧). تُجَلَّى بِالتَّنْزِيلِ أَبْصَارُهُمْ. وَيُرْمَى بِالتَّفْسِيرِ فِي مَسَامِعِهِمْ.
وَيُغْبَقُونَ^(٨) كَأْسَ الْحِكْمَةِ بَعْدَ الصُّبُوحِ^(٩).

(١) ظَعْنًا: ظعن ظعنًا من باب منع، وظعنًا بالتحريك: سار.

(٢) التَّبَاشِيرِ: أوائل الصبح وكل شيء.

(٣) إِبَّانٌ: إِبَّانُ الشَّيْءِ، بكسر الهمزة وتشديد الباء الموحدة: وقته وزمانه.

(٤) الرَّبَقُ: بالكسر فالسكون، حبل فيه عِدة عرى يشدُّ به البهم، وكلُّ عروة رِبقة بالكسر والفتح، والجمع ربق ورباق وأرباق.

(٥) يُشْحَذَنَّ: على البناء للمفعول، من الشَّحَذ، وهو التَّحْدِيد. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٦) الْقَيْنِ: الحداد.

(٧) النَّصْلُ: حديدة الرَّمح والسَّهْم والسَّيْف ما لم يكن له مقبض.

(٨) الغبوق: وزان صبور: الشَّرب بالعشي، وغبقه: سقاه ذلك.

(٩) الصُّبُوح: كصبور أيضًا، الشَّرب بالغداة، وصَبَحهم: سقاهم صبحًا، وقد يطلق الغبوق والصُّبُوح على ما يشرب بالعشي والغداة.

ومنها: وَطَالَ الْأَمَدُ بِهِمْ لِيَسْتَكْمِلُوا الْخِزْيَ، وَيَسْتَوْجِبُوا الْغَيْرَ^(١)، حَتَّى إِذَا اخْلَوْتُمْ الْأَجَلَ، وَاسْتَرَاخَ قَوْمٌ إِلَى الْفِتَنِ، وَأَسْأَلُوا^(٢) عَنْ لَقَاحٍ^(٣) حَرْبِهِمْ، وَلَمْ يَمْنُوا عَلَى اللَّهِ بِالصَّبْرِ، وَلَمْ يَسْتَعْظُمُوا بِذَلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي الْحَقِّ؛ حَتَّى إِذَا وَافَقَ وَارِدُ الْقَضَاءِ انْقِطَاعَ مُدَّةِ الْبَلَاءِ، حَمَلُوا بِصَائِرِهِمْ عَلَى أَسْيَافِهِمْ، وَدَانُوا لِرَبِّهِمْ بِأَمْرِ وَاعِظِهِمْ. حَتَّى إِذَا قَبِضَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ، رَجَعَ قَوْمٌ عَلَى الْأَعْقَابِ، وَغَالَتْهُمْ^(٤) السُّبُلُ، وَاتَّكَلُوا عَلَى الْوَلَائِجِ، وَوَصَلُوا غَيْرَ الرَّحِمِ، وَهَجَرُوا السَّبَبَ الَّذِي أُمِرُوا بِمَوَدَّتِهِ، وَنَقَلُوا الْبِنَاءَ عَنْ رَصٍّ^(٥) أَسَاسِهِ، فَبَنَوْهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ. مَعَادِنُ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَأَبْوَابُ كُلِّ ضَارِبٍ فِي غَمْرَةٍ.

قَدْ مَارُوا^(٦) فِي الْحَيْرَةِ، وَذَهَلُوا فِي السَّكْرَةِ، عَلَى سُنَّةٍ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ: مِنْ مُنْقَطِعٍ إِلَى الدُّنْيَا رَاكِنٍ، أَوْ مُفَارِقٍ لِلدِّينِ مُبَايِنٍ.

(١) الْغَيْرَ: بكسر الغين المعجمة وفتح الياء المثناة، قال في مجمع البحرين: في الحديث: الشكر أمان من الغير، ومثله من يكفر بالله يلقي الغير، أي: تغيّر الحال وانتقالها عن الصّلاح إلى الفساد.

(٢) أَسْأَلُوا: شالت النّاقة ذنبها وأسألته: رفعتة فشالت الذّنب نفسه، لازم متعدّ.

(٣) اللَّقَاحُ: بالفتح، اسم ماء الفحل، لقحت النّاقة من باب سمع، لقاحاً، أي: قبلت اللّقاح، فهي لاقح، أي: حامل.

(٤) غَالَتْهُمْ: غاله السيل: أهلكه كاغتاله.

(٥) الرّصّ: مصدر من رصّ الشيء: ألصق بعضه ببعض وضمّ كرصّته، قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ بَيْنَ رَمُوسٍ﴾ [الصف - ٤]. وترأصوا في الصفّ: تلاصقوا وانضمّوا.

(٦) مَارُوا: مار الشيء من باب (قال) تحرك بسرعة، قال سبحانه: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ [الطور - ٩].

الإعراب

وَأَخَذُوا:	الواو: بحسب ما قبلها، أَخَذُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
يَمِينًا:	مفعول فيه ^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَشِمَالًا:	الواو: عاطفة، شِمَالًا: معطوف على (يَمِينًا): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
طَعْنًا:	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، أي: طاعنين ^(٢) .
فِي:	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
مَسَالِك:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
الْغَيِّ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (طَعْنًا) لما فيه من معنى الفاعل.
وَتَرَكَا:	الواو: عاطفة، تَرَكَا: معطوف على (طَعْنًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، أي: تاركين.
لِمَذَاهِب:	اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَذَاهِب: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
الرُّشْد:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (تَرَكَا) لما فيه من معنى الفاعل.
فَلَا:	الفاء: فصيحة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تَسْتَعْجِلُوا:	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَلَا تَسْتَعْجِلُوا) جواب الشرط المحذوف.

(١) أي: أخذوا من جهة اليمين ومن جهة الشمال، ويحتمل النصب على المفعولية، كما ذكر معناه الراوندي، أي: أخذوا يمين الطريق وشماله.

(٢) قال الشارح المعتزلي: ينصب (طعنًا وتركًا) على المصدرية والعامل فيهما من غير لفظهما، وهو أخذوا، انتهى، والضواب أنهما حالان من فاعل أخذوا على التأويل بالفاعل، أي: طاعنين وتاركين.

- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- كَائِنْ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هُوَ كَائِنْ) صلة الموصول لامحلّ لها من الإعراب.
- مُرْصَدٌ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَسْتَبْطِئُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَلَا تَسْتَبْطِئُوا) معطوفة على جملة (فَلَا تَسْتَعْجِلُوا).
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- يَجِيءُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَجِيءُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجِيءُ).
- الْغَدُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَكَمْ: الفاء: تعليلية، كَمْ: الخبرية مبنية على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُسْتَعْجِلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور تمييز (كَمْ)، أو حال لها.
- بِمَا: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم بمعنى (شيء)، مبني على السكون واقع في محلّ جرّ لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به^(١).
- إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) ويحتمل أن يكون الجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كم)، بناءً على أنّ (ما) موصولة.

- أَدْرَكُهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَدَّ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَنَّهُ:** أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُذَرِّكُهُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَمْ يُذَرِّكُهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّهُ)، وجملة (أَنَّهُ لَمْ يُذَرِّكُهُ) واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (إِنْ أَدْرَكُهُ وَدَّ) خبر (كَمْ).
- وَمَا:** الواو: عاطفة، مَا: تعجبية مبنية على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَقْرَبَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، وجملة (أَقْرَبَ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَا)، وجملة (وَمَا أَقْرَبَ) معطوفة على جملة (كَمْ مِنْ مُسْتَعْجِلٍ).
- الْيَوْمَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَبَاشِيرٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- غَدٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَقْرَبَ).
- يَا:** حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَوْمٍ:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة لمناسبة الياء، وهو مضاف، والياء المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- إِبَّانُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- وُرُودٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- كُلُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَوْعُودٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هَذَا إِبَّانُ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
- وَدُنُوْ: الواو: عاطفة، دُنُوْ: معطوف على (إِبَّانُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَلْعَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (دُنُوْ).
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَعْرِفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا تَعْرِفُونَ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.
- أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَإِنَّ: الواو: زائدة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْ: اسم موصول^(٢) مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- أَدْرَكَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَدْرَكَهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) والعائد محذوف، أي: تعرفونه.

(٢) قيل إنّ (من) ليست من أسماء الشرط؛ لأنّ أسماء الشرط جميعاً لها الصدارة في الكلام، فلا يعمل فيها ما قبلها، إلا إذا كان حرف جرّ أو مضافاً، فإن عمل غير ذلك بطل عملها وخرجت عن الشرطية.

مِنَّا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

يَسْرِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَسْرِي) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ مَنْ أَدْرَكَهَا) استثنائية لا محلّ لها من الإعراب.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْرِي).

بِسِرَاجٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سِرَاجٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْرِي).

مُنِيرٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَيَحْذُو: الواو: عاطفة، يَحْذُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَحْذُو) معطوفة على جملة (يَسْرِي).

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحْذُو).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِثَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الصَّالِحِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لِيَحُلَّ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَحُلَّ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحْذُو).

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحُلُّ).

رَبُّقًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَيُعْتَقَ: الواو: عاطفة، يُعْتَقَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُعْتَقَ) معطوفة على جملة (يَحُلُّ).

رِقًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَيَصْدَعُ: الواو: عاطفة، يَصْدَعُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَصْدَعُ) معطوفة على جملة (يُعْتَقَ).

شَعْبًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَيَشْعَبُ: الواو: عاطفة، يَشْعَبُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَشْعَبُ) معطوفة على جملة (يَصْدَعُ).

صَدْعًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سُتْرَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال^(١) محذوف من فاعل (يَشْعَبُ).

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

النَّاسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) ويمكن أن يكون متعلّقاً بخبر مبتدأ محذوف.

- يُبَيِّنُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْقَائِفُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَثَرُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يُبَيِّنُ) واقعة في محلّ نصب حال مؤكدة.
- وَلَوْ:** الواو: حالية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَابَعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَظَرُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، وجملة الشرط واقعة في محلّ نصب حال.
- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- لَيُشْحَذَنَّ:** اللام: واقعة في جواب القسم، يُشْحَذَنَّ: فعل مضارع للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (ليشحنّ) جواب القسم المحذوف.
- فِيهَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُشْحَذَنَّ).
- قَوِّمُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- شَحَذَ:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَيْنِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- النَّصَلِ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- تُجَلَّى:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر.
- بِالتَّنْزِيلِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، التَّنْزِيلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُجَلَّى).

أَبْصَارُهُمْ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (تُجَلَّى) واقعة في محل رفع نعت.

وَيُرْمَى: الواو: عاطفة، يُرْمَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.

بِالتَّفْسِيرِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، التَّفْسِيرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُرْمَى)، وجملة (يُرْمَى) معطوفة على جملة (تُجَلَّى).

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَسَامِعِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور واقعان في محل رفع نائب فاعل.

وَيُغْبِقُونَ: الواو: عاطفة، يُغْبِقُونَ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل.

كَاسٍ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحِكْمَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (يُغْبِقُونَ) أو بحال محذوف.

الصَّبُوحِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يُغْبِقُونَ) معطوفة على جملة (يُرْمَى).

(ومنه: في الضلال)

وَطَالَ: الواو: استئنافية، طَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْأَمَدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِمْ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني

على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (طَالَ)، والجملة استئنافية.

لَيْسْتَ كَمِلُوا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَسْتَ كَمِلُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (طَالَ).

الْخِزْي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَيَسْتَوْجِبُوا: الواو: عاطفة، يَسْتَوْجِبُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (يَسْتَوْجِبُوا) معطوفة على جملة (يَسْتَ كَمِلُوا).

الْغَيْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بجواب الشرط (حملوا).

اخْلُوقْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجملة (اخْلُوقْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

الْأَجَلَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجواب الشرط (إِذَا) محذوف دلّ عليه (حملوا بصائرهم).

وَاسْتَرَّاحَ: الواو: عاطفة، اسْتَرَّاحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

قَوْمٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْفِتَنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَرَّاحَ)، وجملة (اسْتَرَّاحَ) معطوفة على جملة (اخْلُوقْ).

- وَأَشَالُوا: الواو: عاطفة، أَشَالُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لِقَاحٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَرَبِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَشَالُوا)، وجملة (أَشَالُوا) معطوفة على جملة (اسْتَرَّاحَ).
- وَلَمْ: الواو: عاطفة أو حاليّة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَمْنُؤَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ يَمْنُؤَا) واقعة في محلّ نصب حال من فاعل (أَشَالُوا) أو معطوفة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْنُؤَا).
- بِالصَّبْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الصَّبْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْنُؤَا).
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْتَعْظِمُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ يَسْتَعْظِمُوا) معطوفة على جملة (لَمْ يَمْنُؤَا).
- بَذَلْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنْفُسِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (بَذَل).
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بجواب الشرط.
- وَأَفَقَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجملة (وَأَفَقَّ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَارِدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَضَاءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- انْقِطَاعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُدَّة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَلَاءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- حَمَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وهو جواب الشرط.
- بَصَائِرَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَسْيَافِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَمَلُوا).
- وَدَانُوا: الواو: عاطفة، دَانُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- لِرَبِّهِمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَبِّهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَانُوا).

- بَأْمَرٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَاعِظِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- حَتَّى:** حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بجواب الشرط (رَجَعَ).
- قَبَضَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجملة (قَبَضَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- رَسُولُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- صَلَّى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهِ:** الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عليه وإِلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- رَجَعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.
- قَوْمٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الأَعْقَابُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَعَالَتْهُمْ: الواو: عاطفة، **عَالَتْهُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متّصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (**عَالَتْهُمْ**) معطوفة على جملة (**رَجَعَ**).

السُّبُلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَاتَّكَلُوا: الواو: عاطفة، **اتَّكَلُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (**اتَّكَلُوا**) معطوفة على جملة (**عَالَتْهُمْ**).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْوَلَائِحُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**اتَّكَلُوا**).

وَوَصَلُوا: الواو: عاطفة، **وَصَلُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (**وَصَلُوا**) معطوفة على جملة (**اتَّكَلُوا**).

غَيْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّحِمُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَهَجَرُوا: الواو: عاطفة، **هَجَرُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (**هَجَرُوا**) معطوفة على جملة (**وَصَلُوا**).

السَّبَبُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الَّذِي: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ نصب نعت.

أَمَرُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- مَوَدَّتِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَوَدَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَرُوا)، وجملة (أَمَرُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَنَقَلُوا:** الواو: عاطفة، نَقَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (نَقَلُوا) معطوفة على جملة (هَجَرُوا).
- الْبِنَاء:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَضَّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَسَاسِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَقَلُوا).
- فَبَنَوْهُ:** الفاء: عاطفة، بَنَوْهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (بَنَوْهُ) معطوفة على جملة (نَقَلُوا).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَوْضِعِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَنَوْهُ).
- مَعَادِنُ:** خبر مبتدأ محذوف^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- كُلُّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) تقديره: هم معادن.

- خَطِيئَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هم مَعَادِنُ كُلِّ خَطِيئَةٍ) واقعة في محل رفع نعت (قَوْمٌ).
- وَأَبْوَابُ:** الواو: عاطفة، أَبْوَابُ: معطوف على (مَعَادِنُ): خبر مبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- كُلُّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- ضَارِبُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَمْرَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (ضَارِبُ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: ضرباً في غمرة.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَارُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْحَيَرَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (قَدْ مَارُوا) واقعة في محلّ رفع نعت (قَوْمٌ)، أو حالية من النكرة الموصوفة.
- وَذَهَلُوا:** الواو: عاطفة، ذَهَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (ذَهَلُوا) معطوفة على جملة (مَارُوا).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- السَّكْرَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالفعل (ذَهَلُوا).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سُنَّةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من الواو في (ذَهَلُوا)، أي: سائرین على سنّة آل فرعون.

- مِنْ^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- آل: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- فِرْعَوْنَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُنْقَطِعٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور بدل من (آلِ فِرْعَوْنَ).
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (مُنْقَطِعٍ).
- رَاكِنٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُفَارِقٍ: الواو: عاطفة، مُفَارِقٍ: معطوف على (مُنْقَطِعٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلدِّينِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الدِّينِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُفَارِقٍ).
- مُبَايِنٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) من الأولى نشوئة ابتدائية والثانية أيضاً للابتداء، ومجرور الثانية بدل من مجرور الأولى بدل اشتمال، نظير قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ ﴾ [القصص - ٢٠]، قال ابن هشام: من فيهما للابتداء ومجرور الثانية بدل من مجرور الأولى بدل اشتمال لأنّ الشجرة كانت نابتة بالشاطئ، انتهى. وربما يعترض عليه بأنه لا بدّ على ذلك من تقدير ضمير يعود على المبدل منه، وأجيب عنه بأنّ تكرار من يغنى عن تقدير الضمير، هذا. ويحتمل كون من الثانية للتبيين فهي إمّا بيان لمجرور من الأولى على حدّ قوله تعالى: ﴿ وَنَوْمٌ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا ﴾ [النمل - ٨٣]، أو بيان لمعادن كلّ خطيئة، والأوّل أقرب لفظاً والثاني معنى.

مِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْفِتَنِ

وَأَحْمَدُ اللَّهِ^(١) وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى مَدَاحِرِ^(٢) الشَّيْطَانِ وَمَزَاجِرِهِ^(٣)، وَالْاِعْتِصَامِ مِنْ حَبَائِلِهِ وَمَخَاتِلِهِ^(٤). وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَنَجِيُّهُ وَصَفْوَتُهُ. لَا يُؤَاوِزِي^(٥) فَضْلُهُ، وَلَا يُجْبِرُ فَقْدُهُ. أَضَاءَتْ بِهِ الْبِلَادُ بَعْدَ الضَّلَالَةِ الْمُظْلِمَةِ، وَالْجَهَالَةِ الْغَالِبَةِ^(٦)، وَالْجَفْوَةِ الْجَافِيَةِ، وَالنَّاسُ يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيمَ، وَيَسْتَذِلُّونَ الْحَكِيمَ^(٧)، يَحْيَوْنَ عَلَى فِتْرَةٍ^(٨)، وَيَمُوتُونَ عَلَى كَفْرَةٍ^(٩)! ثُمَّ إِنَّكُمْ مَعَشَرَ الْعَرَبِ^(١٠) أَغْرَاضُ بَلَايَا قَدْ اقْتَرَبَتْ. فَاتَّقُوا سَكْرَاتِ النُّعْمَةِ،

(●) وفي نسخة بدون (وأحمد الله).

(١) الْمَدَاحِرُ: الدُّحُرُ: الطُّرْدُ وَالْإِبْعَادُ وَالذَّفْعُ بَعْنَفٍ عَلَى الْإِهَانَةِ كَالذَّحُورِ، وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * دُحُورًا﴾ [الصافات ٨-٩]، وَقَالَ أَيْضًا: ﴿قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا﴾ [الأعراف ١٨]، وَمَدَاحِرُ الشَّيْطَانِ جَمْعُ مَدْحَرٍ، وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي مَحَلُّ طَرْدِهِ وَإِبْعَادِهِ، وَقَالَ الشَّارِحُ الْبَحْرَانِيُّ وَالْمَعْتَزَلِيُّ: هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي بِهَا يَطْرُدُ وَيُبْعِدُ، وَعَلَى قَوْلِهِمَا فَهِيَ لِلآلَةِ، وَعَلَى ذَلِكَ فَلَا يَجُوزُ جَعْلُهَا جَمْعًا لِمَدْحَرٍ كَمَا تَوَهَّمَهُ الْبَحْرَانِيُّ؛ لِأَنَّ مَفْعَلَ بَفَتْحِ الْمِيمِ لِلْمَكَانِ، وَبِالْكَسْرِ لِلآلَةِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ جَمِيعُ عُلَمَاءِ الْأَدَبِ، فَلَا بَدَّ مِنْ جَعْلِهَا جَمْعًا حِينَئِذٍ لِمَدْحَرَةٍ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَالْهَاءِ آخِرًا وَزَانَ مَكْسُحَةٍ وَمَرْوَحَةٍ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَقَالَ: إِنَّ مَدْحَرَ بِالْكَسْرِ لِلآلَةِ أَيْضًا، وَجَمْعُ مَفْعَلٍ عَلَى مَفَاعِلٍ، قَدْ وَرَدَ فِي كَلَامِهِمْ مِثْلُ مَلْحَفٍ وَمَلَاخَفٍ وَمَقُودٍ وَمَقَاوِدَ، فَقَدْ تَلَخَّصَ مِمَّا ذَكَرْنَا أَنَّ مَدَاحِرَ يَصْخُ جَعْلُهَا جَمْعُ مَدْحَرٍ بِالْفَتْحِ لِلْمَكَانِ وَمَدْحَرٍ وَمَدْحَرَةٍ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا لِلآلَةِ وَنَحْوِهِ. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٢) الْمَزَاجِرُ: لِلْأُمُورِ الَّتِي يَزْجُرُ بِهَا، أَوْ هِيَ مَحَلُّ الزَّجْرِ مِنْ زَجَرَ الْكَلْبَ: نَهَنَهُ، جَمْعُ مَزْجَرٍ وَمَزْجَرٍ.

(٣) مَخَاتِلُهُ: خَتْلُهُ يَخْتَلُهُ بِالْكَسْرِ: خَدَعَهُ، وَالْمَخَاتِلُ الْأُمُورُ الَّتِي بِهَا يَخْتَلُ وَيَخْدَعُ.

(٤) يُؤَاوِزِي: مُضَارِعٌ آوَى بِالْهَمْزِ وَلَا يَقَالُ وَازَى.

(٥) الْجَهَالَةُ الْغَالِبَةُ: فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْمَوْحَدَةِ مِنَ الْغَلْبَةِ، وَفِي بَعْضِهَا بِالثَّنَاءِ مِنَ الْغَلَاءِ وَهُوَ الارتفاعُ، أَوْ مِنَ الْغُلُوفِ وَهُوَ مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ.

(٦) يَسْتَذِلُّونَ الْحَكِيمَ: فِي بَعْضِ النُّسخِ بِاللَّامِ مِنَ الْحِلْمِ.

(٧) الْفِتْرَةُ: انْقِطَاعُ مَا بَيْنَ النَّبِيِّينَ.

(٨) كَفْرَةٌ: بِالْفَتْحِ وَاحِدَةُ الْكُفْرَاتِ، كَضْرِبَةٍ وَضُرْبَاتٍ.

(● ●) (ثُمَّ إِنَّكُمْ مَعَشَرَ الْعَرَبِ) فِي بَعْضِ النُّسخِ (مَعَشَرَ النَّاسِ). [منهاج البراعة - الخوئي]

وَاحْذَرُوا بَوَائِقَ النَّقْمَةِ وَتَثَبُّوا^(١) فِي قَتَامِ^(٢) الْعَشْوَةِ^(٣)، وَاعْوِجَاجِ الْفِتْنَةِ عِنْدَ طُلُوعِ جَنِينِهَا^(٤)، وَظُهُورِ كَمِينِهَا^(٥)، وَأَنْتِصَابِ قُطْبِهَا وَمَدَارِ رَحَاهَا^(٦). تَبْدَأُ فِي مَدَارِجِ^(٧) خَفِيَّةٍ، وَتَوُؤُلُ إِلَى فِظَاعَةٍ جَلِيَّةٍ. شَبَابُهَا^(٨) كَشَابِ الْغَلَامِ، وَأَثَارُهَا كَأَثَارِ السَّلَامِ^(٩)، تَتَوَارِثُهَا الظُّلْمَةُ بِالْعُهُودِ! أَوَّلُهُمْ قَائِدٌ لِأَخْرِهِمْ، وَأَخْرُهُمْ مُقْتَدٍ بِأَوَّلِهِمْ، يَتَنَافَسُونَ فِي دُنْيَا دَنِيَّةٍ. وَيَتَكَالَبُونَ عَلَى جِيْفَةٍ مُرِيحَةٍ^(١٠)، وَعَنْ قَلِيلٍ يَتَبَرَّأُ التَّابِعُ مِنَ الْمَتَّبِعِ، وَالْقَائِدُ مِنَ الْمَقُودِ، فَيَتَزَايِلُونَ بِالْبُغْضَاءِ، وَيَتَلَاغُونَ عِنْدَ اللَّقَاءِ. ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ طَالِعُ الْفِتْنَةِ الرَّجُوفِ^(١١)، وَالْقَاصِمَةُ الزَّحُوفِ^(١٢)، فَتَزِيغُ قُلُوبَ بَعْدَ اسْتِقَامَةٍ، وَتَضِلُّ رِجَالٌ بَعْدَ سَلَامَةٍ، وَتَخْتَلِفُ الْأَهْوَاءُ عِنْدَ هُجُومِهَا، وَتَلْتَبِسُ الْأَرَاءُ عِنْدَ نُجُومِهَا^(١٣). مَنْ أَشْرَفَ لَهَا قَصَمَتُهُ^(١٤)، وَمَنْ سَعَى فِيهَا حَطَمَتُهُ، يَتَكَادِمُونَ^(١٥) فِيهَا تَكَادِمَ الْحُمْرِ فِي الْعَانَةِ^(١٦)! قَدْ اضْطَرَبَ مَعْقُودُ الْحَبْلِ، وَعَمِيَ وَجْهُ الْأَمْرِ.

(١) تَثَبُّوا: مِنَ التَّثَبُّتِ وَهُوَ التَّوَقُّفُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: تَبَيَّنُوا مِنَ التَّبَيَّنِ، وَبِهِمَا أَيْضاً قَرَأَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ﴾ [آل عمران - ١٠٠] يُقَالُ: تَبَيَّنَهُ، أَي: أَوْضَحَهُ، وَتَبَيَّنَ الْأَمْرُ، أَي: وَضَحَ، يَسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّياً وَلاَزِماً كَاسْتَبَانَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرِئْتُمْ﴾ [النساء - ٩٤]، أَي: اطْلُبُوا بَيَانَ الْأَمْرِ وَثَبَاتَهُ وَلا تَعْجَلُوا فِيهِ.

(٢) الْقَتَامُ: الْغِبَارُ.

(٣) الْعَشْوَةُ: بِتَثْلِيثِ الْأَوَّلِ، رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ وَوُضُوحٍ، وَبِالْفَتْحِ فَقَط: الظُّلْمَةُ.

(٤) الْجَنِينُ: الْوَلَدُ مَا دَامَ فِي الْبَطْنِ.

(٥) الْكَمِينُ: الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَفِيَةُ فِي الْحَرْبِ.

(٦) مَدَارٌ رَحَاهَا: مُصَدَّرٌ وَالْمَكَانُ بَعِيدٌ.

(٧) تَبْدَأُ فِي مَدَارِجٍ: (تَبْدُو فِي مَدَارِجٍ) فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْوَاوِ مِنَ الْبَدْوِ، وَهُوَ الظُّهُورُ، وَفِي أَكْثَرِهَا تَبْدَأُ بِالْهَمْزِ مُضَارِعٌ بَدءَ. [مِنْهَاجُ الْبَرَاءَةِ - الْخَوْئِي]

(٨) شَبَابُهَا: شَبُّ الْفَرَسِ يَشَبُّ شَبَاباً بِالْكَسْرِ، وَشَبِيحاً نَشَطَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعاً، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ، شَبَابُهَا كَشَابِ الْغَلَامِ بِالْفَتْحِ. [مِنْهَاجُ الْبَرَاءَةِ - الْخَوْئِي]

(٩) السَّلَامُ: بِالْكَسْرِ الْحِجَارَةُ.

(١٠) مُرِيحَةٌ: مِنْ أَرَاكِ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ، أَي: أَنْتَنَ، أَوْ مِنْ أَرَاكِ الرَّجُلِ إِذَا مَاتَ.

(١١) الرَّجُوفُ: رَجَفَ الشَّيْءُ رَجْفاً: تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ شَدِيداً، وَرَجَفَ الْقَوْمُ تَهِيئاً وَالْحَرْبُ.

(١٢) الزَّحُوفُ: زَحَفَ إِلَيْهِ: مَشَى، وَفِي شَرْحِ الْمُعْتَزَلِيِّ: الزَّحْفُ السَّيْرُ عَلَى تَوْدَةٍ، كَسِيرِ الْجِيُوشِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

(١٣) نُجُومُهَا: نَجْمُ الشَّيْءِ يَنْجُمُ نَجُوماً مِنْ بَابِ قَعْدَ: ظَهَرَ وَطَلَعَ.

(١٤) قَصَمَتُهُ: قَصَمَتِ الْعُودَ: كَسَرَتْهُ وَقَصَمَهُ اللَّهُ، أَي: أَذَلَّهُ وَأَهَانَهُ، وَقِيلَ: قَرَبَ مَوْتَهُ.

(١٥) يَتَكَادِمُونَ: التَّكَادُمُ: التَّعَاظُ بِأَدْنَى الْفَمِ.

(١٦) الْعَانَةُ: الْقَطِيعُ مِنْ حَمْرِ الْوَحْشِ.

تَغِيضُ فِيهَا الْحِكْمَةَ، وَتَنْطِقُ فِيهَا الظَّلَمَةَ، وَتَدُقُّ أَهْلَ الْبَدْوِ بِمَسْحَلِهَا^(١)، وَتَرْضُهُمْ بِكَلْكَلِهَا! يَضِيعُ فِي غُبَارِهَا الْوُحْدَانُ^(٢)، وَيَهْلِكُ فِي طَرِيقِهَا الرُّكْبَانُ، تَرْدُ بِمَرِّ الْقَضَاءِ، وَتَحْلُبُ عَبِيطَ الدَّمَاءِ، وَتَثْلُمُ^(٣) مَنَارَ الدِّينِ، وَتَنْقُضُ عَقْدَ الْيَقِينِ. يَهْرُبُ مِنْهَا الْأَكْيَاسُ، وَيُدْبِرُهَا الْأَرْجَاسُ. مِرْعَادُ مِبْرَاقٍ، كَاشِفَةٌ عَنْ سَاقٍ! تَقْطَعُ فِيهَا الْأَرْحَامَ، وَيُفَارِقُ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ! بَرِيئَهَا سَقِيمٌ، وَظَاعِنُهَا مُقِيمٌ!

ومنها: بَيْنَ قَتِيلٍ مَطْلُولٍ^(٤) وَخَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ، يُخْتَلُونَ^(٥) بِعَقْدِ^(٦) الْإِيمَانِ وَبِغُرُورِ الْإِيمَانِ؛ فَلَا تَكُونُوا أَنْصَابَ^(٧) الْفِتَنِ، وَأَعْلَامَ الْبِدْعِ، وَالزَّمُوا مَا عُقِدَ عَلَيْهِ حَبْلُ الْجَمَاعَةِ، وَبُنِيَتْ عَلَيْهِ أَرْكَانُ الطَّاعَةِ، وَأَقْدَمُوا عَلَى اللَّهِ مَظْلُومِينَ، وَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ ظَالِمِينَ، وَاتَّقُوا مَدَارِجَ الشَّيْطَانِ^(٨)، وَمَهَابِطَ الْعُدَّوَانِ، وَلَا تُدْخِلُوا بُطُونَكُمْ لُعَى الْحَرَامِ^(٩)، فَإِنَّكُمْ بَعِينَ مِنْ حَرَمٍ عَلَيْكُمْ الْمَعْصِيَةِ، وَسَهْلَ لَكُمْ سُبُلَ الطَّاعَةِ.

(١) الْمَسْحَلُ: وزان (منبر): المبرد، أي: السوهان، ويقال أيضاً للمنحت.

(٢) الْوُحْدَانُ: جمع واحد، كركبان وراكب، قال الشارح المعتزلي: ويجوز أن يكون جمع أوحده، مثل سودان وأسود، يقال فلان أوحده الدهر.

(٣) تَثْلُمُ: ثلمت الإناء، أي: كسرت حرفه فانثلم.

(٤) مَطْلُولٌ: الطل بالمهملة: هدر الدم، وهو مطلول، أي: مهدر لا يطلب بدمه.

(٥) يُخْتَلُونَ: في بعض النسخ البناء على المفعول، وفي بعضها بالبناء على الفاعل، من ختله خدعه. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٦) عَقْدٌ: عقد الإيمان، بصيغة المصدر أو وزان صرد، جمع عقدة.

(٧) الْأَنْصَابُ: جمع نصب كأسباب وسبب، وهو العلم المنسوب في الطريق يهdy به، وفي بعض النسخ بالراء. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٨) مَدَارِجُ الشَّيْطَانِ: جمع مدرجة، وهي السبل التي يدرج فيها.

(٩) لُعَى الْحَرَامِ: جمع لعقة، اسم لما يلعق بالإصبع أو بالملعقة، وهي بكسر الميم آلة معروفة، واللعة بالفتح المرة منه، من لعقه ألعقه، من باب تعب، لحسه بإصبع، ومصدره لعق وزان فلس.

الإعراب

- وَأَحْمَدُ: الواو: بحسب ما قبلها، أَحْمَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- اللّه: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَأَسْتَعِينُهُ: الواو: عاطفة، أُسْتَعِينُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أُسْتَعِينُهُ) معطوفة على جملة (أَحْمَدُ).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَدَّاحِرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّيْطَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُسْتَعِينُهُ).
- وَمَزَاجِرِهِ: الواو: عاطفة، مَزَاجِرِهِ: معطوف على (مَدَّاحِرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَالْاِعْتِصَامِ: الواو: عاطفة، الْاِعْتِصَامِ: معطوف على (مَزَاجِرِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَبَائِلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْاِعْتِصَامِ).
- وَمَخَاتِلِهِ: الواو: عاطفة، مَخَاتِلِهِ: معطوف على (مَزَاجِرِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَشْهَدُ: الواو: عاطفة، أَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله

ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَشْهَدُ) معطوفة على جملة (أَسْتَعِينُهُ).

أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمها ضمير الشأن المحذوف.

لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِلَه: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب، وخبرها محذوف، تقديره: موجود، وجملة (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، وجملة (أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) منصوبة بنزع الخافض.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللَّهُ: لفظ الجلالة بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَأَشْهَدُ: الواو: عاطفة، أَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا) معطوفة على جملة (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ).

أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مُحَمَّدًا: اسم (أَنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَبْدُهُ: خبر (أَنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَرَسُولُهُ: الواو: عاطفة، رَسُولُهُ: معطوف على (عَبْدُهُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَنَجِيْبُهُ: الواو: عاطفة، نَجِيْبُهُ: معطوف على (رَسُولُهُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَصَفْوَتُهُ: الواو: عاطفة، صَفْوَتُهُ: معطوف على (نَجِيْبُهُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُؤَاوِي: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر.
- فَضْلُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يُؤَاوِي فَضْلُهُ) استئناف بياني، أو حالية.
- ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُجَبِّرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَقْدُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يُجَبِّرُ) معطوفة على جملة (لا يُؤَاوِي فَضْلُهُ).
- أَضَاءَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- به: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَضَاءَتْ).
- الْبِلَادُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَضَاءَتْ) حال من فاعل المصدر أعني (فَقْدُهُ)، ويحتمل الاستئناف البياني أيضاً.
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الضَّلَالَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بالفعل (أَضَاءَتْ)، أو بحال محذوف.
- الْمُظْلِمَةُ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْجَهَالَةُ: الواو: عاطفة، الْجَهَالَةُ: معطوف على (الضَّلَالَةُ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْغَالِبَةُ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْجَفْوَةُ: الواو: عاطفة، الْجَفْوَةُ: معطوف على (الْجَهَالَةُ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- الْجَافِيَّةُ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالنَّاسُ: الواو: حالية، النَّاسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَسْتَحِلُّونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- الْحَرِيمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَسْتَحِلُّونَ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (النَّاسُ يَسْتَحِلُّونَ) واقعة في محل نصب حال من مفعول (أَصَاءَتْ).
- وَيَسْتَذِلُّونَ: الواو: عاطفة، يَسْتَذِلُّونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- الْحَكِيمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَسْتَذِلُّونَ) معطوفة على جملة (يَسْتَحِلُّونَ).
- يَحْيَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- فَتْرَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (يَحْيَوْنَ) استئناف بياني أو حالية.
- وَيَمُوتُونَ: الواو: عاطفة، يَمُوتُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- كَفْرَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (يَمُوتُونَ) معطوفة على جملة (يَحْيَوْنَ).
- التحذير من الفتن
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

- إِنَّكُمْ:** إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- مَعَشَرَ:** منادى^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَرَبِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَغْرَاضُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَلَايَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اقْتَرَبْتُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وجملة (قَدْ اقْتَرَبْتُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.
- فَاتَّقُوا:** الفاء: فصيحة، اتَّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اتَّقُوا) جواب الشرط المحذوف.
- سَكَرَاتِ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنّث، وهو مضاف.
- النُّعْمَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَاحْذَرُوا:** الواو: عاطفة، اخْذَرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بَوَائِقِ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النُّقْمَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (اخْذَرُوا) معطوفة على جملة (اتَّقُوا).
- وَتَثَبُّوا:** الواو: عاطفة، تَثَبُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) لحرف نداء محذوف، أي: يا معشر العرب، ويمكن أن يكون منصوباً على الاختصاص.

- قَتَام:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعُشْوَة:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَثَبَّتُوا)، وجملة (تَثَبَّتُوا) معطوفة على جملة (احذروا).
- وَأَعْوَجَاج:** الواو: عاطفة، أَعْوَجَاج: معطوف على (قَتَام): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفِتْنَة:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عِنْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- طُلُوع:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- جَنِينَهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَ) بالمصدر (أَعْوَجَاج).
- وَزُھُور:** الواو: عاطفة، زُھُور: معطوف على (طُلُوع): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- كَمِينَهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَنْتِصَاب:** الواو: عاطفة، أَنْتِصَاب: معطوف على (زُھُور): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- قُطْبُهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمَدَار:** الواو: عاطفة، مَدَار: معطوف على (أَنْتِصَاب): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَحَاهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- تَبَدُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

في:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَدَارِجُ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.

خَفِيَّةٌ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبَدُّأً)، وجملة (تَبَدُّأً) واقعة في محلّ نصب حال، أو استئناف بياني.

وَتَوَوُّلُ:

الواو: عاطفة، تَوَوُّلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَطَاةٌ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

جَلِيَّةٌ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَوُّلُ)، وجملة (تَوَوُّلُ) معطوفة على جملة (تَبَدُّأً).

شَبَابُهَا:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

كَشَبَابٍ:

الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، شَبَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغُلَامُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (شَبَابُهَا كَشَبَابِ الْغُلَامِ) استئناف بياني، أو حالية.

وَأَثَارُهَا:

الواو: عاطفة، أَثَارُهَا: معطوف على (شَبَابُهَا): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

كَأَثَارِ:

الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، أَثَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّلَامُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (أَثَارُهَا كَأَثَارِ السَّلَامِ) معطوفة على جملة (شَبَابُهَا كَشَبَابِ الْغُلَامِ).

تَتَوَارَتْهَُا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (تَتَوَارَتْهَُا) واقعة في محل نصب حال.

الظَّلْمَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِالْعُهُودِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْعُهُودِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَتَوَارَتْهَُا).

أَوَّلُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

قَائِدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِآخِرِهِمْ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، آخِرِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (قَائِدٌ)، وجملة (أَوَّلُهُمْ قَائِدٌ لِآخِرِهِمْ) واقعة في محل نصب حال.

وَأَخِرُهُمْ: الواو: عاطفة، أَخِرُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

مُقْتَدٍ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص، والتنوين لل عوض.

بِأَوَّلِهِمْ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَوَّلِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (مُقْتَدٍ)، وجملة (أَخِرُهُمْ مُقْتَدٍ بِأَوَّلِهِمْ) معطوفة على جملة (أَوَّلُهُمْ قَائِدٌ لِآخِرِهِمْ).

يَتَنَافَسُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

دُنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَتَنَافَسُونَ)، وجملة (يَتَنَافَسُونَ) حالية.

- دَنِيَّةٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَيَتَكَالِبُونَ: الواو: عاطفة، يَتَكَالِبُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جِيْفَةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَكَالِبُونَ)، وجملة (يَتَكَالِبُونَ) معطوفة على جملة (يَتَنَافَسُونَ).
- مُرِيحَةً: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَلِيلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَبَرَّأُ).
- يَتَبَرَّأُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- التَّابِعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُتَّبِعُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَبَرَّأُ).
- وَالْقَائِدُ: الواو: عاطفة، الْقَائِدُ: معطوف على (التَّابِعُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَقُودُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَبَرَّأُ).
- فَيَتَزَايِلُونَ: الفاء: عاطفة، يَتَزَايِلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

بِالْبَعْضَاءِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، البَعْضَاءُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَزَايَلُونَ)، وجملة (يَتَزَايَلُونَ) معطوفة على جملة (يَتَبَرَّأُ).

وَيَتَلَاعَنُونَ: الواو: عاطفة، يَتَلَاعَنُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الَلِّقَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (يَتَلَاعَنُونَ)، وجملة (يَتَلَاعَنُونَ) معطوفة على جملة (يَتَزَايَلُونَ)، وقوله (وَعَنْ قَلِيلٍ) إلى قوله (عِنْدَ اللَّقَاءِ) جملة معترضة^(١).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

يَأْتِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بالفعل (يَأْتِي).

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام: للبعد، والكاف للخطاب.

طَالِعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْفِتْنَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الرَّجُوفِ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَأْتِي) معطوفة على جملة (تَبْدَأُ).

وَالْقَاصِمَةِ: الواو: عاطفة، الْقَاصِمَةِ: معطوف على (الْقَاصِمَةِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الرَّحُوفِ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فَتَزِيغُ: الفاء: عاطفة، تَزِيغُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) قال ابن ميثم: قوله ﷺ: وعن قليل... إلى قوله ﷺ: عند اللقاء، جملة اعتراضية مؤكّدة بها معنى تعجّبه منهم، فكانه قال: إنهم على تكالبهم عليها عن قليل يتبرّأ بعضهم من بعض...

قُلُوبٌ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَعْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اسْتِقَامَةً:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (بَعْدَ) متعلق بحال محذوف، وجملة (تَزِيغُ) معطوفة على جملة (يَأْتِي).

وَتَضِلُّ:

الواو: عاطفة، تَضِلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

رِجَالٌ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَعْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

سَلَامَةً:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بعد) متعلق بحال محذوف، وجملة (تَضِلُّ) معطوفة على جملة (تَزِيغُ).

وَتَخْتَلِفُ:

الواو: عاطفة، تَخْتَلِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْأَهْوَاءُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عِنْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

هُجُومِهَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَ) متعلق بالفعل (تَخْتَلِفُ)، وجملة (تَخْتَلِفُ) معطوفة على جملة (تَضِلُّ).

وَتَلْتَبِسُ:

الواو: عاطفة، تَلْتَبِسُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْأَرَاءُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عِنْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نُجُومِهَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَ) متعلق بالفعل (تَلْتَبِسُ)، وجملة (تَلْتَبِسُ) معطوفة على جملة (تَخْتَلِفُ).

مَنْ:

اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَشْرَفَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَشْرَفَ).

قَصَمَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ أَشْرَفَ...) استثنائية لا محلّ لها من الإعراب، أو حالية.

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

سَعَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَشْرَفَ).

حَطَمَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (وَمَنْ سَعَى) معطوفة على جملة (مَنْ أَشْرَفَ).

يَتَكَادَمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَكَادَمُونَ).

تَكَادَمَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحُمْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- الْعَانَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَكَادَمَ)، وجملة (يَتَكَادَمُونَ) حالية.
- قَدَ:** حرف تحقيق مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- اضْطَرَبَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مَعْقُودٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَبْلُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (قَدِ اضْطَرَبَ) استئنافية.
- وَعَمِي:** الواو: عاطفة، عَمِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- وَجْهٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأمر:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (عَمِي) معطوفة على جملة (اضْطَرَبَ).
- تَغِيضُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَغِيضُ).
- الْحِكْمَةُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة حالية.
- وَتَنْطِقُ:** الواو: عاطفة، تَنْطِقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْطِقُ)، وجملة (تَنْطِقُ) معطوفة على جملة (تَغِيضُ).
- الظَّلْمَةُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَتَدُقُّ:** الواو: عاطفة، تَدُقُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- أَهْلُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَدْوُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِسْحَلِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِسْحَلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَدُقُّ)، وجملة (تَدُقُّ) معطوفة على جملة (تنطق).

وَتَرُضُّهُمْ:

الواو: عاطفة، تَرُضُّهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِكَلِّهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَلِّهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرُضُّهُمْ)، وجملة (تَرُضُّهُمْ) معطوفة على جملة (تَدُقُّ).

يَضِيعُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غُبَارِهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَضِيعُ).

الْوُحْدَانُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَضِيعُ) إمّا حالية أو استئنافية بيانية.

وَيَهْلِكُ:

الواو: عاطفة، يَهْلِكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَرِيقِهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَهْلِكُ).

الرُّكْبَانُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَهْلِكُ) معطوفة على جملة (يَضِيعُ).

- تَرْدُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- مُرَّ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُرَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَضَاءِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَرْدُ)، وجملة (تَرْدُ) معطوفة على جملة (تَرْضُهُمْ).
- وَتَحْلُبُ:** الواو: عاطفة، تَحْلُبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- عَبِيطَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدَّمَاءِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَحْلُبُ) معطوفة على جملة (تَرْدُ).
- وَتَتَلِمُ:** الواو: عاطفة، تَتَلِمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- مَنَارَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الَّذِينَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَتَلِمُ) معطوفة على جملة (تَحْلُبُ).
- وَتَنْقُضُ:** الواو: عاطفة، تَنْقُضُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- عَقَدَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْيَقِينِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَنْقُضُ) معطوفة على جملة (تَتَلِمُ).
- يَهْرُبُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَهْرُبُ).

- الأَكْيَاسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَيُدَبِّرُهَا: الواو: عاطفة، يُدَبِّرُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- الْأَرْجَاسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يُدَبِّرُهَا) معطوفة على جملة (يَهْرُبُ).
- مِرْعَادٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِبْرَاقٌ: خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- كَاشِفَةٌ: خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- سَاقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (كَاشِفَةٌ).
- تُقَطِّعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهَا: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُقَطِّعُ).
- الْأَرْحَامُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تُقَطِّعُ) إما نعتية من النكرة، أو حالية.
- وَيُفَارِقُ: الواو: عاطفة، يُفَارِقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْهَا: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُفَارِقُ).
- الْإِسْلَامُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يُفَارِقُ) معطوفة على جملة (تقطع).
- بَرِيئًا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

- سَقِيمٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (بَرِيْهَا سَقِيمٌ) استئناف بياني، أو حالية.
- وَظَاعِنُهَا:** الواو: عاطفة، ظَاعِنُهَا: مبتدا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- مُقِيمٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (بَرِيْهَا مُقِيمٌ) معطوفة على جملة (ظَاعِنُهَا مُقِيمٌ).
- (منها)
- بَيْنَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَتِيلٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (بَيْنَ) متعلق بخبر مبتدأ محذوف، أي: هم بين قتيلٍ...
- مَطْلُولٍ:** نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَخَائِفٍ:** الواو: عاطفة، خَائِفٍ: معطوف على (قَتِيلٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُسْتَجِيرٍ:** نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يُخْتَلُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل.
- بِعَقْدٍ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، عَقْدٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْإِيْمَانِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُخْتَلُونَ)، وجملة (يُخْتَلُونَ) واقعة في محل نصب حال^(١).
- وَيَغْرُورِ:** الواو: عاطفة، الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، غُرُورِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْإِيْمَانِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُخْتَلُونَ).

(١) قال ابن ميثم: قوله ﷺ: يختلون، صفة حال هؤلاء المقتولين، أي: أنهم يخدعون بإعطاء الأقسام والعهود الكاذبة، وروي (يُخْتَلُونَ) بالبناء للفاعل، فيكون وصف حال أهل الفتنة وأتباعهم.

- فَلَا: الفاء: فصيحة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَكُونُوا: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كان)، والألف فارقة، وجملة (لا تَكُونُوا) جواب الشرط المحذوف.
- أَنْصَابَ: خبر (تَكُونُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَلْفَتَنَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأَعْلَامَ: الواو: عاطفة، أَعْلَامَ: معطوف على (أَنْصَابَ): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبِدَعِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالزَّمُوا: الواو: عاطفة، الزَّمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عُقِدَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عُقِدَ)، وجملة (عُقِدَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- حَبْلُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجَمَاعَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (الزَّمُوا) معطوفة على جملة (لا تَكُونُوا).
- وُبْنِيَتْ: الواو: عاطفة، بُنِيَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بُنِيَتْ).

- أَرْكَانُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الطَّاعَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (بُنِيَتْ) معطوفة على جملة (عُقِدَ).
- وَأَقْدَمُوا: الواو: عاطفة، أَقْدَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقْدَمُوا).
- مَظْلُومِينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (أَقْدَمُوا) معطوفة على جملة (الزَّمُوا).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَقْدَمُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقْدَمُوا).
- ظَالِمِينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (وَلَا تَقْدَمُوا) معطوفة على جملة (أَقْدَمُوا).
- وَأَتَّقُوا: الواو: عاطفة، أَتَّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مَدَارِجَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّيْطَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَأَتَّقُوا) معطوفة على جملة (وَلَا تَقْدَمُوا).

- وَمَهَابِطٌ: الواو: عاطفة، مَهَابِطٌ: معطوف على (مَدَارِجَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف،
- الْعُدْوَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَدْخُلُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بُطُونَكُمْ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَعَقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَرَامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَلَا تَدْخُلُوا) معطوفة على جملة (وَأَتَّقُوا).
- فَإِنَّكُمْ: الفاء: تعليلية، إِنَّكُمْ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- بِعَيْنٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَيْنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- حَرَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (حَرَّمَ).
- الْمَعْصِيَةِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (حَرَّمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فَإِنَّكُمْ بِعَيْنٍ...) تعليلية.

(١) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

وَسَهَّلَ:

الواو: عاطفة، سَهَّلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَهَّلَ).

سُبُل:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الطَّاعَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (سَهَّلَ) معطوفة على جملة (حرّم).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي صِفَاتِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَصِفَاتِ أَيْمَةِ الدِّينِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الدَّالِّ عَلَى وُجُودِهِ بِخَلْقِهِ، وَبِمُحَدِّثِ خَلْقِهِ عَلَى أَرْزَلِيَّتِهِ، وَبِاشْتِبَاهِهِمْ عَلَى أَنْ لَا شَبَهَ لَهُ، لَا تَسْتَلِمُهُ ^(١) الْمَشَاعِرُ، وَلَا تَحْجُبُهُ السَّوَاتِرُ، لَا فِتْرَاقِ الصَّانِعِ وَالْمَصْنُوعِ، وَالْحَادِّ وَالْمَحْدُودِ، وَالرَّبِّ وَالْمَرْبُوبِ، الْأَحَدِ بِلَا تَأْوِيلِ عَدَدٍ، وَالْخَالِقِ لَا بِمَعْنَى حَرَكَةٍ وَنَصَبٍ ^(٢)، وَالسَّمِيعِ لَا بِأَدَاةٍ، وَالْبَصِيرِ لَا بِتَفْرِيقِ آلَةٍ، وَالشَّاهِدِ لَا بِمُمَاسَّةٍ، وَالْبَاطِنِ لَا بِتَرَاخِي مَسَافَةٍ، وَالظَّاهِرِ لَا بِرُؤْيَا، وَالْبَاطِنِ لَا بِلَطَافَةٍ. بَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ بِالْقَهْرِ لَهَا وَالْقُدْرَةُ عَلَيْهَا، وَبَانَ الْأَشْيَاءُ مِنْهُ بِالْخُضُوعِ لَهُ وَالرُّجُوعِ إِلَيْهِ، مَنْ وَصَفَهُ فَقَدْ حَدَّهُ، وَمَنْ حَدَّهُ فَقَدْ عَدَّهُ، وَمَنْ عَدَّهُ فَقَدْ أَبْطَلَ أَرْزَلَهُ، وَمَنْ قَالَ: كَيْفَ؟ فَقَدْ اسْتَوْصَفَهُ، وَمَنْ قَالَ: أَيْنَ؟ فَقَدْ حَيَّرَهُ، وَعَالِمٍ إِذْ لَا مَعْلُومٌ، وَرَبٌّ إِذْ لَا مَرْبُوبٌ، وَقَادِرٌ إِذْ لَا مَقْدُورٌ.

ومنها: قَدْ طَلَعَ طَالِعٌ، وَلَمَعَ لَامِعٌ، وَلَاخَ لَائِحٌ، وَاعْتَدَلَ مَائِلٌ، وَاسْتَبَدَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ قَوْمًا، وَبِیَوْمٍ یَوْمًا، وَانْتَظَرْنَا الْغَيْرَ انْتِظَارَ الْمُجْدِبِ الْمَطَرِ، وَإِنَّمَا الْأَيْمَةُ

(١) الاستلام: قال الشَّارِحُ المَعْتَزَلِي (الاستلام) فِي اللُّغَةِ: لَمَسَ الْحَجَرُ بِالْيَدِ وَتَقَبَّلَهُ، وَلَا يَهْمُزُ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ، كَمَا يُقَالُ اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ وَبَعْضُهُمْ يَهْمُزُهُ، انْتَهَى. وَقَالَ الْفَيُومِي فِي الْمَصْبَاحِ: اسْتَلَمْتُ الْحَجَرَ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هَمْزَتُهُ الْعَرَبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالْأَصْلُ اسْتَلَمْتُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْاسْتِلَامُ أَصْلُهُ مَهْمُوزٌ مِنَ الْمَلَامَةِ، وَهِيَ الْاجْتِمَاعُ، وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ وَمِثْلُهُ الْفَيَرُوزْآبَادِي، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَدَلَ لَا تَسْتَلِمُهُ لَا تَلْمَسُهُ.

(٢) النَّصَبُ: مُحَرَّكَةُ التَّعَبِ (الجذب) هُوَ الْمَحَلُّ، وَزَنًا وَمَعْنًى، وَهُوَ انْقِطَاعُ الْمَطَرِ، وَيَبِسُ الْأَرْضُ وَأَجْدَبَ الْقَوْمُ أَجْدَابًا: أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ.

قَوْمُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَعُرْفَاؤُهُ^(١) عَلَى عِبَادِهِ؛ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَأَنْكَرُوهُ.

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّكُمْ بِالْإِسْلَامِ، وَاسْتَخْلَصَكُمْ لَهُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْمُ سَلَامَةٍ، وَجَمَاعُ^(٢) كَرَامَةٍ. اصْطَفَى اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُجَهُ، وَبَيَّنَّ حُجَجَهُ، مِنْ ظَاهِرِ عِلْمٍ، وَبَاطِنِ حِكْمٍ، لَا تَفْنَى غَرَائِبُهُ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ، فِيهِ مَرَابِيعُ^(٣) النِّعَمِ، وَمَصَابِيحُ الظُّلُمِ، لَا تُفْتَحُ الْخَيْرَاتُ إِلَّا بِمِفَاتِيحِهِ، وَلَا تُكْشَفُ الظُّلُمَاتُ إِلَّا بِمَصَابِيحِهِ. قَدْ أَحْمَى^(٤) حِمَاهُ وَأَرْعَى مَرْعَاهُ فِيهِ شِفَاءُ الْمُسْتَشْفِي، وَكِفَايَةُ الْمُكْتَفِي.

(١) عُرْفَاؤُهُ: عرفت على القوم من باب قتل عرافة بالكسر فأنا عارف، أي: مدبر أمرهم وقائم بسياساتهم، وعرفت عليهم بالضم لغة فأنا عريف، والجمع عرفاء، وقيل: العريف هو القيم بأمور القبيلة والجماعة. يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم، فعيل بمعنى فاعل.

(٢) الْجَمَاعُ: جماع الشيء، بالكسر والتخفيف جمعه، يقال: الخمر جماع الإثم.

(٣) الْمَرَابِيعُ: الأمطار التي تجيء في أول الربيع.

(٤) أَحْمَى: حمى المكان من الناس حمياً من باب رمى: منعه عنهم، والحماية اسم منه، وأحميته بالألف جعلته حمى لا يقرب ولا يجترأ عليه وكلاء حمى محمى، قال الشاعر:

ونرعى حمى الأقوام غير محرم علينا ولا يرعى حمانا الذي نحمل

قال الشارح المعتزلي: قد حمى حماه، أي: عرضه لأن يحمى، كما تقول: أقتلت الرجل، أي: عرضته لأن يضرب.

الْإِعْرَابُ

- الْحَمْدُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِلَّهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْحَمْدُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- الدَّالُّ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وُجُودِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الدَّالُّ).
- بِخَلْقِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَلْقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الدَّالُّ).
- وَمِمْحَدَثٍ:** الواو: عاطفة، مِمْحَدَثٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِمْحَدَثٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور معطوفان على (بِخَلْقِهِ).
- خَلْقِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَزَلِّيَّتِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الدَّالُّ).
- وَبِاشْتِبَاهِهِمْ:** الواو: عاطفة، بِاشْتِبَاهِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اشْتِبَاهِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف،

هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (بِخَلْقِهِ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمها ضمير الشأن المحذوف.

لَا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَبَّهَ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا شَبَّهَ لَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ وصلتها) واقعة في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الدَّالّ).

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَسْتَلِمُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْمَشَاعِرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا تَسْتَلِمُهُ) استئناف بياني.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَحْجُبُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

السَّوَاتِرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا تَحْجُبُهُ) معطوفة على جملة (لا تَسْتَلِمُهُ).

لَا فِتْرَاقٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، افْتِرَاقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الصَّانِعِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مبتدأ محذوف.

وَالْمَصْنُوعُ: الواو: عاطفة، الْمَصْنُوعُ: معطوف على (الصَّانِعِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْحَادُّ: الواو: عاطفة، الْحَادُّ: معطوف على (الصَّانِعِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْمَحْدُودُ: الواو: عاطفة، الْمَحْدُودُ: معطوف على (الْحَادُّ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالرَّبُّ: الواو: عاطفة، الرَّبُّ: معطوف على (الْحَادُّ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْمَرْبُوبُ: الواو: عاطفة، الْمَرْبُوبُ: معطوف على (الرَّبِّ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الأَحَدُ: نعت^(١) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بتأويل: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تأويل: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

عَدَدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَالْخَالِقُ: الواو: عاطفة، الْخَالِقُ: معطوف على (الأَحَدِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِمَعْنَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَعْنَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف.

حَرَكَه: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

(١) لفظ (الأحد)، (والخالق)، (والسميع) (والبصير)، وما يتلوها من الصفات يروى بالرفع، والجرّ معاً، الأول على أنّه خبر لمبتدأ محذوف، والثاني على أنّه صفة لله.

- وَنَصَبٍ: الواو: عاطفة، نَصَبٍ: معطوف على (حَرَكَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَالسَّمِيعِ: الواو: عاطفة، السَّمِيعِ: معطوف على (الْخَالِقِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِأَدَاةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَدَاةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَالْبَصِيرِ: الواو: عاطفة، الْبَصِيرِ: معطوف على (السَّمِيعِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِتَفْرِيقٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَفْرِيقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- آلَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَالشَّاهِدِ: الواو: عاطفة، الشَّاهِدِ: معطوف على (الْبَصِيرِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِتَفْرِيقٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَفْرِيقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَالْبَائِنِ: الواو: عاطفة، الْبَائِنِ: معطوف على (الشَّاهِدِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِتَرَاخِي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَرَاخِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.

مَسَافَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَالظَّاهِرِ: الواو: عاطفة، الظَّاهِرِ: معطوف على (الْبَاطِنِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِرُؤْيَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رُؤْيَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَالْبَاطِنِ: الواو: عاطفة، الْبَاطِنِ: معطوف على (الظَّاهِرِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِلَطَافَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لَطَافَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْأَشْيَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَانَ).

بِالْقَهْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقَهْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْقَهْرِ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَالْقُدْرَةُ: الواو: عاطفة، الْقُدْرَةُ: معطوف على (الْقَهْر): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْقُدْرَةُ)، وجملة (بَانَ) استئناف بياني.

وَبَانَتْ: الواو: عاطفة، بَانَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْأَشْيَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَانَتْ).

بِالْخُضُوعِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْخُضُوعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْخُضُوعِ).

وَالرُّجُوعِ: الواو: عاطفة، الرُّجُوعِ: معطوف على (الْخُضُوعِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الرُّجُوعِ)، وجملة (بَانَتْ) معطوفة على جملة (بَانَ).

مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

وَصَفَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَقَدْ: الفاء: الجزاء، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَدَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ وَصَفَهُ فَقَدْ حَدَّهُ) استئنافية.

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

حَدَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَقَدْ: الفاء: الجزاء، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَدَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (وَمَنْ حَدَّهُ) معطوفة على جملة (مَنْ وَصَفَهُ فَقَدْ حَدَّهُ).

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

عَدَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَقَدْ: الفاء: الجزاء، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَبْطَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَزَلَّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَمَنْ عَدَّهُ) معطوفة على جملة (وَمَنْ حَدَّهُ).

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

كَيْفَ:

اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، تقديره (هو)، وجملة (كيف هو) مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.

فَقَدْ:

الفاء: الجزاء، قد: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

اسْتَوْصَفَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (وَمَنْ قَالَ) معطوفة على جملة (وَمَنْ عَدَّهُ).

وَمَنْ:

الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

قَالَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَيَّنَ:

اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بخبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هو، وجملة (أَيَّنَ هُوَ) مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.

فَقَدْ:

الفاء: الجزاء، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حَيَّزَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (وَمَنْ قَالَ أَيَّنَ) معطوفة على جملة (وَمَنْ قَالَ كَيْفَ).

وَعَالِمٌ:

الواو: عاطفة، عَالِمٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِذْ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بنعت محذوف.

لا:

حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَعْلُومٌ:

اسم (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف، وجملة (لا مَعْلُومٌ) واقعة في محل جر بالإضافة.

وَرَبٌّ:

الواو: عاطفة، رَبٌّ: معطوف على (عَالِمٌ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِذْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بنعت محذوف.

لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَرْبُوبٌ: اسم (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف، وجملة (لا مَرْبُوبٌ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

وَقَادِرٌ: الواو: عاطفة، قَادِرٌ: معطوف على (رَبٌّ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِذْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بنعت محذوف.

لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَقْدُورٌ: اسم (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف، وجملة (لا مَقْدُورٌ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

(منها: في أئمة الدين)

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَلَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

طَالِعٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (قَدْ طَلَعَ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَمَعَ: الواو: عاطفة، لَمَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لَامِعٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمَعَ لَامِعٌ) معطوفة على جملة (طَلَعَ طَالِعٌ).

وَلَاخَ: الواو: عاطفة، لَاخَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لَائِحٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَاخَ لَائِحٌ) معطوفة على جملة (لَمَعَ لَامِعٌ).

وَاعْتَدَلَ: الواو: عاطفة، اعْتَدَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

- مَائِلٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اعْتَدَلْ مَائِلٌ) معطوفة على جملة (لَاخَ لَايْحُ).
- وَأَسْتَبْدَلْ: الواو: عاطفة، اسْتَبْدَلْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِقَوْمٍ: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَوْمٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَبْدَلْ).
- قَوْمًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اسْتَبْدَلْ) معطوفة على جملة (اعْتَدَلْ مَائِلٌ).
- وَبِیَوْمٍ: الواو: عاطفة، الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، یَوْمٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور معطوفان على (بِقَوْمٍ).
- یَوْمًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَنْتَظَرْنَا: الواو: عاطفة، أَنْتَظَرْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- الْغَيْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- اَنْتَظَارَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُجْدِبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْمَطَرِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اَنْتَظَرْنَا) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَإِنَّمَا: الواو: عاطفة، إِنَّمَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- الْأَمَّةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- قَوَّامٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَلَقَهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المبالغة (قَوَامٌ).
- وَعُرْفَاؤُهُ: الواو: عاطفة، عُرْفَاؤُهُ: معطوف على (قَوَامٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِبَادِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المبالغة (عُرْفَاؤُهُ).
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَدْخُلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْجَنَّةَ: مفعول به منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَرَفَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَرَفَهُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَعَرَفُوهُ: الواو: عاطفة، عَرَفُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَرَفُوهُ) معطوفة على جملة (عَرَفَهُمْ)، وجملة (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ) بدل^(٢) من جملة (إِنَّمَا الْأُمِّيَّةُ).

(١) بنزع الخافض، أي: إلى الجنة.

(٢) جملة (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ) بدل من الجملة السابقة عليها، ولشدة الاتصال بينهما ترك العاطف، على حدّ قوله تعالى:

﴿ أَمَذَكُم مَّا تَعْلَمُونَ * أَمَذَكُم بِأَنعَمِ رَبِّينَ ﴾ [الشعراء - ١٣٢-١٣٣].

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَدْخُلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- النَّارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَنْكَرَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أنكرهم) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأَنْكَرُوهُ: الواو: عاطفة، أَنْكَرُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَنْكَرُوهُ) معطوفة على جملة (أَنْكَرَهُمْ)، وجملة (لا يَدْخُلُ النَّارَ) معطوفة على جملة (لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ).
- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- خَصَّكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (خَصَّكُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (إِنَّ اللَّهَ خَصَّكُمْ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- بِالإِسْلَامِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الإِسْلَامُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (خَصَّكُمْ).
- وَأَسْتَخْلَصَكُمْ: الواو: عاطفة، أَسْتَخْلَصَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَخْلَصَكُمْ)، وجملة (اسْتَخْلَصَكُمْ) معطوفة على جملة (خَصَّكُمْ).

وَذَلِكَ: الواو: عاطفة، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لَأَنَّهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنَّهُ: أن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

اسْمُ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

سَلَامَةً: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (ذَلِكَ) محذوف، وجملة (وَذَلِكَ...) معطوفة.

وَجَمَاعُ: الواو: عاطفة، جَمَاعُ: معطوف على (اسْمُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

كَرَامَةً: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

اِصْطَفَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية لا محلّ من الإعراب.

مَنْهَجَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَبَيَّنَ: الواو: عاطفة، بَيَّنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

حُجَجَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (بَيَّنَ) معطوفة على جملة (اِصْطَفَى).

مِنْ^(١):

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ظَاهِر:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

عِلْم:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَبَاطِن:

الواو: عاطفة، بَاطِن: معطوف على (ظَاهِر): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

حِكْم:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَفَنَّى:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتّعذر.

غَرَائِبُهُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا تَفَنَّى غَرَائِبُهُ) إمّا نعتية، أو استئنافية بيانية.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَنْقِضِي:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

عَجَائِبُهُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا تَنْقِضِي عَجَائِبُهُ) معطوفة على جملة (لا تَفَنَّى غَرَائِبُهُ).

فِيهِ:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

مَرَابِيعُ:

مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّعَم:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة حالية.

وَمَصَابِيحُ:

الواو: عاطفة، مَصَابِيحُ: معطوف على (مَرَابِيعُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) الإضافة في قوله ﷺ: (من ظاهر علم وباطن حكم): من قبيل إضافة الصفة إلى موصوفها، ومن في (من ظاهر) للتبيين والتفسير، كما تقول: دفعت إليه سلاحاً من سيف ورمح وسهم، أو للتمييز والتقسيم.

الظلم:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
لا:	حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
تُفْتَحُ:	فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الظاهرة.
الْخَيْرَاتُ:	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إِلَّا:	حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
مِفَاتِيحِهِ:	الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِفَاتِيحِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُفْتَحُ)، وجملة (لا تُفْتَحُ) حال بعد حال.
وَلَا:	الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
تُكْشَفُ:	فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الظاهرة.
الظُّلُمَاتُ:	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إِلَّا:	حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
مِصَابِيحِهِ:	الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِصَابِيحِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُكْشَفُ)، وجملة (تُكْشَفُ) معطوفة على جملة (لا تفتتح).
قَدْ:	حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
أَحْمَى:	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
حِمَاهُ:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ أَحْمَى) حالية.
وَأَرْعَى:	الواو: عاطفة، أَرْعَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
مَرَعَاهُ:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف،

والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَرَعَى) معطوفة على جملة (أَحْمَى).

فيه: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

شفاء: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

المُشْتَفِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجملة حالية.

وكفاية: الواو: عاطفة، كِفَايَةٌ: معطوف على (شفاء): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

المُكْتَفِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي صِفَةِ الضَّالِّ

وَهُوَ فِي مُهَلَّةٍ مِنَ اللَّهِ يَهْوِي^(١) مَعَ الْغَافِلِينَ، وَيَعْدُو مَعَ الْمُذْنِبِينَ. بِلا سَبِيلٍ قَاصِدٍ، وَلَا إِمَامٍ قَائِدٍ.

ومنها: صفات الغافلين

حَتَّى إِذَا كَشَفَ لَهُمْ عَنْ جَزَاءِ مَعْصِيَتِهِمْ. وَاسْتَخْرَجَهُمْ مِنْ جَلَابِيبِ^(٢) غَفْلَتِهِمْ، اسْتَقْبَلُوا مُدْبِرًا، وَاسْتَدْبَرُوا مُقْبِلًا، فَلَمْ يَنْتَفِعُوا بِمَا أَدْرَكُوا مِنْ طَلِبَتِهِمْ^(٣)، وَلَا بِمَا قَضَوْا مِنْ وَطَرِهِمْ، إِنِّي أَحْذَرُكُمْ، وَنَفْسِي، هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ. فَلَيْتَنَفَعَ امْرُؤٌ بِنَفْسِهِ، فَإِنَّمَا الْبَصِيرُ مَنْ سَمِعَ فَتَفَكَّرَ، وَنَظَرَ فَأَبْصَرَ، وَانْتَفَعَ بِالْعَبْرِ، ثُمَّ سَلَكَ جَدًّا^(٤) وَاضِحًا يَتَجَنَّبُ فِيهِ الصَّرْعَةَ^(٥) فِي الْمَهَاوِي^(٦)، وَالضَّلَالِ فِي الْمَغَاوِي^(٧)، وَلَا يُعِينُ عَلَى نَفْسِهِ الْغَوَاةَ^(٨) بِتَعَسُّفٍ فِي حَقٍّ، أَوْ تَحْرِيفٍ فِي نُطْقٍ، أَوْ تَخَوُّفٍ مِنْ صِدْقٍ.

(١) يَهْوِي: هوى يهوي من باب ضرب هويًا بالضم والفتح وهواء بالمد: سقط من أعلى إلى أسفل.

(٢) جَلَابِيبٍ: الجلباب ما يغطي به من ثوب وغيره، وقيل: ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء.

(٣) الطَّلِبَةُ: بالكسر اسم كالطلب محرّكة.

(٤) الْجَدَّدُ: محرّكة: ما أشرق من الزمّل والأرض الغليظة المستوية، وبالضم جمع جدّة، كغرف وغرفة، وهو الطريق.

(٥) الصَّرْعَةُ: بالفتح الطرح على الأرض.

(٦) الْمَهَاوِي: جمع المهواة وهو بفتح الميم ما بين الجبلين، وقيل: الحفرة، وقيل: الوهدة العميقة.

(٧) الْمَغَاوِي: جمع المغوة، قال الشّارح المعتزلي: وهي الشبهة التي يغوى بها الإنسان، أي: يضلّ.

(٨) الْغَوَاةُ: جمع غاؤٍ من (غوى غيًا): انهمك في الجهل، وضلّ.

في عظة الناس

فَأَفَقَ أَيُّهَا السَّامِعُ مِنْ سَكْرَتِكَ، وَاسْتَيْقِظْ مِنْ غَفْلَتِكَ، وَاخْتَصِرْ مِنْ عَجَلَتِكَ، وَأَنْعِمِ الْفِكْرَ فِي مَا جَاءَكَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ مِمَّا لَا بُدَّ مِنْهُ وَلَا مَحِيصَ عَنْهُ، وَخَالَفَ مَنْ خَالَفَ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ، وَدَعَا وَمَا رَضِيَ لِنَفْسِهِ، وَضَعَ فَخْرَكَ، وَاحْطُطْ كِبْرَكَ، وَادْكُزْ قَبْرَكَ، فَإِنَّ عَلَيْهِ مَمْرَكَ، وَكَمَا تَدِينُ تُدَانُ، وَكَمَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ، وَمَا قَدَّمْتَ الْيَوْمَ تَقْدُمُ عَلَيْهِ غَدًا، فَاْمْهَذْ لِقَدَمِكَ، وَقَدِّمْ لِيَوْمِكَ. فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ أَيُّهَا الْمُسْتَمِعُ! وَالْجِدَّ الْجِدَّ أَيُّهَا الْغَافِلُ! ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾ [فاطر - ١٤].

إِنَّ مِنْ عَزَائِمِ اللَّهِ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ، الَّتِي عَلَيْهَا يُثِيبُ وَيُعَاقِبُ، وَلَهَا يَرْضَى وَيَسْخَطُ، أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ عَبْدًا - وَإِنْ أَجْهَدَ نَفْسَهُ، وَأَخْلَصَ فِعْلَهُ - أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا، لَا قِيَاءَ رَبَّهُ بِخُصْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ لَمْ يَتَّبِعْ مِنْهَا: أَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَتِهِ، أَوْ يَشْفِي غَيْظَهُ بِهَلَاكِ نَفْسٍ، أَوْ يَعْرِى بِأَمْرِ فَعَلَهُ غَيْرُهُ، أَوْ يَسْتَنْجِحَ^(١) حَاجَةً إِلَى النَّاسِ بِإِظْهَارِ بِدْعَةٍ فِي دِينِهِ، أَوْ يَلْقَى النَّاسَ بِوَجْهَيْنِ، أَوْ يَمْشِي فِيهِمْ بِلِسَانَيْنِ. اعْقِلْ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْمِثْلَ دَلِيلٌ عَلَى شِبْهِهِ.

إِنَّ الْبَهَائِمَ هَمُّهَا بَطُونُهَا. وَإِنَّ السَّبَاعَ هَمُّهَا الْعُدْوَانُ عَلَى غَيْرِهَا؛ وَإِنَّ النِّسَاءَ هَمُّهُنَّ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْفَسَادُ فِيهَا؛ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ مُسْتَكِينُونَ. إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ مُشْفِقُونَ. إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ خَائِفُونَ.

(١) يَسْتَنْجِحُ: اسْتَنْجَحَ الْحَاجَةَ وَتَنْجَحَهَا: تَنْجَرُهَا.

الإعراب

- وَهُوَ:** الواو: استئنافية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُهِلَّةٌ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- يَهْوِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَهْوِي) واقعة في محلّ نصب حال.
- مَعَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْغَافِلِينَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكّر سالم، والظرف (مَعَ) متعلّق بالفعل (يَهْوِي).
- وَيَغْدُو:** الواو: عاطفة، يَغْدُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَعَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُذْنِبِينَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكّر سالم، والظرف (مَعَ) متعلّق بالفعل (يَغْدُو)، وجملة (يَغْدُو) معطوفة على جملة (يَهْوِي).
- بِلا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَبِيلٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

قَاصِدٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِمَامٍ:

معطوف على (سَبِيلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قَائِدٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(ومنها: صفات الغافلين)

حَتَّى:

حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِذَا:

اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بجواب الشرط (اسْتَقْبَلُوا).

كَشَفَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير^(١) مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَشَفَ)، وجملة (كَشَفَ) واقعة في محلّ جرّ بالاضافة.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَزَاءٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَعْصِيَتِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَشَفَ).

وَأَسْتَخْرِجَهُمْ:

الواو: عاطفة، اسْتَخْرِجَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) فاعل (كشف) يعود إلى اسم الله تعالى فيما سبق من الكلام.

- جَلَابِيبُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- غَفَلَتْهُمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَخْرَجَهُمْ)، وجملة (اسْتَخْرَجَهُمْ) معطوفة على جملة (كَشَفَ).
- اسْتَقْبَلُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مُدْبِرًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة حالية.
- وَاسْتَدْبَرُوا:** الواو: عاطفة، اسْتَدْبَرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مُقْبِلًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اسْتَدْبَرُوا) معطوفة على جملة (اسْتَقْبَلُوا).
- فَلَمْ:** الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنْتَفِعُوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِمَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْتَفِعُوا).
- أَذْرَكُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَذْرَكُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَمْ يَنْتَفِعُوا) معطوفة على جملة (اسْتَدْبَرُوا).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَلَبَتْهُمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَمَّا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْتَفِعُوا).

قَضَوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (قَضَوْا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَطَرِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ها).

إِنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إن).

أَحَذَّرُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَحَذَّرُكُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إن)، وجملة (إِنِّي أَحَذَّرُكُمْ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَنَفْسِي: الواو: عاطفة، نَفْسِي: معطوف على (كم): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به بنزع الخافض، أي: أحذركم من هذه المنزلة.

الْمَنْزِلَةُ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَلْيَنْتَفِعْ: الفاء: فصيحة، اللام: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، يَنْتَفِعْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

أَمْرُؤُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- بِنَفْسِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْتَفِعُ)، وجملة (فَلْيَنْتَفِعِ) جواب الشرط المحذوف.
- فَائِمَا:** الفاء: تعليلية، إِيمَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- الْبَصِيرُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.
- سَمِعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (سَمِعَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فَتَفَكَّرَ:** الفاء: عاطفة، تَفَكَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَفَكَّرَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ)، وجملة (إِيمَا الْبَصِيرُ...) تعليلية.
- وَنَظَرَ:** الواو: عاطفة، نَظَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَظَرَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).
- فَأَبْصَرَ:** الفاء: عاطفة، أَبْصَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَبْصَرَ) معطوفة على جملة (نَظَرَ).
- وَأَنْتَفَعَ:** الواو: عاطفة، أَنْتَفَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالْعَبَرِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعَبَرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْتَفَعَ)، وجملة (أَنْتَفَعَ) معطوفة على جملة (نَظَرَ).
- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- سَلَكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- جَدَدًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- وَإِضْحًا:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (سَلَكَ) معطوفة على جملة (انْتَفَعَ).
- يَتَجَنَّبُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَتَجَنَّبُ) واقعة في محل نصب حال.
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَجَنَّبُ).
- الصَّرْعَةُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَهَاوِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (الصَّرْعَةُ).
- وَالضَّلَالُ:** الواو: عاطفة، الضَّلَالُ: معطوف على (الصَّرْعَةُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَغَاوِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (الضَّلَالُ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُعِينُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعِينُ)، وجملة (لا يُعِينُ) معطوفة على جملة (يَتَجَنَّبُ).
- الْغَوَاةَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِتَعَسُّفٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَعَسُّفٍ: اسم مجرور

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: إعانة بتعسّف.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حقّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (تَعَسَّفٍ).

أو: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَحْرِيفٍ: معطوف على (تَعَسَّفٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نُطْقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (تَحْرِيفٍ).

أو: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَخَوُّفٍ: معطوف على (تَحْرِيفٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صِدْقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف أو بالمصدر (تَخَوُّفٍ).

(عظة الناس)

فَأَفَقُ: الفاء: فصيحة، أَفَقُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.

السَّامِعُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَكْرَتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل

مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَفِقُّ)، وجملة (أَفِقُّ) جواب الشرط المحذوف.

وَاسْتَيْقِظَ:

الواو: عاطفة، اسْتَيْقِظَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَفَلْتِكَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَيْقِظَ)، وجملة (اسْتَيْقِظَ) معطوفة على جملة (أَفِقُّ).

وَاخْتَصِرَ:

الواو: عاطفة، اخْتَصِرَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَجَلْتِكَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اخْتَصِرَ)، وجملة (اخْتَصِرَ) معطوفة على جملة (اسْتَيْقِظَ).

وَأَنْعِمَ:

الواو: عاطفة، أَنْعِمَ: فعل أمر مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

الْفِكْرَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَنْعِمَ) معطوفة على جملة (اخْتَصِرَ).

فِيما:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْعِمَ).

جَاءَكَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِسَانٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

- النَّبِيُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْأُمِّيُّ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (جَاءَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِه: الواو: عاطفة، آلِه: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عليه وآله) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- مِمَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُدَّ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب.
- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا بُدَّ مِنْهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَحِيصٌ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب.
- عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (لا مَحِيصَ عَنْهُ) معطوفة على جملة (لا بُدَّ مِنْهُ).
- وَخَالَفَ: الواو: عاطفة، خَالَفَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (خَالَفَ) معطوفة على جملة (أَنْعِم).

- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- خَالَفَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (خَالَفَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَالَفَ).
- وَدَّعَهُ:** الواو: عاطفة، دَّعَهُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَمَا:** الواو: المعية، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول معه.
- رَضِيَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لِنَفْسِهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَضِيَ)، وجملة (رَضِيَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (دَّعَهُ) معطوفة على جملة (خَالَفَ).
- وَضَعُ:** الواو: عاطفة، ضَعُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فَخَرَّكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ضَعُ) معطوفة على جملة (خَالَفَ).

- وَاحْطُطُ:** الواو: عاطفة، اَحْطُطُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- كَبُرَكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اَحْطُطُ) معطوفة على جملة (ضَعُ).
- وَادْكُرُ:** الواو: عاطفة، اَدْكُرُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت،
- قَبْرَكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ادْكُرُ) معطوفة على جملة (اَحْطُطُ).
- فَإِنَّ:** الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- مَمَرَّكَ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة تعليلية.
- وَكَمَا:** الواو: عاطفة أو حالية، كَمَا: الكاف: بمعنى مثل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول مطلق، ما: مصدرية.
- تَدِينُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- تُدَانُ^(١):** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (كَمَا تَدِينُ تُدَانُ) حالية أو معطوفة.
- وَكَمَا:** الواو: عاطفة، كَمَا: الكاف: بمعنى مثل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول مطلق، ما: مصدرية.

(١) في الكلام تقديم وتأخير، أي: تدان أنت مثل الإدانة التي فعلتها بغيرك.

- تَزْرَعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤول واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- تَحْصُدُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (كَمَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ) معطوفة على جملة (كَمَا تَدِينُ تَدَانُ).
- وَمَا:** الواو: عاطفة، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم.
- قَدَّمْتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (قَدَّمْتُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، والعائد محذوف.
- الْيَوْمَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف متعلّق بالفعل (قَدَّمْتُ).
- تَقْدَمُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقْدَمُ).
- غَدًا:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بالفعل (تَقْدَمُ)، وجملة (وَمَا قَدَّمْتُ الْيَوْمَ تَقْدَمُ عَلَيْهِ غَدًا) معطوفة على جملة (كَمَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ).
- فَأْمَهْدُ:** الفاء: فصيحة، أمْهَدُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لِقَدَمِكَ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَدَمِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أْمَهْدُ)، وجملة (فَأْمَهْدُ) جواب الشرط المحذوف.

- وَقَدَّمَ: الواو: عاطفة، قَدَّمَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لِيَوْمِكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَوْمِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدَّمَ)، وجملة (قَدَّمَ) معطوفة على جملة (امْهَدْ).
- فَالْحَذَرَ: الفاء: فصيحة، الْحَذَرَ: مفعول به ^(١) لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْحَذَرَ: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة جواب الشرط المحذوف.
- أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- الْمُسْتَمِعُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.
- وَالْحِجْدَ: الواو: عاطفة، الْحِجْدَ: معطوف على (الحذر): مفعول به ^(٢) لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْحِجْدَ: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- الْغَافِلُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.
- وَلَا: الواو: حالية، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُنَبِّئُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِثْلُ: فاعل ^(٣) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَيْرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) تقديره: الزم على الإغراء، وهناك من أخذه على المصدرية، أي: احذر حذراً، وحمله على المفعولية أجود، ومن نصبه على المصدرية حذف فعله وجوباً، لأنّ الفعل الناصب للمفعول المطلق يحذف وجوباً في مواضع، منها: إذا كان المصدر بدلاً من فعله.

(٢) تقديره: الزم على الإغراء، وهناك من أخذه على المصدرية، أي: احذر حذراً، وحمله على المفعولية أجود.

(٣) قوله ﷺ: وَلَا يَنْبِئُكَ مِثْلُ خَيْرٍ، (مثل) صفة لمحذوف، وكذلك خير، أي: لَا يَنْبِئُكَ مِثْلُ امْرِءٍ خَيْرٍ.

- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَزَائِمُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الذِّكْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْحَكِيمِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُثِيبُ).
- يُثِيبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُثِيبُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَيُعَاقِبُ: الواو: عاطفة، يُعَاقِبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُعَاقِبُ) معطوفة على جملة (يُثِيبُ).
- وَلَهَا: الواو: عاطفة، اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْضَى).
- يَرْضَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتّعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَيَسْخَطُ: الواو: عاطفة، يَسْخَطُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَسْخَطُ) معطوفة على جملة (يَرْضَى)، وجملة (لَهَا يَرْضَى) معطوفة على جملة (عَلَيْهَا يُثِيبُ).

- أَنَّهُ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنْفَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَبْدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يَنْفَعُ عَبْدًا) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّهُ)، والمصدر المؤوّل من (أَنَّهُ لا يَنْفَعُ) واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ) في (إِنَّ مِنْ عَزَائِمِ اللَّهِ).
- وَإِنْ: الواو: اعتراضية، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَجْهَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَفْسَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَخْلَصَ: الواو: عاطفة، أَخْلَصَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِعْلُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَخْلَصَ) معطوفة على جملة (أَجْهَدَ)، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله (لا يَنْفَعُ)، وجملة الشرط اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَخْرُجُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل (يَنْفَعُ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْرُجُ).

(١) الضمير في أنه للشأن.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- لَاقِيًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- رَبَّهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِخَصْلَةٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَصْلَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتثنية، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (لاقياً).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَذِهِ:** اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
- الْخِصَالِ:** بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَتَّبُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَتَّبُ) حالية.
- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جرّ، الهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَّبُ).
- أَنَّ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُشْرِكُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِاللَّهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّٰه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُشْرِكُ).
- فِيهَا:** فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ها: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُشْرِكُ).
- افْتَرَضَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (افْتَرَضَ)، وجملة (افْتَرَضَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِبَادَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما)، وجملة (أَنْ يُشْرِكَ) بدل من (خَصْلَةٍ)، أو (مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ).

أَوْ^(١): حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَشْفِي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

غَيْظُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِهَلَاكِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هَلَاكِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

نَفْسٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَشْفِي)، وجملة (يَشْفِي) معطوفة على جملة (يُشْرِك).

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَقْرَ: فعل مضارع^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِأَمْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقْرَ)، وجملة (يَقْرَ) معطوفة على جملة (يَشْفِي).

(١) (أو): في الجملات المعطوفة بعدها بمعنى الواو.

(٢) قال ابن ميثم: وروى بعض الشارحين: (يعرّ) بالعين المهملة، قال: ومعناه أن يقذف غيره بأمرٍ قد فعله هو، فيكون (غيره) منصوباً مفعولاً به والعامل (يعرّ)، يقال: عرّ يعرّه عراً، أي: عابه ولحظه... وعلى هذا يكون داخلاً في جملة الفاسقين...

- فَعَلَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- غَيْرُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فَعَلَهُ غَيْرُهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (أَمْرٍ).
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْتَنْجِحُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- حَاجَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- النَّاسِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- بِإِظْهَارِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِظْهَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- بِدَعَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَنْجِحُ)، وجملة (يَسْتَنْجِحُ) معطوفة على جملة (يَقْرَأُ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دِينِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَلْقَى:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- النَّاسِ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بَوَجْهَيْنِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَجْهَيْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه مثني، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُلْقَى)، وجملة (يُلْقَى) معطوفة على جملة (يَسْتَنْجِح).

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَمْشِي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهِمْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْشِي).

بِلِسَانَيْنِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لِسَانَيْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه مثني، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْشِي)، وجملة (يَمْشِي) معطوفة على جملة (يُلْقَى).

أَعْقِلُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الْمِثْلُ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

دَلِيلُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شِبْهَهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة (دَلِيلُ)، وجملة (اعْقِلْ ذَلِكَ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

- الْبَهَائِمُ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- هَمْهَا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بُطُونُهَا:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (هَمْهَا بُطُونُهَا) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الْبَهَائِمَ) استئناف بيانيّ.
- وَإِنَّ:** الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.
- السَّبَاعُ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- هَمْهَا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْعُدْوَانُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هَمْهَا الْعُدْوَانُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرُهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْعُدْوَانُ)، وجملة (وَإِنَّ السَّبَاعَ) معطوفة على جملة (إِنَّ الْبَهَائِمَ).
- وَإِنَّ:** الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.
- النِّسَاءُ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- هَمْهُنَّ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، وهُنَّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- زِينَةُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَيَاةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هَمْهُنَّ زِينَةُ الْحَيَاةِ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).
- الدُّنْيَا:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (وَإِنَّ النِّسَاءَ) معطوفة على جملة (وَإِنَّ السَّبَاعَ).

وَالْفَسَادُ: الواو: عاطفة، الْفَسَادُ: معطوف على (زينة): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْفَسَادُ).

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الْمُؤْمِنِينَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

مُسْتَكِينُونَ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ مُسْتَكِينُونَ) استئناف بيانيّ

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الْمُؤْمِنِينَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

مُشْفِقُونَ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والجملة معطوفة بحرف العطف المحذوف.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الْمُؤْمِنِينَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

خَائِفُونَ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي فَضَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَنَاطِرُ^(١) قَلْبِ اللَّيْبِ بِهِ يُبْصِرُ أَمَدَهُ، وَيَعْرِفُ غَوْرَهُ^(٢) وَنَجْدَهُ^(٣). دَاعٍ دَعَا، وَرَاعٍ رَعَى^(٤)، فَاسْتَجِيبُوا لِلدَّاعِي، وَاتَّبِعُوا الرَّاعِي..

قَدْ خَاضُوا بِحَارَ الْفِتَنِ، وَأَخَذُوا بِالْبِدَعِ دُونَ الشَّنَنِ. وَأَرَزَ^(٥) الْمُؤْمِنُونَ، وَنَطَقَ الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ. نَحْنُ الشُّعَارُ^(٦) وَالْأَصْحَابُ، وَالْخَزَنَةُ وَالْأَبْوَابُ، لَا تُؤْتَى الْبُيُوتُ إِلَّا مِنْ أَبْوَابِهَا، فَمَنْ أَتَاهَا مِنْ غَيْرِ أَبْوَابِهَا سُمِّيَ سَارِقًا.

ومنها: فِيهِمْ كَرَائِمُ الْقُرْآنِ، وَهُمْ كُنُوزُ الرَّحْمَنِ. إِنْ نَطَقُوا صَدَقُوا، وَإِنْ صَمَتُوا لَمْ يُسَبِّقُوا. فَلْيَصْطَقْ رَائِدُ^(٧) أَهْلِهِ، وَلْيُحْضِرْ عَقْلَهُ^(٨)، وَلْيَكُنْ مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ مِنْهَا قَدِمَ، وَإِلَيْهَا يَنْقَلِبُ. فَالنَّاطِرُ بِالْقَلْبِ، الْعَامِلُ بِالْبَصَرِ، يَكُونُ مُبْتَدَأَ عَمَلِهِ أَنْ يَعْلَمَ: أَعْمَلُهُ عَلَيْهِ أَمْ لَهُ! فَإِنْ كَانَ لَهُ مَضَى فِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ وَقَفَ عَنْهُ. فَإِنَّ الْعَامِلَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَالسَّائِرِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ. فَلَا يَزِيدُهُ بُعْدُهُ عَنِ الطَّرِيقِ إِلَّا بُعْدًا مِنْ حَاجَتِهِ. وَالْعَامِلُ بِالْعِلْمِ كَالسَّائِرِ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ.

(١) النَّاطِرُ: من المقلّة: السّواد الأصغر الذي فيه إنسان العين.

(٢) الْغَوْرُ: بالفتح: قعر كلّ شيء، والمنخفض من الأرض.

(٣) النَّجْدُ: المرتفع منها، والجمع (نجد)، مثل فلس وفلوس.

(٤) رَاعٍ رَعَى: رعت الماشية رعيًا إذا سرحت بنفسها، ورعيها وأرعها يستعمل لازماً ومتعدياً فأنا راعٍ، وفي

القاموس: الراعي: كلّ من ولي أمر قوم، والجمع: رعاة ورعاء بالكسر ورعيان، والقوم رعية. [القاموس/ (رعى)]

(٥) أَرَزَ: من باب علم وضرب: انقبض وانجمع.

(٦) الشُّعَارُ: بالكسر ما ولي الجسد من الثياب.

(٧) الرَّائِدُ: المرسل في طلب الماء والكلاء.

(٨) لِيُحْضِرْ عَقْلَهُ: مضارع حضر من باب نصر، أو أحضر من باب الأفعال. [منهاج البراعة - الخوئي]

فَلْيَنْظُرْ نَاطِرٌ: أَسَائِرٌ هُوَ أَمْ رَاجِعٌ!

وَاعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ ظَاهِرٍ بَاطِنًا عَلَى مِثَالِهِ، فَمَا طَابَ ظَاهِرُهُ طَابَ بَاطِنُهُ. وَمَا خَبُثَ ظَاهِرُهُ خَبُثَ بَاطِنُهُ. وَقَدْ قَالَ الرَّسُولُ الصَّادِقُ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ، وَيُبْغِضُ عَمَلَهُ. وَيُحِبُّ الْعَمَلَ وَيُبْغِضُ بَدَنَهُ».

وَاعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ نَبَاتًا. وَكُلُّ نَبَاتٍ لَا غِنَى بِهِ عَنِ الْمَاءِ، وَالْمِيَاهُ مُخْتَلِفَةٌ. فَمَا طَابَ سَقِيُّهُ، طَابَ غَرْسُهُ وَحَلَّتْ ثَمَرَتُهُ، وَمَا خَبُثَ سَقِيُّهُ، خَبُثَ غَرْسُهُ وَأَمَرَّتْ ثَمَرَتُهُ.

الإعراب

- وَنَاطِرٌ:** الواو: بحسب ما قبلها^(١)، نَاطِرٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَلْبٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللِّبِيبِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُبَصِّرُ).
- يُبَصِّرُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُبَصِّرُ) واقعة في محلّ رفع خبر.
- أَمَدَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَيَعْرِفُ:** الواو: عاطفة، يَعْرِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَوْرَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَعْرِفُ) معطوفة على جملة (يُبَصِّرُ).
- وَنَجْدَهُ:** الواو: عاطفة، نَجْدَهُ: معطوف على (عَوْرَهُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- دَاعٍ:** مبتدأ^(٢) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة؛ لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض، وخبره محذوف تقديره: هنا داعٍ.

(١) قال الراوندي: قوله ﷺ: وناطر قلب اللبيب: مبتدأ، وخبره: يبصر، ويجوز أن يكون جرى قبله ذكر آل محمد ﷺ، فكأنّه ﷺ قال: حبّهم كذا وكذا، ثمّ عطف عليه قوله ﷺ: وناطر قلب اللبيب.

(٢) ويمكن أن يكون فاعلاً لفعل محذوف، تقدير: جاءكم داع، أو يمكن أن يكون خبراً لناظر، وقال الشارح المعتزلي: إنّهُ مبتدأ محذوف الخبر تقديره: (في الوجود داع دعا).

- دَعَا:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (دَعَا) واقعة في محل رفع نعت لـ (دَاعٍ)، والجملة المؤلفة من المبتدأ والخبر استئنافية.
- وَرَاعَ:** الواو: عاطفة، رَاعٍ: معطوف على (دَاعٍ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص، والتنوين للعوض.
- رَعَى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (دَعَا) واقعة في محل رفع نعت لـ (رَاعٍ).
- فَاسْتَجِيبُوا:** الفاء: فصيحة، اسْتَجِيبُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- لِلدَّاعِي:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الدَّاعِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الياء للثقل، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اسْتَجِيبُوا)، وجملة (اسْتَجِيبُوا) جواب الشرط المحذوف.
- وَاتَّبَعُوا:** الواو: عاطفة، اتَّبَعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- الرَّاعِي:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اتَّبَعُوا) معطوفة على جملة (اسْتَجِيبُوا).
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- خَاصُّوا:** فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِحَارَ:** مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفِتَنِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (قَدْ خَاصُّوا)^(١).
- وَأَخَذُوا:** الواو: عاطفة، أَخَذُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

(١) قال الشارح المعتزلي: هذا كلام متصل بكلام لم يحكه الرضي رحمه الله وهو ذكر قوم من أهل الضلال قد كان أخذ في ذمهم، ونعى عليهم عيوبهم.

بِالْبِدَعِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، البِدَع: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذُوا)، وجملة (أَخَذُوا) معطوفة على جملة (خَاضُوا).

دُونِ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

السُّنَنِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (دُونِ) متعلّق بحال محذوف.

وَأَرَزَ:

الواو: عاطفة، أَرَزَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْمُؤْمِنُونَ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

وَنَطَقَ:

الواو: عاطفة، نَطَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الضَّالُّونَ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

الْمُكَذِّبُونَ:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (نَطَقَ) معطوفة على جملة (أَرَزَ).

نَحْنُ:

ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الشُّعَارُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَالْأَصْحَابُ:

الواو: عاطفة، الْأَصْحَابُ: معطوف على (الشُّعَارُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة استئنافية.

وَالْخَزَنَةُ:

الواو: عاطفة، الْخَزَنَةُ: معطوف على (الْأَصْحَابُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،

وَالْأَبْوَابُ:

الواو: عاطفة، الْأَبْوَابُ: معطوف على (الْخَزَنَةُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (نَحْنُ الشُّعَارُ) استئنافية.

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُؤَيَّ:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.

الْبَيُوتُ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَبْوَابُهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُوُتِيَ)، وجملة (لا تُوُتِيَ) استئناف بياني.
- فَمَنْ: الفاء: فصيحة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَتَاهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقتدر على آخره للتعذر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَبْوَابُهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتَاهَا).
- سُمِّيَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- سَارِقًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط خبر (مَنْ)، وجملة (فَمَنْ أَتَاهَا) جواب الشرط المحذوف.
- (ومنها)
- فِيهِمْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- كَرَائِمُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقُرْآنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَهُمْ: الواو: عاطفة، هم: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- كُنُوزُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّحْمَنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَهُمْ كُنُوزُ الرَّحْمَنِ) معطوفة على جملة (فِيهِمْ كَرَامُ الْقُرْآنِ).

إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَطَقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

صَدَقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (إِنْ نَطَقُوا صَدَقُوا) حالية.

وَإِنْ: الواو: عاطفة، **إِنْ:** حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَمَتُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُسَبِّقُوا: فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ يُسَبِّقُوا) واقعة في محلّ جزم فعل الشرط، وجملة (وَإِنْ صَمَتُوا لَمْ يُسَبِّقُوا) معطوفة على جملة (إِنْ نَطَقُوا صَدَقُوا).

فَلْيَصْذُقْ: الفاء: فصيحة، اللام: لام الأمر، **يَصْذُقْ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

رَائِدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَهْلُهُ^(١): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فَلْيَصْذُقْ) جواب الشرط المحذوف.

وَلْيُحْضَرْ: الواو: عاطفة، اللام: لام الأمر، **يُحْضَرْ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) قوله ﷺ: (فليصدق رائد أهله)، أمر منه يتضمّن المثل المعروف.

عَقْلَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يُخْضِرُ) معطوفة على جملة (يَصْذُقُ).

وَلْيَكُنْ: الواو: عاطفة، اللام: لام الأمر، يَكُنْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَبْنَاءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْآخِرَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) محذوف، وجملة (يَكُنْ) معطوفة على جملة (يُخْضِرُ).

فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدِمَ).

قَدِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدِمَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ...) تعليلية.

وَالْيَهَا: الواو: عاطفة، إِلَيْهَا: إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْقَلِبُ).

يَنْقَلِبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَالْيَهَا يَنْقَلِبُ) معطوفة على جملة (مِنْهَا قَدِمَ).

فَالنَّاظِرُ: الفاء: استئنافية، النَّاظِرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِالْقَلْبِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقَلْبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (النَّاظِرُ).

الْعَامِلُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِالْبَصْرِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْبَصَرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْعَامِلُ).

يَكُونُ:

فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مُبْتَدَأُ:

اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَمَلِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَنَّ:

حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْلَمُ:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب خبر (يَكُونُ)، وجملة (يَكُونُ مُبْتَدَأُ عَمَلِهِ...) واقعة في محلّ رفع خبر (النَّاطِرُ).

أَعْمَلُهُ:

الهمزة: للاستفهام، عَمَلُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَيْهِ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (أَعْمَلُهُ عَلَيْهِ) واقعة في محلّ نصب مفعولي (يَعْلَمُ)، وجملة (فَالنَّاطِرُ... إلخ) استئناف بياني.

أَمْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَهُ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على (عَلَيْهِ).

فَإِنَّ:

الفاء: عاطفة أو استئنافية، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف.

- مَضَى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقتدر على آخره للتعذر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَضَى)، وجملة (فَإِنْ كَانَ لَهُ...) استئناف بياني أو معطوفة.
- وَإِنْ:** الواو: عاطفة، إن: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف.
- وَقَفَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْهُ:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَقَفَ).
- فَإِنَّ:** الفاء: تعليلية، إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.
- الْعَامِلَ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِغَيْرِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِ: مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِلْمٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- كَالسَّائِرِ:** الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، السَّائِرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

طَرِيقٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (السَّائِرِ)، والجملة تعليلية.

فَلَا:

الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَزِيدُهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بُعْدُهُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَنِ:

حرف جرّ مبني على السكون، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الطَّرِيقِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (بُعْدُهُ).

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بُعْدًا:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَاجَتِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (بُعْدًا).

وَالْعَامِلَ:

الواو: عاطفة، الْعَامِلَ: معطوف^(١) على اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بِالْعِلْمِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعِلْمِ: مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْعَامِلِ).

كَالسَّائِرِ:

الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، السَّائِرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الطَّرِيقِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (السَّائِرِ).

الْوَاضِح:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَالْعَامِلَ بِالْعِلْمِ) معطوفة على جملة (فَإِنَّ الْعَامِلَ بِغَيْرِ عِلْمٍ).

فَلْيَنْظُرْ:

الفاء: فصيحة، اللام: لام الأمر، يَنْظُرْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

نَاطِرٌ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَسَائِرٌ:

الهمزة: للاستفهام، سَائِرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

هُوَ:

ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخر، وجملة (أَسَائِرٌ هُوَ) واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَلْيَنْظُرْ) جواب الشرط المحذوف.

أَمْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَاجِعٌ:

معطوف على (سَائِرٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَعْلَمُ:

الواو: استئنافية، أَعْلَمُ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

لِكُلِّ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

ظَاهِرٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (أَنَّ) محذوف.

بَاطِنًا:

اسم (أَنَّ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِثَالِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (أَنَّ لِكُلِّ ظَاهِرٍ بَاطِنًا) واقعة في محلّ نصب مفعولي (أَعْلَمُ)، وجملة (أَعْلَمُ) استئنافية.

فَمَا:

الفاء: فصيحة، ما: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

- طَابَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- ظَاهِرُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- طَابَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.
- بَاطِنُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع خبر (ما)، وجملة (فَمَا طَابَ ظَاهِرُهُ طَابَ بَاطِنُهُ) جواب الشرط المحذوف.
- وَمَا:** الواو: عاطفة، مَا: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- خَبُثَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- ظَاهِرُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- خَبُثَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.
- بَاطِنُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع خبر (ما)، وجملة (وَمَا خَبُثَ ظَاهِرُهُ) معطوفة على جملة (فَمَا طَابَ ظَاهِرُهُ طَابَ بَاطِنُهُ).
- وَقَدْ:** الواو: استئنافية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَالَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- الرَّسُولُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الصَّادِقُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- صَلَّى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى)

وَالِه: الواو: عاطفة، آلِه: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

اللَّه: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يُحِبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْعَبْدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يُحِبُّ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَقَدْ قَالَ الرَّسُولُ الصَّادِقُ...) استئنافية.

وَيُبْغِضُ: الواو: عاطفة، يُبْغِضُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَمَلَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يُبْغِضُ) معطوفة على جملة (يُحِبُّ).

وَيُحِبُّ: الواو: عاطفة، يُحِبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُحِبُّ الْعَمَلُ) معطوفة على جملة (يُحِبُّ الْعَبْدَ).

الْعَمَلُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَيُبْغِضُ: الواو: عاطفة، يُبْغِضُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بَدَنَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يُبْغِضُ بَدَنَهُ) معطوفة على جملة (يُحِبُّ الْعَمَلُ).

وَأَعْلَمُ: الواو: عاطفة، أَعْلَمُ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.
- لِكُلِّ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُـلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَمَلٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.
- نَبَاتًا:** اسم (أَنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ نَبَاتًا) واقعة في محلّ نصب مفعولي (اعْلَمُ)، وجملة (اعْلَمُ أَنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ نَبَاتًا) معطوفة على جملة (وَاعْلَمُ أَنَّ لِكُلِّ ظَاهِرٍ بَاطِنًا).
- وَكُلُّ:** الواو: عاطفة، كُـلٌّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَبَاتٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا:** حرف نافية للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غِنَى:** اسم (لا) مبني على الفتح المقدّر للتعدّر في محلّ نصب.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا غِنَى بِهِ) واقعة في محلّ رفع خبر (كُلُّ)، وجملة (وَكُلُّ نَبَاتٍ...) معطوفة على الجملة قبلها.
- عَنِ:** حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَاءِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (غِنَى).
- وَالْمِيَاهُ:** الواو: عاطفة، الْمِيَاهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُخْتَلِفَةٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَمَا:** الفاء: فصيحة، ما: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- طَابَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- سَقِيَهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- طَابَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.
- غَرَسُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع خبر (ما)، وجملة (فَمَا طَابَ سَقِيُّهُ...) جواب الشرط المحذوف.
- وَحَلَّتْ:** الواو: عاطفة، حَلَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث.
- ثَمَرَتُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (حَلَّتْ) معطوفة على جملة (طَابَ).
- وَمَا:** الواو: عاطفة، ما: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- خَبُتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- سَقِيُّهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- خَبُتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.
- غَرَسُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع خبر (ما).
- وَأَمَرَّتْ:** الواو: عاطفة، أَمَرَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.
- ثَمَرَتُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَمَرَّتْ) معطوفة على جملة (خَبُتْ)، وجملة (وَمَا خَبُتْ) معطوفة على جملة (مَا طَابَ).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَذْكُرُ فِيهَا بَدِيعَ خَلْقَةِ الْخَفَاشِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي انْحَسَرَتْ^(١) الْأَوْصَافُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ، وَرَدَعَتْ عَظَمَتُهُ
الْعُقُولَ، فَلَمْ تَجِدْ مَسَاغًا^(٢) إِلَى بُلُوغِ غَايَةِ مَلَكَوْتِهِ!

هُوَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، أَحَقُّ وَأَبْنَى مِمَّا تَرَى الْعُيُونُ، لَمْ تَبْلُغْهُ الْعُقُولُ بِتَحْدِيدِ^(٣)
فَيْكُونَ مُشَبَّهًا، وَلَمْ تَقَعْ عَلَيْهِ الْأَوْهَامُ بِتَقْدِيرِ فَيْكُونَ مُمَثَّلًا، خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَى
غَيْرِ تَمَثِيلٍ، وَلَا مَشُورَةٍ^(٤) مُشِيرٍ، وَلَا مَعُونَةٍ^(٥) مُعِينٍ، فَتَمَّ خَلْقُهُ بِأَمْرِهِ، وَأَذَعَنَ
لِطَاعَتِهِ، فَأَجَابَ وَلَمْ يُدَافِعْ، وَانْقَادَ وَلَمْ يُنَازِعْ.

وَمِنْ لَطَائِفِ^(٦) صَنَعَتِهِ، وَعَجَائِبِ خَلْقَتِهِ، مَا أَرَانَا مِنْ غَوَامِضِ^(٧) الْحِكْمَةِ
فِي هَذِهِ الْخَفَافِيشِ^(٨) الَّتِي يَقْبِضُهَا الضِّيَاءُ الْبَاسِطُ لِكُلِّ شَيْءٍ. وَيَبْسُطُهَا
الظَّلَامُ الْقَابِضُ لِكُلِّ حَيٍّ. وَكَيْفَ عَشِيَتْ^(٩) أَعْيُنُهَا عَنْ أَنْ تَسْتَمِدَّ مِنَ الشَّمْسِ

(١) انْحَسَرَتْ: حَسِرَ حُسُورًا مِنْ بَابِ قَعَدَ: كُلُّ لَطُولٍ مَدَى وَنَحْوِهِ، وَحَسَرْتُهُ أَنَا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى.

(٢) مَسَاغًا: سَاغَ الشَّرَابُ سَوًّا: سَهْلٌ مَدْخَلُهُ وَالْمَسَاغُ الْمَسْلُوكُ.

(٣) الْحَدُّ: الْمَنْعُ وَالْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَنَهَايَةُ الشَّيْءِ وَطَرَفُهُ، وَفِي عَرَفِ الْمُنْطَلِقِينَ التَّعْرِيفُ بِالذَّاتِي. [مَنْهَاجُ الْبَرَاءَةِ - الْخَوْثِي]

(٤) الْمَشُورَةُ: مَفْعَلَةٌ مِنْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِكَذَا، أَيُّ: أَمْرُهُ بِهِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَضْمُ الشَّيْنِ بِمَعْنَى الشُّورَى. [مَنْهَاجُ الْبَرَاءَةِ - الْخَوْثِي]

(٥) الْمَعُونَةُ: اسْمٌ مِنْ أَعَانَهُ وَعَوَّنَهُ.

(٦) اللَّطَائِفُ: جَمْعُ لَطِيفَةٍ، وَهِيَ مَا صَغُرَ وَدَقَّ.

(٧) الْغَامِضُ: خِلَافُ الْوَاضِحِ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَفِيَ مَاخُذُهُ.

(٨) الْخَفَاشُ: وَزَانُ رَمَانَ طَائِرٍ مَعْرُوفٍ، جَمْعُهُ خَفَافِيشُ، مَاخُوذٌ مِنَ الْخَفَشِ، وَهُوَ ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ خَلْقَةٌ أَوْ لَعْلَةٌ، وَالرَّجُلُ أَخْفَشُ، وَهُوَ الَّذِي يَبْصُرُ بِاللَّيْلِ لَا بِالنَّهَارِ أَوْ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ، لَا فِي يَوْمٍ صَحْوٍ.

(٩) الْعَشَا: بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ: سُوءُ الْبَصَرِ بِالنَّهَارِ أَوْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَوْ الْعَمَى.

الْمُضِيئَةُ نُوراً تَهْتَدِي بِهِ فِي مَذَاهِبِهَا، وَتَتَّصِلُ ^(١) بِعِلَانِيَةِ بُرْهَانِ الشَّمْسِ إِلَى
مَعَارِفِهَا. وَرَدَّعَهَا بِتَلَالُؤِ ضِيَائِهَا عَنِ الْمُضِيِّ فِي سُبْحَاتِ ^(٢) إِشْرَاقِهَا، وَأَكْنَهَا
فِي مَكَامِنِهَا عَنِ الذَّهَابِ فِي بُلْجِ ^(٣) ائْتِلَاقِهَا ^(٤)، فَهِيَ مُسْدِلَةٌ ^(٥) الْجُفُونِ ^(٦)
بِالنَّهَارِ عَلَى حَدَاقِهَا ^(٧)، وَجَاعِلَةٌ اللَّيْلَ سِرَاجاً تَسْتَدِلُّ بِهِ فِي التِّمَاسِ أَرْزَاقِهَا،
فَلَا يَرُدُّ أَبْصَارَهَا إِسْدَافُ ^(٨) ظُلْمَتِهِ، وَلَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْمُضِيِّ فِيهِ لِعَسَقِ دُجْنَتِهِ ^(٩)
فَإِذَا أَلْقَتِ الشَّمْسُ قِنَاعَهَا، وَبَدَتْ أَوْضَاحُ نَهَارِهَا، وَدَخَلَ مِنْ إِشْرَاقِ نُورِهَا
عَلَى الضُّبَابِ ^(١٠) فِي وَجَارِهَا ^(١١)، أَطْبَقَتِ الْأَجْفَانَ عَلَى مَاقِيهَا ^(١٢)، وَتَبَلَّغَتْ
بِمَا اكْتَسَبَتْهُ مِنَ الْمَعَاشِ ^(١٣) فِي ظُلْمِ لَيَالِيهَا. فَسُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لَهَا نَهَاراً

(١) تَتَّصِلُ: الاتصال إلى الشيء: الوصول إليه، وفي بعض النسخ متصل بدل تتصل. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٢) السُّبْحَاتِ: بضمّتين جمع سبحة، وهي النور، وقيل: سبحات الوجه محاسنه؛ لأنك إذا رأيت الوجه الحسن، قلت: سبحان الله.

(٣) البُلْجُ: مصدر بلج كتعجب تعجباً، أي: ظهر ووضح، وصبح أبلج بين البلج، أي: مشرق ومضيء، وقيل: البلج جمع بلجة بالضم وهي أول ضوء الصبح.

(٤) الإئتلاق: اللّمعان، يقال: ائتلق وتألّق إذا التمع.

(٥) مُسْدِلَةٌ: سدل الثوب أسدله أرخاه وأرسله.

(٦) الْجُفُونُ: الجفن: بالفتح غطاء العين من أعلاها وأسفلها، والجمع جفان وجفون وأجفن.

(٧) الحَدَاقَةُ: محرّكة سواد العين ويجمع على حداق، كما في بعض النسخ، وعلى أحداق كما في البعض الآخر. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٨) إِسْدَافٌ: أسدف الليل إسداً، أي: أظلمت، وفي بعض النسخ: أسداف بفتح الهمزة جمع سدف كأسباب وسبب، وهو الظلمة. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٩) الدُّجْنَةُ: بضم الدال وتشديد النون والدجن وزان عتل: الظلمة.

(١٠) الضُّبَابُ: بالكسر جمع الضبّ الدابة المعروفة.

(١١) وَجَارِهَا: بالكسر: جحرها الذي تأوى إليه.

(١٢) مَاقِيهَا: بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر القاف وسكون الياء كما في أكثر النسخ، لغة في المؤق بضم الميم وسكون الهمزة، أي: طرف عينها ممّا يلي الأنف وهو مجرى الذمّع من العين، وقيل: مؤخرهما، وعن الأزهري أجمع أهل اللغة على أنّ المؤق والمآق بالضم والفتح طرف العين الذي يلي الأنف، وأنّ الذي يلي الصدغ، يقال له: اللّحاط والمآقي لغة فيه، وقال ابن القطاع ما في العين فعلي وقد غلط فيه جماعة من العلماء، فقالوا: هو مفعّل وليس كذلك بل الياء في آخره للإلحاق، وقال الجوهري وليس هو مفعّل لأنّ الميم أصلية وإنّما زيدت في آخره الياء للإلحاق ولمّا كان فعلي بكسر اللام نادراً لا أخت لها الحق بمفعّل، ولهذا جمع على مآقي على التوهّم وفي بعض النسخ مآقيها على صيغة الجمع. [منهاج البراعة - الخوئي]

(١٣) الْمَعَاشُ: ما يعاش به وما يعاش فيه، وبمعنى العيش وهو الحياة، وفي بعض النسخ (ليالها بدل لياليها). [منهاج البراعة - الخوئي]

وَمَعَاشًا، وَالنَّهَارَ سَكَنًا وَقَرَارًا! وَجَعَلَ لَهَا أَجْنَحَةً مِنْ لَحْمِهَا تَعْرُجُ بِهَا عِنْدَ
 الْحَاجَةِ إِلَى الطَّيْرَانِ، كَأَنَّهَا شَطَايَا^(١) الْأَذَانِ، غَيْرَ ذَوَاتِ رِيشٍ وَلَا قَصَبٍ،
 إِلَّا أَنَّكَ تَرَى مَوَاضِعَ الْعُرُوقِ بَيِّنَةً أَعْلَامًا^(٢). لَهَا جَنَاحَانِ لَمَّا يَرِقَّا فَيَنْشَقَّا. وَلَمْ
 يَغْلُظَا فَيَثْقُلَا. تَطِيرُ وَوَلَدُهَا لَا صِقُّ بِهَا لَا جِيءُ إِلَيْهَا، يَقَعُ إِذَا وَقَعَتْ، وَيَرْتَفِعُ إِذَا
 ارْتَفَعَتْ، لَا يُفَارِقُهَا حَتَّى تَشْتَدَّ أَرْكَانُهُ، وَيَحْمِلُهُ لِلنُّهُوضِ جَنَاحُهُ، وَيَعْرِفُ
 مَذَاهِبَ عَيْشِهِ، وَمَصَالِحَ نَفْسِهِ. فَسُبْحَانَ الْبَارِيءِ لِكُلِّ شَيْءٍ، عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ
 خَلَا مِنْ غَيْرِهِ!

(١) الشَّطَايَا: جمع الشَّطِيَّةِ، وهي القطعة من الشيء.

(٢) الأعلام: جمع علم بالتحريك، وهو طراز الثوب ورسم الشيء.

إِعْرَابُ

الْحَمْدُ:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِلَّهِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْحَمْدُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.

الَّذِي:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

انْحَسَرَتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْأَوْصَافُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُنْه:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَعْرِفَتِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْحَسَرَتْ)، وجملة (انْحَسَرَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَرَدَعَتْ:

الواو: عاطفة، رَدَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

عَظَمَتُهُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الْعُقُولُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (رَدَعَتْ) معطوفة على جملة (انْحَسَرَتْ).

فَلَمْ:

الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَجِدُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

- مَسَاغًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُلُوغٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- غَايَةً: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَلَكُوتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (لَمْ تَجِدْ) معطوفة على جملة (رَدَعَتْ).
- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْحَقُّ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هُوَ اللَّهُ) استئنافية.
- الْمُبِينُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَحَقُّ: بدل أو عطف بيان^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَأَبْيَنُ: الواو: عاطفة، أَبْيَنُ: معطوف على (أَحَقُّ): بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِمَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَبْيَنُ).
- تَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- الْعُيُونُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَرَى) صلة الموصول^(٢) لا محلّ لها من الإعراب.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَبْلُغُهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) وعلى الأول ففائدتهما التقرير، وعلى الثاني للإيضاح.

(٢) والعائد محذوف، أي: ممّا تراه العيون.

الْعُقُولُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِتَحْدِيدِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَحْدِيدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبْلُغُهُ)، أو بحال محذوف، وجملة (لَمْ تَبْلُغُهُ) استئناف بياني أو حالية.

فَيَكُونُ:

الفاء: سببية، يَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مُسَبَّهَاً:

خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَقَعُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

عَلَيْهِ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقَعُ).

الْأَوْهَامُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِتَقْدِيرِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَقْدِيرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (لَمْ تَقَعُ) معطوفة على جملة (تَبْلُغُهُ).

فَيَكُونُ:

الفاء: سببية، يَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مُمَثَّلًا:

خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

خَلَقَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْخَلْقَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

تَمَثُّيلِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (خَلَقَ الْخَلْقَ) استئناف بياني أو حالية.

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَشُورَةٍ: معطوف على (مَثِيلٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُشِيرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَعُونَةٍ: معطوف على (مَشُورَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُعِينٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَتَمَّ: الفاء: عاطفة، تَمَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- خَلَقُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِأَمْرِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَمَّ).
- وَأَذْعَنَ: الواو: عاطفة، أَذْعَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لِطَاعَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَاعَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَذْعَنَ)، وجملة (أَذْعَنَ) معطوفة على جملة (تَمَّ).
- فَأَجَابَ: الفاء: عاطفة، أَجَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَجَابَ) معطوفة على جملة (أَذْعَنَ).
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُدَافِعُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَلَمْ يُدَافِعْ) معطوفة على جملة (أَجَابَ).

وَأَنْقَادَ:

الواو: عاطفة، أَنْقَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَنْقَادَ) معطوفة على جملة (أَجَابَ).

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُنَازِعُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، (وَلَمْ يُنَازِعْ) معطوفة على جملة (أَنْقَادَ).

(خلقة الخفّاش)

وَمِنْ^(١):

الواو: استئنافية، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لَطَائِفِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

صَنَعَتِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر مقدّم محذوف.

وَعَجَائِبِ:

الواو: عاطفة، عَجَائِبِ: معطوف على (لَطَائِفِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

خَلَقَتِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخر.

أَرَانَا:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَرَانَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَمِنْ لَطَائِفِ صَنَعَتِهِ) استئنافية.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قوله ﷺ: (ومن لطايف صنعته) تقديمه على المسند إليه أعنى قوله: ما أَرَانَا، للتشويق إلى ذكر المسند إليه وهو من فنون البلاغة كما في قوله:

- غَوَامِضُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحِكْمَةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَذِهِ:** الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
- الْخَفَافِيشُ:** بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرَأَانَا).
- الَّتِي:** اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ نعت.
- يَقْبِضُهَا:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الضِّيَاءُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْبَاسِطُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِكُلِّ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَيْءٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْبَاسِطُ)، وجملة (يَقْبِضُهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَيَبْسُطُهَا:** الواو: عاطفة، يَبْسُطُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الظَّلَامُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْقَابِضُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِكُلِّ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَيٍّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْقَابِضُ)، وجملة (يَبْسُطُهَا) معطوفة على جملة (يَقْبِضُهَا).

وَكَيْفَ: الواو: استئنافية أو عاطفة، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محل نصب حال.

عَشِيَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

أَعْيُنُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (عَشِيَتْ) معطوفة على جملة (أَرَانَا)، أو استئنافية.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْ: حرف نصب مصدرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَسْتَمِدُّ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَشِيَتْ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الشَّمْسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَمِدُّ).

الْمُضِيَّةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

نُورًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَهْتَدِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَهْتَدِي) واقعة في محلّ نصب نعت.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَهْتَدِي).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَذَاهِبُهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَهْتَدِي).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَتَتَّصِلُ^(١): الواو: عاطفة، تَتَّصِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- بِعَلَانِيَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَلَانِيَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- بُرْهَانٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّمْسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَتَّصِلُ)، وجملة (تَتَّصِلُ) معطوفة على جملة (تَسْتَمِدُّ).
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَعَارِفِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَتَّصِلُ).
- وَرَدَّعَهَا: الواو: عاطفة، رَدَّعَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِتَلَاؤٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَلَاؤٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- ضَيَائِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (رَدَّعَهَا).
- عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُضِيِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (رَدَّعَهَا).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) جملة (تَتَّصِلُ) في بعض النسخ بالنصب، عطفاً على (تَسْتَمِدُّ) وفي بعضها بالرفع عطفاً على (تهتدي)، وفي بعضها (وتصل) بدله.

- سُبُحَاتِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِشْرَاقِهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْمُضِيّ)، وجملة (رَدَّعَهَا) معطوفة على جملة (أَرَانَا).
- وَأَكْنَهَا:** الواو: عاطفة، أَكْنَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَكَامِنِهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَكْنَهَا).
- عَنِ:** حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- الدَّهَابِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَكْنَهَا).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُلَج:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اِئْتِلَاقِهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الدَّهَابِ).
- فَهِ:** الفاء: استئنافية أو عاطفة، هِي: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مُسْدِلَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجُفُونِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِالنَّهَارِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّهَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مُسْدِلَةٌ).

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَحْدَاقِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مُسَدِّلَةٌ).
- وَجَاعِلُهُ: الواو: عاطفة، جَاعِلُهُ: معطوف على (مُسَدِّلَةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّيْلُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- سِرَاجًا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- تَسْتَدِلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَدِلُّ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْتِمَاسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَرْزَاقِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَدِلُّ)، وجملة (تَسْتَدِلُّ) واقعة في محلّ نصب نعت.
- فَلَا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَرُدُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَبْصَارَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِسْدَافُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- ظُلْمَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فَلَا يَرُدُّ) معطوفة على جملة (تَسْتَدِلُّ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَتَّنِعَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْمُضِيّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (مَتَّنِعَ).

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (الْمُضِيّ).

لِغَسَقٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَسَقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف^(٢).

دُجِنَتْهُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (وَلَا مَتَّنِعُ) معطوفة على جملة (فَلَا يَرُدُّ).

فَإِذَا: الفاء: تفريعية، إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (أَطْبَقَتْ).

أَلْقَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الشَّمْسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قِنَاعَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَلْقَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قوله **عَلَيْهَا**: وغسق دجنته: هذه الإضافة أيضاً لتأكيد الوصف بالظلمة، إذ الغسق بمعنى الظلام، والدجنة الظلمة.

- وَبَدَتْ: الواو: عاطفة، بَدَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث.
- أَوْضَاحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَهَارِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، وجملة (بَدَتْ) معطوفة على جملة (أَلْقَتْ).
- وَدَخَلَ: الواو: عاطفة، دَخَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- مِنْ: حرف جرّ زائد^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِشْرَاقٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه فاعل، وهو مضاف.
- نُورِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الضُّبَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِشْرَاقٍ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَجَارِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَخَلَ)، وجملة (دَخَلَ) معطوفة على جملة (بَدَتْ).
- أَطْبَقَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الأَجْفَانِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَاقِيهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدر على آخره للثقل، وهو مضاف، والهاء:

(١) (من) في قوله ﷺ: (من إشراق نورها) زائدة في الفاعل، كما زيدت في المفعول في قوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ

مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ [الأحزاب - ٤].

ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُطْبِقَتْ).

وَتَبَلَّغَتْ: الواو: عاطفة، تَبَلَّغَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِما: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبَلَّغَتْ).

اِكْتَسَبَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (اِكْتَسَبَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (تَبَلَّغَتْ) معطوفة على جملة (أُطْبِقَتْ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِيَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

ظُلْم: مضاف إليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور بيان (ما).

لِيَالِيهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّر على آخره للثقل، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فُسُبْحَانَ: الفاء: استئنافية، سُُبْحَانَ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَ) جواب الشرط.

جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

اللَّيْل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).

- نَهَارًا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمَعَاشًا: الواو: عاطفة، مَعَاشًا: معطوف على (نَهَارًا): مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَالنَّهَارَ: الواو: عاطفة، النَّهَارَ: معطوف على (اللَّيْلَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سَكَنًا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَقَرَارًا: الواو: عاطفة، قَرَارًا: معطوف على (سَكَنًا): مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَجَعَلَ: الواو: عاطفة، جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).
- أَجْنَحَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَحْمِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (جَعَلَ) معطوفة.
- تَعْرُجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعْرُجُ).
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

- الْحَاجَّةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلق بالفعل (تَعْرِجُ).
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الطَّيْرَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْحَاجَّةِ)، وجملة (تَعْرِجُ) واقعة في محلّ نصب نعت أو حال من النكرة الموصوفة.
- كَأَنَّهَا: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).
- شَطَايَا: خبر (كَأَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّد، وهو مضاف.
- الآذَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (كَأَنَّهَا شَطَايَا الْآذَانِ) واقعة في محلّ نصب نعت.
- غَيْرَ: نعت^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَوَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- رِيَشٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَصَبٍ: معطوف على (رِيَشٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنَّكَ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- تَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مَوَاضِعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعُرُوقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) ويمكن أن تكون (غير) حالاً من الهاء في (كأنّها).

- بَيِّنَةٌ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَعْلَامًا: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَرَى) واقعه في محل رفع خبر (أَنَّ).
- لَهَا^(١): اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدّم محذوف.
- جَنَاحَانِ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وجملة (لَهَا جَنَاحَانِ) تعليلية.
- لَمَّا^(٢): حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَرِقًا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (لَمَّا يَرِقًا) واقعة في محل رفع نعت.
- فَيَنْشَقُّ: الفاء: سببية، يَنْشَقُّ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَغْلُظًا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- فَيَثْقُلًا: الفاء: سببية، يَثْقُلًا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (لَمْ يَغْلُظًا) معطوفة على جملة (لَمَّا يَرِقًا).
- تَطِيرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- وَوَلَدُهَا: الواو: حالية، وَلَدُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

(١) كلمة (لها) غير موجودة في بعض النسخ فيكون قوله: (جناحان) خبر مبتدأ محذوف، أي: جناحاه جناحان.

(٢) (لَمَّا) في قوله ﷺ: (لَمَّا يَرِقًا) بمعنى (لم) الجازمة.

- لَا صِقُّ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (لَا صِقُّ)، وجملة (وَوَلَدَهَا لَا صِقُّ) واقعة في محلّ نصب حال، وجملة (تَطِيرُ) استئناف بياني.
- لَا جِيءُ:** خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَيْهَا:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (لَا جِيءُ).
- يَقَعُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف (يَقَعُّ).
- وَقَعَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (وَقَعَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله (يَقَعُّ)، وجملة (يَقَعُّ) حالية أو خبر بعد خبر.
- وَيَرْتَفِعُ:** الواو: عاطفة، يَرْتَفِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف (يَرْتَفِعُ).
- ارْتَفَعَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (ارْتَفَعَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله (يَرْتَفِعُ)، وجملة (يَرْتَفِعُ) معطوفة على جملة (يَقَعُّ).
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُفَارِقُهَا:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا يُفَارِقُهَا) حالية أو خبر بعد خبر.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَشْتَدُّ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَرْكَانُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يفارقها).

وَيَحْمِلُهُ: الواو: عاطفة، يَحْمِلُهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

لِلنُّهُوضِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النُّهُوضِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحْمِلُهُ).

جَنَاحُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَحْمِلُهُ) معطوفة على جملة (تَشْتَدُّ).

وَيَعْرِفَ: الواو: عاطفة، يَعْرِفَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَذَاهِبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

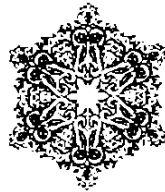
عَيْشِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَعْرِفَ) معطوفة على جملة (يَحْمِلُهُ).

وَمَصَالِحَ: الواو: عاطفة، مَصَالِحَ: معطوف على (مَذَاهِبَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نَفْسِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَسُبْحَانَ: الفاء: فصيحة، سُبْحَانَ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

- الْبَارِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وجملة (سُبْحَانَ الْبَارِي) جواب الشرط المحذوف.
- لِكُلِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْبَارِي).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مِثَالٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- خَلَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَا)، وجملة (خَلَا) واقعة في محلّ جرّ نعت.



وَمِنْ كَلَامِ رَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

خَاطَبَ بِهِ أَهْلَ الْبَصْرَةِ عَلَى جِهَةِ اقْتِصَاصِ الْمَلَا حِمِ

فَمَنْ اسْتَطَاعَ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ يَغْتَقِلَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ ۖ فَعَلَّ . فَإِنْ
أَطَعْتُمُونِي فَإِنِّي حَامِلُكُمْ (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) عَلَى سَبِيلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ ذَا مَشَقَّةٍ
شَدِيدَةٍ وَمَذَاقَةٍ مَرِيرَةٍ .

وَأَمَّا فُلَانَةٌ فَأَذَرَ كَهَارَأْيِ النِّسَاءِ، وَضَعْنَ غَلَا فِي صَدْرِهَا كَمِرَجَلٍ ^(١) الْقَيْنِ ^(٢)،
وَلَوْ دُعِيَتْ لَتَنَالَ مِنْ غَيْرِي مَا أَتَتْ إِلَيَّ لَمْ تَفْعَلْ، وَلَهَا بَعْدُ حُرْمَتُهَا الْأُولَى،
وَالْحِسَابُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى .

منه : وصف الإيمان

سَبِيلٌ أَبْلَجٌ ^(٣) الْمِنْهَاجُ، أَنْوَرُ السَّرَاجِ . فَبِالْإِيمَانِ يُسْتَدَلُّ عَلَى الصَّالِحَاتِ،
وَبِالصَّالِحَاتِ يُسْتَدَلُّ عَلَى الْإِيمَانِ، وَبِالْإِيمَانِ يُعْمَرُ الْعِلْمُ، وَبِالْعِلْمِ يُرْهَبُ
الْمَوْتُ، وَبِالْمَوْتِ تُخْتَمُ الدُّنْيَا، وَبِالدُّنْيَا تُحْرَزُ الْآخِرَةُ، وَبِالْقِيَامَةِ تُزْلَفُ الْجَنَّةُ،
وَتُبَرَّزُ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ . وَإِنَّ الْخَلْقَ لَا مَقْصَرَ لَهُمْ عَنِ الْقِيَامَةِ، مُرْقَلِينَ ^(٤) فِي
مِضْمَارِهَا إِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى .

(١) الْمِرْجَلُ: وَزَانٌ مِنْبَرٌ: الْقَدَرُ: قَدَرٌ مِنْ طِينٍ أَوْ نَحَاسٍ يُغْلَى فِيهِ الْمَاءُ .

(٢) الْقَيْنُ: الْحَذَادُ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ صَانِعٍ، وَالْجَمْعُ: أَقْيَانٌ وَقُيُونٌ .

(٣) أَبْلَجٌ: بَلَغَ الصُّبْحِ بُلُوجاً مِنْ بَابِ قَعْدٍ: أَسْفَرُ وَأَنَارَ .

(٤) مُرْقَلِينَ: أَرْقَلَ فِي سِيرِهِ: أَسْرَعَ .

منه: حال أهل القبور في القيامة

قَدْ شَخَّصُوا^(١) مِنْ مُسْتَقَرِّ الْأَجْدَاثِ^(٢)، وَصَارُوا إِلَى مَصَائِرِ الْغَايَاتِ. لِكُلِّ دَارٍ أَهْلُهَا لَا يَسْتَبْدِلُونَ بِهَا وَلَا يُنْقَلُونَ عَنْهَا.

وَإِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، لَخُلُقَانِ مِنْ خُلُقِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَإِنَّهُمَا لَا يُقَرَّبَانِ مِنْ أَجَلٍ، وَلَا يَنْقُصَانِ مِنْ رِزْقٍ. وَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، «فَإِنَّهُ الْحَبْلُ الْمَتِينُ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ». وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ^(٣)، وَالرِّيُّ النَّافِعُ^(٤)، وَالْعِصْمَةُ لِلْمَتَمَسِّكِ، وَالنَّجَاةُ لِلْمُتَعَلِّقِ. لَا يَعْوُجُ فَيْقَامُ، وَلَا يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَبُ، «وَلَا تُخْلِقُهُ كَثْرَةُ الرَّدِّ»، وَوُلُوجُ السَّمْعِ. «مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ سَبَقَ».

وَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبِرْنَا عَنِ الْفِتْنَةِ، وَهَلْ سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا؟ فَقَالَ ﷺ:

لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ قَوْلَهُ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ * أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿[العنكبوت - ١ - ٢]﴾ عَلِمْتُ أَنَّ الْفِتْنَةَ لَا تَنْزِلُ بِنَا وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ الَّتِي أَخْبَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا؟ فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ إِنَّ أُمَّتِي سَيُفْتَنُونَ مِنْ بَعْدِي»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَلَيْسَ قَدْ قُلْتَ لِي يَوْمَ أُحُدٍ حَيْثُ اسْتَشْهَدَ مِنْ اسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَحِيزَتْ عَنِّي الشَّهَادَةُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَقُلْتَ لِي: «أَبْشِرْ، فَإِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ وَرَائِكَ؟» فَقَالَ لِي: «إِنَّ ذَلِكَ لَكَذَلِكَ، فَكَيْفَ صَبْرُكَ إِذَنْ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ هَذَا مِنْ مَوَاطِنِ الصَّبْرِ، وَلَكِنْ مِنْ مَوَاطِنِ الْبُشْرَى وَالشُّكْرِ. وَقَالَ: «يَا عَلِيُّ،

(١) شَخَّصَ: مَنْ بَلَدَ كَذَا: رَحَلَ وَخَرَجَ مِنْهُ.

(٢) الْأَجْدَاثُ: الْقُبُورُ، جَمَعَ جَدَثٍ بِالتَّحْرِيكِ كَأَسْبَابٍ وَسَبَبٍ.

(٣) الشِّفَاءُ النَّافِعُ: بِالْفَاءِ. [مِنْهَاجُ الْبَرَاءَةِ - الْخَوْثِي]

(٤) الرِّيُّ النَّافِعُ: بِالْقَافِ، يُقَالُ: مَاءٌ نَافِعٌ، أَيْ: يَنْقَعُ الْغَلَّةَ، أَيْ: يَقْطَعُهَا وَيُرَوِّى مِنْهَا.

إِنَّ الْقَوْمَ سَيُفْتَنُونَ بِأَمْوَالِهِمْ، وَيَمُنُّونَ بِدِينِهِمْ عَلَى رَبِّهِمْ، وَيَتَمَنَّوْنَ رَحْمَتَهُ، وَيَأْمَنُونَ سَطْوَتَهُ. وَيَسْتَحِلُّونَ حَرَامَهُ بِالشُّبُهَاتِ الْكَاذِبَةِ، وَالْأَهْوَاءِ السَّاهِيَةِ، فَيَسْتَحِلُّونَ الْخَمْرَ بِالنَّبِيدِ، وَالسُّحْتَ بِالْهَدِيَّةِ، وَالرِّبَا بِالْبَيْعِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَيِّ الْمَنَازِلِ أُنْزِلُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ أِبِمَنْزِلَةِ رِدَّةٍ، أَمْ بِمَنْزِلَةِ فِتْنَةٍ؟ فَقَالَ: «بِمَنْزِلَةِ فِتْنَةٍ».

الإعراب

- فَمَنْ:** الفاء: استئنافية، مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محل رفع مبتدأ.
- اسْتَطَاعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عِنْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والظرف (عِنْدَ) متعلق بالفعل (اسْتَطَاعَ).
- أَنْ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَعْتَقِلَ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤول واقع في محل نصب مفعول به.
- نَفْسَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.
- عَلَى:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَعْتَقِلَ).
- عَزَّ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَزَّ) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
- وَجَلَّ:** الواو: عاطفة، جَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (جَلَّ) معطوفة على جملة (عَزَّ).
- فَلْيَفْعَلْ:** الفاء: رابطة لجواب الشرط، لْيَفْعَلْ: اللام: للأمر، يَفْعَلْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَلْيَفْعَلْ) واقعة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه

واقعة في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة (فَمَنْ اسْتَطَاعَ) استثنائية لا محل لها من الإعراب.

فَإِنْ: الفاء: استثنائية، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَطَعْتُمُونِي: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محل جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

فَإِنِّي: الفاء: رابطة لجواب الشرط، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).

حَامِلُكُمْ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (فَإِنِّي حَامِلُكُمْ) واقعة في محل جزم جواب الشرط، وجملة (فَإِنْ أَطَعْتُمُونِي...) استثنائية لا محل لها من الإعراب.

إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

شَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، وجملة (إِنَّ شَاءَ اللَّهُ) حالية.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

سَبِيلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجَنَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو باسم الفاعل (حَامِلُكُمْ).

وَإِنْ: الواو: حالية، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- ذَا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
- مَشَقَّةٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَإِنْ كَانَ ذَا مَشَقَّةٍ) واقعة في محل نصب حال.
- شَدِيدَةٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمَذَاقَةٌ: الواو: عاطفة، مَذَاقَةٌ: معطوف على (مَشَقَّةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَرِيرَةٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَمَّا: الواو: استئنافية، أَمَّا: حرف شرط وإخبار مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- فُلَانَةٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَأَذْرَكَهَا: الفاء: رابطة لجواب الشرط، أَذْرَكَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- رَأْيِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النِّسَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَذْرَكَهَا) واقعة في محل رفع خبر المبتدأ (فُلَانَةٌ)، والجملة الاسمية واقعة في محل جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (وَأَمَّا فُلَانَةٌ...) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- وَضِعْنُ: الواو: عاطفة، ضِعْنُ: معطوف على (رَأْيِي): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- غَلَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- صَدْرُهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بالإضافة، والجاء والمجرور متعلقان بالفعل (غَلَا)، وجملة (غَلَا) واقعة في محل رفع نعت لـ (ضِعْنُ).
- كَمَرَجَلٍ: الكاف: حرف جرٍ وتشبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، مَرَجَلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقَيْنِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَلَوْ:

الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دُعِيَتْ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

لِتَنَالَ:

اللام: حرف جرّ ونصب مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَنَالَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دُعِيَتْ).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِي:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنَالَ).

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَتَتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

إِلَيَّ:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتَتْ)، وجملة (أَتَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَفْعَلْ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

وَلَهَا:

الواو: استئنافية، لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

بَعْدُ: ظرف زمان مبني على الضم^(١) واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بما تعلق به (لَهَا).

حُرْمَتُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

الأُولَى: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، والجملة استئنافية.

وَالْحِسَابُ: الواو: استئنافية، الْحِسَابُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف، والجملة استئنافية.

تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) حالية.

(ومنه: وصف الإيمان)

سَبِيلُ: خبر مبتدأ محذوف^(٢) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَبْلَجُ: نعت^(٣) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمِنْهَاجُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَنْوَرُ: معطوف على (أَبْلَجُ) نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّرَاجُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَبِالْإِيمَانِ: الفاء: استئنافية، بِالْإِيمَانِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الإِيمَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُسْتَدَلُّ).

يُسْتَدَلُّ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) (بعد) ظرف مبني على الضمّ في محلّ نصب على الظرفية؛ لأنّه قطع عن الإضافة، وحذف المضاف إليه، ونوي معناه، ولم يسبق بحرف الجرّ.

(٢) دلّ عليه سياق الكلام، أي: الإيمان سبيل أبلج.

(٣) إنّما جاز أن تكون (أبلج) نعتاً لأن الإضافة لفظية، وهي لا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً، وعليه جاز أن تكون نعتاً.

الصَّالِحَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (بِالِإِيمَانِ يُسْتَدَلُّ) استثنائية لا محلّ لها من الإعراب.

وَبِالصَّالِحَاتِ: الواو: عاطفة، بِالصَّالِحَاتِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الصَّالِحَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُسْتَدَلُّ).

يُسْتَدَلُّ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الِإِيمَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (بِالصَّالِحَاتِ يُسْتَدَلُّ) معطوفة على جملة (بِالِإِيمَانِ يُسْتَدَلُّ).

وَبِالِإِيمَانِ: الواو: عاطفة، بِالِإِيمَانِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الإِيمَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُعْمَرُ).

يُعْمَرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْعِلْمُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَبِالِإِيمَانِ يُعْمَرُ) معطوفة على جملة (بِالصَّالِحَاتِ يُسْتَدَلُّ).

وَبِالْعِلْمِ: الواو: عاطفة، بِالْعِلْمِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعِلْمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُرْهَبُ).

يُرْهَبُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْمَوْتُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَبِالْعِلْمِ يُرْهَبُ) معطوفة على جملة (وَبِالِإِيمَانِ يُعْمَرُ).

وَبِالْمَوْتِ: الواو: عاطفة، بِالْمَوْتِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَوْتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تُخْتَمُ).

تُخْتَمُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- الدُّنْيَا:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وجملة (وَبِالْمَوْتِ تُخْتَمُ) معطوفة على جملة (وَبِالْعِلْمِ يُرْهَبُ).
- وَبِالدُّنْيَا:** الواو: عاطفة، بِالدُّنْيَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُحَرَّزُ).
- تُحَرَّزُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْآخِرَةُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَبِالدُّنْيَا تُحَرَّزُ) معطوفة على جملة (وَبِالْمَوْتِ تُخْتَمُ).
- وَبِالْقِيَامَةِ:** الواو: عاطفة، بِالْقِيَامَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقِيَامَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُزَلَّفُ).
- تُزَلَّفُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْجَنَّةُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَبِالْقِيَامَةِ تُزَلَّفُ) معطوفة على جملة (وَبِالدُّنْيَا تُحَرَّزُ).
- وَتُبَرَّرُ:** الواو: عاطفة، تُبَرَّرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْجَحِيمُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تُبَرَّرُ) معطوفة على جملة (تُزَلَّفُ).
- لِلْغَاوِينَ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْغَاوِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُبَرَّرُ).
- وَإِنَّ:** الواو: عاطفة، أو استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح.
- الْخَلْقُ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لا:** حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَقْصَر:** اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- لَهُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (لا مَقْصَر) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).

عَن: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً للقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الْقِيَامَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة (مَقْصَر).

مُرْقِلَيْن: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم.

في: حرف جرّ مبني على السكون الظاهرة.

مِضْمَارِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبّهة (مُرْقِلَيْن)، أو بحال محذوف.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون الظاهرة.

الْغَايَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْقُصْوَى: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبّهة (مُرْقِلَيْن).

(منه: حال أهل القبور في القيامة)

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون الظاهرة.

شَخْصُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون الظاهر.

مُسْتَقَرًّا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَجْدَاثِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَخْصُوا).

وَصَارُوا: الواو: عاطفة، صَارُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (صَارُوا)، والألف فارقة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون الظاهرة.

- مَصَائِر:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الغَايَات:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (صَارَ) محذوف، وجملة (صَارُوا) معطوفة على جملة (شَخَصُوا).
- لِكُلِّ:** اللام: حرف جرّ مبني على السكون الظاهرة، كُـلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- دَار:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- أَهْلُهَا:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لِكُلِّ دَارٍ) استئنافية.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْتَبْدِلُون:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَبْدِلُون)، جملة (لا يَسْتَبْدِلُون) حالية.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُنْقَلُون:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل.
- عَنْهَا:** عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُنْقَلُون)، وجملة (وَلَا يُنْقَلُون) معطوفة على جملة (لا يَسْتَبْدِلُون).
- وَإِنَّ:** الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.
- الأمَر:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- بِالْمَعْرُوفِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَعْرُوفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الأمر).
- وَالنَّهْي:** الواو: عاطفة، النَّهْي: معطوف على (الأمر): اسم (إنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَنِ:** حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُنْكَرِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (النَّهْي).
- لَخُلُقَانِ:** اللام: المزدحمة، خُلُقَانِ: خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنّه مثني.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خُلِقِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- سُبْحَانَهُ:** نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَإِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ...) استئنافية.
- وَإِنَّهُمَا:** الواو: عاطفة، إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُقَرَّبَانِ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا يُقَرَّبَانِ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّهُمَا).
- مِنْ:** حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- أَجَلٍ:** اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به، وجملة (وَأِنَّهُمَا لَا يُقَرَّبَانِ) معطوفة على جملة (وَأِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ...).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَنْقُصَانِ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- مِنْ:** حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- رِزْقٍ:** اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به، وجملة (لَا يَنْقُصَانِ) معطوفة على جملة (لَا يُقَرَّبَانِ).
- وَعَلَيْكُمْ:** الواو: عاطفة، عَلَيْكُمْ: اسم فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتم.
- بِكِتَابٍ:** الباء^(١): حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كِتَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلّقان باسم الفعل (عَلَيْكُمْ).
- فَإِنَّهُ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
- الْحَبْلِ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمَتَيْنِ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة تعليلية.
- وَالنُّورُ:** الواو: عاطفة، النُّورُ: معطوف على (الْحَبْلُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمُبِينِ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالشِّفَاءُ:** الواو: عاطفة، الشِّفَاءُ: معطوف على (النُّورُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) يمكن أن تكون (الباء) زائدة، وكتاب الله منصوب محلاً على أنه مفعول به لفعل (استمسكوا) الذي دلّ عليه اسم الفعل.

- النَّافِعُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالرِّيُّ: الواو: عاطفة، الرِّيُّ: معطوف على (الشِّفَاءُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- النَّافِعُ: نعت^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالْعِصْمَةُ: الواو: عاطفة، الْعِصْمَةُ: معطوف على (الرِّيُّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِلْمُتَمَسِّكِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْمُتَمَسِّكِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- وَالنَّجَاةُ: الواو: عاطفة، النَّجَاةُ: معطوف على (الْعِصْمَةُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِلْمُتَعَلِّقِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْمُتَعَلِّقِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَعْوَجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَعْوَجُ) واقعة في محل نصب حال.
- فَيَقَامُ: الفاء: سببية، يَقَامُ: فعل مضارع للمجهول منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَزِيغُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَزِيغُ) معطوفة على جملة (لا يَعْوَجُ).
- فَيُسْتَعْتَبُ: الفاء: سببية، يُسْتَعْتَبُ: فعل مضارع للمجهول منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) وصف الرِّيِّ بالناقع للتأكيد.

- تُخْلِقُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- كَثْرَةٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّدُّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (لا تُخْلِقُهُ) معطوفة على جملة (لا يَزِيغُ).
- وَوُجُوحٌ:** الواو: عاطفة، وُجُوحٌ: معطوف على (كَثْرَةٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّمْعُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مَنْ:** اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- قَالَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَالَ).
- صَدَقَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ قَالَ بِهِ...) حالية أو استئنافية بيانية.
- وَمَنْ:** الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- عَمِلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَمِلَ).
- سَبَقَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (وَمَنْ عَمِلَ بِهِ) معطوفة على جملة (مَنْ قَالَ بِهِ).

وَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبِرْنَا عَنِ الْفِتْنَةِ، وَهَلْ سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا؟ فَقَالَ ﷺ:

لَمَّا: اسم شرط غير جازم بمعنى (حين)، واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بالفعل (عَلِمْتُ).

أَنْزَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَنْزَلَ) واقعة في محل جرٍّ بالإضافة.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جرٍّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

قَوْلُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جرٍّ بالإضافة.

آم: أحرف مقطعة^(١).

أَحْسَبَ: الهمزة: للاستفهام، حَسِبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

النَّاسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة مقول القول واقعة في محل نصب مفعول به.

أَنَّ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَتَرَكُوا: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل من (أَنَّ) والفعل سدّت مسدّد مفعولي (حَسِبَ).

أَنَّ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَقُولُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة،

(١) ذكر في إعرابها عدّة أوجه: ١- لا محل لها من الإعراب، ٢- الجزّ على القسم، ٣- النصب على المفعولية، ٤- الرفع على الخبرية.

والمصدر المؤوّل من (أَنْ) والفعل واقع^(١) في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف،
والجارّ والمجرور متعلّقان بتفصيل في الهامش.

آمَنَّا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (آمَنَّا) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَهُمْ: الواو: حالية، هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُفْتَنُونَ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة،
والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة
(لا يُفْتَنُونَ) واقعة في محلّ رفع خبر (هُمْ)، وجملة (وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ) واقعة
في محلّ نصب حال، وجملة (لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ...) مقول القول واقع في محلّ نصب
مفعول به.

عَلِمْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط، والتاء:
ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْفِتْنَةُ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) قيل في إعراب المصدر المؤوّل أقوال: ١- في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، ٢- في محلّ نصب بدل من المصدر السابق، ٣- في محلّ نصب مفعول به ثانٍ عند الزمخشري، والمفعول الأول (أن يتركوا)، والتقدير: أحسبوا تركهم غير مفتونين لقولهم آمنا، فالترك أول مفعولي (حسب)، وقولهم الثاني.

قال في الكشف: الحسبان لا يصحّ تعلّقه بمعاني المفرد ولكن بمضامين الجمل، ألا ترى أنّك لو قلت حسبت زيدا وظننت الفرس لم يكن شيئا حتّى تقول حسبت زيدا عالما وظننت الفرس جوادا، لأنّ قولك زيد عالم أو الفرس جواد كلام دالّ على مضمون فأردت الأخبار عن ذلك المضمون ثابتا عندك على وجه الظنّ لا اليقين، فلم تجد بدا في العبارة عن ثباته عندك على ذلك الوجه من ذكر شطري الجملة مدخلا عليهما فعل الحسبان حتّى يتمّ لك غرضك.

فإن قلت: فأين الكلام الدالّ على المضمون الذي يقتضيه الحسبان في الآية قلت: هو قوله: أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون، وذلك لأنّ تقديره أحسبوا تركهم غير مفتونين لقولهم آمنا فالترك أول مفعولي حسب، ولقولهم آمنا هو الخبر، وأنا غير مفتونين فتتمة الترك لأنّه من الترك الذي هو بمعنى التّصيير كقوله: فتركته جزر السّباع ينشئه، ألا ترى أنّك قبل المجيء بالحسبان تقدر أن تقول تركهم غير مفتونين لقولهم آمنا على تقدير حاصل ومستقرّ قبل اللام فإن قلت: أن يقولوا هو علّة قولهم غير مفتونين فكيف يصحّ أن يكون خبر مبتدأ قلت كما تقول: خروجه لمخافة الشرّ وضربه للتأديب، وقد كان التأديب والمخافة في قولك خرجت مخافة الشرّ وضربه تأديبا تعليلين وتقول أيضا: حسبت خروجه لمخافة الشرّ وظننت ضربه للتأديب، فتجعلهما مفعولين كما جعلتهما مبتدأ وخبرا.

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنْزِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- بِنَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْزِلُ)، وجملة (لا تَنْزِلُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ الْفِتْنَةَ) سدّت مسدّ مفعولي (عَلِمْتُ).
- وَرَسُولُ: الواو: حالية، رَسُولُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وآله: الواو: عاطفة، آله: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَظْهَرْنَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بخبر محذوف، وجملة (وَرَسُولُ اللهِ بَيْنَ أَظْهَرْنَا) واقعة في محلّ نصب حال.
- فَقُلْتُ: الفاء: عاطفة، قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (قُلْتُ) معطوفة على جملة (عَلِمْتُ).
- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- رَسُولٌ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل رفع خبر مقدم.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محل رفع مبتدأ مؤخر.
- الْفِتْنَةُ: عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ) جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.
- الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع نعت.
- أَخْبَرَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَخْبَرَكَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
- بِهَا: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَخْبَرَكَ).
- فَقَالَ: الفاء: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَالَ) معطوفة على جملة (قُلْتُ).
- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- عَلِيٌّ: منادى مبني على الضم واقع في محل نصب.
- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- أُمِّي: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بالإضافة.

سَيُفْتَنُونَ: السين: حرف تسويف واستقبال، يُفْتَنُونَ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، وجملة (سَيُفْتَنُونَ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة النداء مقول القول واقعة في محل نصب مفعول به، وجملة (إِنَّ أُمَّتِي سَيُفْتَنُونَ) جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

بَعْدِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُفْتَنُونَ).

فَقُلْتُ: الفاء: عاطفة، قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل رفع فاعل، وجملة (قُلْتُ) معطوفة على جملة (قَالَ).

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رَسُول: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَوَلَيْسَ: الهمزة: للإستفهام^(١)، وليس: الواو: زائدة، لَيْسَ: حرف نفي مهمل، أي: لا تعمل، فليس لها اسم وخبر.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.

لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (قُلْتُ)، وجملة النداء مقول القول واقعة في محل نصب مفعول به، وجملة (أَوَلَيْسَ قَدْ قُلْتُ لِي) جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

(١) الهمزة في قوله ﷺ: أَوَلَيْسَ قَدْ قُلْتُ، للاستفهام التقريري كما في قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [الزمر - ٣٠]. والمقصود به حمل المخاطب على الإقرار بما دخله النفي.

- يَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُحْدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والطرف متعلّق بالفعل (قُلْتَ).
- حَيْثُ: ظرف زمان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (قُلْتَ).
- اسْتُشْهِدَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (اسْتُشْهِدَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين واقع في محلّ رفع نائب فاعل.
- اسْتُشْهِدَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اسْتُشْهِدَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُسْلِمِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور بيان (مِنْ).
- وَحِيَزَتْ: الواو: عاطفة، حِيَزَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- عَنِّي: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حِيَزَتْ).
- الشَّهَادَةُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (حِيَزَتْ) معطوفة على جملة (اسْتُشْهِدَ).
- فَشَقَّ: الفاء: عاطفة، شَقَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- عَلَيَّ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَقَّ)، وجملة (شَقَّ) معطوفة على جملة (حِيَزَتْ).

فَقُلْتُ: الفاء: عاطفة، قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (قُلْتُ) معطوفة على جملة (شَقَّ).

لي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قُلْتُ).

أَبَشِّرُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (أَبَشِّرُ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. **الشَّهَادَةُ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَرَأَيْكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف، وجملة (فَإِنَّ الشَّهَادَةَ) تعليلية.

فَقَالَ: الفاء: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَالَ).

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

لَكَذَلِكَ:

اللام: المرحلة، كَذَلِكَ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف، وجملة (إِنَّ ذَلِكَ لَكَذَلِكَ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَالَ) معطوفة على جملة (قُلْتُ).

فَكَيْفَ:

الفاء: فصيحة، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر مقدّم.

صَبْرُكَ:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كَيْفَ صَبْرُكَ) جواب الشرط المحذوف.

إِذْنُ:

حرف جواب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَقُلْتُ:

الفاء: عاطفة، قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

يَا:

حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَسُولُ:

منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لَيْسَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

هَذَا:

الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَوَاطِنِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الصَّبْرِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف، وجملة النداء مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَيْسَ هَذَا مِنْ مَوَاطِنِ الصَّبْرِ) جواب النداء لا محلّ له من الإعراب، وجملة (قُلْتُ) معطوفة على جملة (قَالَ).

وَلَكِنْ:

الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَوَاطِن: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبُشْرَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، أي: هو من مواطن.
- وَالشُّكْرِ: الواو: عاطفة، الشُّكْرِ: معطوف على (البُشْرَى): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَقَالَ: الفاء: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَلِيٌّ: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب.
- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْقَوْمَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سَيُفْتَنُونَ: السين: للاستقبال، يُفْتَنُونَ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (سَيُفْتَنُونَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة النداء مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (إِنَّ الْقَوْمَ سَيُفْتَنُونَ) جواب النداء لا محلّ له من الإعراب، وجملة (قَالَ) معطوفة على جملة (قُلْتُ).
- بِأَمْوَالِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْوَالِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُفْتَنُونَ).
- وَيَمُتُونَ: الواو: عاطفة، يَمُتُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- بِدِينِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دِينِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمُتُونَ).

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَبَّهُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُمْنُونَ)، وجملة (يُمْنُونَ) معطوفة على جملة (يُفْتَنُونَ).
- وَيَتَمَنُّونَ: الواو: عاطفة، يَتَمَنُّونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- رَحْمَتَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَتَمَنُّونَ) معطوفة على جملة (يُمْنُونَ).
- وَيَأْمَنُونَ: الواو: عاطفة، يَأْمَنُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- سَطَوْتَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَأْمَنُونَ) معطوفة على جملة (يَتَمَنُّونَ).
- وَيَسْتَحِلُّونَ: الواو: عاطفة، يَسْتَحِلُّونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- حَرَامَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَسْتَحِلُّونَ) معطوفة على جملة (يَأْمَنُونَ).
- بِالشُّبُهَاتِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الشُّبُهَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَحِلُّونَ).
- الْكَاذِبَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْأَهْوَاءِ: الواو: عاطفة، الْأَهْوَاءِ: معطوف على (الشُّبُهَاتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- السَّاهِيَّةُ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَيَسْتَحِلُّونَ: الفاء: عاطفة، يَسْتَحِلُّونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- الْخَمَرُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِالنَّبِيذِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّبِيذِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَحِلُّونَ)، وجملة (يَسْتَحِلُّونَ) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَالسُّحْتِ: الواو: عاطفة، السُّحْتِ: معطوف على (الْخَمَرِ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِالْهَدِيَّةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْهَدِيَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَحِلُّونَ).
- وَالرَّبَّاءِ: الواو: عاطفة، الرَّبَّاءِ: معطوف على (السُّحْتِ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّد.
- بِالْبَيْعِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْبَيْعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَحِلُّونَ).
- قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَسُولَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِأَيِّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَيِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَنَازِلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُنْزِلُوهُمْ).

أُنْزِلُهُمْ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

عِنْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

ذَلِكَ:

اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والظرف (عِنْدَ) متعلق بالفعل (أُنْزِلُهُمْ)، وجملة النداء مقول القول واقعة في محل نصب مفعول به، وجملة (بِأَيِّ الْمَنَازِلِ أُنْزِلُهُمْ) جواب النداء لا محلّ له من الإعراب.

أَمِنْزِلَةٍ:

الهمزة: للإستفهام، مَنَزِلَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنَزِلَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

رِدَّةً:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أُنْزِلُهُمْ)، أو بدل من (بِأَيِّ).

أَمْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِنْزِلَةٍ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنَزِلَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

فِتْنَةً:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان معطوفان على (مِنْزِلَةٍ رِدَّةً).

فَقَالَ:

الفاء: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْزِلَةٍ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنَزِلَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

فِتْنَةً:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أُنْزِلُهُمْ)، وجملة (مِنْزِلَةٍ فِتْنَةً) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَالَ) معطوفة على جملة (قُلْتُ).

مِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْحَثُّ عَلَى التَّقْوَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ مِفْتَاحًا لِدِكْرِهِ، وَسَبَبًا لِلْمَزِيدِ مِنْ فَضْلِهِ، وَدَلِيلًا عَلَى آلَائِهِ وَعَظَمَتِهِ. عِبَادَ اللَّهِ! إِنَّ الدَّهْرَ يَجْرِي بِالْبَاقِينَ كَجَرْيِهِ بِالْمَاضِينَ، لَا يَعُودُ مَا قَدْ وَلَّى مِنْهُ، وَلَا يَبْقَى سَرْمَدًا مَا فِيهِ. آخِرُ فَعَالِهِ كَأَوَّلِهِ. مُتَشَابِهَةٌ أُمُورُهُ، مُتَظَاهِرَةٌ أَعْلَامُهُ. فَكَأَنَّكُمْ بِالسَّاعَةِ تَحْدُوكُمْ حَدَوُ الزَّاجِرِ ^(١) بِشَوْلِهِ ^(٢): فَمَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ نَفْسِهِ تَحَيَّرَ فِي الظُّلُمَاتِ، وَارْتَبَكَ فِي الْهَلَكَاتِ، وَمَدَّتْ بِهِ شَيَاطِينُهُ فِي طُغْيَانِهِ، وَزَيَّنَتْ لَهُ سَيِّئَ أَعْمَالِهِ. فَالْجَنَّةُ غَايَةُ السَّابِقِينَ، وَالنَّارُ غَايَةُ الْمُفَرِّطِينَ.

اعْلَمُوا، عِبَادَ اللَّهِ، أَنَّ التَّقْوَى دَارُ حِصْنٍ عَزِيزٍ، وَالْفُجُورَ دَارُ حِصْنٍ ذَلِيلٍ، لَا يَمْنَعُ أَهْلُهُ، وَلَا يُحْرِزُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ. أَلَا وَبِالتَّقْوَى تُقَطَّعُ حُمَةٌ ^(٣) الْخَطَايَا، وَبِالْيَقِينِ تُدْرَكُ الْغَايَةُ الْقُصْوَى.

عِبَادَ اللَّهِ! اللَّهُ اللَّهُ فِي أَعَزِّ الْأَنْفُسِ عَلَيْكُمْ، وَأَحَبِّهَا إِلَيْكُمْ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْضَحَ لَكُمْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَأَنَارَ طُرُقِهِ. فَشِقْوَةٌ لَازِمَةٌ، أَوْ سَعَادَةٌ دَائِمَةٌ! فَتَزَوَّدُوا فِي أَيَّامِ الْفَنَاءِ لِأَيَّامِ الْبَقَاءِ. فَقَدْ دُلَلْتُمْ عَلَى الزَّادِ، وَأُمِرْتُمْ بِالظُّعْنِ، وَحُشِشْتُمْ عَلَى

(١) الزَّاجِرُ: زجر البعير من باب نصر: ساقه.

(٢) شَوْلُ: جمع شائلة، على غير قياس، وهي من الإبل ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فجف لبنها، وجمع الجمع أشوال، وأما الشائل بغير هاء فهي الناقة تشول وترفع ذنبها للقاح، والجمع شَوْل، مثل راعع ورُكَّع.

(٣) الحُمَةُ: بضم الحاء وفتح الميم: إبرة العقرب، وهي محل سمها، وربما يطلق على نفس السم، ويروى حمة بالتشديد من حمة الحر وهو معظمة.

الْمَسِيرِ، فَإِنَّمَا أَنْتُمْ كَرَكِبٍ وَقُوفٍ، لَا يَذْرُونَ مَتَى يُؤْمَرُونَ بِالسَّيْرِ. أَلَا فَمَا يَصْنَعُ بِالْدُّنْيَا مَنْ خُلِقَ لِلْآخِرَةِ! وَمَا يَصْنَعُ بِالْمَالِ مَنْ عَمَّا قَلِيلٍ يُسَلَبُهُ، وَتَبْقَى عَلَيْهِ تَبَعْتُهُ وَحِسَابُهُ!

عِبَادَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَيْسَ لِمَا وَعَدَ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ مَثْرَكٌ، وَلَا فِي مَا نَهَى عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مَرْعَبٌ. عِبَادَ اللَّهِ! اخْذَرُوا يَوْمًا تُفْحَصُ فِيهِ الْأَعْمَالُ، وَيَكْثُرُ فِيهِ الزَّلْزَالُ، وَتَشِيبُ فِيهِ الْأَطْفَالُ.

اعْلَمُوا، عِبَادَ اللَّهِ، أَنَّ عَلَيْكُمْ رَصْدًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ، وَعُيُونًا مِنْ جَوَارِحِكُمْ، وَحِفَاطَ صِدْقٍ يَحْفَظُونَ أَعْمَالَكُمْ، وَعَدَدَ أَنْفَاسِكُمْ. لَا تَسْتُرْكُمْ مِنْهُمْ ظُلْمَةٌ لَيْلٍ دَاجٍ، وَلَا يُكِنُّكُمْ مِنْهُمْ بَابٌ ذُو رِتَاجٍ^(١)، وَإِنَّ غَدًا مِنَ الْيَوْمِ قَرِيبٌ.

يَذْهَبُ الْيَوْمُ بِمَا فِيهِ، وَيَجِيءُ الْغَدُ لَاحِقًا بِهِ، فَكَأَنَّ كُلَّ امْرِئٍ مِنْكُمْ قَدْ بَلَغَ مِنَ الْأَرْضِ مَنْزِلَ وَحْدَتِهِ، وَمَخَطَّ حُفْرَتِهِ^(٢). فَيَا لَهُ مِنْ بَيْتٍ وَحْدَةٍ، وَمَنْزِلٍ وَخَشَةٍ، وَمُفْرَدٍ غُرْبَةٍ! وَكَأَنَّ الصَّيْحَةَ قَدْ أَتَتْكُمْ، وَالسَّاعَةَ قَدْ غَشِيَتْكُمْ، وَبَرَزْتُمْ لِفَضْلِ الْقَضَاءِ، قَدْ زَا حَتْ عَنْكُمْ الْأَبَاطِيلُ، وَاضْمَحَلَّتْ عَنْكُمْ الْعِلَلُ، وَاسْتَحَقَّتْ بِكُمْ الْحَقَائِقُ، وَصَدَرَتْ بِكُمْ الْأُمُورُ مَصَادِرَهَا، فَاتَّعِظُوا بِالْعِبَرِ، وَاعْتَبِرُوا بِالْغَيْرِ، وَانْتَفِعُوا بِالنُّذْرِ.

(١) رِتَاج: رتج الباب، أغلقه، رتج يرتج وقيل هو مغلاق الباب.

(٢) مَخَطَّ حُفْرَتِهِ: في بعض النسخ بالخاء المعجمة؛ لأنَّ القبر يخطُّ أولاً ثمَّ يحفر، وفي بعضها بالخاء المهملة من حطَّ القوم إذا نزلوا. [منهاج البراعة - الخوئي]

الإعراب

- الْحَمْدُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- لِلَّهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف تقديره (كائن)، وجملة (الْحَمْدُ لِلَّهِ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- جَعَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْحَمْدَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِفْتَاحاً:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِذِكْرِهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذِكْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (جَعَلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَسَبَباً:** الواو: عاطفة، سَبَباً: معطوف على (مِفْتَاحاً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِلْمَزِيدِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَزِيدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (سَبَباً).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَضْلِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَدَلِيلاً:** الواو: عاطفة، دَلِيلاً: معطوف على (سَبَباً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

آلِيهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (دَلِيلًا).

وَعَظَمَتِهِ:

الواو: عاطفة، عَظَمَتِهِ: معطوف على (آلِيهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عِبَادَ:

منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الدَّهْرَ:

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يَجْرِي:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَجْرِي) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الدَّهْرَ يَجْرِي) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

بِالْبَاقِينَ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْبَاقِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْرِي).

كَجَرِيهِ:

الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، جَرِيهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بِالْمَاضِيْنَ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَاضِيْنَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (جري).

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعُودُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَلَّى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَلَّى) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- مِنْهُ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (لا يَعُودُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَبْقَى:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّ المقدّر على آخره للتعذر.
- سَرْمَدًا:** مفعول فيه^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بالفعل (يَبْقَى).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- فِيهِ:** فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- آخِرُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- فِعَالِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- كَأَوَّلِهِ:** الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، أَوَّلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (آخِرُ فِعَالِهِ كَأَوَّلِهِ) حالية، أو استئناف بياني.
- مُتَشَابِهَةٌ:** خبر^(٢) مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) ظرف أو بمعنى الظرف، وهو متعلّق بالفعل (يبقى)، أي: لا يبقى في كلّ وقت.

(٢) ويجوز أن تكون (متشابهة) خبراً ثانياً (لأنّ) وأمره فاعلاً (لمتشابهة)، ويكون الكلام: إنّ الدهر متشابهة أموره. وروي: (متسابقة) بدل (متشابهة).

- أُمُورُهُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة حالية.
- مُتَظَاهِرُهُ:** خبر مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَعْلَامُهُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَكَأَنَّكُمْ:** الفاء: استئنافية، كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون للخطاب^(١) زائد لا محلّ له من الإعراب.
- بِالسَّاعَةِ:** الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السَّاعَةِ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه اسم (كَأَنَّ).
- تَحْدُوكُمْ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَحْدُوكُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ)، وجملة (كَأَنَّكُمْ بِالسَّاعَةِ تَحْدُوكُمْ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- حَدَوْ:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الزَّاجِر:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِشَوِّهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَوِّهِ^(٢): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (حَدَوْ).
- فَمَنْ:** الفاء: فصيحة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- شَغَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَفْسُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) والمعنى: كأنّ الساعة تحدوكم.

(٢) الشول: النوق التي جفّ لبنها، وارتفع ضرعها، وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر.

- بَغَيْرِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَفْسِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَغَلَ).
- تَحَيَّرَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الظُّلُمَاتِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحَيَّرَ)، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (فَمَنْ شَغَلَ...) جواب الشرط المحذوف.
- وَارْتَبَكَ:** الواو: عاطفة، ارْتَبَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْهَلَكَاتِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ارْتَبَكَ)، وجملة (ارْتَبَكَ) معطوفة على جملة (تَحَيَّرَ).
- وَمَدَّتْ:** الواو: عاطفة، مَدَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَدَّتْ).
- شَيَاطِينُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طُغْيَانِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَدَّتْ)، وجملة (مَدَّتْ) معطوفة على جملة (ارْتَبَكَ).

وَزَيَّنْتُ: الواو: عاطفة، زَيَّنْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زَيَّنْتُ).

سَيِّءٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَعْمَالِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (زَيَّنْتُ) معطوفة على جملة (مَدَّتْ).

فَالْجَنَّةُ: الفاء: استئنافية، الْجَنَّةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

غَايَةُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّابِقِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكر سالم، وجملة (فَالْجَنَّةُ غَايَةُ السَّابِقِينَ) استئنافية.

وَالنَّارُ: الواو: عاطفة، النَّارُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

غَايَةُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُفْرَطِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكر سالم، وجملة (وَالنَّارُ غَايَةُ الْمُفْرَطِينَ) معطوفة على جملة (فَالْجَنَّةُ غَايَةُ السَّابِقِينَ).

اعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

التَّقْوَى: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.

دَارُ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

- حِصْنٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَزِيزٌ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَّ التَّقْوَى دَارُ حِصْنٍ عَزِيزٍ) سَدَّتْ مَسَدَ مفعولي (اعْلَمُوا)، وجملة (اعْلَمُوا) استئنافية.
- وَالْفُجُورَ:** الواو: عاطفة، الْفُجُورَ: معطوف على (التَّقْوَى): اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- دَارُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- حِصْنٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ذَلِيلٌ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَمْنَعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَهْلُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يَمْنَعُ) إمّا نعت (حِصْنٍ)، أو حال من النكرة الموصوفة.
- ولا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُحَرِّزُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لَجَأً:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَيْهِ:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجاء والمجرور متعلّقان بالفعل (لَجَأَ)، وجملة (لَجَأَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَا يُحَرِّزُ) معطوفة على جملة (لا يَمْنَعُ).
- ألا:** حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَبِالتَّقْوَى: الواو: زائدة، بِالتَّقْوَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، التَّقْوَى: مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُقَطَّعُ).

تُقَطَّعُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حُمّة: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْخَطَايَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (أَلَا وَبِالتَّقْوَى تُقَطَّعُ) استئنافية.

وَبِاليَقِينِ: الواو: عاطفة، بِاليَقِينِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اليَقِينِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُدْرِكُ).

تُدْرِكُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْعَايَةُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْقُصْوَى: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (وَبِاليَقِينِ تُدْرِكُ) معطوفة على جملة (وَبِالتَّقْوَى تُقَطَّعُ).

عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

اللّه: لفظ الجلالة مفعول به منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

اللّه: لفظ الجلالة توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعَزَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَنْفُسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان

(١) لفظنا الجلالة منصوبان على التحذير، وحذف العامل وجوباً، أي: احذروا الله، أو اتقوا الله، قال الرضي: وحكمة اختصاص وجوب الحذف بالمحذر منه المكرّر كون تكريره دالاً على مقارنة المحذر منه للمحذر بحيث يضيق الوقت إلّا عن ذكر المحذر منه على أبلغ ما يمكن، وذلك بتكريره ولا يتسع لذكر العامل مع هذا المكرّر، وإذا لم يكرّر الاسم جاز إظهار العامل اتفاقاً.

بالفعل (أَحْذَرُكُمْ)^(١)، وجملة (أَحْذَرُكُمْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعَزَّ).

وَأَحَبَّهَا: الواو: عاطفة، أَحَبَّهَا: معطوف على (أَعَزَّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَيْكُمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَبَّهَا).

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَوْضَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْضَحَ).

سَبِيلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَقُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (قَدْ أَوْضَحَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ اللَّهَ...) تعليلية.

وَأَنَارَ: الواو: عاطفة، أَنَارَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

طُرُقَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَنَارَ) معطوفة على جملة (أَوْضَحَ).

فَشِقْوَةٌ: الفاء: استئنافية، شِقْوَةٌ: خبر لمبتدأ محذوف^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَا زِمَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَعَادَةٌ: معطوف على (شِقْوَةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

دَائِمَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَتَزَوَّدُوا: الفاء: فصيحة، تَزَوَّدُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَيَّامٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْفَنَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَزَوَّدُوا)، وجملة (تَزَوَّدُوا) جواب الشرط المحذوف.

لَأَيَّامٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَيَّامٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَقَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَزَوَّدُوا).

فَقَدْ: الفاء: تعليلية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دُلِّلْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

(١) قوله **فَشِقْوَةٌ**: فشقوة لازمة أو سعادة دائمة، مرفوعان على الخبريّة، أي: فعاقبتكم شقوة أو سعادة، أو مبتدآن محذوفان الخبر، ولا يضرّ نكارتهم لكونهما نكرة موصوفة، والتقدير: فشقوة لازمة لمن نكب عنها، أو سعادة دائمة لمن سلكها، أي: سلك هذه الطرق، ويجوز أن يكونا فاعلين لفعل محذوف.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الزَّاد:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دُلِّتُمْ)، وجملة (دُلِّتُمْ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَمَرْتُمْ:

الواو: عاطفة، أَمَرْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

بِالظُّعْنِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الظُّعْنُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَرْتُمْ)، وجملة (أَمَرْتُمْ) معطوفة على جملة (دُلِّتُمْ).

وَحُثِّتُمْ:

الواو: عاطفة، حُثِّتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَسِيرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حُثِّتُمْ).

فَائِمًا:

الفاء: عاطفة، فَائِمًا: إِنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

أَنْتُمْ:

ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

كَرَّكِبٍ:

الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، رَكَبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

وُقُوفٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنْتُمْ كَرَّكِبٍ) معطوفة على الجملة قبلها.

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَذْرُونَّ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

مَتَى: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بالفعل (يَذْرُون).

يُؤْمَرُونَ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل.

بِالْمَسِيرِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْمَسِيرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُؤْمَرُونَ)، وجملة (مَتَى يُؤْمَرُونَ) واقعة في محل نصب مفعولي (يَذْرُون)، وجملة (لا يَذْرُون) واقعة في محل جرّ نعت، أو حال من النكرة الموصوفة.

أَلَا: حرف استفتاح مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فَمَا: الفاء: زائدة، ما: اسم استفهام^(١) مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

يَصْنَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِالدُّنْيَا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَصْنَعُ)، وجملة (يَصْنَعُ) واقعة في محل رفع خبر.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

خُلِقَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِلْآخِرَةِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الآخرة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (خُلِقَ)، وجملة (خُلِقَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (فَمَا يَصْنَعُ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وَمَا: الواو: عاطفة، ما: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

يَصْنَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِالْمَالِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْمَالِ: اسم مجرور

(١) قوله (فَمَا يَصْنَعُ): استفهام إنكاري على سبيل التّقرّيع والتّوبيخ.

وعلاوة جره الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَصْنَعُ)، وجملة (يَصْنَعُ) واقعة في محلّ رفع خبر.

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

عَمَّا:

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: زائدة.

قَلِيلٍ:

اسم مجرور وعلاوة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُسَلِّبُهُ).

يُسَلِّبُهُ:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُسَلِّبُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَمَا يَصْنَعُ بِالْمَالِ) معطوفة على جملة (فَمَا يَصْنَعُ بِالْذُّنْيَا).

وَتَبَقَّى:

الواو: عاطفة، تَبَقَّى: فعل مضارع مرفوع وعلاوة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّد.

عَلَيْهِ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَبَقَّى).

تَبِعَتْهُ:

فاعل مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَبَقَّى) معطوفة على جملة (يُسَلِّبُهُ).

وَحِسَابُهُ:

الواو: عاطفة، حِسَابُهُ: معطوف على (تَبِعَتْهُ): فاعل مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عِبَادَ:

منادى منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلاوة جره الكسرة الظاهرة.

إِنَّهُ:

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

لَيْسَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لِمَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.

وَعَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الْخَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

مَتَرَكُ: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَعَدَ اللَّهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَيْسَ لِمَا وَعَدَ اللَّهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ لَيْسَ لِمَا وَعَدَ اللَّهُ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِيَمَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.

نَهَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدرة على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَهَى).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الشَّرِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

مَرْغَبُ: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (نَهَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- عِبَادَ:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- احْذَرُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- يَوْمًا:** مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- تُفَحَّصُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُفَحَّصُ).
- الْأَعْمَالُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تُفَحَّصُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (يَوْمًا)، وجملة (احْذَرُوا) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
- وَيَكْتُرُ:** الواو: عاطفة، يَكْتُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَكْتُرُ).
- الرِّزَالُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَكْتُرُ) معطوفة على جملة (تُفَحَّصُ).
- وَتَشِيبُ:** الواو: عاطفة، تَشِيبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَشِيبُ).
- الْأَطْفَالُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَشِيبُ) معطوفة على جملة (يَكْتُرُ).

(١) (يَوْمًا): مفعول به لاحذروا أو منصوب بنزع الخافض، أي: احذروا من يوم، ولا يجوز أن يكون مفعولاً فيه، لأنّ الخوف الآن منه لا فيه.

اعْلَمُوا:

فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

عِبَادَ:

منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

أَنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

عَلَيْكُمْ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (أَنَّ) مقدّم محذوف.

رَصَدًا:

اسم (أَنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْفُسِكُمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (أَنَّ عَلَيْكُمْ رَصَدًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا)، وجملة (اعْلَمُوا) استئنافية، أو معطوفة على جملة (احْذَرُوا) بحرف العطف المحذوف.

وَعُيُونًا:

الواو: عاطفة، عُيُونًا: معطوف على (رَصَدًا): اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَوَارِحِكُمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَحُقَافًا:

الواو: عاطفة، حُقَافًا: معطوف على (عُيُونًا): اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

صِدْقٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- يَحْفَظُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- أَعْمَالَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (يَحْفَظُونَ) واقعة في محل نصب نعت لـ (حُفَظًا).
- وَعَدَدَ: الواو: عاطفة، عَدَدَ: معطوف على (أَعْمَالَكُمْ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنْفَاسِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَسْتَرْكُمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- مِنْهُمْ: من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَسْتَرْكُمُ).
- ظُلْمَهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- لَيْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- دَاجٍ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص، والتنوين للعوض، وجملة (لا تَسْتَرْكُمُ) واقعة في محل نصب حال.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُكِنُّكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- مِنْهُمْ: من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُكِنُّكُمْ).

- بَابُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- دُو:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.
- رِتَاجُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يَكُنْكُمْ) معطوفة على جملة (لا تَسْتُرُكُمْ).
- وَإِنَّ:** الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.
- عَدَا:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْيَوْمُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (قَرِيبٌ).
- قَرِيبٌ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَإِنَّ عَدَاً) معطوفة على جملة (أَنْ عَلَيْنَكُمْ رَصَدًا).
- يَذْهَبُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْيَوْمُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِمَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَذْهَبُ).
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَذْهَبُ الْيَوْمُ) حالية أو استئنافية بيانية.
- وَيَجِيءُ:** الواو: عاطفة، يَجِيءُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْعَدُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَا حِقًّا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- بِه:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (لاحقاً)، وجملة (يَجِيءُ) معطوفة على جملة (يَذْهَبُ).
- فَكَأَنَّ:** الفاء: استئنافية، كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.
- كَلَّ:** اسم (كَأَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَمْرِيَّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْكُمْ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَلَّغَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الأَرْض:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَلَّغَ).
- مَنْزِلَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَحَدَّثَهُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ بَلَّغَ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ)، وجملة (فَكَأَنَّ كَلَّ أَمْرِيَّ قَدْ بَلَّغَ) استئنافية.
- وَمَخْطٌ:** الواو: عاطفة، مَخْطٌ: معطوف على (مَنْزِلَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف^(٢).
- حُفْرَتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَيَا:** الفاء: استئنافية، يَا: حرف تنبيه^(٣) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) إضافة (المخْطُ) إلى (حفرته) من باب الإضافة في (سعيد كرز)، إذ المراد بهما (القبر).

(٣) يَا له لفظ يستعمل للتعجب، وقيل إِنَّ (يا) حرف نداء والمنادى محذوف، تقديره (قوم).

لَهُ: اللام: للإستغاثَة، حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (أدعو) المحذوف.

مِنْ: حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَيْتٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه تمييز^(١) الضمير في (له)، وهو مضاف.

وَحْدَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَيَا لَهُ مِنْ بَيْتٍ وَحْدَةٍ) استئنافية.

وَمَنْزِلٍ: الواو: عاطفة، مَنْزِلٍ: معطوف على (بَيْتٍ): اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه تمييز، وهو مضاف.

وَحْشَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمُفْرَدٍ: الواو: عاطفة، مُفْرَدٍ: معطوف على (مَنْزِلٍ): اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه تمييز، وهو مضاف.

غُرْبَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَكَاَنَّ: الواو: عاطفة، كَاَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الصَّيْحَةِ: اسم (كَاَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَتَتْكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة للتعدّر، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَدْ أَتَتْكُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر

(١) قوله ﷺ (من بيت وحدة) تمييز، قال الرضّي: وقد يكون الاسم في نفسه تاماً لا شيء آخر أعني لا يجوز إضافته فينصب عنه التمييز، وذلك في شيئين: أحدهما (الضمير) وهو الأكثر، وذلك فيما فيه معنى المبالغة والتفخيم، كمواضع التعجب نحو: يا له رجلاً! ويا لها قصة! ويا لك ليلاً! ويا لها خطّة! إلى أن قال: فإن كان الضمير فيها لا يعرف المقصود منه فالتمييز عن المفرد، كقول امرء القيس:

فيا لك من ليل كأن نجومه بكل مغار القتل شدّت بيدبل

وإن عرف المقصود من الضمير برجوعه إلى سابق معيّن كقولك: جائي زيد فيا له رجلاً وويله فارساً ويا ويحه رجلاً ولقيت زيداً فلله درّه رجلاً، أو بالخطاب لشخص معيّن نحو قلت لزيد يا لك من شجاع ولله درك من رجل ونحو ذلك، فليس التمييز عن المفرد، لأنّه لا إبهام إذاً في الضمير بل عن النسبة الحاصلة بالإضافة، كما يكون كذلك إذا كان المضاف إليه فيها ظاهراً، نحو يا لزيد رجلاً! ولله درّ زيد رجلاً! إلى آخر ما ذكره.

(كَأَنَّ)، وجملة (وَكَأَنَّ الصَّيْحَةَ قَدْ أَتَتْكُمْ) معطوفة على جملة (فَكَأَنَّ كُلَّ أَمْرٍ قَدْ بَلَغَ).

وَالسَّاعَةَ: الواو: عاطفة، السَّاعَةُ: معطوف على (الصَّيْحَةَ): اسم (كَأَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

غَشِيَتْكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (قَدْ أَتَتْكُمْ) واقعة في محل رفع خبر (كَأَنَّ).

وَبَرَزْتُكُمْ: الواو: عاطفة، بَرَزْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع.

لِفُضْلِ: اللام: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، فَضْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْفَضَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (بَرَزْتُكُمْ)، وجملة (بَرَزْتُكُمْ) معطوفة على جملة (غَشِيَتْكُمْ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زَاحَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

عَنْكُمْ: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (زَاحَتْ).

الْأَبَاطِيلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَدْ زَاحَتْ عَنْكُمْ الْأَبَاطِيلُ) واقعة في محل نصب حال.

وَأُضْمَحَلَّتْ: الواو: عاطفة، أُضْمَحَلَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

عَنْكُمْ: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اضْمَحَلْتُ).

الْعِلَلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (اضْمَحَلْتُ) معطوفة على جملة (زَاحَتْ).

وَاسْتَحَقَّتْ: الواو: عاطفة، اسْتَحَقَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زَاحَتْ).

الْحَقَائِقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (اسْتَحَقَّتْ) معطوفة على جملة (اضْمَحَلْتُ).

وَصَدَرَتْ: الواو: عاطفة، صَدَرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَدَرَتْ).

الْأُمُورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَصَادِرُهَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (صَدَرَتْ)، وجملة (صَدَرَتْ) معطوفة على جملة (اسْتَحَقَّتْ).

فَاتَّعِظُوا: الفاء: فصيحة، اتَّعِظُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِالْعِبَرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعِبَرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اتَّعِظُوا)، وجملة (فاتَّعِظُوا بِالْعِبَرِ) جواب الشرط المحذوف.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

وَأَعْتَبِرُوا: الواو: عاطفة، اَعْتَبِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

بِالْغَيْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْغَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اعْتَبِرُوا)، وجملة (اعْتَبِرُوا) معطوفة على جملة (اتَّعَظُوا).

وَأَنْتَفِعُوا: الواو: عاطفة، أَنْتَفِعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

بِالنُّذْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النُّذْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْتَفِعُوا)، وجملة (أَنْتَفِعُوا) معطوفة على جملة (اعْتَبِرُوا).

انتهى إعراب الجزء الرابع بحمد الله وتوفيقه

فهرست

- (١٢٢) ومن كلام له عليه السلام: قاله لأصحابه في ساحة الحرب ٥
- (١٢٣) ومن كلام له عليه السلام: في التحكيم ٣٠
- (١٢٤) ومن كلام له عليه السلام: لَمَّا عُوتِبَ عَلَى التَّسْوِيَةِ فِي الْعَطَاءِ ٤٩
- (١٢٥) ومن كلام له عليه السلام: للخوارج أيضاً ٥٧
- (١٢٦) ومن كلام له عليه السلام: فِيمَا يَخْبِرُ بِهِ مِنَ الْمَلَا حِمٍ بِالْبَصْرَةِ ٧٨
- (١٢٧) ومن خطبة له عليه السلام: في ذكر المكايل والموازن ٩٢
- (١٢٨) ومن كلام له عليه السلام: لِأَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه لَمَّا خَرَجَ إِلَى الرَّبَذَةِ ١٠٧
- (١٢٩) ومن كلام له عليه السلام: في وصف الإمام الحق ١١٥
- (١٣٠) ومن خطبة له عليه السلام: يعظ فيها، ويزهد في الدنيا ١٢٧
- (١٣١) ومن خطبة له عليه السلام: في صفة القرآن والنبى ﷺ ١٤٣
- (١٣٢) ومن كلام له عليه السلام: وَقَدْ شَاوَرَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الْخُرُوجِ إِلَى غَزْوِ الرُّومِ بِنَفْسِهِ ١٦٠
- (١٣٣) ومن كلام له عليه السلام: وَقَدْ وَقَعَتْ مُشَاجَرَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ ١٦٧
- (١٣٤) ومن كلام له عليه السلام: فِي أَمْرِ الْبَيْعَةِ ١٧١
- (١٣٥) ومن كلام له عليه السلام: فِي شَأْنِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ ١٧٦
- (١٣٦) ومن خطبة له عليه السلام: يُؤْمِي فِيهَا إِلَى ذِكْرِ الْمَلَا حِمٍ ١٩٠
- (١٣٧) ومن كلام له عليه السلام: فِي وَقْتِ الشُّورَى ٢٠٣
- (١٣٨) ومن كلام له عليه السلام: فِي النَّهْيِ عَنْ عَيْبِ النَّاسِ ٢٠٧
- (١٣٩) ومن كلام له عليه السلام: فِي النَّهْيِ عَنْ سَمَاعِ الْغَيْبَةِ ٢١٩

